تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ٣ من محرم ١٤٢٠ هـ - ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ - ١١ برمودة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٤١ | 19 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يفتتح المرحلة الثالثة من الخط الثاني لمترو الأنفاق بين ميدان التحرير وجامعة القاهرة

تشغيل القطارات للجمهور في المرحلة الجديدة اعتبارا من اليوم

الرئيس : مترو الأنفاق مشروع قومي لا يضاهيه مشروع آخر في المنطقة

سليمان متولي يعلن إتمام العمل في المرحلة الثالثة قبل موعده بعشرة أشهر

مبارك : لمست في دول آسيا إقبالا كبيرا على التعاون مع مصر

افتتح الرئيس حسني مبارك صباح أمس المرحلة الثالثة من الخط الثاني لمترو الأنفاق، بطول خمسة كيلومترات من محطة السادات بميدان التحرير إلى جامعة القاهرة، عبورا تحت قاع النيل بفرعيه، ليربط محافظات القاهرة الكبرى الثلاث : القاهرة والجيزة والقليوبية. ويبدأ اليوم تشغيل هذه المرحلة للجمهور.

وقد وصف الرئيس مشروع مترو الأنفاق بأنه مشروع قومي يقدم خدمة جليلة للمواطنين، حيث يقل يوميا حوالي مليوني راكب، وأشاد الرئيس بالعاملين في المشروع من أصغر عامل، حتى أكبر مهندس، لما بذلوه من جهود مضنية تحت ظروف صعبة، في مشروع لم يكن يتصور أحد أن مصر سوف تنجزه، ولا يضاهيه مشروع آخر في المنطقة كلها.

وتطرق الرئيس - في تصريحاته للصحفيين - إلى نتائج جولته الآسيوية الأخيرة، فقال إن هذه الجولة كانت مهمة جدا لمصر، وإننا لمسنا في كل من الصين، وكوريا الجنوبية، واليابان استعدادا كبيرا للتعاون معنا.

وقد بدأ الاحتفال فور وصول الرئيس إلى محطة الأوبرا لمترو الأنفاق، وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، أزاح الرئيس مبارك الستار عن اللوحة التذكارية لهذه المرحلة، ثم قام بقص الشريط إيذانا بافتتاح هذه المرحلة من المشروع.

ثم شاهد الرئيس نموذجا مجسما عن محطات المترو في هذه المرحلة، واستمع لشرح من المهندس سليمان متولي حول المشروع، وبعد ذلك استقل الرئيس ومرافقوه المترو في جولة شاهد خلالها على الطبيعة محطات المرحلة الثالثة من الخط الثاني للمترو، واستعرض مع المهندس سليمان متولي، والدكتور مقبل الشافعي رئيس الهيئة القومية لمترو الأنفاق - خلال وجوده في كابينة المترو - عددا من المشكلات التي واجهت عملية تنفيذ المشروع، ومنها مشكلات الحفر تحت قاع نهر النيل، والتي تم التغلب عليها بفضل السواعد المصرية، والتكنولوجيا الحديثة.

وغادر الرئيس مبارك المترو في محطة جامعة القاهرة، وهي محطة سطحية، حيث تجول فيها، وشاهد كوبري المشاة الذي يربط صالة التذاكر بالجامعة مباشرة، تسهيلا لحركة المواطنين وانسياب المرور، كما شاهد اللوحات التي تزين المحطة وترمز للقراءة والتعليم.

ثم استقل الرئيس مبارك المترو مرة أخرى عائدا إلى محطة الأوبرا مرورا بمحطتي الدقي، والبحوث.

وفي بداية الاحتفال رحب وزير النقل والمواصلات بالرئيس حسني مبارك، وأشار إلى الجهود التي بذلت من أجل خروج هذا الخط العملاق - الذي تقع محطاته تحت الأرض - إلى النور.

وقال: إن مصر استفادت من خبرة أبنائها في هذا المشروع لتنضم إلى الدول الست والثمانين التي تشهد خطوط مترو الأنفاق، مستعرضا المراحل السابقة لهذا المشروع العملاق.

وقال إن الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ هذه المرحلة من المشروع قد اختصرت عشرة أشهر من الموعد المحدد، مشيرا إلى أن هذا المرفق يعمل من السادسة صباحا حتى الساعة الواحدة من صباح اليوم التالي. في انضباط كامل، ونظافة تامة، مع الالتزام بالمحافظة على البيئة.

وأوضح أنه لم يتبق في الخط الثاني من مترو الأنفاق سوى المسافة ما بين جامعة القاهرة، وضواحي الجيزة.

وأشار إلى أن الرئيس مبارك كان صاحب القرار بإقامة هذا المشروع الكبير، مشيدا بدور الرئيس في التنمية الشاملة، ومسيرة الرخاء في مصر.

وقال: إن هذا الصرح لن يقتصر عائده على الأجيال الحالية، بل يمتد إلى أجيال مقبلة، وعلى امتداد مئات السنين.

واستعرض المهندس سليمان متولي العديد من المشكلات التي واجهت تنفيذ هذه المرحلة من مشروع مترو الأنفاق، ومنها التخوف من حركة المعدات وتشغيلها، والحفر بجوار المباني القديمة، بالإضافة إلى حالة شبكات المرافق العامة من مياه، وصرف صحي، وكهرباء، وتليفونات، التي تعترض مسار المشروع.

وأضاف أن التحدي الأكبر كان قدرة الكوادر الوطنية على تشغيل هذا المرفق الحيوي بمعدات وتقنيات حديثة لم يسبق لنا التعامل معها، وقد تمت إزالة كل هذه المخاوف بالدراسة العلمية، والتخطيط الجيد، والعمل المشترك بين كل أجهزة الدولة. وتحقق الإنجاز على أفضل صورة تواكب أحدث المشروعات في الدول المتقدمة. وقال إن هذا المشروع تكلف ١١ مليارا من الجنيهات، تساوي بأسعار اليوم ١٨ مليارا.

وحول جولته الآسيوية الأخيرة، أكد الرئيس مبارك أهمية هذه الجولة، وقال إنه لمس تفهما كبيرا للغاية، ورغبة في التعاون مع مصر، وإقامة شركات مشتركة، وصفها بأنها مهمة جدا لمصر.

وأشار إلى الاستقبال الحار والحفاوة التي قوبل بهما خلال الجولة، والتي تعكس الإقبال على العمل والمشاركة مع مصر، موضحا أن هذه الدول كانت لديها رغبة في العمل معنا سواء في الصين، أو في كوريا الجنوبية، واليابان، حيث تم الاتفاق على مشروعات كثيرة مشتركة، مؤكدا أن هذه الدول ليس من السهل دخولها.

وأكد الرئيس أن مصر ستتابع التعاون مع هذه الدول، مشيرا إلى أن رئيس مجلس الوزراء سيتابع كل هذه الاتفاقيات حتى يتم استثمار كل ما اتفق عليه لمصلحة المواطن.

وحول انعكاس ثمار هذه المشروعات بالنسبة للمواطن المصري، قال الرئيس مبارك إن ما يهمنا هو أي مشروع يوفر عمالة ووظائف وإنتاجا، ويفتح بيوتا، لأن هذا يأتي في مقدمة أولوياتنا، وأوضح أن الدولة تقرر إعفاءات من الضرائب على هذه المشروعات لما توفره من فرص عمل، وفتح أبواب الرزق، وهو أمر يهمنا أكثر من تحصيل الضرائب نفسها.

[وقائع الاحتفال ص ٣]



الرئيس مبارك في كابينة مترو الأنفاق مفتتحا تشغيل المرحلة الثالثة من الخط الثاني

دعم أساسات عمارة تضررت من أعمال الحفر للمترو

في أثناء شرحه لسير العمل بالخط الثاني لمترو الأنفاق كشف المهندس سليمان متولي عن أن أساسات عمارة بشارع التحرير قد ضعفت، وأصيبت بميل، فتم على الفور إجلاء سكانها، ثم جرت عمليات دعم وتقوية لهذه الأساسات وأصبحت العمارة آمنة تماما وعاد السكان ليقيموا فيها.

مبارك يهنئ بوتفليقة بانتخابه رئيسا للجزائر

الجزائر - أ ش أ : تلقى الرئيس الجزائري المنتخب عبدالعزيز بوتفليقة برقية تهنئة من الرئيس حسني مبارك بمناسبة انتخابه رئيسا للجزائر أعرب فيها عن تمنياته له بالتوفيق والنجاح في الاضطلاع بالمسئوليات، لكي يحقق لشعب الجزائر الشقيق كل ما يصبو إليه من آمال في الاستقرار.

حزب العمال الجزائري المعارض يدعو إلى عقد مؤتمر وطني للمصالحة

الجزائر - من مراسل «الأهرام» : توقعت مصادر سياسية جزائرية أن يتسلم الرئيس الجزائري المنتخب عبدالعزيز بوتفليقة مهامه خلال ساعات بعد أدائه اليمين الدستورية، وإعلان المجلس الدستوري النتائج الرسمية للانتخابات. ودعت لويزة حنون زعيمة حزب العمال المعارض الرئيس بوتفليقه لاستخدام صلاحياته الدستورية إلى عقد مؤتمر وطني للسلم والمصالحة تشارك فيه الأحزاب والهيئات السياسية المختلفة، خاصة الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

اللجنة العليا المصرية المغربية تجتمع في الرباط قبل نهاية العام

الرباط - من مراسل «الأهرام» : أعلن السيد عبدالرحمن اليوسفي رئيس وزراء المغرب أن اللجنة العليا المصرية - المغربية المشتركة سوف تجتمع في الرباط برئاسة الرئيس مبارك والملك الحسن الثاني عاهل المغرب قبل نهاية العام الحالي.

وطالب اليوسفي - خلال لقائه مع وفد صحفي مصري - بعقد قمة عربية لتحقيق المصالحة الشاملة، وأكد تأييد بلاده اتفاقيات السلام.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

تأجيل اجتماع لجنة متابعة الاتفاقيات الآسيوية إلى اليوم

تقرر تأجيل الاجتماع - الذي كان مقررا أن تعقده أمس اللجنة الوزارية العليا لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية الآسيوية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - إلى اليوم. يحضر الاجتماع ستة وزراء و٢٢ من رجال الأعمال.

ثمانية صناديق إنماء عربية تبحث تمويل سبعة مشروعات مصرية تكلفتها ١,٦ مليار دولار

تبحث ثمانية صناديق إنماء عربية - في اجتماعاتها السنوية التي تبدأ غدا في الدوحة - توفير التمويل اللازم لسبعة مشروعات مصرية تتكلف حوالي ١.٦ مليار دولار، من بينها ثلاثة مشروعات في مجالي الزراعة والري، وأربعة في مجال التنمية الصناعية. صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، قبيل مغادرته القاهرة أمس، على رأس وفد يضم وزيري الري والصناعة في طريقهم إلى الدوحة للمشاركة في هذه الاجتماعات. وأوضح د. عبيد أن المشروعات الخاصة بالتنمية الصناعية المطروحة على صناديق الإنماء العربية تشمل إنشاء عدد من المناطق الصناعية لاستيعاب أعداد كبيرة من الشباب الراغبين في إقامة المشروعات الصغيرة، ودعم مشروعات الصندوق الاجتماعي، وإنشاء صندوق لدعم الصناعات المغذية للسيارات، ومشروع حديد أسوان.

أمريكا تقيم جسرا جويا لنقل قوات ومقاتلات إضافية إلى البلقان

الأطلنطي يستبعد التدخل البري ويتوقع تراجع يوجوسلافيا مع تكثيف الغارات

واشنطن - من هدى توفيق : قررت الإدارة الأمريكية البدء في إقامة جسر جوي من الولايات المتحدة إلى البلقان لنقل قوات الإمداد اللازمة لعمليات طائرات «أباتشي» الهليكوبتر مساندة الدبابات، والقوة الأمنية التي تقرر نشرها في ألبانيا لحماية لاجئي كوسوفا، علاوة على ٣٠٠ طائرة مقاتلة إضافية لدعم القوة الضاربة لحلف الأطلنطي (الناتو) في عملياته الجارية ضد يوجوسلافيا.

وأعلن كينيث بيكون، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن إدارة الرئيس كلينتون ستطلب من الكونجرس تخصيص اعتمادات طارئة قدرها ستة مليارات دولار لدعم العملية الجوية، وتكاليف المعدات والذخيرة حتى نهاية العام الحالي.

ومن المقرر أن يقدم ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي طلب استدعاء قوات الاحتياط إلى الرئيس كلينتون في الأسبوع الحالي. وقدرت وسائل الإعلام الأمريكية العدد المتوقع للقوات بأكثر من ٣٠ ألف جندي.

وفي لندن - من مكتب «الأهرام» : ذكرت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية أمس أن الناتو أعد خطة متكاملة لغزو كوسوفا في نهاية الشهر المقبل باستخدام ٨٠ ألف جندي. ونسبت الصحيفة إلى مسئولين، لم تكشف عن أسمائهم، أن القوات الأمريكية بدأت تدريبات في قرية بمنطقة «كولورادو روكيز» أقيمت على طراز قرى كوسوفا تمهيدا للعمليات البرية.

ولكن روبن كوك وزير خارجية بريطانيا سارع إلى نفي تقرير الصحيفة. وأكد - في مقابلة تليفزيونية - أن الناتو لا يعتزم إرسال قوات برية إلى كوسوفا، ودعا قادة الحلف إلى تركيز جهودهم على الحملة الجوية بغرض هزيمة الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. وفي وقت لاحق أكدت مصادر حلف الأطلنطي ما قاله وزير الخارجية البريطانية، واستبعدت تدخلا بريا في كوسوفا. وأوضحت مصادر الحلف أن هذا التدخل سيكون صعب التنفيذ من الناحية الفنية، وسيتطلب عدة أشهر لتنظيمه.

وقال جايمي شي الناطق باسم الحلف: إن الحلف درس سيناريو التدخل البري في العام الماضي، ولكنه مستبعد في الوقت الحالي، لأن حشد جميع القوات الضرورية يتطلب كثيرا من الوقت، كما أن السياسة الرسمية التي ينتهجها الحلف الآن تستبعد أي اجتياح بري لكوسوفا، وأكد أن مواصلة الغارات الجوية وتكثيفها سيرغمان الرئيس اليوجوسلافي على سحب قواته من كوسوفا عاجلا أم آجلا.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

أبومازن يبحث في واشنطن الحصول على ضمانات مكتوبة بتقرير المصير وتحديد موعد نهائي للمفاوضات

واصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولته الخارجية بزيارة موريتانيا والسنغال، في الوقت الذي يجري فيه محمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محادثات في واشنطن للحصول على رسالة ضمانات أمريكية مكتوبة قبل السابع والعشرين من أبريل الحالي، وهو موعد انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني، مقابل الموافقة على تأجيل إعلان الدولة. وقال مسئول فلسطيني كبير لطارق حسن مندوب «الأهرام» إن هذه الضمانات تشمل تعهدات قدمها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للرئيس عرفات خلال اجتماعهما بواشنطن يوم ٢٣ مارس الماضي. وتتضمن استعداد الولايات المتحدة لتأكيد اعترافها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، والعمل على الانتهاء من تسوية قضايا الحل النهائي الفلسطينية - الإسرائيلية قبل نهاية السنة الحالية.

بهاء الدين في مجلس الشعب : مواجهة الدروس الخصوصية مسئولية المجتمع وليس الوزارة وحدها

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية مسئولية للمجتمع ككل، وليس الوزارة كلها.

وقال الوزير - أمام مجلس الشعب في جلسته برئاسة الدكتور فتحي سرور أمس - إن الوزارة لن تسمح بالبلطجة في المدارس، وتتصدى بكل حزم لأي تجاوزات للتلاميذ، ولا تتردد في فصل أي تلميذ يمارس أعمال بلطجة.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

اجتماعات اللجنة الفنية لـ «الكوميسا» تبدأ اليوم في لوساكا

تبحث اللجنة الفنية للتجارة والجمارك التابعة لمنظمة «الكوميسا» - في اجتماعات دورتها الرابعة التي تبدأ اليوم في لوساكا عاصمة زامبيا - الآليات التنفيذية لاستكمال إنشاء منطقة التجارة الحرة بين الدول الأعضاء في المنظمة.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

مقال: فوزي فهمي [ص ٢٤]

في أضخم قمة غربية من نوعها تبدأ يوم الجمعة المقبل

حلف الأطلنطي يبحث تعديل مهمته لتشمل الدفاع عن الشرق الأوسط والخليج وشرق آسيا

واشنطن - من عاطف الغمري : بدأت واشنطن استعداداتها لاستضافة أضخم تجمع لرؤساء دول وحكومات العالم تشهده في تاريخها بمناسبة قمة حلف شمال الأطلنطي، التي تبدأ يوم الجمعة المقبل ولمدة ثلاثة أيام، احتفالا بالعيد الخمسيني لتأسيس الحلف. وقالت مصادر الحلف في واشنطن لـ «الأهرام» إن على الحلف أن يبحث صياغة مبدأ استراتيجي جديد لدوره في المستقبل، يتضمن توسيع نطاقه من الدفاع عن الأرض المشتركة، باعتبار أنه تأسيس للدفاع ضد ما يهدد أراضي الدول الأعضاء، إلى الدفاع عن المصالح المشتركة، بما يعني امتداد مهمة الحلف إلى ما وراء حدود أوروبا، لتشمل الشرق الأوسط، والخليج، وشمال شرق آسيا.

الحكم في قضية إحياء تنظيم الجهاد:

الإعدام لـ ٩ متهمين والأشغال والسجن لـ ٧٨ وبراءة ٢٠

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس أحكامها في قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد التي تضم ١٠٧ متهمين، وقضت بإعدام تسعة متهمين، بينهم خمسة هاربون، وبالأشغال الشاقة المؤبدة لـ ١١ متهما وبالأشغال الشاقة ١٥ سنة لـ ١٧ متهما. وبالسجن ١٥ سنة وغرامة ٢٠٠ جنيه لمتهم واحد، وبالأشغال الشاقة عشر سنوات لـ ١٩ متهما، وبالأشغال الشاقة سبع سنوات لـ ١٢ متهما، وبالأشغال الشاقة خمس سنوات لسبعة متهمين، وبالأشغال الشاقة ثلاث سنوات لثمانية متهمين، وبالسجن سنة مع الشغل لثلاثة متهمين. كما قضت المحكمة ببراءة ٢٠ متهما.

[تفاصيل أخرى ص ٢٧]

مصر ترفض التوطين المؤقت لألبان كوسوفا

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية رفض فكرة التوطين - ولو بصفة مؤقتة - للاجئين من كوسوفا، وأكد أن الحل لا يكون إلا بعودتهم الفورية إلى موطنهم. ووصف الدعوة إلى ما يسمى «التوطين المؤقت» بأنها مسألة خطيرة للغاية، لأنها يمكن أن تؤدي إلى إثارة الاتهامات بوجود مخططات لإخلاء كوسوفا من مواطنيها الألبان لمصلحة قوى أخرى. وقال وزير الخارجية - في تصريحات صحفية أمس - إنه نتيجة لتقويم الموقف بهذه الكيفية فإن الرئيس حسني مبارك أصدر تعليماته بالتعامل بحذر شديد مع مشكلة لاجئي كوسوفا.

وزير الخارجية الروسية يزور مصر في إطار جولة بالمنطقة

يعقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية جلسة محادثات مع السيد إيجور إيفانوف وزير الخارجية الروسية يوم الجمعة المقبل في إطار جولته في الشرق الأوسط وصرح السيد عمرو موسى بأن المحادثات سوف تتناول القضايا المطروحة على المستويين الإقليمي والدولي، وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط.

مرصد فضائي لكشف عصور الظلام

لندن - من عامر سلطان : في مشروع هو الأكبر من نوعه يستهدف كشف غموض عصور الكون القديمة المعروفة بـ «عصور الظلام»، يستعد العلماء لبناء أكبر مرصد فضائي في العالم يضم ٦٤ تليسكوبا عملاقا فوق هضبة ارتفاعها ١٦ ألف قدم بجبال الإنديز في شيلي.

وذكرت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية أمس أن المشروع يتكلف ٤٣٥ مليون دولار، وأن حجم أطباق الاستقبال في المشروع سوف يغطي ٧٠ ألف قدم مربع.

وقال العلماء إنه بإنشاء المرصد سيكون بالإمكان مراقبة ميلاد أكثر من مليار نظام كوكبي في المجرة التي توجد فيها، كما أن المشروع سيكشف عن أسرار بدايات الكون، وكيفية تكون النجوم.

وأشاروا إلى أن المرصد الفضائي سيتيح للعلماء رؤية الكون عندما كان في حجم يماثل عشر حجمه الحالي.

دعوة أوروبية إلى تولي المرأة السلطة

باريس - أ ف ب : دعا وزراء دول الاتحاد الأوروبي المكلفون ببحث قضية المساواة بين الرجل والمرأة حكوماتهم إلى اتخاذ إجراءات مشجعة للسماح للنساء بالوصول إلى مراكز صنع القرار. ووافق الوزراء - في ختام مؤتمرهم الذي عقد تحت شعار «النساء والرجال في السلطة» - على ما يسمى «إعلان باريس»، وكذلك على خطة عمل لتحقيق هذا الهدف.

وأوصوا الحكومات والمؤسسات والأحزاب السياسية ورجال الأعمال في دول الاتحاد الأوروبي باتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل مشاركة متوازنة للرجال والنساء في اتخاذ القرار، والمساواة في تكافؤ الفرص للجنسين.

كما أعرب الوزراء عن قلقهم للمعاناة التي يعيشها لاجئو كوسوفا، خاصة النساء، وأكدوا في إعلان منفصل أن الديمقراطيات الأوروبية يجب ألا تكتفي بالبحث عن الحقيقة، بل عليها أن تعتبر عمليات الاغتصاب الجماعي التي تتعرض لها النساء في كوسوفا جرائم حرب، وأن تسعى إلى محاكمة مرتكبيها.

لا استثناء لابن الوزيرة البريطانية !

لندن - من مكتب «الأهرام» : تواجه وزيرة الاقتصاد البريطانية باتريشيا هويت عاصفة من الهجوم عليها من أبناء منطقتها في شمال لندن، حيث ثار الآباء في المنطقة عندما علموا أنها نجحت في إدخال ابنها - ١١ عاما - مدرسة ثانوية رفيعة المستوى في منطقة بعيدة عن محل إقامتها، وذلك بالمخالفة للقانون.

وقال أولياء الأمور إن الوزيرة حرمت بذلك أسرة أخرى في نطاق المدرسة من حقها في أن يشغل أحد أبنائها مكان ابن الوزيرة. ورفع أحدهم دعوى قضائية يطالب بأحقية ابنه في المكان.

تمثيلية: لاعزاء للأقارب

□ تعرض القناة الأولى الليلة تمثيلية بعنوان لاعزاء للاقارب بطولة سهير المرشدي وسيد عبدالكريم ورجاء حسين. سيناريو وحوار يسر السيوى ولخراج سمير الصدفى.

ما الذي يجرى فى آسيا؟

□ يناقش برنامج «اطلالة» مساء الإثنين على القناة الثانية كتاب «ما الذي يجرى فى اسيا» وهو رحلة ودراسة ميدانية للكتاب الصحفيين الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام ود.عبد المنعم سعيد رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام وعبد العظيم حماد مساعد رئيس التحرير ود.حسن أبو طالب ويحيى غانم، ويدور الحوار حول علاقات مصر التجارية والسياسية والاقتصادية ببعض البلاد ومنها الصين وباكستان والهند وأندونيسيا وسنغافورة.

الطائر الجريح: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (الطائر الجريح) بطولة شيرين وسعيد صالح وحسن مصطفى وسميرة صدقى إخراج محمد أباظة.

الحملة القومية للتبرع بالدم

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.محمد العبادى رئيس هيئة المصل واللقاح فى حوار حول مشاركة الهيئة فى الحملة القومية للتبرع بالدم ويرد على أسئلة المستمعين على تليفونى ٣٩٢٣٧١١ - ٣٩٢١٤٣٧ الفترة تقديم أبو بكر بدوى وابو المجد الطوخى ولخراج مغازى تمام.

أوراق فى حياتى

□ يستضيف برنامج (أوراق فى حياتى) ٧,٠٥ مساء د.مصطفى عبد الغنى الذى يتحدث عن أهم أوراق فى حياته من أوراق شخصية وفكرية ووثائق تمثل للشروع الفكرى. البرنامج تقديم حميدة جبر.

استراتيجية المياه فى مصر

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط المهندس يحيى عبد العزيز رئيس مصلحة الرى ومجموعة من كبار المسئولين بالمصلحة فى حوار حول استراتيجية المياه فى مصر وتوفير احتياجات المشروعات العملاقة كتوشكى وسيناء وتطوير القناطر والخزانات على نهر النيل واهم ماتحقق للحفاظ على المياه واستغلالها بالشكل الامثل. البرنامج تقديم أحمد رضوان

كوباكوبانا: ق٢



سهير المرشدى

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (كوباكوبانا) بطولة ارنى سابيلا ولخراج وارث حسين. وتدور أحداثه فى لطار غنائى استعراضى حول «تونى» و«لامار» اللذين يتقدمان لمسابقة للحصول على وظيفة فى ملهى «كوباكوبانا» ويفوز «تونى» بالوظيفة وتحزن «لامار» لذلك فيعرض عليها المساعدة وبالفعل ينجحان معا، ويجمع الحب بينهما، وتتعرف «لامار» على «كاستيلى» صاحب الملهى الذى يحاول ابعادها عن «تونى».

الجديد فى المسلسلات والمسرحيات

عبد المنعم مدبولى

□ يقدم برنامج «جديد×جديد» فى سهرة الليلة على القناة الاولى فقرة عن الجديد فى مدينة الانتاج الإعلامى ولقاءات مع وائل كافورى وأنوشكا وعلاء عبد الخالق وأغنيات مصورة لهم داخل المدينة وفقرة عن المسلسلات العربية ولقاءات مع كمال الشناوى والمخرج أحمد النحاس ومشاهد من مسرحية «الرقصة الاخيرة لسالومى» ولقاءات مع عبد المنعم مدبولى وسهير المرشدى ولقاء مع صباح فخرى. كما يستضيف البرنامج د.مخاورى محمد أستاذ الجيولوجيا للحديث عن دراسة علمية حول توشكى، وجولة داخل معرض الفن التشكيلى الجديد للفنان عمر النجدى.

القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٥ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٥ اطلب وتمنى
١٠,٢٠ كرتون للأطفال
١٠,٣٠ حرف وكلمة
١٠,٤٥ المراة وحياة أفضل
١١,٠٥ رسالة إلى أم
١١,٢٠ الجديد فى الطب
١١,٣٥ ربيع العمر
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٠ الدين والشباب
١٢,٣٠ امانى وأغانى
١,٠٠ الريف خير بلدنا
١,١٥ العقل يكسب
١,٤٥ مستقبلك فى مهنة
٢,٠٠ حاول تعرف
٢,١٥ مسلسل حياة الجوهري
٣,١٠ البرامج التعليمية
٤,٠٠ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار وتقرير إخبارى من مجلس الشعب
٧,٥٠ المسلسل العربى ضبط واحضار
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
١٠,٠٠ العلم والإيمان حول الطفل المشاكس
١٠,٥٠ السهرة الدرامية لاعزاء للأقارب
١٢,٣٠ جديد X جديد
٢,٣٠ بانوراما الصحافة
٢,٥٠ منوعات
٣,٥٠ أوتار الليل
٤,٠٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحى ومفيد
١٠,٣٠ المسلسل الاجنبى
١١,١٥ فترة مفتوحة: واغنيات لمحرم فؤاد وغادة ومصطفى رجب واحمد فؤاد ووردة
١١,٥٠ فرسان الارادة
١٢,٠٧ دنيا الاطفال
١٢,٣٧ حكايات ومعانى
١٢,٥٠ اماكن ومعالم
١,١٠ اليوم النجوم حول الملحن كمال الطويل
١,٣٢ حلاوة شمسنا
٢,٠٠ كاميراستديو ٩
٢,١٥ رسالة عمان
٢,٣٠ الرضا والنور
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ ابيض واسود حلقة من مسلسل خيال المآتة بطولة حسين رياض وسميحة ايوب وسهير البابلى
٤,٠٠ مسلسل عريس قديم ـ عريس جديد
٥,٤٥ مسلسل التوأم
٦,٣٠ نقل مباريات بطولة الاهرام الدولية للاسكواش سيدات والمباراة الاستعراضية بين احمد برادة وايلز وتوزيع جوائز الختام
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,٣٠ الكرة فى اسبوع
٩,١٥ انه عالم واحد
٩,٤٥ مسلسل اجنبى
١٠,٢٢ اطلالة
١١,١٠ الفيلم الاجنبى «كوباكوبانا»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٩ فنانين من مصر
١,٥٠ ثقافة بلا حدود
١,٥٥ كنوز مسرحية: ومسرحية الارض
٤,٤٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,١٥ مسلسل الأطفال ٢,١٥ زحمة ٣,١٠ راديو بالالوان ٤,٠٥ برامج تعليمية ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,١٥ مهنتك من كلامك ٦,٣٠ تعظيم سلام ٧,٠٥ نائب فى البرلمان ٩,٠٠ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١٢,٠٥ مسرح ٢٠٠٠ ١٢,٣٥ فى بيتنا نجم ١,١٥ دنيا المرح ١,٤٥ حاسب من الغلط ٢,٢٥ قضية من اغنية ٣,١٠ القران الكريم والختام.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٠ نجوم صغيرة ٥,٠٥ سلام قول من رب رحيم ٥,١٥ بانوراما سيناء ٦,٤٥ الفيلم العربى الطائر الجريح ١٠,١٠ القناة فى مثل هذا اليوم ١١,٣٥ سؤال فى كل مجال ١١,٥٠ ليالى القناة ١٢,٢٠ القناة ٤ معاك على الخط ٢,٢٠ القران الكريم و الختام ٢,٥٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٦,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١٠,٣٥ شعبى جدا ١٠,٨٥ صح ولا غلط ١٢,٠٠ لمسة الامانى ممكنة ١٢,٢٠ المسلسل العربي ١,١٠ دقة بدقة ١,٣٠ فاكر ومش عارف ٢,٣٠ الفيلم العربى كهرمانة ٤,١٥ سطور الزمان ٤,٤٠ مين الشاطر مين ٥,١٥ الرأى العام ٦,٢٠ ايد فى ايد ٧,٠٠ زمان فى نفس المكان ٧,٣٠ لو شاطر تعرف ٨,٣٠ يوميات فى الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٠ ساعتقن ١,٣٠ القرآن الكريم و الختام.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ بيت العائلة ١٢,٤٥ كامل العدد ١,١٥ يوم سعيد ٢,١٥ فنون شعبية ٣,١٥ أوائل الدلتا ٤,٢٠ بلدى الجميلة ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ من أرض بلدي ٧,١٥ اشهد يا زمان ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ قبل الحكم ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ السهره تحلى ١,٠٠ الموسوعة الرياضية.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ اغانى الاطفال ٢,٠٥ اشبال الصعيد ٢,٢٠ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ ضحك ولعب وجد ٣,١٥ المجلة الزراعية ٣,٤٥ اقوال وافعال ٤,٠٠ لختى الصعيدية ٥,٢٠ المجلة العلمية ٦,٠٠ نبض الجماهير ٦,١٥ الحق فى الحياة ٦,٥٥ المسلسل الإنجليزي ٧,٢٠ العلم نور ٨,٢٠ كاتب وكتاب ٩,٠٠ شباب الانجازات ١٠,٢٠ شمس الحضارة ١٠,٣٥ ضيوف ولقاء ١١,٠٥ المسلسل العربي ١١,٥٠ سباق للعلومات ١٢,٢٠ سينما الحقيقة ٢,٢٥ كل يوم رياضة ٢,٥٠ فرفشة ٣,٠٥ اللهم تقبل ٣,١٥ القرآن الكريم و الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٠٥ مسلسل كرتون ٣,٠٠ الميدالية الفضية ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٤٥ عمدة من بلدنا ٦,٠٠ كان ياماكان ٦,٤٥ مسلسل الاطفال ٧,١٥ دورى التفوق ٨,٣٠ الصعيد الجوانى ١٠,٢٥ المسلسل الأجنبى ١٠,٤٥ حاول تعرف ١١,٠٠ طريق البطولة ١١,١٥ من التاريخ ١١,٣٠ أهلا وسهلا ١١,٤٥ سندباد الجنوب ١٢,٠٠ نادى المسرح ١٢,٣٠ رحلة على الهواء ١,٠٠ سامر الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥١
الشروق	٥,٢٣
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٥
العشاء	٧,٤٧

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب آية: ٩,١٥ صباحا عن قوله تعالى «فاعلم انه لا اله الاالله واستغفر لذنبك».
□ علوم السنة: ١١,٣٥ صباحا.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل أطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ الفيلم العربي ٥,٢٥ مطار ٩٩ ٥,٥٨ لعب عيال ٦,١٥ المسلسل العربى ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٣٠ مال واعمال ٨,٥٥ همس الانامل ٩,٠٠ مجلة المسرح ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ نجوم لا يعرفها أحد ١٢,١٥ المسلسل العربي ١,٢٠ كواليس ١,٣٥ رواد التنوير ٢,٠٥ امسية ثقافية ٣,٠٥ الفيلم العربي ٥,٠٠ عالم البحار ٥,٣٠ مسلسل: عصر الائمة

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ حواديت مصرية ١٠,٣٠ أسطورة رياضية ١٠,٤٥ شخصيات ودراما ١١,٣٠ دويتو ١١,٤٥ ارابيسك ٥,٣٠ المسلسل العربي. عطشان ياصبايا ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ شخصيات ودراما ٧,١٥ بانوراما ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧,٤٥ ليالى الاوبرا ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,١٠ أيام الاثنين ٩,٣٠ اقتصاد على الهوا ١٠,١٠ على الهواء ١١,١٥ حول العالم ١١,٣٠ جولة ثقافية ١١,٤٥ مثل الأسبوع ١٢,٣٠ حذر فزر.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. سنترال: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

أمواج اللاجئين

مازالت أمواج اللاجئين تنساب من كوسوفا نحو الحدود الألبانية. الموجات الأخيرة من اللاجئين تضم قصصا مأساوية يصعب على الإنسان ان يتصور صدورها من وحوش ضارية، فضلا عن صدورها من بشر.

أما القصة الواحدة التى يحملها اللاجئون جميعا، فتبدأ بطلقات الرصاص فى بيت يسكن فيه أطفال وشيوخ ونساء بعد تطهير البيت من الرجال، وقتلهم على يد القوات الصربية، يندفع أهل البيت نحو النجاة، فيصيرون جزءا من الطابور المفزوع الذى يفر من الرمضاء إلى النار.

كم يوما سارها اللاجئون الجدد الذين جاءوا من كوسوفا، سار بعضهم أربعة أيام على قدميه وسار بعضهم ستة أيام، وتعرضوا خلال سيرهم لاغتصاب النساء، والقتل العشوائى للرجال والشباب.

أخيرا وصلوا إلى معسكرات اللاجئين، فلم يكن فيها موقع لقدم جديدة، وتحدث الأطباء عن الإرهاق والإعياء والجفاف والجوع الذى أسلم الكثيرين منهم للموت الذى خرجوا يفرون منه.

فى الوقت نفسه يستمر قصف الناتو ليوجوسلافيا، وكلما زادت ضربات الحلف زاد انتقام الصرب من المسلمين الألبان، وهم يقولون لهم ـ كما تحكى عشرات النساء ـ «انتم تريدون الناتو.. إذهبوا إليهم إذن».

وبهذا التداعى للحوادث يمكن القول إن إقليم كوسوفا قد تم تفريغه من المسلمين الألبان، أو هو فى طريقه لذلك.

وقد طلب الرئيس الأمريكى كلينتون ستة بلايين دولار لمواجهة نفقات الحرب، ومواجهة الكارثة الإنسانية التى تتمثل فى مليون لاجئ.

أما الإعلام اليوجوسلافى فيحاول تجاهل الحقائق، وقلب الواقع، وتقوم دعايته على أن قصف الناتو هو المسئول عن خروج اللاجئين ويتجاهلون أنهم هم الذين أخرجوهم بقوة السلاح من ديارهم.

ويمضى التليفزيون اليوجوسلافى فى عملية غسل المخ، ويذيع أفلاما عن الشعب الذى يغنى ويرقص فى الشوارع، وعن الزيجات الجماعية، وكأنهم يقولون لأمريكا ولحلف الأطلسى إننا نعيش حياتنا العادية، ولا يهمنا أن يؤثر فينا القصف الجوى والحرائق المشتعلة.

وهذا كله يشكل جزءا من الكذبة الكبرى التى يلفقها النظام الصربى.

أما الإعلام الأمريكى فأمره أغرب وأعجب.

«للحديث بقية»

أحمد بهجت

الرئيس مبارك يفتتح المرحلة الثالثة من الخط الثانى لمترو الأنفاق

الرئيس يستقل المترو حتى محطة جامعة القاهرة مرورا بمحطات الأوبرا والدقى والبحوث

تحية من مبارك للعاملين فى المشروع من أصغر عامل حتى أكبر مهندس

افتتح الرئيس حسنى مبارك صباح امس فى أول نشاط له عقب عودته من جولته الاسيوية المرحلة الثالثة من الخط الثانى لمترو الانفاق من ميدان التحرير حتى جامعة القاهرة، وقال الرئيس حسنى مبارك فى تصريحات للصحفيين فى ختام افتتاحه لخط المترو، ان هذا المشروع القومى الكبير قد تكلف ١١ مليار جنيه وهو مايساوى ١٨ مليار جنيه باسعار اليوم، ولايوجد مشروع فى المنطقة كلها يضاهيه، وانه سينقل نحو مليونى راكب يوميا، مشيرا إلى ان الخط من جامعة القاهرة حتى شبرا الخيمة ملئ بالمواطنين.

متابعة:
حسن عاشور
تصوير:
برهام الباجورى
أحمد عفيفى

وردا على سؤال حول انطباعه الشخصى عن زيارته إلى عدد من الدول الآسيوية الكبرى قال الرئيس مبارك: إن الجولة الآسيوية، وإن جاءت متأخرة بعض الشيء، إلا أنها مهمة جدا لنا فى مصر.

واشار إلى الاستقبال الحار والحفاوة التى قوبل بها فى هذه الدول، وقال إننى لااقصد بالاستقبال الحار المراسم، والمسائل الشكلية التى قوبلنا بها، ولكن الاستقبال الحار بالمعنى الذى عكس الاقبال على العمل مع مصر، والمشاركة معنا، وقد كانوا مقبلين على العمل معنا سواء فى الصين أو كوريا الجنوبية أو اليابان، حيث تم الاتفاق على مشروعات كثيرة معنا، وقال الرئيس مبارك ان الصين واليابان ليستا من الدول التى تدخل مشروعات مشتركة بسهولة، ولكننا وجدنا تفهما كبيرا جدا ورغبة فى التعاون من خلال شركات مشتركة، ونرحب أيضا بشركاتهم لدينا، وسيتابع الدكتور كمال الجنزورى كل هذه الاتفاقات التى تم إبرامها لضمان تنفيذها، وأننا لابد أن نستثمر كل مااتفقنا عليه لمصلحة المواطن المصرى.

وحول ثمار هذه المشروعات وانعكاساتها على المواطن المصرى قال الرئيس مبارك: إن أى مشروع يوفر فرص عمل، ووظائف، ويفتح ابواب الرزق أمام كثير من المواطنين، هو مايتقدم أولوياتى، ويهمنى أكثر من أى شيء، وقال الرئيس إننا نعطى إعفاء من الضرائب، لان هذه المشروعات توفر فرص عمل، وتفتح أبواب الرزق، وهو الأمر الذى يهمنا.

الرئيس يستقل المترو مع الجنزورى والوزراء

استقل الرئيس مبارك مترو الانفاق ومعه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، والوزراء لتفقد المشروع على الطبيعة وفى نهاية الرحلة تفقد الرئيس محطة جامعة القاهرة.

وزير النقل والمواصلات يهدى درع المرحلة الثالثة للرئيس

وفى نهاية كلمته خلال الاحتفال بافتتاح خط المترو أمس أهدى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات درع المرحلة الثالثة من الخط الثانى لمترو الأنفاق إلى الرئيس حسنى مبارك.

برقية شكر لمبارك من محافظ الجيزة

بعث المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة برقية إلى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة افتتاح المرحلة الثالثة من الخط الثانى لمترو الأنفاق أعرب فيها عن شكر محافظة الجيزة وعرفانها لما قدمه الرئيس من مشروعات جليلة لمصر بينها هذا المشروع العملاق لمترو الأنفاق.

كلمة للعاملين

ووجه الرئيس مبارك كلمة للعاملين فى مشروع مترو الانفاق، اشاد فيها بالمشروع، وقال انه مشروع عملاق وانني أحيى وأقدر كل العاملين فى المشروع وجهودهم الكبيرة بدءا من العامل الصغير، وحتى المهندس الكبير، لانهم بذلوا مجهودا وعملوا وسط ظروف صعبة فى مشروع لم يكن أحد يتصور أننا سننجزه.

وقد شهد الاحتفال بافتتاح خط المترو أمس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى، والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، والمستشار طلعت حماد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور مهندس محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى، والدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة، والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط، والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، ورؤساء الاحزاب السياسية وبعض اعضاء مجلسى الشعب والشورى والمهندس إسماعيل عثمان رئيس شركة المقاولون العرب الشركة المنفذة فى المشروع.

وكان فى استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله إلى محطة الأوبرا أمس المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور مهندس مقبل الشافعى رئيس الهيئة القومية للأنفاق.

قرار مبارك

وفور أن صافح الرئيس مبارك كبار مستقبليه بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات كلمة شرح فيها طبيعة المرحلة التى تم تنفيذها وحجم الانجاز بها، وقال المهندس سليمان متولى فى كلمته: ونحن نعيش أعياد تحرير سيناء يسعدنا أن نرحب بكم ياسيادة الرئيس فى أحد صروح العمل الوطنى الذى حظى برعايتكم فكرة وتحقيقا وتوفيرا للإمكانات ومسارعة فى التنفيذ.

وقال: إن هذا الصرح الذى لن يقتصر عائده على الاجيال الحالية، وإنما يمتد إلى اجيال قادمة، وعلى امتداد مئات السنين يعد شاهدا على عصر النهضة وتأكيدا لحضارة مصر عبر الاف السنين.

لقد بدأ التفكير فى مشروع مترو الانفاق منذ عام ١٩٥٠ وتوالت الدراسات بمعرفة الخبراء من كل دول العالم وانتهت إلى حتمية تنفيذ هذا المشروع منعا لاختناق حركة المرور فى القاهرة الكبرى.

وظل الأمر كذلك إلى أن عرض على سيادتكم واصدرتم تعليمات باستيفاء دراسات فنية واقتصادية وبعد ثبوت جدواها اعطيتم اشارة بدء العمل فى هذا المشروع العملاق.

ولقد تواكب مع بدء المشروع اثارة العديد من الشكوك والتحديات ومنها كيف يمكن استقطاع مساحات من شوارع القاهرة اثناء التنفيذ والشوارع بسعتها الحالية عاجزة عن انسياب حركة المرور عليها!؟ وكيف يمكن العمل تحت الارض ومنسوب المياه لايزيد على متر واحد تحت السطح؟ ثم كانت التخوفات من المعدات وحركاتها وتشغيلها وأعمال النقل والحفر ملاصقة لمبان قديمة بعضها ايل للسقوط! ثم التأثير على المرافق العامة من مياه وصرف صحى وكهرباء وتليفونات تعترض مسار المشروع؟! وايضا كيف نحافظ على نظافة الخط من سوء الاستخدام فى مشروع اغلب محطاته تحت الأرض؟!

ثم كان التحدى الأكبر هو كيف يمكن للكوادر الوطنية تشغيل هذا المرفق بما يحويه من معدات وتقنيات حديثة لم يسبق لنا التعامل معها؟!

إزالة كل الشكوك

وقال المهندس سليمان متولى انه تم إزالة كل هذه الشكوك بالدراسة الجيدة والتخطيط الجيد، والعمل المشترك مع جميع اجهزة الدولة.

وتحقق المراد على افضل صورة تواكب احدث المشروعات المماثلة فى الدول المتقدمة. وقال وزير النقل والمواصلات: لقد استفدنا بالخبرة الموجودة فى العالم الخارجى، حيث تعتبر القاهرة هى المدينة رقم «٨٦» بين المدن العالمية التى ادخلت مترو الانفاق، والمترو الوحيد فى الوطن العربى وافريقيا.

وقال لقد انتهى العمل فى المرحلة الاولى بافتتاح سيادتكم لها فى ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٨٧، وعقب ذلك افتتحت فى المرحلة الثانية الخط فى ابريل ١٩٨٩ ليكتمل الخط بين المرج وحلوان بطول ٤٣كم.

ثم كان بدء العمل فى الخط الثانى بين شبرا الخيمة والجيزة بطول ١٩ كم ليربط المحافظات الثلاث فى القاهرة الكبرى: القليوبية والقاهرة والجيزة.

وافتتحتم المرحلة الاولى فى اول اكتوبر ٩٦ والمرحلة الثانية فى ٢١ سبتمبر ٩٧، واليوم تتفضلون سيادتكم بافتتاح المرحلة الثالثة بين ميدان التحرير وجامعة القاهرة بطول ٥ كيلو مترات تعبر النيل بفرعيه لاول مرة امتدادا الى الدقى ثم البحوث ثم جامعة القاهرة.

واشار المهندس سليمان متولى فى شرحه امام الرئيس مبارك الى ان العمل قد تقدم ١٠ شهور عن الموعد المقرر، وعن البرنامج الزمنى للتنفيذ ولم يتبق من هذا الخط سوى الجزء الاخير بين جامعة القاهرة وضواحى الجيزة فى محطة نهائية مشتركة بين السكة الحديد والمترو ويستطيع القادم من الصعيد ان ينتقل عبرها الى داخل المدينة بواسطة مترو الانفاق.

مكاسب المشروع

وقال وزير النقل والمواصلات: السيد الرئيس بعد هذا العمل المتواصل وعلى امتداد ١٦ عاما، لنا ان نراجع ماذا تحقق نتيجة لتنفيذ هذا المشروع.. وذلك من خلال نقاط مهمة هى:

● المرفق يعمل يوميا من الخامسة صباحا حتى الساعة الواحدة من صباح اليوم التالى، وينقل فى ايام الذروة مليونا و٨٠٠ ألف راكب فى خدمة منتظمة وامنة ومريحة، ويستخدمها المواطن العادى وصاحب السيارة الذى يترك سيارته فى اماكن مخصصة لذلك بالمحطات ويستكمل رحلته بالقطار.

● المشاركة فى النقل العام للركاب بنسبة تصل الى ٤٠٪ وتخفيف الزحام على محاور الطرق التى يمر عليها.

● انسياب حركة المرور عبرالمسار بكبارى علوية للسيارات بلغ عددها ٢٢ وكبارى علوية للمشاة بلغت ٦٤.

● انضباط كامل فى حركة الركاب داخل المحطات وفى العربات. ويؤدى رجال الشرطة دورا حيويا فى هذا المجال.

● ثم النظافة الشاملة فى المحطات وفى القطارات والالتزام الكامل بالمحافظة على البيئة ومنع التدخين وبنفس الاوضاع التى كانت عليه منذ بدء التشغيل قبل ١٢ عاما.

● التخفيف من درجة التلوث فى شوارع العاصمة نتيجة احلال النقل الكهربائى بدلا من النقل بالسيارات والاتوبيسات.

● تجديد وزيادة سعة المرافق العامة التى تعارضت مع مسار المترو من خطوط للمياه والصرف الصحى والكهرباء والتليفونات.

تقدم العمل بالمسافة الباقية

● السيد الرئيس: لا يتبقى من الخط الثانى سوى المسافة من جامعة القاهرة حتى الجيزة ويتقدم العمل بها اسرع من البرنامج المقرر، لينتهى العمل وتدخل التشغيل فى العام القادم بإذن الله.

● ولقد كان للعمل المشترك مع وزارة التخطيط ومع وزارة الكهرباء ومع اجهزة الشرطة والمحافظات الثلاث بالقاهرة الكبرى: القاهرة والجيزة والقليوبية الفضل فى ان يدخل هذا المشروع الى حيز التنفيذ ويخدم اجيال الحاضر واجيال المستقبل على امتداد مئات السنين.

● ولا ننسى ونحن نشهد هذا الاحتفال ان نذكر بكل التقدير تعاون الحكومة الفرنسية والجهد المثمر والعمل المتقن للشركات الفرنسية واليابانية، وكذلك الشركات الوطنية والبيوت الهندسية التى ساهمت فى هذا العمل واخرجته الى حيز التنفيذ.

وكما كان لجهد العاملين بهيئة الانفاق والجهاز التنفيذى للتشغيل بالاداء المتميز والتخطيط الدقيق الاثر الكبير فيما تحقق من نتائج.

● السيد الرئيس.. لقد كنتم صاحب المبادرة فى اتخاذ القرار وتوفير التمويل اللازم له والذى بلغ حتى الآن ١١ مليارا من الجنيهات تعادل حاليا ١٨ مليارا من الجنيهات. وانتم تشاركون شعب مصر كله فى جنى ثمار هذا العمل الكبير ويقدر اهتمامكم بفتح افاق جديدة للتنمية وحضارة جديدة فى جنوب الوادى وفى سيناء، كانت عنايتكم بالتنمية الشاملة فى جميع ربوع الوطن ومنها إنجاز هذا المشروع فى عاصمة مصر منار التقدم فى الوطن العربى وافريقيا.

وهكذا تستمر مسيرة التنمية والرخاء بظلها مناخ من الحرية والاستقرار بقيادتكم الحكيمة الواعية سدد الله خطاكم على طريق الخير والنماء.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرئيس يشاهد فيلما تسجيليا

وبعد ان شاهد الرئيس مبارك فيلما تسجيليا عن انشاء المرحلة الثالثة من الخط الثانى لمترو الانفاق، ازاح الستار عن اللوحة التذكارية للمرحلة الثالثة من الخط الثانى لمترو الانفاق، ثم قص الشريط ايذانا ببدء التشغيل.

وقد اوضح الفيلم التسجيلى «المارد العملاق.. مترو الانفاق» انه مشروع تجاوز كل التوقعات وصار رمزا لدقة الاداء.. وقد بدأ العمل فيه فى سنة ١٩٨٢ حيث راح الرجال كل فى موقعه يعزفون لحن الحياة من اجل الاجيال اللاحقة.

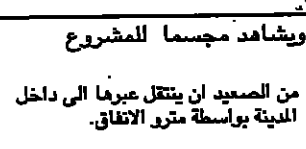
واوضح الفيلم التسجيلى ان ماكينة الحفر العملاقة «نفرتيتى» بدأت عملها فى منطقة النزول ببولاق الدكرور حيث اجمع الكل على اننا استوعبنا تكنولوجيا الحفر اسفل نهر النيل.. ولقد صادف الحفر مشاكل كثيرة، ولكنه تم تدعيم قاع النيل فى بعض المناطق وخرجت الماكينة بسلام فى ميدان التحرير.

واسفل نهر النيل يمضى مترو الانفاق وتظهر المحطات فى هذه المرحلة «دار الاوبرا» فى تقييم جمالى وثقافى يتناغم مع طبيعة المرحلة التى تضمها، بينما فى جدران محطة دار الاوبرا صورة تمثل فتاة رشيقة تعزف الموسيقى على آلة الهارب، وفى محطة الدقى تزينها لوحات ترمز للعمارة الحديثة، وتزين محطة البحوث الوان اشعة الطيف، ثم المحطة الاخيرة جامعة القاهرة تزين جدرانها لوحات ترمز للتعليم وطلب العلا.



الرئيس يستقل المترو وإلى جانبيه الدكتور الجنزورى والمهندس سليمان متولى





.. ويشاهد مجسما للمشروع

الرئيس مبارك ومرافقوه يستمعون إلى كلمة المهندس سليمان متولى

سليمان متولى: الرئيس مبارك كان صاحب القرار فى إقامة هذا المشروع الكبير

لم يتبق من هذا الخط سوى المرحلة الأخيرة من جامعة القاهرة إلى ضواحى الجيزة

في عمليات اليوم ٢٦

قصف مكثف ضد ٣٠ موقعا عسكريا واقتصاديا في أنحاء يوجوسلافيا وكوسوفا

وصول طليعة طائرات أباتشي إلى ألبانيا.. والناتو يطلب فتح المجال الجوي البلغاري لطائراته

بلجراد - بروكسل - وكالات الأنباء - مراسلو الأهرام: قصفت طائرات حلف الأطلنطي (ناتو) معملا رئيسيا لتكرير البترول وموقعين صناعيين يوجوسلافيين صباح أمس مما أسفر عن إلحاق خسائر جسيمة بها في حين طلبت قيادة الحلف من بلغاريا السماح لطيران الناتو باستخدام أجوائها لتنفيذ مزيد من الضربات الجوية ضد يوجوسلافيا، وذلك للمرة الأولى منذ بدء العمليات.

وأدى القصف الجوي لطيران الناتو إلى اندلاع حريق هائل في مجمع للبتروكيماويات بمدينة انتشيفو الواقعة شمال شرق بلجراد، ودعا مركز الإعلام المدني في بلجراد مواطني المدينة إلى استخدام الأقنعة الواقية من الغازات السامة بسبب العوادم الضارة الناجمة عن حرائق المجمع وتسبب هذا في حالة من الذعر بين المواطنين، خاصة مع رؤيتهم سحابة هائلة من الدخان الأسود في سماء المنطقة.

وأشارت وكالة أنباء تانيوج اليوجوسلافية إلى أن الغارات استهدفت معامل تكرير البترول في مدينة نوفي ساد ثانية كبرى المدن اليوجوسلافية، وأوضح التقرير أن المقاتلات المغيرة قصفت منطقة معامل التكرير ثلاث مرات متتالية.

كما أعلن مسئولون عسكريون في مقر الناتو ببروكسل أن عمليات ليلتي السبت والأحد استهدفت ٣٠ موقعا في أنحاء يوجوسلافيا. وأوضحت هذه المصادر أن الغارات تركزت على سلسلة من الطرق البرية ومستودعات لتخزين الوقود ومهابط للطائرات ومواقع للاسلكي ووسائل الدفاع الجوي.

وتوقعت المصادر المزيد من العمليات اليوم وذلك بعد تحسن الأحوال الجوية.

وأكدت مصادر الحلف أن الدفعة الأولى من طائرات أباتشي الأمريكية المعروفة باسم صائدة الدبابات وصلت إلى ألبانيا أمس تمهيدا لبدء مهامها ضد الدبابات والعربات المدرعة الصربية في إقليم كوسوفا علاوة على وحدات الشرطة العسكرية الخاصة بالإقليم المتهمة بارتكاب عمليات التطهير العرقي ضد ألبان الإقليم.

وكان الجنرال ويزلي كلارك القائد الأعلى لحلف الأطلنطي قد طلب نشر هذه الطائرات قبل بدء العمليات الجوية ولم يتم التصديق على الطلب في حينه، وحذر محللون عسكريون من مخاطر استخدام هذه الطائرات بسبب تحليقها على ارتفاعات منخفضة ويتطلب استخدامها بفعالية نشر وحدات قوامها ألفا رجل علاوة على عدد من العربات المدرعة ووحدات الإسناد لضمان حمايتها من نيران وسائل الدفاع الجوي الأرضية.

وفي الوقت نفسه نسبت صحيفة «واشنطن بوست» إلى المستشار الألماني جيرهارد شرودر أمس أن طيران الناتو يتعين عليه أن يوجه ضربات أكثر شراسة لوقف امدادات النفط والغاز عن يوجوسلافيا، خاصة من بعض الدول المجاورة. ووصفت هذه التصريحات بأنها إشارة ضمنية إلى بلغاريا التي لم تتوقف عن إمداد يوجوسلافيا باحتياجاتها من البترول.

وذكرت الإذاعة الرسمية البلغارية أمس أن الرئيس البلغاري بيتر ستويانوف تلقى طلبا رسميا من قيادة الناتو للسماح لطيران الحلف باستخدام أجواء بلاده، وأشار تقرير الإذاعة إلى أن ستويانوف قطع زيارته إلى باريس وعاد إلى صوفيا لبحث الطلب، الذي يجب أن يصدق عليه البرلمان البلغاري.

ومن ناحية أخرى نسبت صحيفة «بيلد» الألمانية إلى رئيس رابطة ألبان كوسوفا بألمانيا أن ١٠٠ متطوع ألماني يقاتلون حاليا في صفوف جيش تحرير كوسوفا. وقال إن ثلاثة آلاف ألباني وصلوا إلى أراضي ألمانيا يعتزمون العودة بمحض إرادتهم للانضمام إلى عمليات المقاومة، التي ينفذها جيش التحرير.

نيران المدفعية المضادة للطائرات تضيء سماء العاصمة اليوجوسلافية بلجراد بينما تتصاعد ألسنة اللهب من معمل تكرير البترول بضاحية بانسيفو في أعقاب الغارات المكثفة التي شنها الأطلنطي في الساعات الأولى من صباح أمس

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

استمرار موجات تدفق اللاجئين الألبان

الصرب يجبرون ألبان كوسوفا على حفر قبور ذويهم لإخفاء مذابحهم

مصرع ٥ لاجئين في انفجار لغم بالقرب من الحدود الألبانية

لم يستطع هذان الشقيقان منع أنفسهما من البكاء المرير حزنا على فراقهما لوطنهما في كوسوفا بعد عمليات القمع الصربية التي اضطرتهما إلى الفرار لألبانيا المجاورة بحثا عن الأمان والحياة

[صورة للأهرام من أ ب]

تيرانا - وكالات الأنباء - لقى خمسة من لاجئي كوسوفا مصرعهم أمس في انفجار لغم أرضي بالقرب من الحدود الألبانية، وذلك في الوقت الذي تزايدت فيه أعداد اللاجئين، الذين يتدفقون على ألبانيا ومقدونيا بدون انقطاع على مدى اليومين الماضيين منذ استئناف الصرب لحملتهم المكثفة لتفريغ كوسوفا من سكانها الألبان.

وذكر متحدث باسم منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في تيرانا أن اللاجئين الخمسة قتلوا عندما انفجرت السيارة، التي كانت تقلهم إثر اصطدامها بلغم أرضي على بعد ٢٠ مترا من الحدود الألبانية.

وأشار المتحدث إلى أن السلطات اليوجوسلافية أغلقت حدودها عقب الانفجار، وأضاف المتحدث أن شهود العيان أكدوا أن الجنود الصرب دأبوا خلال الأسابيع الماضية على زرع الألغام وإقامة خنادق للبنادق الآلية بطول الحدود اليوجوسلافية مع ألبانيا، وذلك تحسبا للتدخل البري للناتو في كوسوفا.

يأتي هذا الحادث بعد ساعات قليلة من مصرع شخص وإصابة ٢٢ آخرين ليلة أمس الأول عندما ألقت قوات الصرب قنبلة على مجموعة من اللاجئين الألبان الذين اصطفوا انتظارا للعبور إلى ألبانيا.

وفي تصعيد لأسوأ أزمة لاجئين تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، ارتفع عدد اللاجئين الألبان، الذين وصلوا إلى ألبانيا - في حالة من الإعياء والجوع والفزع الشديد - على مدى الثماني والأربعين ساعة الماضية إلى ٣٣ ألف لاجيء.

وحذر اللاجئون الذين وصلوا إلى ألبانيا أخيرا من أن هناك حوالي ٥٠ ألفا آخرين سوف يصلون إلى البلاد خلال الأيام المقبلة. في حين صرح مسئول بريطاني رفيع المستوى بأن هناك ٥٠ ألف لاجيء في طريقهم إلى مقدونيا و ١٨ ألفا في طريقهم إلى الجبل الأسود.

وصرح مسئولون في تيرانا بأن منظمات الإغاثة تخطط حاليا لنقل ١٣٠ ألف لاجيء من المعسكرات في كوكيس (التي تقع على بعد ٢٥٠ كيلو مترا شمال العاصمة تيرانا) إلى مناطق أخرى في ألبانيا بواسطة طائرات هليكوبتر أمريكية عملاقة.

وأشار المسئولون إلى أن الأوضاع في كوكيس أصبحت مترديه للغاية وأنه على الرغم من أن العمل في ٣ معسكرات جديدة في كوكيس يجري على قدم وساق إلا أن عمال الإغاثة لا يستطيعون مواكبة السرعة، التي يتدفق بها اللاجئون إلى البلاد.

وأضاف المسئولون أن منظمات الإغاثة قد تواجه مشكلة كبيرة في نقل اللاجئين، حيث أن أغلبهم يرفض الانتقال إلى معسكرات أخرى في الجنوب تبعد كثيرا عن مواطنهم التي يأملون في العودة إليها يوما ما.

وفي الوقت نفسه كشف مسئولون بحلف الناتو عن أن هناك أكثر من ٣٠٠٠ من ألبان كوسوفا قتلوا خلال عمليات التطهير، التي يقوم بها الصرب في الإقليم على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية.

كما كشفت صحيفة «اندبندنت أون صنداي» البريطانية أمس عن أن القوات الصربية تجند قسرا رجالا من ألبان كوسوفا لتشكيل «جيش من حفاري القبور» بهدف دفن ضحايا المذابح البشعة، التي ترتكبها وإخفاء آثارها.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر في حلف شمال الأطلنطي والحكومة البريطانية أن هؤلاء المجندين يجبرون على ارتداء زي موحد أحمر اللون ليتم التعرف عليهم بسهولة.

ومن ناحية أخرى ذكر تقرير نشره مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في فيينا أن حوالي ١٤ ألف لاجيء من ألبان كوسوفا قد نقلوا حتى الآن إلى دول خارج منطقة البلقان منذ اندلاع المواجهة العسكرية بين حلف الناتو ويوجوسلافيا في ٢٤ مارس الماضي.

وأضاف التقرير أن ألمانيا استقبلت حتى الآن ٩٢١٦ لاجئا ألبانيا من كوسوفا، بينما استقبلت تركيا ٣٥٢٨ لاجئا والنرويج ٩٩٥ لاجئا والنمسا ١٦١ لاجئا. كما تم نقل ١٠٦ من لاجئي كوسوفا إلى إسرائيل ويعتقد أنهم من اليهود الألبان و٨٨ لاجئا إلى كرواتيا و٦٠ إلى بولندا و ٣٣ إلى سويسرا و ٣٣ إلى ايسلندا.

وعلى مستوى المساعدات الدولية للاجئي كوسوفا، غادرت بلفاست أمس قافلة مساعدات إنسانية للاجئي كوسوفا في ألبانيا تضم ٨ شاحنات كبيرة محملة بالمواد الغذائية والإمدادات تبرع بها مواطنو أيرلندا الشمالية.

وصرح جيسي جاكسون راعي الحقوق المدنية بأنه يعتزم التوجه إلى كوسوفا مع ٥٠ طبيبا متطوعا في مهمة إنسانية لمساعدة الآلاف من اللاجئين الألبان، وأشار جاكسون إلى أنه لم يتم بعد تحديد موعد السفر، إلا أنه أعرب عن أمله في بدء مهمتهم خلال أسبوع على الأكثر.

وفي جدة خصصت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية خلال الأيام الماضية مبلغ ١٢ مليون دولار (٤٥ مليون ريال) معونة عاجلة لإغاثة ومساعدة لاجئي كوسوفا يشمل الجزء الأكبر منها مساعدات في شكل مواد غذائية وطبية وخيام وكساء وغيرها.

المخابرات البريطانية:

نجل ميلوسيفيتش يتورط في عصابة دولية لتهريب المخدرات من تركيا لإيطاليا

لندن - من مراسل الأهرام: كشفت مصادر صحفية بريطانية أن أجهزة المخابرات البريطانية تجري تحقيقات مكثفة لجمع الأدلة التي تثبت قيادة ماركو نجل الزعيم اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش عصابة دولية لتهريب المخدرات من تركيا إلى إيطاليا. وقالت صحيفة صنداي اكسبريس أن المخابرات البريطانية تعتزم الاستناد إلى ملف الأدلة كي تطلب من الشرطة الجنائية الدولية «الانتربول» التعاون في جمع المعلومات البوليسية التي يمكن استخدامها في استصدار أمر بالقبض على ماركو.

وقالت مصادر المخابرات أن نجل ميلوسيفيتش هرب من صربيا بعد أسبوعين من بدء الهجمات الجوية من قبل الناتو. ويتردد أنه يعيش في إحدى فيلات أبيه الفاخرة في كريت. وكشف مسئول بريطاني كبير للصحيفة عن أن لدى لندن كما كبيرا من المعلومات عن تورط ماركو في عدد من عمليات تهريب المخدرات الكبرى عبر ألبانيا حيث لا توجد سيطرة كافية من جانب جهاز الشرطة. وأضاف أن التهريب يتم باستخدام القوارب البحرية التجارية.

واشنطن تستبعد إمكان تبادل الأسرى مع يوجوسلافيا

واشنطن - وكالات الأنباء: استبعد المتحدث باسم البنتاجون «مايكل بيكون» إقدام حلف الأطلنطي على تبادل الأسرى مع بلجراد في الوقت الحالي، بهدف تحرير الأسرى الأمريكيين الثلاثة لدى السلطات اليوجوسلافية في مقابل إطلاق سراح الضابط الصربي المحتجز لدى القوات الأمريكية في ألبانيا منذ يومين.

ووصف «بيكون» - في مؤتمر صحفي - هذه الفكرة بأنها سابقة لأوانها، نظرا لأن المسئولين الصرب في بلجراد لم يعربوا عن رغبتهم في مبادلة للأسرى، كما أن حكومة الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لم تعلن رسميا حتى الآن عن وقوع أحد جنودها في الأسر.

وكان قد تم السماح للضابط الصربي بلقاء اثنين من ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حيث ستقوم اللجنة بتوصيل خطاب من الأسير إلى عائلته.

سياسة خارجية

طريق بوتفليقة الثالث

ما الذي يمكن أن يفعله الرئيس الجزائري المنتخب عبد العزيز بوتفليقة لكي ينجح فيما فشل فيه الرئيسان اللذان سبقاه: محمد بوضياف واليمين زروال؟

يجب أن نعرف أولا لماذا فشل الرجلان؟

بوضياف اغتيل برصاص صف ضابط في الجيش الجزائري، ولما يمض الكثير على دعوته إلى منصب الرئاسة من منفى اختياري دام ٢٨ سنة، لأنه أراد أن يتجاوز من أتوا به إلى الحكم، ويقيم علاقة مباشرة مع المجتمع المدني، ووصل به الطموح أو المثالية إلى حد بدء حملة لتأسيس حزب جديد لا يتجاوز بقوته الشعبية الجيش فحسب، ولكن أيضا جبهة الإنقاذ الإسلامي الطرف المقابل للجيش في الصراع، وبذلك تحل تلقائيا الأزمة المستحكمة في البلاد. كما قيل كثيرا بعد اغتيال بوضياف أنه كان مصمما على محاسبة كل من حامت حوله شبهة فساد في العهود السابقة عليه. فإذا كانت أسباب فشل بوضياف معروفة على هذا النحو، فإن أسباب فشل زروال لا تزال غامضة. فقد ترك ليشكل حزبا جديدا فاز بأغلب مقاعد البرلمان في انتخابات لا غبار كثيرا عليها، ونجح في بداية حكمه بوصفه رئيسا منتخبا في عقد مؤتمر للمصالحة الشاملة، أصدر بدوره وثيقة للوفاق الوطني. فلماذا إذن أقيمت العراقيل في وجه حزبه؟ وفي وجه مشروعه للوفاق الوطني؟

الإجابة هي أن زروال لم يكتف بتكوين مصادر جديدة لمساندته سياسيا في الداخل، ولكنه حاول أن يوجد مصادر دولية جديدة أيضا لمساندته. ولم تكن هذه المصادر لتروق للمؤسسة العسكرية، فمنذ اللحظة الأولى لظهور زروال على الساحة بدا الفتور واضحا في علاقته بفرنسا، يقابله دفء في علاقته بالولايات المتحدة، التي شرعت بعد انتخابه توفد المبعوثين إليه، إلى حد أنها حصلت منه على عقود بترولية قيمتها ١٠ مليارات من الدولارات، وقيل يوم ذاك إن الولايات المتحدة تنتهز الفرصة لكي تحل محل فرنسا في العلاقة الخاصة مع الجزائر، وأن زروال يريد من الانفتاح على واشنطن ضرب العلاقة الوثيقة بين قيادة المؤسسة العسكرية، وبين فرنسا ليسهل عليه تحجيم الدور السياسي الداخلي لهذه المؤسسة. فكان أن قاوم العسكريون مشروعه وهكذا لم يكن أمامه مفر سوى مغادرة موقعه بطريقة أفضل من الطريقة التي غادر بها بوضياف نفس الموقع.

الآن نعود إلى السؤال الأول: ماذا يمكن لبوتفليقة أن يفعل إذن؟

أغلب الظن أنه - وهو الدبلوماسي المتمرس - سيطلب من العسكريين تنازلات تدريجية مقابل أن يكشف لهم كل أوراقه ليشعروا بالأمان تجاهه، وأن يتفق مع المعارضة على ثمن لهذه التنازلات. وبرغم عدم وجود أية شواهد حتى الآن على سيناريو بعينه فإن الخطة التي أعلنها أبرز منافسي بوتفليقة المنسحبين أحمد طالب الإبراهيمي أمس تسير في الاتجاه الذي نتوقع أن يتحرك فيه الرئيس الجزائري الجديد. هذه الخطة تقضي بأن يرأس الإبراهيمي وزير الخارجية الأسبق وأحد زعماء جبهة التحرير مثله مثل بوتفليقة تماما حزبا جديدا ينضم إليه زعماء جبهة الإنقاذ الإسلامي، الذين هم جميعا تلاميذ الشيخ البشير الإبراهيمي جد أحمد طالب الإبراهيمي، إذن يتبقى في هذه الحالة أن ينجح بوتفليقة في تأمين عدم معارضة الجيش لقيام الحزب الجديد.

عبدالعظيم حماد

إدارة كلينتون بحثت سرا تزويد جيش تحرير كوسوفا بالأسلحة

نيويورك - وكالات الأنباء: كشفت مجلة «يو اس نيوز أند وورلد ريبورت» الأمريكية أن مسئولين أمريكيين عقدوا لقاءات سرية مع عناصر من جيش تحرير كوسوفا وبحثوا معهم تزويد الجيش بالأسلحة ومختلف أنواع المعدات.

ولم تحدد المجلة في عددها الصادر اليوم مصدر معلوماتها، لكنها قالت إن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين وجورج تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أشادا خلال عديد من الاجتماعات بالأداء الميداني لعناصر جيش تحرير كوسوفا. وأوضحت أن كوهين وتينيت أبلغا أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي أن جيش تحرير كوسوفا دافع ببسالة عن شمال شرق كوسوفا وأن غارات الحلف على القوات الصربية لم تمكن جيش تحرير كوسوفا من احتلال مواقع أخرى وقد رفض مايكل بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) التعليق على التقرير، وقال إنه لا معلومات لديه في هذا الصدد وكانت واشنطن قد اتهمت جيش كوسوفا سابقا بالتورط في علاقات مع شبكات تهريب المخدرات وتجار الأسلحة

في اجتماع تحضيري بجدة:

ممثلو الدول الإسلامية يبحثون تطورات أزمة كوسوفا وسبل إعادة اللاجئين إلى ديارهم

بعثة إسلامية بمشاركة مصر تجري لقاءات اليوم مع مجموعة الاتصال الدولية في بون وموسكو

كتب - مجدي الحسيني: بحثت وفود «٥٤» دولة أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماع موسع عقدته أمس بجدة تطورات أزمة كوسوفا وسبل تنفيذ مقررات اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال الإسلامي، والذي شاركت فيه مصر بجنيف الأسبوع الماضي، لإيجاد الحلول المناسبة لتلك الأزمة وضمان عودة لاجئي شعب كوسوفا إلى ديارهم دون قيد أو شرط.

وصرح السفير الدكتور محمد عز الدين عبد المنعم رئيس وفد مصر بأن الاجتماع يأتي في إطار التحضير للمؤتمر السادس والعشرين لوزراء خارجية الدول الإسلامية والمقرر عقده الشهر المقبل في بوركينا فاسو، وأشار إلى أن الوفود المشاركة تناولت الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر الوزاري وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في منطقة البلقان، خاصة فيما يتعلق بأزمة كوسوفا، والقضية الفلسطينية وتطورات النزاع العربي - الإسرائيلي.

وقال رئيس وفد مصر في اتصال تليفوني مع مندوب «الأهرام» عقب الاجتماع: إن الوفود المشاركة بحثت أيضا العديد من القضايا والموضوعات المطروحة على الساحة الإسلامية، والتي يتضمنها جدول أعمال مؤتمر وزراء الخارجية والمشتملة على «٧٣» بندا رئيسيا من أهمها الوضع في العراق وسبل تخفيف معاناة الشعب العراقي من جهة أخرى تشارك مصر في بعثة تضم خمس دول أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لإجراء اتصالات مع دول مجموعة الاتصال الدولية الرئيسية المعنية بالأزمة في كوسوفا.

وسوف تعقد البعثة أول اجتماعاتها مع مسئولي مجموعة الاتصال الدولية في بون اليوم، ثم تتجه بعد ذلك إلى موسكو. ومن المقرر أن تقوم البعثة التي تضم وفود كل من مصر وقطر وإيران والسعودية وتركيا بزيارة معسكرات لاجئي مسلمي كوسوفا في ألبانيا.

وذكرت مصادر مطلعة أن لقاءات البعثة الإسلامية مع دول مجموعة الاتصال الدولية تهدف إلى العمل على الإسراع بتسوية سياسية تضمن عودة اللاجئين وضمان حقوق سكان كوسوفا.

ملايين الأتراك أدلوا بأصواتهم فى الانتخابات التشريعية والبلدية

احتمالات تدخل الجيش فى تشكيل الحكومة يثير مخاوف عدم الاستقرار

أنقرة من سيد عبد المجيد ووكالات الأنباء - توجه أمس نحو ٣٧ مليون ناخب تركى إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء بالبرلمان الجديد - رقم ٢١ فى عمر الجمهورية التركية - ورؤساء البلديات ومستشاريهم البلديين والإقليميين والعمد من بين ٩٠ ألف مرشح.

وتجرى الانتخابات التشريعية والبلدية فى وقت واحد للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٦ حيث أجريت أول انتخابات نيابية اعتبرت حرة فى تركيا.

يختار الناخبون ٥٥٠ نائبا فى البرلمان و٣٢١٥ رئيس بلدية و ٣١٢٦ عضوا فى المجالس الإقليمية و ٣٤ الف مستشار بلدى وأكثر من ٥٠ ألف عمدة.

وتجرى الانتخابات فى دورة واحدة على قاعدة النسبية للانتخابات النيابية وعلى قاعدة الأغلبية للانتخابات البلدية.

ويتنافس على مقاعد البرلمان الـ ٥٥٠ عشرون حزبا يتوقع الا يحصل سوى خمسة احزاب فقط منها على نسبة الـ ١٠٪ من الاصوات المطلوبة لدخول البرلمان.

وقد أظهرت استطلاعات الرأى التى سبقت الانتخابات أن المنافسة ستكون عنيفة بين حزبى اليسار الديمقراطى بزعامة رئيس الوزراء بولنت اجاويد الذى ارتفعت اسهمه عقب القبض على الزعيم الكردى عبد الله أوجلان وحزب الفضيلة الذى يعد أكبر الاحزاب الممثلة داخل البرلمان القديم ويسيطر على اكبر مدن البلاد أنقرة واسطنبول. ويتوقع ان يحصل كل من الحزبين على ٢٠٪ من الأصوات.

وفى الوقت الذى تشير فيه جميع الدلائل على ان نتائج الانتخابات النيابية لن تختلف عن نتائج انتخابات عام ١٩٩٥ حيث لم يتمكن أى حزب من تشكيل حكومة بمفرده يستبعد المراقبون أن يستطيع أجاويد بسهولة تشكيل ائتلاف حكومى مستقر يأخذ على عاتقه اجراء اصلاحات اقتصادية صارمة لتخفيف عبء الدين العام.

أما حزب الفضيلة بزعامة رجائى كوتان فهو يواجه احتمال حظر نشاطه على غرار ما حدث لسلفه حزب الرفاه الذى شكل اول حكومة إسلامية فى تاريخ تركيا الحديث عام ١٩٩٧، سرعان ما أطاح بها الجيش بعد أشهر من توليها السلطة.

وعلى الرغم من نفى حزب الفضيلة اتهامات بمحاولته اقامة دولة اسلامية فى تركيا وتأكيده على الاحزاب العلمانية ستكون مطالبة بالتشاور معه لتشكيل حكومة مستقرة بعد الانتخابات إلا أنه يتوقع أن يرفض جنرالات الجيش الذين يؤيدون الاحزاب العلمانية الاعتراف بأى حكومة جديدة يشارك فيها حزب الفضيلة، ويشكل هذا العامل عنصر ضغط على مؤيدى حزب الفضيلة الذين قد يضطرون لتقديم أصواتهم لاحزاب منافسة خشية أن يؤدى فوز الفضيلة إلى دخول البلاد فى جولة جديدة من عدم الاستقرار السياسى وهو ما سيفرز تداعياته على الاوضاع الاقتصادية الخانقة.

ومن ناحية أخرى أعلنت تركيا أمس أن قواتها قتلت ١٤١ من الثوار الاكراد وفقدت ١٠ من جنودها فى عملية عسكرية بشمال العراق الاسبوع الماضى.

وأعلن أيدين أرسلان حاكم الإقليم الجنوبى الشرقى الخاضع لحكم الطوارئ، انتهاء العملية التى يعتقد اشتراك ثلاثة الاف جندى تساندهم طائرات الهليكوبتر فيها.

وقال مسئولون اتراك ان من بين القتلى أمر الله منتيسى القائد الإقليمى البارز فى حزب العمال الكردستانى المحظور.



اجاويد وزوجته ينتظران فى طابور مع الناخبين الإدلاء بصوتيهما فى انقرة

[صورة للأهرام من رويتر]

حزب المؤتمر المعارض يبدأ مشاوراته لتشكيل الوزارة

الحكومة الهندية المستقيلة تتهم أطرافا دولية بالتآمر لإسقاطها

نيودلهى - وكالات الأنباء: بدأ حزب المؤتمر المعارض - اقدم الأحزاب الهندية - بزعامة سونيا غاندى مشاوراته مع عدد من الأحزاب السياسية لتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة أتال بيهارى فاجباى، التى استقالت أمس الأول فى أعقاب هزيمته الدرامية فى اقتراع بالثقة أمام البرلمان بفارق صوت واحد.

فى الوقت نفسه ربط وزير الإعلام الهندى فى الحكومة المستقيلة سقوط حكومته بمؤامرة خارجية دبرتها دول تسعى لتقويض ظهور الهند كدولة قوية.

وأشار الوزير بأصابع الاتهام للولايات المتحدة والصين بالقول «لقد كان واضحا مظاهر الفرح فى واشنطن وبكين إثر سقوط الحكومة».

فى غضون ذلك ينتظر حزب المؤتمر أن يدعوه الرئيس الهندى كوتشيريل رامان نارايانان لتشكيل الحكومة المقبلة، بعد أن استكشف الحزب إمكانية تشكيل حكومة ائتلافية من بين أحزاب البرلمان المنقسم على نفسه.

وسيكون على حزب المؤتمر، الذى ينقصه ١٢٧ مقعدا فى مجلس النواب المكون من ٥٤٥ مقعدا لتحقيق الأغلبية أن يختار ما بين ان يرأس لأول مرة فى تاريخه حكومة ائتلافية تضم أحزابا مختلفة التوجهات أو يبقى خارج السلطة ويدعم حكومة ائتلافية تشكلها احزاب يناصرها.

وفى الوقت الذى تثور فيه خلافات بين الحزب الشيوعى والأحزاب اليسارية حول المشاركة فى حكومة يقودها حزب المؤتمر توقعت الصحف الهندية فترة من عدم الاستقرار السياسى لحين إجراء انتخابات جديدة.

فى يوم الجيش الإيرانى:

خاتمى يشن أعنف هجوم على منظمة «مجاهدى خلق»

٣٢٠ صحفيا يناشدون الرئيس الإيرانى حماية مهنتهم

طهران - وكالات الأنباء - شن الرئيس الإيرانى محمد خاتمى أمس هجوما عنيفا على منظمة «مجاهدى خلق» أكبر جماعة معارضة مسلحة فى بلاده لمسئوليتها عن اغتيال جنرال كبير فى الجيش الإيرانى أخيرا. ووصف خاتمى فى كلمة القاها بمناسبة «عيد الجيش» مرتكبى الجريمة من أعضاء الجماعة بأنهم «نفايات قذرة» يرهبون الأمة باغتيال أحد أفضل أبناء الجيش والأمة، مشيرا إلى أنهم بفعلتهم هذه يحفرون قبورهم بأيديهم، بحيث لم يعد لهم مكان فى الأمة الإيرانية.

وكان الجنرال على صياد شيرازى نائب رئيس اركان الجيش الإيرانى، قد ذبح فى طهران منذ ثمانية أيام فى هجوم أعلنت منظمة «مجاهدى خلق» ومقرها العراق مسئوليتها عنه، ويأتى هجوم خاتمى أمس فى إطار حملة متصاعدة ضد مجاهدى خلق، التى تعد الجناح المسلح «للمجلس الوطنى للمقاومة الإيرانية» بزعامة مسعود رجوى، الذى يملك مكاتب فى غالبية العواصم الغربية، ومنها واشنطن التى تضعها على قائمة الجماعات الإرهابية.

وامتدح خاتمى القوات المسلحة الإيرانية باعتبارها حققت الاكتفاء الذاتى فى تسليحها، وخلال كلمته حلقت عشرات الطائرات الأمريكية والروسية والصينية الصنع وطائرات هليكوبتر حربية فوق أكبر ميادين طهران «الحرية» فى استعراض لقوة الجيش القتالية. ولم تعرض إيران فى العرض العسكرى الصاروخ المضاد للطائرات، الذى قالت فى الأسبوع الماضى إنها طورته واطلقته بنجاح. إلا ان وكالة انباء «أسوشيتدبرس» قالت فى تعليقها على العرض العسكرى إن الجيش الإيرانى نجح منذ عام ١٩٩٢ فى صنع دباباته وحاملات الجنود المدرعة والصواريخ وحتى الطائرات المقاتلة.

ومن ناحية أخرى وجه ما يزيد على ٣٢٠ صحفيا إيرانيا رسالة إلى الرئيس خاتمى يطالبونه فيها بضمان حقوقهم القانونية ويوقف الإغلاق العشوائى للصحف، وذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (إيرنا) امس أن موقعى الرسالة طالبوا خاتمى بدعم الصحافة باعتبارها «مهنة متميزة» من خلال إمدادها بحماية قانونية ودعوا إلى الوقف الفورى للأساليب غير الشرعية وغير المنطقية فى التعامل مع الصحافة.

مصرع وإصابة العشرات فى أعمال عنف بتيمور الشرقية

إندونيسيا تنفى تورط الجيش فى الاضطرابات

ديلى (إندونيسيا) - وكالات الأنباء: اندلعت اعمال العنف فى مدينة ديلى عاصمة إقليم تيمور الشرقية بإندونيسيا أمس لليوم الثانى على التوالى، حيث هاجمت الميليشيات الموالية للحكومة الإندونيسية والمناهضة للاستقلال الانفصاليين بالإقليم.

ولقى ٤ أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب العشرات أمس فى تبادل لإطلاق النار فى منطقة بيكورا شرقى مدينة ديلى، وذكر شاهد عيان ان قوات الأمن بالقرب من مطار ديلى أوقفت ١٢ شاحنة تحمل مقاتلين موالين للحكومة ومنعتهم من دخول المدينة.

وكانت أعمال العنف قد اندلعت فى تيمور الشرقية امس الأول بعد دعوة أحد زعماء الميليشيات المناهضة للاستقلال الى تطهير ديلى من الميليشيات الانفصالية واتباعهم، وأدت إلى مصرع ٣٠ شخصا على الأقل.

وفى الوقت نفسه نفى مستشار الرئيس الإندونيسى للشئون الخارجية أمس إدعاءات الانفصاليين بأن الجيش وراء أعمال العنف فى تيمور الشرقية لإجهاض عملية السلام، التى ترعاها الأمم المتحدة، مؤكدا أن الحكومة تسعى لإحلال السلام فى الإقليم.

وأثارت أعمال العنف فى الإقليم غضب دول الغرب، التى حملت الحكومة الإندونيسية مسئولية هذه الأحداث، وأعربت الولايات المتحدة عن صدمتها من جراء مصرع المدنيين فى الصدامات، ودعت القوات الإندونيسية إلى ضبط هذه الميليشيات، كما حمل جون هوارد رئيس وزراء استراليا جاكرتا مسئولية تصاعد العنف وطالبها باتخاذ إجراءات حازمة لوقف هذه الأعمال.

رئيس وزراء باكستان يبدأ زيارة رسمية اليوم لموسكو

موسكو - أ. ش. أ: يبدأ رئيس وزراء باكستان نواز شريف اليوم زيارة رسمية لروسيا تستغرق ٣ أيام. وذكرت مصادر الخارجية الروسية أن شريف سيلتقى خلال الزيارة والرئيس الروسى بوريس يلتسين ورئيس وزرائه يفجينى بريماكوف.

تستهدف الزيارة - التى يوقع خلالها البلدان اتفاقا للتعاون الاقتصادى - فتح صفحة جديدة فى العلاقات بين البلدين التى كانت قد جمدت بعد تدخل الاتحاد السوفيتى السابق فى أفغانستان. كما توترت العلاقات بين اسلام اباد وموسكو بسبب الدعم العسكرى الذى تقدمه روسيا للهند.

توجهات أوروبية لتخفيف أعباء الديون على أفقر دول العالم

بون - أ. ش. أ: أعرب وزراء مالية الاتحاد الاوروبى عن أملهم فى الاتفاق على مقترحات لتخفيف أعباء الديون الأجنبية على أفقر الدول فى العالم قبل مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى فى يونيو المقبل.

ونسب راديو لندن إلى وزير المالية الفرنسى قوله إن الغرض من الاجتماع، الذى عقده الوزراء فى ألمانيا أخيرا هو التوفيق بين المقترحات الفرنسية والألمانية والبريطانية فى هذا الصدد.

اصوات امريكية تطالب بمساعدة الصين فى الانضمام لمنظمة التجارة

بكين - وكالات الأنباء: طالبت الغرفة التجارية الامريكية فى الصين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والكونجرس بتذليل العقبات أمام انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية، وأكدت أن الانضمام سيمثل فرصة ذهبية للشركات الأمريكية للاستثمار ودخول السوق الصينية.

وتأتى ذلك فى أعقاب زيارة تشو رونجى رئيس الوزراء الصينى لواشنطن والتى سعى من خلالها لحشد التأييد الأمريكى لطلب انضمام الصين للمنظمة وتحسين صورة بكين ودعم العلاقات الثنائية.

ومن ناحية أخرى، انتقدت بكين الحكومة اليابانية عقب التصريحات التى ادلى بها حاكم طوكيو الجديد شينتارو ايشيهارا التى وصف فيها الصين بأنها دولة ديكتاتورية شيوعية.

وقد أصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا أكدت فيه أن مثل هذه التصريحات أضرت بمشاعر الصينيين وتعرض العلاقات الثنائية للخطر.

استئناف المعارك بين «طالبان» والمعارضة فى أفغانستان

كابول - أ. ب: مع قدوم فصل الربيع بدأ جيش طالبان ومعارضوه فى خوض معارك شرسة امس على جبهات عديدة شمالى أفغانستان.

وأدعى كل جانب انه احرز انتصارات فى تلك المعارك فضلا عن أن كلا منهما أدعى ان الطرف الآخر هو البادىء بإطلاق النيران.

وقد حثت الأمم المتحدة التى فشلت حتى الآن مساعيها للتوصل إلى اتفاق سلام طرفى النزاع إلى ممارسة ضبط النفس.

مصرع ٢٠ وإصابة الحياة بالشلل نتيجة إضراب المعارضة فى بنجلاديش

دكا - وكالات الأنباء: أصيب ٢٠ شخصا على الأقل وتعرضت مظاهر الحياة للشلل التام فى دكا عاصمة بنجلاديش امس إثر اندلاع اعمال العنف فيها بسبب إضراب علم نظمته ٤ من احزاب المعارضة.

ويأتى الاضراب احتجاجا على تزايد انقطاع الكهرباء والمياه فى البلاد أخيرا، بينما ذكر مسئولو حزب بنجلاديش الوطنى المعارض بزعامة رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء أن الإضراب هو إحدى محاولات المعارضة المستمرة لإجبار الحكومة على الاستقالة.

وذكر شهود العيان أن الإضراب أدى إلى وقف حركة المرور والمدارس والأعمال رغم حشد اكثر من خمسة آلاف من قوات الشرطة فى شوارع العاصمة لمنع اعمال العنف.

بريطانيا مستعدة لإعادة صياغة مطالبها بتسليم أسلحة الجيش الجمهورى الأيرلندى

التحريات الأولية تشير إلى دوافع عنصرية وراء انفجار لندن المروع

لندن - من عامر سلطان: قبل ساعات من بدء جولة المحادثات الجديدة لانقاذ عملية السلام فى أيرلندا الشمالية، اعلنت الحكومة البريطانية استعدادها للانصات إلى مشروعات الصياغة البديلة لاعلان «هيلزبورو» الذى يطالب بتسليم اسلحة الميليشيات العسكرية - ومن بينها الجيش الجمهورى الأيرلندى - قبل البدء فى تشكيل حكومة بلفاست.

ومن المقرر أن يشارك فى المحادثات المرتقبة تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا وبيرتى أهرن رئيس وزراء ايرلندا بصفته رئيسا مشاركا للمحادثات، وزعماء الأطراف الأخرى ومنهم زعماء الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى).

فى الوقت نفسه، يزور ديفيد تريمبل زعيم حزب الستر الاتحادى ورئيس وزراء أيرلندا الشمالية الفاتيكان بعد غد للقاء بابا الفاتيكان فى خطوة وصفت بانها قد تعزز جهود السلام فى ايرلندا الشمالية. ومن المقرر أن يتلقى تريمبل دعوة لحضور حفل فى روما لتوجيه نداء للتفاهم الدولى والذى يشارك فيه ٧ من الفائزين بجائزة نوبل للسلام ومنهم جون هيوم شريك تريمبل فى هذه الجائزة. وأشار تريمبل إلى أن حضوره الحفل - الذى جاء بمبادرة من ميخائيل جورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتى السابق - سوف يتوقف بدرجة كبيرة على نتائج محادثات لندن.

من ناحية أخرى وبعد ساعات من الانفجار المروع الذى هز جنوب لندن واسفر عن اصابة ٣٨ شخصا منهم أربعة فى حالة خطيرة، رجحت الشرطة البريطانية أن يكون مدبرو العملية من اليمينين المتطرفين ردا على حادث مقتل الصبى الاسود ستيفن لورانس. واستبعد كبار مسئولى وزارة الداخلية وجود علاقة بين الجيش الجمهورى الايرلندى وهذه العملية الارهابية. وقالوا ان القنبلة التى انفجرت كانت مصنوعة من مسامير وهى طريقة بدائية للغاية. واستبعد قادة الشرطة وجود علاقة بين القصف الجوى ليوجوسلافيا وهذه العملية التى وقعت فى منطقة بركستون التى تعيش فيها اعداد كبيرة من السود.

اشتداد التنافس بين الليكود والعمل

باراك يسعى لإحراج نيتانياهو «تليفزيونيا»

وحملة ليكودية لتشويه صورة زعيم المعارضة

غزة - من محمد أمين المصرى - ووكالات الأنباء: مع اشتداد حدة المنافسة الانتخابية بين حزبى الليكود الإسرائيلى الحاكم والعمل المعارض اقترح زعيم المعارضة العمالية إيهود باراك على رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو إجراء ثلاث مناظرات تليفزيونية بينهما، وهو ما وصف بمحاولة لإحراج نيتانياهو، الذى يرغب فى الاكتفاء بمناظرة واحدة، وفى الوقت نفسه قرر حزب الليكود تكثيف حملته الانتخابية ضد باراك فى أعقاب استطلاعات الرأى، التى أشارت إلى اتساع الفجوة يوما بعد يوم بين نيتانياهو وباراك لصلحة الأخير. وتستهدف الحملة تشويه صورة باراك وإظهاره بمظهر الضعيف أمام نيتانياهو، وخاصة فى أعقاب المناظرة الشهيرة بين زعيم الليكود وإسحق موردخاى زعيم حزب الوسط التى قوضت كثيرا من شخصية نيتانياهو المشهور بأنه «نجم تليفزيونى».

من ناحية أخرى استبعد باراك أن يجرى فى حالة انتخابه رئيسا للوزراء مفاوضات ائتلافية مع حزب شاس بزعامة رييه درعى، الذى حكم عليه بالسجن بعد إدانته بالفساد. ويعد حزب شاس الذى يملك ١٠ مقاعد بالكنيست الإسرائيلى قطبا لا يمكن تجاوزه فى تشكيلات الائتلاف الحكومية، ولذلك واصل نيتانياهو جهوده لاستمالة أصوات شاس، حيث يعتزم الاجتماع مع درعى والحاخام عوف الزعيم الروحى للحزب الدينى.

فى الوقت نفسه برزت خلافات بين قيادات حزب العمل حول الزيارة التى ينوى باراك القيام بها لموسكو الشهر المقبل بهدف تحسين صورته الانتخابية فى أوساط اليهود الروس بإسرائيل. وأوضحت مصادر العمل أنه سيكون من الصعب تفسير مغزى الزيارة فى وقت ينتقد فيه الحزب المعارض زيارة نيتانياهو لروسيا أخيرا.

بينوشيه:

انا برىء.. وسأحارب خطة تسليمى لأسبانيا

لندن - مكتب الأهرام: أعلن الجنرال الشيلى أوجستو بينوشيه أنه سوف يقاتل لآخر نفس وبكل ما أوتى من قوة حتى لايتم تسليمه للمحاكمة فى إسبانيا وقال إنه برىء من كل التهم الموجهة إليه.

وقال بينوشيه فى مقابلة أمس مع صحيفة «صنداى تليجراف» إن قرار تسليمه مثال للانتهاكات ضده وضد عائلته ويخفى دوافع سياسية. وأضاف انه سيحارب هذا القرار حتى لو استلزم منه عامين لأنه عار على النظام القضائى البريطانى.

وصرح المتحدث باسمه باتريك روبرتسون بأن الكل يعلم أن الجنرال لن يحاكم فى إسبانيا وانه إما أن يموت فى بريطانيا او ان يقاد مرة أخرى فى النهاية إلى شيلى عندما يثبت أن قضيته ملفقة وتنطوى على الاحتيال.

وكان وزير الداخلية البريطانى قد أعلن اخيرا المضى فى الاجراءات القضائية لتنفيذ حكم مجلس اللوردات بإمكانية تسليم بينوشيه إلى إسبانيا لمحاكمته على الجرائم المتهم بارتكابها ضد الانسانية خلال فترة حكمه لشيلى.

شعبية جور تنخفض بسبب عيوبه الشخصية وفضائح كلينتون

واشنطن - ر: كشف أحدث استطلاع للرأى أن ضيق الشعب الامريكى بفضائح الرئيس بيل كلينتون الأخيرة أسهم فى انخفاض شعبية نائبه آل جور، الذى يتصدر قائمة مرشحى الحزب الديمقراطى فى انتخابات عام ٢٠٠٠ لتصبح ٤٧٪ فقط بعد أن كانت ٥٨٪ فى ديسمبر الماضى.

كما كشف الاستطلاع أن انخفاض شعبية جور تعود كذلك لعيوب شخصية، حيث اعتبره الكثيرون شخصا «مملا» و «ضعيفا».

بريماكوف ويلتسين .. وصراع مستتر بين القيادتين

نشرت صحيفة «نوفايا جازيتا» عرضا صحفيا اشارت فيه إلى أن يلتسين وإدارته يعدون أناتولى تشوبايس النائب الأول لرئيس الوزراء الروسى فى حكومة كيريينكو والمدير الحالي لمؤسسة «منظومة الطاقة الموحدة» فى روسيا إلى توقع تكليفه بتولى منصب «القائم بأعمال رئيس الوزراء».

والمحت الجريدة إلى ان حديثا صعبا جرى بين يلتسين وبريماكوف رئيس الحكومة وفيه سلط يلتسين لومه على بريماكوف مشيرا إلى أن حكومته تدفع مجلس الدوما «النواب» لخلعه من منصبه ورد عليه بريماكوف بانه سوف لايحل محله لكن يلتسين لا يثق بما يقوله بريماكوف.

عبد الملك خليل

من جهة أخرى تواصل حاشية يلتسين اقناعه بضرورة التخلى عن بريماكوف وتنحيته لأن نفوذ وسمعة بريماكوف اخذا يطغيان على سمعة يلتسين اى أنه فى مقابل تدنى وانحدار سمعة ونفوذ يلتسين فى استطلاعات الرأى ترتفع اسهم بريماكوف مما يشير إلى ما تتوقعه الأنباء عن أن يلتسين قد أصبح على بعد خطوة واحدة من إقالته لبريماكوف من رئاسة الوزارة.

ومع ذلك فلا يستطيع يلتسين أن يتخلى عن بريماكوف حاليا لأنه فى حاجة إليه كما لايفكر بريماكوف فى تمكين خصومه من الفوز عليه باقالته خاصة أنه ربما يستشعر بانه يضطلع بمهمة وطنية صعبة وسامية فى ظروف معقدة ومتوترة للغاية.

ومن هنا فلابد من التعامل بينهما ولايخلو الأمر من التلاقى وتبادل العتاب بطريقة صريحة أحيانا ومقنعة وملفوفة احيانا أخرى.

وتواصل الجريدة انها تلقت من مصدر عليم بالأمور من إدارة يلتسين أن الرئيس الروسى يعد مرسوما لتعيين أناتولى تشوبايس بمنصب القائم بأعمال رئاسة الوزراء فى روسيا وأن هذه اللعبة ستتم على النحو التالى:

يعين يلتسين تشوبايس قائما بأعمال رئيس الحكومة ويعرض التعيين على مجلس الدوما (النواب) فيرفضه مجلس الدوما ومن ثم يقوم يلتسين بحل مجلس الدوما نفسه.

وهكذا يصبح بريماكوف بعيدا عن النفوذ وتضعف مقاومته على المنافسة بالتدريج.

وهنا يجب الأخذ فى الاعتبار ان الحرب قائمة بين يلتسين ومجلس الدوما بلا خطط أو مخططات مما يعنى أن الجميع ضد الجميع وبلا أى معنى .. ويساعد مثل هذا النوع من الصراع على أن تلوح فى الأفق أطياف حرب أهلية فى روسيا والهدف بالقطع هو الاستيلاء على السلطة.

وقد يؤكد هذا قول أوليج صيصويف نائب رئيس إدارة يلتسين بصراحة إنه لم تعد هناك أخلاق فى الصراع السياسى كما كان الأمر سابقا وفى غضون ذلك وفى عشية عيد الفصح الأرثوذكسى الأخير توجه بريماكوف إلى مبنى التليفزيون ليتحدث عبر القناة التليفزيونية الأولى مساء السبت موقف النائب العام سكوراتوف أن

فى خطاب قال فيه:

عندما تألفت الحكومة الروسية قبل سبعة اشهر كانت اهدافها تتمثل فى:

١ - ايجاد واشاعة الاستقرار ومنع المجابهة والمواجهة بين القوى السياسية.

٢ - وقف احتضار وانهيار الاقتصاد والحد ومحاصرة الشائعات المغرضة.

٣ - ايجاد أسس للتقدم إلى الأمام ودعم الانتاج للحلى والقومى والوطنى وإعادة ما نهب من أموال الدولة ومنع عمليات الإعلان المصطنع عن المؤسسات لخصخصتها بعد ذلك وإيقاف التلاعب واقول:

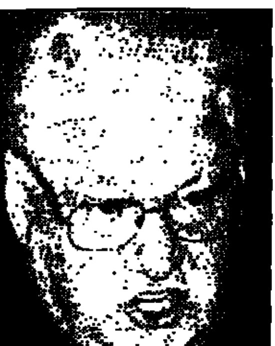
أولا - إننى أود الإشارة إلى أن الحكومة تلقت دعما لعملها من مجلس الدوما (النواب) ومن مجلس الاتحاد (الشيوخ) البرلمانيين ومن الرئيس وإنى لشاكر لهم كما أشكر الرئيس على تقديره الإيجابى للحكومة فى خطابه السنوى، لكن ثمة قوى معينة اثارت الاستفزازات والاكاذيب بأن الانهيار سيقع فى ديسمبر ٩٨ ويناير وفبراير ومارس ١٩٩٩، كما افاضوا فى الحديث عن كوارث لكنها لم تحدث.

وفى المقابل فقد قامت الحكومة بدفع رواتب العاملين وجنود الجيش والمتقاعدين ونظمت العمل مع الاقاليم وزادت رواتب العاملين مرة ونصف مرة كما انخفضت نسبة التضخم.

ثانيا: إن سنة ١٩٩٩ مرتبطة بالانتخابات البرلمانية ويجب أن تتم الانتخابات بلا توترات واهتزازات ومشاحنات وبشرف ولهذا فإننى أرى أن المطالبة بخلع يلتسين غير صائبة وغير صحيحة وأنها تشكل خطرا على المجتمع وأريد أن يبقى يلتسين فى منصبه حتى انتهاء المدة القانونية لوأن يبقى مجلس الدوما.

ثالثا: لا لحل مجلس الدوما (النواب) أو إعلان حالة الطوارئ ولا لحل الاحزاب.

رابعا: إننى ضد حملة للاساءة لسمعة الناس واتهامهم جزافى فى الحملة الانتخابية فى هذا الصدد



الطعنة فى الظهر

حول ما تردد عن أن بريماكوف، رئيس الحكومة الروسية يعالج من متاعب صحية بظهره، نشرت جريدة «موسكو تايمز» التى يصدرها رجال الأعمال الأمريكيون فى روسيا، هذا الكاريكاتير مشيرين إلى أن التهابات الظهر ما هى إلا طعنة فى الظهر سددها له الرئيس يلتسين الذى يراقب بريماكوف منتظرا ان يسقط.

[عن صحيفة «موسكو تايمز» الأمريكية]

يستقيل وإن مايدور من أحاديث وافتراءات ضد الحكومة ورئيسها لهو شئ سخيف وسوف لا اقيم دعاوى ضدهم وسوف لا اقاضيهم ضد الإعلان الفاسد ولكننى لست ممن يقف بلا مبالاة إذ يجب أن يتم كل شئ حسب القانون ويجب إعادة الأملاك التى نهبت من الدولة، قاصدا تلك التى هربت بالمليارات للخارج وادخلت فى حسابات فى بنوك غربية وأمريكية وسويسرية.

ويتساءل بريماكوف من يقود الحملة ضد الحكومة؟ إننى أقول لهؤلاء :إننى سوف لا أرشح نفسى للرئاسة وأحب أيضا ان أشير إلى أننى لست متهافتا على منصب رئاسة الوزارة خاصة عندما توضع أطر وتحديدات أو تحجيمات لوزارتى.

وينتهى أهم ما فى خطاب بريماكوف ليفسره العديد من الخبراء وكله بالقطع رد غير مباشر على يلتسين الذى قال إن بريماكوف مفيد وسترى لاحقا.

خامسا: علينا حل القضايا الاقتصادية لكن ذلك لايعنى تغيير الاطار أو إجراء تعديلات على قوام وكيان الوزارة الحالية إذ إن كل شئ يتم حسب القانون وإذا استمرت الاكاذيب فسيحاسب من ينشرها كما أن الحكومة لا تأتمر بأمر حزب ما كما أننى أدعو الجميع إلى الوفاق ويفسر معظم المراقبين ذلك بأن بريماكوف حرص على الرد على يلتسين وحاشيته وإدارته على ما قاله أمام رؤساء جمهوريات روسيا اخيرا، كما أنه قد قرر أن يتصدى لوسائل الإعلان التى يسيطر عليها اليهود وإدارة الرئيس يلتسين نفسه.

فما الذى يستفاد من ذلك؟ للرد نقدم الاعتبارات التالية:

يلتسين

١ - استخدام بريماكوف عبارات من الأدب السياسى أو السياسة الأدبية فى الرد على رئيس الدولة بما يعنى أنه ليس مقيدا مؤقتا ومرحليا بما يعنى إعادة يلتسين لتصويب أقواله بما يتفق مع وعده بانه سيحتفظ ببريماكوف رئيسا للحكومة حتى عام ٢٠٠٠ مما يتيح له من الناحية التنفيذية الإشراف على الانتخابات البرلمانية وسلامتها من الغش والتزوير.

٢ - التصدى لرموز الفساد وأولئك الذين نهبوا ثروات روسيا وهربوها بعضهم إلى الخارج ويلاحظ أن بريماكوف يذكر بصفة خاصة القاسمين بعد أن قدم فيكتور اليوخين رئيس لجنة الأمن القومى بمجلس الدوما (النواب) معلومات مذهلة وغير مقبولة عن نهب القرض القيم لحكومة روسيا من صندوق النقد الدولى عن طريق مجموعة من المقربين من يلتسين من بينهم لبنته تاتيانا داتشنكو سكرتيرته فى قصر الكرملين ومعارفها مثل اليهوديين تشوبايس والملياردير المحتال بوريس

بيريزوفسكى، إضافة إلى فاسد آخر هو فيكتور تشرنوميردين رئيس الحكومة الروسية السابق، على حسب تصريحات اليوخين الطنية فى مؤتمرصحفى بموسكو أمام صحفيين روس وأجانب على حد سواء، وقد أوضح اليوخين فى حديثه ورده على الأسئلة الموجهة له أن صندوق النقد الدولى قدم قسطا من قرض للحكومة الروسية فى العام الماضى ١٩٩٨ وكان يقدر بـ ٤٨٠٠ مليون دولار أخذ منه لنفسه ولحسابه فيكتور تشرنوميردين ١٤٠٠ مليون دولار وكان نصيب اناتولى تشوبايس ٧٨٠ مليون دولار وحصة بيريزوفسكى ٢٧٠ مليون دولار وحصة لايستهان بها لتاتيانا داتشنكو سكرتيرة الرئيس وابنته الصغرى.

وكشف اليوخين عن انه استقى معلوماته عن عمليات نهب قروض من المصادر الأمريكية وبخاصة من دوائر البنك الدولى ومجلس الشيوخ الأمريكى ولهذا فقد ارسل رسائل إلى زعيم الأغلبية عن الحزب الجمهورى فى مجلس الشيوخ وزعيم الأغلبية فى مجلس النواب بالولايات المتحدة الأمريكية للتحقيق والتحرى والتدقيق لأنهما ارسلا استفسارين للنائب العام الأمريكى حول كيفية نهب أموال قروض تسهم فيها أمريكا وكان اليوخين قد طالب يلتسين بأن يعيد أمواله الموجودة فى الخارج لاستثمارها فى تنمية روسيا ومنعها من حافة هاوية الإفلاس ولم يتلق من يلتسين ردا لا سلبا ولا ايجابا.

٣ - اكد بريماكوف أنه ليس متهافتا على السلطة ورئاسة الحكومة.

٤ - ركز يلتسين على انه يستند فى موقفه على دعم السلطة التشريعية البرلمانية من غالبية مجلسى الاتحاد والدوما أى النواب والشيوخ ومن يلتسين نفسه بما يعنى أنه إذا كان يلتسين يرى أمرا آخر فمعناه أنه لم يكن صادقا فى دعمه للوزارة.

٥ - نوه بريماكوف بوضوح وبلا أدنى ظل من الشك إلى أنه سوف لايسمح ولا يقبل إجراء تعديلات أو تغييرات فى الحكومة أو وزرائها وهذا كلام ضد خصوم بريماكوف الذين يحرضون يلتسين على طرد النائبين الأولين لرئيس الحكومة وهما يورى ماسليوكوف وجينادى كوليك.

٦ - لم يتطرق بريماكوف إلى أزمة الحرب فى البلقان ومحاولته إنقاذ الوضع فى يوجوسلافيا لأن يلتسين يريد أن ينفرد بالحل ولهذا فليتحمل يلتسين المسئولية على مستوى روسيا والشعوب السلافية.

٧ - إيجاد بريماكوف سابقة بالتوجه إلى التليفزيون والحديث مباشرة لملايين من المستمعين والمشاهدين دون إذن سابق أو مراجعة لمحتويات خطابه.

وفاة أوكتافيو باث «شاعر الحلم والتمرد»

[١٩ أبريل ١٩٩٨]

عندما أعلن خبر فوز الشاعر المكسيكى أوكتافيو باث بجائزة نوبل للآداب عام ١٩٩٠ تساءل كثيرون فى العالم العربى من هو باث؟ وماذا كتب؟ وقد يكون السبب فى عدم معرفة عدد كبير من المتابعين للأدب العالمى بباث، هو تشعب نشاطه فى عدة مجالات، كما أنه لم يشتهر بكتابة الرواية أو القصة محط اهتمام غالبية هواة الأدب لكى يعرف على نطاق واسع. ولكنه شاعر وصاحب العديد من الدراسات التاريخية والنقدية والمقالات السياسية، وقليلون هم الذين يتابعون الشعر خاصة إذا كان مترجما.

وباث هو أول شاعر وأديب مكسيكى يفوز بجائزة نوبل، ولكنها ليست الجائزة الوحيدة التى فاز بها

إعداد: غادة الشرقاوى

أوكتافيو باث

فى حياته حيث منح عدة جوائز أدبية كبيرة من أهمها جائزة سرفانتس عام ١٩٨١ وهى أكبر جائزة أدبية تمنح لكتاب اللغة الإسبانية، كما منحته الولايات المتحدة جائزة إس إليوت عام ١٩٨٧. وقد رشح باث لجائزة نوبل عدة مرات خلال الثمانينيات ولكنه لم يفز بها إلا فى عام ١٩٩٠. وقد نكرت الأكاديمية السويدية أن أوكتافيو باث فاز بجائزة نوبل لا لعمل معين من أعماله الأدبية ولكن تكريما لكل كتاباته الشعرية والنثرية المتقدة بالعاطفة، والتى تتسم بآفاق ثقافية واسعة وتتميز بذكاء وطاقة إنسانية وقادة.

وشاعرنا ولد عام ١٩١٤ بإحدى ضواحى مدينة المكسيك العاصمة لأب مكسيكى وأم من جنوب إسبانيا. وكان والده محاميا وسياسيا مؤيدا لثورة زاباتا التى اندلعت عام ١٩١٠، ولكنه كان مدمنا للخمر ولقى حتفه فى حادث قطار. أما أمه فكانت منذ طفولته تحثه على الدراسة وفيما بعد على كتابة الشعر وتشجعه على تحقيق طموحاته الأدبية رغم أنها كانت أمية. وقد وصفها باث قائلا: «إنها كرسالة حب حافلة بالعواطف الصادقة ولكن تشوبها الأخطاء النحوية». ويؤكد جميع المؤرخين لأدب باث أن الشخصية التى تأثر بها فى طفولته هى شخصية جده لأبيه الذى عاش فى كنفه بعد وفاة والده، وكان كاتبا ومحررا بإحدى الصحف المحلية. ونشر باث أول أشعاره وعمره ١٧ عاما، وفى ذلك الوقت التقى بالشاعر الشيلى بابلو نيرودا وتأثر بشعره وفى عام ١٩٣٦ شجعه نيرودا على زيارة إسبانيا لحضور مؤتمر الأدباء فى مدينة فالنسيا وكانت الحرب الأهلية الإسبانية على أشدها فى ذلك الوقت. وكان باث مثل أقرانه وزملائه من أدباء ومفكرى أمريكا اللاتينية قد بدأ حياته كيسارى ملتزم. ولكنه بدأ يرتد عن أفكاره اليسارية منذ عام ١٩٥١ وقد أدى ذلك إلى اكتسابه عداوة الكثير من الأدباء والمفكرين المعاصرين له وعلى رأسهم نيرودا.

وهناك عدة عوامل ساعدت على تكوين ثقافة باث وتشكيل وجدانه. فإلى جانب دراسته بجامعة المكسيك الوطنية، حيث تخصص فى دراسة الآداب والحقوق، تأثر باث بالحضارة المكسيكية القديمة ذات الجذور الهندية إلى جانب الحضارة العربية بالأندلس.

وقد التحق باث بالسلك الدبلوماسى عام ١٩٤٥

وعمل به لمدة ٢٣ عاما وعين سفيرا لبلاده بفرنسا وسويسرا والهند واليابان وكانت له صلات وثيقة بأقطاب الحياة الثقافية فى كل البلاد التى اقام فيها. وكانت هذه مرحلة حاسمة فى حياته ساهمت فى صبغ طريقته للتخيل والتفكير بالصبغة الشرقية وذلك عن طريق زياراته المتكررة للهند واليابان، وجاءت اقامته الطويلة فى الهند سفيرا لبلاده خلال الستينيات لتتيح له فرصة الاستغراق فى تشرب الفلسفات الشرقية، وكان لهذه الفترة تأثير ساحر وحاسم فى نفاذه إلى أعماق الحضارات القديمة الموازية لحضارة بلاده، عندئذ أصبح باث بحق مواطنا عالميا يجمع فى جوانحه بين أدق تفصيلات الثقافة الغربية والثقافة الشرقية والعربية.

إلا أنه استقال عام ١٩٦٨ من السلك الدبلوماسى احتجاجا على سياسة الحكومة تجاه الطلبة عندما قامت السلطات فى المكسيك بقمع مظاهرات الطلبة بالعنف ولقى ما لا يقل عن ٣٠٠ طالب مصرعهم، ومنذ ذلك الوقت تفرغ باث للعمل بالصحافة.

وإذا كان باث شاعرا موهوبا فهو أيضا صحفى بارع قام بتأسيس عدد من المجلات الأدبية الجيدة فى المكسيك وأشرف على تحريرها وكان لها صدى قوى فى الأوساط الأدبية فى أمريكا اللاتينية. وكتابات باث النثرية تتسم بحرية الإنسان وكان أول من تكهن بسقوط النظام الشيوعى فى أوروبا الشرقية عام ١٩٦٩، وحاول أن يعيد إلى المكسيك نوعا من الوعى الاجتماعى والحضارى.

وكثير من النقاد يشبهون باث بمفكرى عصر النهضة لعمق كتاباته ولثقافته الواسعة، ومما لا شك فيه أن قوة الشعر عنده تأتى محصنة بخلفية ثقافية واسعة وفهم عميق لعمالقة الشعر فى أوروبا. وقد شملت كتاباته الشعر والفن والدين والتاريخ والسياسة والنقد الأدبى. ونشرت له خمسة دواوين شعرية صدر أولها عام ١٩٤٩ وآخرها عام ١٩٨٧.

ومن أهم أعماله التى ذكرتها الأكاديمية السويدية عندما منح جائزة نوبل كتابه القيم «متاهة العزلة»، الذى صدر عام ١٩٦١ وحاول فيه أن يتحرى عن شخصية الفرد المكسيكى ويسبر أغوارها. ومن أشهر أعماله أيضا «حرية تحت كلمة»، وفيه برزت القضايا التى سيطرت على فكره فيما بعد وهى الحب والزمن والوحدة، وذلك بالإضافة إلى عدد من الأعمال المهمة مثل «فصل من العنف» و«ملامنورا».

ويجمع المؤرخون على أن باث كان ولا يزال واحدا من أبرز المفكرين الذين عاشوا فى القرن العشرين وكان شاهدا ومشاركا فى الكثير من أحداث القرن ولم يفته أى حدث سياسى أو ثقافى أو اجتماعى إلا وكان شاهدا عليه، وهو يعتبر بالنسبة للغرب والعالم كله عملاقا من عمالقة الفكر المعاصرين حيث وجه كل قدراته الأدبية والشعرية لخدمة مجتمعه وإصلاحه. وجعل شعره أداة إنبعث نورا خطيرا فى حياة الناس وأصبح رمزا لحرية الكلمة وحرية الرأى حتى وفاته فى ١٩ ابريل عام ١٩٩٨.

البعثة الطبية للحج

٤٧ ألف حاج يترددون على البعثة المصرية وصرف الأدوية بالمجان

العطاء المتميز والتنسيق بين البعثات الأخرى أدى الى رفع المعاناة عن الحجاج

قامت البعثة الطبية المصرية للحج هذا العام بالكشف الطبى على ٤٧ ألف حاج من جنسيات مختلفة وصرف الأدوية والمستلزمات الطبية بالمجان بقيمة تصل لحوالى ٤,٥ مليون جنيه وتضم البعثة ٢٠٠ من الأطباء والصيادلة وأطباء اسنان وهيئات تمريض وفئات معاونة.

وتميزت البعثة التى قررالدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تشكيلها بالعناصر ذات الكفاءة العالية فى التخصصات الطبية المناسبة لتلبية احتياجات الحجاج.

والحقيقة ان اختيار وزير الصحة لقيادات هذه البعثة تتسم بالموضوعية الشديدة حيث انهم من العناصر التى دابت على الخدمة العامة والكفاءة العلمية ومن ابرز هذه العناصر الدكاتره حسن عبدالفتاح وحسن ابوزيد رئيسا البعثة الطبية، ومحمد صفوت ومصطفى عبدالعاطى رئيسا شعبة مكة ومشيرة الشافعى وعبدالحميد محمد رئيسا شعبة المدينة ومحمد صالح ومحمد على شريف رئيسا شعبة جدة ورضا الجندى رئيس شعبة الحجر الصحى، وعبدالعزيز المرغنى نائب رئيس شعبة مكة ومحفلية محمد على رئيس القسم الوثائقى والمعلومات بالبعثة.

لقد اشادت السلطات السعودية بالعطاء المتميز للبعثة الطبية المصرية والتعاون التام والتنسيق بينها وبين السلطات الصحية السعودية مما كان له الاثر فى تخفيف المعاناة عن عدد كبير من الحجيج.





د. اسماعيل سلام











د. حسن عبد الفتاح — د. حسن أبو زيد — د. مصطفى عبد العاطى — د. محمد صفوت — د. عبد العزيز المرغنى

مكة المكرمة من فاروق عبد المجيد

وصرح الدكتور حسن ابوزيد رئيس البعثة انه لأول مرة هذا العام يصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة تعليماته للبعثة بصرف المستلزمات الطبية بالمجان لجميع الحجاج بجانب الأدوية المجانية التى أعتادت البعثة صرفها لجميع الجنسيات، وصرف جميع احتياجات الجمعيات الدينية والحج السياحى من الأدوية بخلاف الاشراف على ٣٦ فوجا من حجاج القرعة كما اقامت البعثة عيادات طبية فى مناطق المشاعر فى منى وعرفات وغيرها من المناطق بخلاف عيادات متنقلة سريعة التحرك بين الحجاج المصريين هذا بخلاف الشعب الثابتة فى مكة والمدينة وجدة.

كما اصدر الوزير تعليماته بضرورة توفير أدوية الامراض المزمنة بالمجان وبالكميات والنوعيات اللازمة بخلاف اجهزة التشخيص الحديثة فى بعض العيادات مثل لجهزة قياس نسبة السكر فى الدم وجهاز استنشاق الاكسجين لمرض الربو الشعبى ولجراء للعمليات الجراحية البسيطة فى مقار البعثة ومعظمها خدمات كانت غير متوافرة من قبل، وان هناك تعاونا تاما بين البعثة الطبية المصرية والبعثات المصرية الاخرى سواء بوزارة الداخلية والسياحة والشئون الاجتماعية والاوقاف وغيرها والتعاون التام مع السلطات السعودية مما كان له الاثر فى خدمة جموع الحجاج.

واكد الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس البعثة ان تعليمات الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لاعضاء البعثة منذ اللحظة الأولى ان مهمتهم فى المقام الأول هى خدمة ورعاية الحجاج حتى آخر فوج يغادر الاراضى السعودية وتزود البعثة باى احتياجات طبية سواء ادوية او مستلزمات طبية فورا اذا دعت الضرورة لذلك.

واكد رئيس البعثة ان اجمالى عدد الوفيات بين الحجاج المصريين هذا العام وصل الى ٣٥ حاجا فقط وهى نسبة تقل بكثير عن الاعوام السابقة نتيجة للظروف المناخية المناسبة للحج هذا العام بالاضافة الى الرعاية الطبية العاجلة وسرعة نقل المصابين الى المستشفيات مما ساعد على خفض نسبة الوفيات. كما تميز حج هذا العام بخلوه من الأمراض المعدية والوبائية أو الحوادث الجماعية. كما اكدت التقارير الرسمية السعودية ان عدد الحجاج هذا العام وصل الى حوالى ٢,٥ مليون حاج منهم حوالى مليون حاج سعودى وذلك نتيجة للوقوف بعرفات يوم الجمعة.

واكد انه تم الاتفاق هذا العلم ان تقوم وزارة الصحة المصرية بفتح وتشغيل عيادة مطار جدة منفردة دون السياحة او الشئون الاجتماعية وتزويدها بالاطباء والأدوية والمستلزمات الطبية لاستقبال الحجاج العائدين بعد اداء الفريضة.

كما شهدت البعثة الطبية اقبالا كبيرا من حجاج مختلف الجنسيات بالرغم من وجود بعثات طبية لهم وذلك للثقة الكبيرة فى الطبيب والدواء المصرى الذى يوزع بالمجان فى كافة مناطق المشاعر.

واشاد الى ان تشكيل لجنة عليا للحجاج المصريين برئاسة الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف ورئيس البعثة الرسمية للحج كان له الاثر الكبير فى اختفاء كثير من المشاكل. كما يقوم الدكتور سلام بالاتصال بالبعثة الطبية مرتين يوميا للاطمئنان على سير العمل وصحة الحجاج وتوفير الرعاية الطبية المناسبة، واستمرار عمل البعثة فى الاراضى المقدسة حتى نزول آخر فوج من حجاج القرعة والسياحة وغيرهم.

واكد الدكتور مصطفى عبدالعاطى رئيس شعبة مكة انه تم تزويد البعثة بعدد ١٠ سيارات اسعاف قامت بنقل الحالات الطارئة الى المستشفيات بخلاف فرق اسعاف غير ثابتة تتجول بين مواقع الحجاج المصرية وتقديم العون اللازم كما قامت فرق طبية بالمرور اليومى على المستشفيات فى مكة والمدينة وجدة للتعرف على الحجاج المصريين نزلاء تلك المستشفيات الذين لم يتم الابلاغ عنهم رسميا.

واشار الى ان التنسيق الكامل بين البعثات المصرية المختلفة ادى الى توحيد الجهود لراحة الحجاج وانخفاض اعداد الوفيات بين الحجاج المصريين وتعادل ٦/١ حالات الأعوام السابقة وانه لأول مرة هذا العام تختفى تقريبا ضربات الشمس بين الحجاج وكثرت الاصابة بأمراض البرد والانفلونزا نتيجة لشدة الزحام والتقلبات الجوية كما قامت السلطات السعودية هذا العام بوضع كافة التيسيرات فى مناطق المشاعر خاصة رمى الجمرات حيث تم تطوير تلك المنطقة ومنع الحجاج من الاقامة والمبيت فى الطرقات والشوارع المؤدية الى منطقة الجمرات ليتمكن الحجاج من الوصول اليها فى سهولة ويسر، وتكثيف الحركة الامنية والمرورية بالمنطقة ولم تشهد هذه المنطقة اية حوادث جماعية نتيجة للزحام كما حدث فى الأعوام الماضية.

وقامت البعثة الطبية بتوفير سيارات الاسعاف لنقل المرضى المقيمين بالمستشفيات السعودية الى منطقة عرفات لأداء الفريضة والتى سمحت حالتهم الصحية تلك حتى لاتضيع عليهم فرصة اداء الفريضة.

كما تميزت البعثة هذا العام بتشكيل فرق طبية من الحجر الصحى ترافق حجاج البواخر وتقديم الرعاية الطبية اللازمة على ظهر البواخر. ورفع درجة الاستعداد بأجهزة الحجر الصحى فى الموانئ والمطارات لاستقبال الحجاج وتزويدها بكافة لجهزة الفحص والتشخيص والمطهرات والمضادات الحيوية التى تعطى للحاج عند عودته على ان يستمر عمل البعثة حتى يوم ٢٠ من شهر ابريل الحالى موعد نزول آخر فوج من الحجاج.

كما كان لتجهيز ١٠ سيارات اسعاف تابعة للبعثة الأثر الكبير فى تقديم الخدمات الاسعافية والطوارئ ونقل المرضى للمستشفيات فورا.

الصداع متى يكون سببه وجود ورم بالمخ!

رغم بساطة الصداع وشيوعه كعرض طبى، إلا أن الشكوى من الصداع يحتمل أن يكون وراءها العديد من الأسباب، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير. وهناك اعتقاد خاطئ بأن الصداع دائما يكون بسبب وجود مرض عضوى بالمخ. ومن الطريف كما يقول الدكتور ناصر الغندور أستاذ جراحة المخ والأعصاب بكلية الطب بالقصر العينى أن حوالى ٨٠٪ من أسباب الصداع ليس لها علاقة بالمخ. فهناك أسباب كثيرة للصداع مثل ارتفاع ضغط الدم، التهاب الجيوب الأنفية، العيون الانكسارية للنظر والجلوكاما، تسوس الأسنان والتهابات اللثة، خشونة للفقرات العنقية، اضطراب الجهاز الهضمى وبعض الاضطرابات النفسية. أما الأسباب المتعلقة بالمخ فمنها الصرع، قصور الدورة الدموية المخية، استسقاء المخ عند الأطفال، نزيف داخل انسجة المخ والتهابات الأغشية السحائية.



د. ناصر الغندور

ومن أخطر أسباب الصداع وجود ورم بالمخ، وفى هذه الحالة يكون للصداع خصائص تميزه عن بقية الأسباب السابقة. فهو صداع عنيف يزداد شدته مع مرور الوقت وذلك بسبب نمو الورم وزيادة حجمه، يحدث فى نوبات ثم ما يلبث أن يصبح مستمرا مع تقدم الحالة، لايستجيب للمسكنات، تزداد حدته فى الصباح الباكر وذلك بسبب احتقان المخ طوال فترة الليل، ويزيد بالاجهاد أو السعال أو الانحناء. وعادة يصاحب الصداع عرضان هامان هما القئ العنيف الذى لا يسبقه غثيان ووجود زغللة بالعين أو ضعف بالابصار فهذه الاعراض الثلاثة لو اجتمعت فهى تدل على وجود زيادة فى الضغط داخل المخ أو بداخل الجمجمة عموما، وهناك مجموعة أخرى من الاعراض قد تحدث مع تقدم الحالة حسب مكان الورم فمثلا لو كان الورم بمركز الحركة يصاب المريض بضعف فى الحركة بنصف الجسم المعاكس أما لو تأثرت بقية المراكز مثل الذاكرة أو العقل أو مركز النطق أو التوازن يصاب المريض بضعف فى الذاكرة أو خلل بالعقل والتصرفات أو فقدان النطق أو التوازن اثناء الوقوف أو المشى وقد تتأثر درجة الوعى فى الحالات المتقدمة ومن الخطوات الهامة اثناء الفحص الاكلينيكى لكل حالات الصداع المترددة على العيادات فحص قاع العين حيث إنه لو ثبت وجود احتقان بالعصب البصرى فلابد من عمل الأشعة المقطعية أو اشعة الرنين المغناطيسى على المخ حيث إن وجود الاحتقان بالعصب البصرى غالبا ما يكون بسبب وجود زيادة فى ضغط السائل المخى الشوكى بسبب وجود ورم بالمخ.

وتنقسم أورام المخ إلى أنواع كثيرة حسب المكان الذى تنشأ منه وتعتبر الأورام الدبقية من أكثر الأنواع شيوعا وهى تنشأ داخل انسجة المخ، وهناك الأورام التى تنشأ من الأغلفية الحسائية المغلفة للمخ وأورام الغدة النخامية وهناك الأورام السنوية التى تنشأ من أجزاء أخرى بالجسم مثل الرئة أو الثدى وتنتقل إلى المخ عن طريق الدورة الدموية وأورام المخيخ والتجويف الخلفى التى تحدث غالبا فى الأطفال. ويطمئن الدكتور ناصر الغندور هؤلاء المرضى بأن ٧٠٪ من هذه الأورام على الأقل هى أورام حميدة فمع تقدم الجراحة واستخدام الميكروسكوب الجراحى والأجهزة الحديثة يمكن استئصال الورم بالكامل ويشفى المريض فى أغلب هذه الحالات وفى نسبة قليلة لو ثبت وجود أجزاء غير حميدة بالورم فلابد من استخدام العلاج الإشعاعى كعلاج مكمل بعد الجراحة.

خمسة ملايين و ٢٥٠ ألف جنيه لتجهيزات المستشفيات والمراكز الصحية بالمنيا

وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على اعتماد مبلغ ٥ ملايين و ٢٥٠ الف جنيه لتوريد تجهيزات طبية وأثاث لبعض مستشفيات المنيا والمراكز الصحية

صرح بذلك اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا حيث تقرر تخصيص ٧٥٠ الف جنيه لكل من مستشفيات بنى مزار المركزى وبيرسولس وملوى. كما تم تخصيص مليون جنيه للمركز الصحى الغربى بالمنيا ونصف مليون جنيه للمركز الصحى بمدينة المنيا الجديدة ونصف مليون جنيه لمستشفيات الحميات بسمالوط وبنى مزار والمنيا.

ويقول الدكتور عاطف عبد الحفيظ وكيل وزارة الصحة بالمنيا أنه يجرى حاليا توريد التجهيزات الطبية الخاصة بمراكز صحة المرأة وعددها ٢٨ مركزا صحيا للمرأة وسيتم التوريد خلال ثلاثة شهور وتقوم هذه المراكز بتقديم الخدمات الطبية والاجتماعية للمرأة الريفية

كتاب جديد:

الدول المحورية: إطار جديد للسياسة الأمريكية فى العالم النامى (١)

مصر محورية بموقعها وقيادتها للعالم العربى وقوتها العسكرية وحيويتها لأمريكا وأوروبا

توشكى مشروع مبارك القومى.. والإصلاح الاقتصادى انطلق بقوة مع حكومة الجنزورى

مبارك وموسى اقتنعا بأن مصر لا يمكن أن تكون شريكا لإسرائيل بعد رفضها الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووى وفوز نيتانياهو

عرض وتقديم: رضا هلال

The PIVOTAL STATES
A NEW FRAMEWORK FOR U.S. POLICY IN THE DEVELOPING WORLD
ROBERT CHASE, EMILY HILL, PAUL KENNEDY, EDITORS

ليس من قبيل المبالغة القول بان الفصل الخاص بمصر في كتاب «الدول المحورية» من أهم الأدبيات السياسية والاستراتيجية التي كتبت عن مصر حديثاً، فمحررو الكتاب، والمؤرخون بول كينيدى، وروبرت شاس، واميلي هيل، بعد أن حددوا مؤهلات مصر كدولة محورية، والتحديات التي تواجه دورها المحوري، والسياسة الأمريكية المبتغاة تجاه مصر، عرضوا ما توصلوا إليه على البروفيسور روجر أوين رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة هارفارد، وكتب أوين دراسة حالة عن مصر الدولة المحورية.

تبدأ الدراسة بالتأكيد على ان مصر أصبحت دولة ذات أهمية استراتيجية عالمية على الأقل منذ وقت الحملة الفرنسية في ١٧٩٨. وفي التاريخ المعاصر، ومنذ عام ١٩٤٥، حازت مصر أهمية مضافة باعتبارها جارة لاسرائيل، وباعتبارها المركز الثقافي والسياسي للعالم العربي واحدى القوى العسكرية الكبرى في الشرق الأوسط. ولتلك الأسباب وغيرها، قادت مصر الحركة المعادية للاستعمار في المنطقة بعد الحرب العالمية الثانية، وأصبحت هدفا أوليا للتنافس السوفيتي - الأمريكي خلال الحرب الباردة. وفي الآونة الأخيرة، أصبح لمصر مغزى اضافي هو انها الدولة العربية الاولى في صنع السلام مع اسرائيل، والدولة التي أحسنت في وضعها كوسيط بين أمريكا واسرائيل من ناحية العالم العربي متضمنا الفلسطينيين، من ناحية أخرى، ولكل ذلك، فإن مصر مرشحة بامتياز لان تكون دولة محورية بفضل موقعها الجيد لتلعب عددا من الأدوار الاقليمية، كقائدة للعالم العربي، وحليف للولايات المتحدة، ومكون أساسي في المشاركة الأوروبية للتوسطية. كما ان لها اهتمامات حيوية بمسائل السكان والأرض والمياه والبيئة، بما يجعلها تقوم بدور في عدد من هذه المسائل في السياق الاقليمي أو العالمي، بالاضافة الى ان التغيير في نظامها السياسي أو في تحالفاتها الدولية سيكون ذا مغزى كبير، وفي السياق ذاته، فإن لمصر علاقات ممتدة ووثيقة بالولايات المتحدة.

مصر... اليوم

تشير الدراسة الى ان عدد سكان مصر وصل الى ٦٠ مليون نسمة، إلا أن معدل النمو السكاني انخفض من ٢٫٧٪ سنويا في منتصف الثمانينيات الى ٢٪ حاليا. ويرجع ذلك الانخفاض الى السياسات الناجحة للحد من النسل وتوفير وسائل تنظيم الأسرة، وزيادة عدد سكان الحضر، والتعليم. لقد أصبح ٤٥٪ من عدد سكان مصر يعيشون في مناطق حضرية (مدنية)، ومنهم ١٣٪ يعيشون في مدينة القاهرة وحدها، ويعيش الباقون في دلتا النيل وفي وادي النيل الضيق. وفي السنوات الأخيرة بذلت مجهودات ضخمة لتشجيع المصريين على السكنى في المدن الجديدة حول القاهرة وفي الصحراء. ثم كان مشروع الرئيس مبارك المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي، الذي ينقل مياه النيل الى الوادي الجديد في الصحراء الغربية «مشروع توشكى».

ويذكر روجر أوين أن مصر خلال حكم الرئيس مبارك، حققت زيادة في متوسط دخل الفرد من ٧١٠ دولارات الى ١٢٠٠ دولار سنويا، كما حققت طفرة ضخمة في مشروعات البنية التحتية (الصرف، المياه، الطرق..) بالاضافة الى مشروعات الاسكان، وتجاوزت السياسات الاقتصادية (الناصرية) بتحرير الاقتصاد وخصخصة الشركات العامة. ولكن التحليل المستقبلي يجب أن يلقي الضوء على الآثار الاجتماعية للاصلاح الاقتصادي، والبطالة، والمعدل المرتفع للأمية (٥٢٪)، وذلك في إطار سياسة الحكومة في وقفتها الصلبة في مواجهة الاسلام السياسي الذي يعتقد انه يمكنه أن يستفيد من البطالة والفقر.

وفيما يتعلق بمسائل الجغرافيا والبيئة، فإن اهتمامات مصر الكبرى تتضمن ادارة مياه النيل، والصحة البيئية بامتداد البحر المتوسط والبحر الأحمر (الذي يعد حيويا للسياحة)، والتلوث في المدن الكبرى. فقضية المياه ستمثل تحديا ضخما للدبلوماسية المصرية، وستزيد من أهمية الجهود لخفض استخدام المياه في مصر. وقضية التلوث ستظل موضوعات لمبادرات وطنية للأخذ بالمعايير الدولية المتعلقة بالبيئة، في بلد لايولي اهتماما كبيرا بقضية البيئة.

دور مصر

يذكر روجر أوين أن علاقات مصر الدولية الأكثر أهمية، هي في الولايات المتحدة واسرائيل، اللتين تشاركهما في عملية السلام العربي - الاسرائيلي التي بدأت مع مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

فقد لعب الرئيس حسني مبارك دورا حيويا في تهيئة الظروف من أجل «المشاركة الفلسطينية» (تخلي ياسر عرفات عن العنف)، وظل لمصر «الدور المفتاح» في العملية منذ ذلك التاريخ.

ويقول أوين: يمكن للمرء - بحق - أن يحاجج بأن دور مصر مبارك في عملية السلام، قد أصبح أكثر أهمية منذ فوز بنيامين نيتانياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٩٦، حيث أصبحت مصر الداعم الأكبر لعرفات في صراعه مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

بول كينيدى

ويضيف: ان قواعد هذه العلاقة الخاصة كما تفهمها القاهرة وواشنطن هي أن دور مبارك مهم في عملية السلام، ولكن الأمريكيين والاسرائيليين لايريدون أن تكون مصر طرفا مباشرا بين الفلسطينيين واسرائيل، ولكن ذلك لا يرضي مصر، بما قد يؤدي الى مشاكل كما حدث في اتفاق الخليل في ديسمبر ١٩٩٦. بيد أن مسألة مركزية يجب أن تحل بين مصر واسرائيل، تتعلق ببنى علاقات مؤسسية بين البلدين، تتجاوز اطار معاهدة السلام بينهما عام ١٩٧٩، لكي تشمل عملية السلام الأردنيين والفلسطينيين وحتى السوريين واللبنانيين، ومثل هذه الفكرة، كانت جذر الرؤية الاستراتيجية لشيمون بيريز عن السوق المشتركة للشرق الأوسط أو «الشرق الأوسط الجديد». ويقول أوين ان الرئيس مبارك ووزير خارجيته السيد عمرو موسى، قد قررا حتى قبل وصول نيتانياهو الى الحكم في اسرائيل عام ١٩٩٦، أن علاقات وطيدة بين مصر واسرائيل ليست المصلحة الفضلى لمصر، ويرى أوين ان ما جعل مبارك وموسى يتخذان هذا القرار هو رفض اسرائيل الانضمام لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية عام ١٩٩٥.. وبوصول نيتانياهو الى الحكم، حسمت مصر خيارها بالاستعاضة عن المشاركة مع اسرائيل بالدعوة الى منطقة تجارة حرة عربية، والانخراط في المشاركة الأوروبية للتوسطية.

ينبغى على المسئولين الأمريكيين أن يعلموا حساسية المصريين تجاه استقلال مصر ودورها

السياسات الداخلية

يصف كتاب «الرؤية المحورية»، برامج التغيير السياسي والاقتصادي في مصر منذ أن أرسى الرئيس السادات سياسة الانفتاح عام ١٩٧٤، بوصف التحول الى الحرية السياسية والاقتصادية (التحول الليبرالي). ويذكر الكتاب ان مصر التزمت رسميا بسياسة «الاصلاح الاقتصادي الهيكلي» منذ الثمانينيات فقد ارتبط عقد الثمانينيات بمفاوضات مع البنك وصندوق النقد الدوليين من أجل الاصلاح الاقتصادي، ثم إلغاء الديون بعد حرب الخليج الثانية. وظل التقدم بطيئا في سياسات الاصلاح الاقتصادي والخصخصة، ولكن برنامج الاصلاح الاقتصادي انطلق بقوة حقيقية مع تولي الدكتور كمال الجنزوري رئاسة الحكومة في يناير ١٩٩٦. فقد استطاع الجنزوري استغلال الشهور السابقة لمؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا في نوفمبر ١٩٩٦، في اقناع صندوق النقد الدولي وبعد ذلك نادي باريس بأن تقدما حقيقيا قد تحقق وذلك لاسقاط ٤٫٢ مليار دولار في اكتوبر من ذلك العام. ونجحت حكومة الجنزوري في الاسراع بعملية خصخصة الشركات العامة حيث جرت خصخصة ٩١ شركة حتى يونيو ١٩٩٨. وأصبح واضحا ان سياسة الاصلاح الهيكلي متدرجة ومستمرة تجاه أهدافها البعيدة. وارتبط بعملية الخصخصة أمور أخرى مثل احياء البورصة وتحرير النظام المصرفي، واقرار تشريعات الاقتصاد الحر في مجالات العلاقة بين أصحاب الأعمال والعمال والايجارات العقارية وايجارات المساكن كما ارتبط بالاصلاح الاقتصادي الهيكلي التزام مصر بمقررات الجات ومنظمة التجارة العالمية والاتحاد الأوروبي. ويعني ذلك ليس مجرد خفض التعريفات والحصص، ولكن أيضا تضمين القوانين والسياسات المحلية المعايير الدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وحماية البيئة والمنافسة. إن فتح أبواب الاقتصاد المصري للتجارة الدولية يعني أيضا ان تتغير القواعد الحاكمة للاقتصاد، وان بدا ذلك صعبا في المدى القصير. فرجل الأعمال محمود وهبة الذي نجح في تجميع جزء كبير من محصول القطن بعد تحرير تجارته عام ١٩٩٥، تعثر في تلك الأجواء التي نجح فيها آخرون بعلاقاتهم بالدولة وبيروقراطيتها، باعتبارها الطريق الوحيدة لحماية مصالحهم حتى تتضح اكثر أمامهم طريق للمستقبل.

مصر - وامريكا

كانت الأهداف الأساسية للسياسة الأمريكية تجاه مصر منذ منتصف السبعينيات هي تشجيعها على صنع السلام مع اسرائيل أولا، والحفاظ على تلك السلام ومده الى الدول العربية الأخرى ومنظمة التحرير، ثانيا. وفي الآونة الأخيرة، ومنذ حرب الخليج، بدأت الولايات المتحدة تنظر الى مصر كحليف استراتيجي رئيسي في النظام الأمني الخليجي والشرق أوسطي. ففي هذا النظام توجد تهديدات مركبة من إرهاب الدولة والانتشار النووي وانشطة الدول المنبوذة (من وجهة نظر أمريكا) مثل العراق والسودان وإيران..

كل ذلك يستحق دعم استقرار مصر، وانجاز التحول الليبرالي بها الى الحرية الاقتصادية والسياسية، واداة أمريكا الرئيسية لتحقيق تلك الأهداف، هي المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأمريكية لمصر والتي تلي في قيمتها المساعدات لاسرائيل.

ولكن، وبعكس حالة اسرائيل، فإن تلك المساعدات لاتسلم مباشرة الى الحكومة المصرية، ولكنها تدار من خلال أكبر مجمع دبلوماسي أمريكي في العالم، متضمنا أكبر برنامج لهيئة المعونة الأمريكية في العالم، بميزانية تقترب من المليار دولار سنويا، وبعدد موظفين يتعدى مائتي موظف بدعوى الحاجة للمراقبة والتحكم في انفاق أموال المعونة بعيدا عن الفساد!

وهذا موضوع يتطلب أن تعاد مراجعته بعناية.

فأهمية المعونة الأمريكية لمصر، ينبغي اعادة حسابها في نطاقين مختلفين. أولا: في حدود الاقتصاد المصري ذاته. فأنشطة هيئة المعونة، تؤثر في حياة المصريين في الريف والحضر، ليس فقط كدخل أو وظيفة، ولكن أيضا من خلال التعليم والصحة وتنظيم النسل. كما انها تلعب دورا هائلا في حياة البيروقراطية المصرية في الوزارات والهيئات الحكومية المختلفة التي تتنافس كل منها الأخرى في الحصول على الأموال والاستشارات والمساعدات.

وثانيا: فإن المعونة الأمريكية التي تمثل ٣٠٪ من المساعدات الدولية لمصر، الثنائية ومتعددة الأطراف، لها دورها المهم في عملية الاصلاح الاقتصادي وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد المصري، وأمام تلك الأهمية للمعونة الأمريكية، لايخلو الأمر من مشاكل حقيقية. فالمصريون ينتقدون برنامج المعونة بأنه «متدخل» جدا..

والأمريكيون يرون أن البرنامج لم ينجز مهمته التي وضع من أجلها، وهي تحقيق الانتقال الى الاقتصاد الحر. ويواجه برنامج المعونة انتقادات من الكونجرس الذي يحاول في واشنطن التأثير على بيروقراطيته في مصر. ويقترح كتاب «الدول المحورية» إطارا للتعامل مع المعونة الأمريكية الى مصر الدولة المحورية.

أولا: بالنظر للأهمية الاستراتيجية لمصر، فإنه ليس من المرغوب فيه على الاطلاق أن تخفض المعونة الأمريكية لمصر لسنوات عدة مقبلة.

ثانيا: أن تستمر المعونة لمصر، لأربعة أهداف رئيسية هي: النمو الاقتصادي، والاستقرار السكاني، وحماية البيئة، وتشجيع الديمقراطية.

ثالثا: أن الشركات والمؤسسات الأمريكية التي تستفيد مباشرة من المشروعات التي تمولها هيئة المعونة في مصر، ويحددها المصريون والأمريكيون، يجب أن تقاوم أي محاولة في الكونجرس لخفض المعونة لمصر.

إن من المهم العودة للسؤال عن تأثير المعونة الأمريكية، وهو سؤال لاينفصل عن سؤال ثان يتعلق بافادة المعونة للمصالح الأمريكية. والاجابة على السؤالين تحكمها الاعتبارات التالية:

■ كون مصر أحد الحلفاء الثابتين للولايات المتحدة في العالم، في ضوء السياسات المتبعة منذ منتصف السبعينيات.

■ ثبات واستقرار حكم الرئيس حسني مبارك.

■ حاجة مصر الى الدعم من أجل التنمية الاقتصادية المتواصلة والتعددية الديمقراطية.

السياسة الأمريكية المستقبلية

مصر ستظل حليفا حيويا للولايات المتحدة في المستقبل.. لماذا؟

يجيب كتاب «الدول المحورية» بأنه في ظل عدم الوثوق في عملية السلام، فإن للمصلحة القومية الأمريكية تظل تشجيع اندماج اسرائيل في الشرق الأوسط وتأمين امدادات البترول، وللمصلحة المشتركة في مواجهة الأصولية الاسلامية المتشددة متمثلة في جماعات أو دول بيد أن مصر لاترغب في توسيع دور اسرائيل، كما انها تبدي قلقا ازاء تعامل أمريكا مع دول مثل ليبيا والسودان، وتتحدى سياساتها فيما يتعلق باحتواء العراق أو بالنظام الأمني الخليجي .. ولكن تلك التوترات بين مصر وأمريكا، ليس من المرغوب أن تؤثر في أسس العلاقات بينهما في المدى القصير.

إذن، كيف يمكن أن تدار العلاقات المصرية الأمريكية، بطريقة مثلى؟

يجيب الكتاب بأن على الولايات المتحدة أن تشجع الليبرالية السياسية حتى لا تسلك مصر مسلك الدول الآسيوية التي اقتصرت في تجاربها على الليبرالية الاقتصادية.

غير أنه من مفارقات الكتاب أنه في فصل تال، يشير الى ان الليبرالية السياسية في الجزائر كانت في مصلحة جبهة الانقاذ الاسلامية وانتهت بحرب أهلية وذلك ماكان الرئيس مبارك قد حذر منه الجزائريين.

ومن أجل علاقات مثلى بين مصر وامريكا، يحذر الكتاب من الاتجاه الانعزالي في الكونجرس لخفض المساعدات الأمريكية لمصر، لانها ضرورية لمصر عسكريا واقتصاديا، ويؤكد ضرورة أن تتبع أمريكا السياسة نفسها التي تتبعها مع اسرائيل بخصوص المعونة. ويوصي الكتاب صانع القرار الأمريكي بأن تكون الولايات المتحدة «حساسة» إزاء توجه الرئيس مبارك للاستفادة من موقع مصر المحوري في تحسين الظروف الاقتصادية المحلية مثل مبادرة المشاركة الأوروبية المتوسطية، ومبادرة السوق العربية المشتركة.

مصر المحورية

في إطار الاستنتاجات، يصل كتاب «الدول المحورية» الى أن مصر هي المرشح الأول لـ «المحورية» على اكثر من صعيد. فهي تقع في قلب العالم العربي، وهي جارة لإسرائيل، ولديها حكم شديد التنظيم ومستقر بما يسمح له بصياغة سياسات متماسكة لممارسة تأثير منتظم في الشئون الاقليمية. وهي قد سلكت طريقا طويلا على المشاكل السياسية التي تخيف العالم العربي، خصوصا المتعلقة بالتمثيل النيابي وانتقال السلطة. وهي قد قطعت شوطا في الاصلاح الاقتصادي كافيا لتحقيق نمو اقتصادي معتدل لعقود قادمة. كل ذلك يعطي قوة معتبرة لمصر. فإذا استطاعت مصر الاستمرار في السياسات الحالية، فإنها تشجع الاقطار العربية الأخرى على المضي قدما في ذات الطريق.

إن تلك العوامل، جعلت من مصر حليفا ذا قيمة للولايات المتحدة خلال الأعوام العشرين الماضية. وقد وظف الرئيسان السادات ومبارك قوة وتأثير بلدهما في صنع وحفظ السلام، وفي مواجهة تهديدات النظام الاقليمي، وفي التعاون مع الولايات المتحدة من أجل صالح مصر.

وينصح كتاب «الدول المحورية» المسئولين الأمريكيين بأن يتعلموا أن يأخذوا في الاعتبار «مخاطر» محاولة التدخل في شئون بلد ذي شعب عظيم الحساسية تجاه ما يهدد استقلال مصر وثقافتها ودعمها للقضايا العربية والاسلامية مثل فلسطين والقدس. والمستقبل - كما يقول الكتاب - فإن على المسئولين الأمريكيين أن يتعلموا أن مصر يجب أن يسمح لها أن تنمي دورها الاقليمي بالطريقة التي تناسب مصالحها، وان مستقبل مصر كدولة محورية ليس في الأخذ بـ «النموذج الآسيوي» الذي ضحى بالليبرالية السياسية في سبيل النجاح الاقتصادي، فكان الانهيار الاقتصادي.



محافظ بورسعيد اللواء مصطفى صادق ومحافظ حولى السيد داود مساعد الصالح يوقعان على اتفاقية التآخى بين المحافظتين فى ختام مهرجان الوفاء والإخاء.

المستشار صقر البعيجان مدير المركز الاعلامى الكويتى يقدم لمحافظ بورسعيد وسفير الكويت بمصر ومحافظ حولى مطبوعات المركز الاعلامى المشاركة فى معرض الكتاب ببورسعيد ضمن فاعلية مهرجان الوفاء والاخاء.

٣ أيام من الحب والعطاء والتآخى بين بورسعيد وحولى فى مهرجـــان «مصـــر الكويـــت : الوفـــاء والإخاء»

على مدى ٣ أيام عاشت مدينة بورسعيد الباسلة مهرجان الإخاء والوفاء مع دولة الكويت الشقيقة وتآخيها مع مدينة حولى.. وبين الفكر والثقافة والفنون والآداب والشعر. انطلقت فاعلية المهرجان مساء الاربعاء الماضى بترحيب اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد بالسيد داود مساعد الصالح محافظ حولى وسفير الكويت بمصر فيصل الخالد. والمستشار صقر البعيجان مدير المركز الإعلامى الكويتى الذى نظم واشرف على المهرجان مع الدكتور مصطفى الرزاز مدير قصور الثقافة بمصر.

وقال المحافظ: إن هذا اللقاء يجسد الاخاء والوفاء بين شعبين جمع بينهما الكفاح والصمود ضد العدوان الغاشم وضربا اروع الامثلة فى التضحية والفداء وكما استطاع شعب بورسعيد أن يضرب اروع امثلة الكفاح والصمود ضد الاستعمار. استطاع شعب الكويت بإيمانه القوى وصموده وكفاحه امام العدوان العراقى أن يضرب المثل لقوة الارادة وأن يثبت للعالم أجمع أن الحق اقوى من الباطل ويحرر وطنه المسلوب وأعاد بناءه بسواعد ابنائه القوية.

(محافظ حولى)

وقال محافظ حولى: اننا نجسد فى هذا المهرجان المشاعر والاحاسيس الصادقة التى تجمع بين شعبينا فى هذا المهرجان واتفاقية التآخى التى تم توقيعها هى بداية جادة للتعاون المستمر بين البلدين الشقيقين.

واوضح السيد داود مساعد الصالح ان الاتفاقية تنص على تبادل الخبرات بين المحافظتين فى قطاعات الادارة المحلية. وتخطيط المدن والخدمات العامة وحماية البيئة والانشطة الثقافية والفنية والرياضة.

(سفير الكويت)

وقال السفير فيصل الخالد سفير الكويت بمصر انه تقرر انشاء لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ بنود اتفاقية التآخى وسيقوم محافظ بورسعيد على رأس وفد من المحافظة بزيارة الكويت قريبا لبدأ التنفيذ الفعلى للاتفاقية بعد موافقة المجالس المحلية فى المحافظتين عليها.

كما سيتم التعاون بين المحافظتين وتبادل الخبرات فى مجال انتاج الغاز الطبيعى وغيره من المجالات مع فتح فرص الاستثمار ببورسعيد امام المستثمر الكويتى.

(الفن المصرى الكويتى)

ومع انطلاق فاعليات مهرجان الاخاء والوفاء بقصر ثقافة بورسعيد امتزج الفن المصرى مع الفن الكويتى والذى عبر عنه الفنان الكويتى صالح الحريبى الذى قدم مع فرقة عيون مصر اروع الحان الشيخ زكريا احمد ولاقى اعجاب الجمهور الكبير الذى شهد الحفل الذى تفوقت فيه فرقة بورسعيد القومية للفنون الشعبية برقصاتها المميزة التى عبرت عن تلاحم الشقيقتين بالكلمة واللحن وموسيقى السمسمية والاداء المميز مع فرقة بورفؤاد للفنون الشعبية وكورال الاطفال والذى يؤكد أن منابع الفن المصرى لن تنضب وأن المواهب بالاقاليم متعددة وبحاجة للرعاية.

(معرض للكتاب والأسرى)

وإلى جانب الحفل الفنى الكبير اقيم معرض للكتب والمطبوعات الكويتية شارك فيه المركز الاعلامى الكويتى بمطبوعاته المتعددة. ودار سعاد الصباح والبابطين ومؤسسة الكويت للتقدم العلمى واللجنة الكويتية لشئون الاسرى والمفقودين والتى أعلنت لأول مرة عن صور الاسرى المصريين الخمسة المحتجزين حاليا فى سجون ومعتقلات العراق مع اشقائهم الكويتيين والبالغ عددهم ٦٠٥ أسرى منهم ٧ أسيرات و ١٤ سعوديا وأسير من البحرين ومن سلطنة عمان و ٣ لبنانين و ٤ سوريين و ٦ إيرانين ومواطن هندى ويمثل الكويتيون نسبة ٨٩٪ من عدد الأسرى بينما تمثل الجنسيات الاخرى ١١٪ ويعادل الأسرى نسبة ٠.١٪ من تعداد شعب الكويت وهى تعادل ٦٠ الف مواطن من تعداد مصر و ٢٥٠ الف مواطن فى الولايات المتحدة الامريكية ومليون و ١٢٠ الف مواطن فى الصين ولذلك فإن هذه تبدو نسبة كبيرة إذا قورنت باعداد السكان وهو مايؤكد للطلب الكويتى فى سرعة عودتهم الى ذويهم..

كما شهد قصر الثقافة معرض لوحات الفنانة التشكيلية الكويتية سامية أحمد عمر التى عبرت عن ماضى وحاضر الكويت ومأساة الغزو..

وعلى الجانب الآخر كان معرض لبعض الاستثمارات والمشروعات المشتركة بين مصر والكويت.

(الربعى والقضايا المعاصرة)

وفى الأمسية الثقافية لمهرجان مصر الكويت الاخاء والوفاء كان حوار أبناء بورسعيد مع رؤية وفكر الدكتور احمد الربعى وزير التعليم العالى الأسبق بدولة الكويت والمفكر والكاتب السياسى حول القضايا المعاصرة.

وقال فى محاضرته وحواره المفتوح إننا مازلنا أمة عربية شعرية مطلط بين الفعل والافتعال على الرغم من إننا نعيش فى عصر الثورة العلمية الثالثة عصر الحريات وحقوق الإنسان. عصر القطب الواحد.

واوضح الربعى أن بالعالم العربى حاليا ٦١ مليونا التى سترتفع اعدادهم إلى ٦٤ مليونا بعد عام وهو مايعنى أن امية القراءة والكتابة ستزيد ولاتتناقص فى عصر يعتبر امية الكمبيوتر هى المقياس.

وطالب الامة العربية بإلغاء مفهوم العروبة المتوحشة لنصر أخاك ظالما أو مظلوما وقال أن لاحتلال العراق للكويت. اضاع على الامة العربية اكثر من ١٥٠ مليار دولار وأن مجموع مافقتل فى الحروب العربية المصرية اكثر مما قتل فى الحروب مع العدو الخارجى ودعا الدكتور الربعى إلى تشابك المصالح العربية وأن السياسة قائمة على المصالح وأن العالم يتآمر علينا.

واكد ان من ابرز القضايا ان التعليم فى العالم العربى ليست له اولوية وإذا لم تعمل على أصلاحه فإن الامة العربية ستواجه كارثة ودعا إلى احداث ثورة جذرية فى التعليم.

(أمسية شعرية)

ومن الفكر السياسى إلى الشعر كان ختام ليالى مهرجان الاخاء والوفاء بأمسية شعرية شارك فيها من الكويت الشاعرة جنة القرينى من مصر الشعراء أحمد غرلب ومحمد صالح الخولاى ومحمد عبدالقادر الذى يلقب بشاعر بورسعيد وتتواصل فاعليات المهرجان بزيارة متحف بورسعيد الوطنى وجولة فى المنطقة الحرة والاطلاع على مشاريعها الاستثمارية.. قبيل مغادرة الوفد الكويتى والاعلامى للمدينة الباسلة ويشير المستشار خالد السبعى نائب مدير المركز الاعلامى الكويتى مع النجاح الكبير الذى حققه المهرجان يتواصل قريبا بإذن الله فى مدينة العريش الباسلة ويمتد للعديد من مدن مصر الحبيبة بعد نجاحه فى القصر والمنصورة وتتوجه بمهرجان مصر فى قلب الكويت الذى شهدته القاهرة.








الفنان الكويتى صالح الحريبى يشدو بالالحان المصرية فى لقاء الوفاء والاخاء

الدكتور احمد الربعى فى حواره مع اهالى بورسعيد حول القضايا العربية المعاصرة

القوات الإسرائيلية تداهم مكتب «وكالة الأنباء الفلسطينية» بالقدس المحتلة

عرفات يزور موريتانيا فى إطار جولاته الخارجية لدعم إعلان الدولة

إسرائيل توقف إطلاق سراح ٧٥٠ أسيرا فلسطينيا حتى تفرج واشنطن عن جاسوسها

نواكشوط ـ القدس ـ وكالات الأنباء: واصل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اتصالاته فى الخارج من أجل تأييد إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. وأجرى فى الحلقة قبل الأخيرة من جولاته محادثات فى موريتانيا أمس مع رئيسها معاوية ولد طايع.

وصرح الرئيس ياسر عرفات بأن المرحلة الانتقالية فى الأراضى المحتلة تنتهى فى ٤ مايو المقبل بموجب الاتفاقات التى وقعت قبل خمس سنوات فى الولايات المتحدة فى حضور الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

واضاف أن من حقنا أن نعلن فى هذا التاريخ مولد دولتنا المستقلة مع القدس عاصمة لها.

وفى إطار جولته العالمية زار الرئيس الفلسطينى الصين وليبيا وسيغادر موريتانيا إلى السنغال، إلا أن معظم القادة الذين التقى بهم يدعون إلى ضرورة تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية على الأقل ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المقرر عقدها فى ١٧ مايو المقبل حتى لا يدعم موقف بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء فى هذه الانتخابات.

وعلى صعيد آخر داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلى أمس مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية فى القدس المحتلة بدعوى انه يمارس نشاطات تابعة للسلطة الفلسطينية.

وقالت الإذاعة الفلسطينية: إن القوات الإسرائيلية صعدت من حملتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين فى القدس المحتلة.

وفى القدس زعم جدعون شعاريت سكرتير الحكومة الإسرائيلية أن طرد المسئول الفلسطينى زياد أبو زياد من القدس جاء نتيجة خرقه للقانون والاتفاقيات عند مشاركته فى اجتماع سياسى فى مبنى بيت الشرق، لأن «أبو زياد» وزير بالسلطة الفلسطينية وليس باستطاعته أن يعمل فى الأراضى الإسرائيلية.

واضافت شعاريت أن القرارات وتطبيقها ليس بهدف استفزاز أحد، بل رد فعل حازم للحكومة الإسرائيلية ضد أى محاولة لسيادتها على القدس.

وفى رد فعل مباشر على هذه الاتهامات نفى زياد أبو زياد عضو المجلس التشريعى الفلسطينى هذه المزاعم، وقال. إننى أعيش فى القدس ولا يستطيع أحد أن يمنعنى من ممارسة حياتى الطبيعية فيها.

وفيما يتعلق بالنشاط السياسى صرح أبو زياد بأنه يعلم أن القدس هى إحدى نقاط مفاوضات الوضع النهائى، وأن مستقبل القدس يتقرر من خلال المفاوضات وليس من خلال أى أعمال أحادية الجانب

وحول زيارات الشخصيات الفلسطينية المرموقة للقدس وما إن كان لذلك مغزى سياسى قال أبو زياد إن اعتبار زيارة أى مسئول فلسطينى للقدس له مغزى سياسى هو منطق أعوج.

وفى غزة قال هشام عبدالرازق وزير شئون الأسرى الفلسطينيين: إن حكومة بنيامين نيتانياهو أوقفت إطلاق سراح ٧٥٠ أسيرا ومعتقلا فلسطينيا وفقا لبنود «واى ريفر»، بسبب رفض الولايات المتحدة الإفراج عن الجاسوس جوناثان بولارد التى تطالب إسرائيل بتسلمه.

واشار عبدالرازق فى ندوة نظمتها أمس مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان بمناسبة يوم الأسير، إلى أن التوجه القيادى الفلسطينى هو القبول بالعملية السياسية بناء على قرار المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية. كما أشار إلى أن العمل الجهادى يدمر العملية السلمية لأن إسرائيل تستغله لعدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بحجة عقدة الأمن.



عرفات

وقال. إن الجانب الفلسطينى لا يستطيع ممارسة الحرب والسلم فى وقت واحد.

فى الوقت نفسه قال المسئولون الفلسطينيون إنهم يسعون حاليا للحصول على تعهدات تضمن إحياء مسيرة السلام مع إسرائيل من الإدارة الأمريكية مقابل تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية.

واضاف أن محمود عباس «أبو مازن» أحد كبار المسئولين فى السلطة الفلسطينية يجرى حاليا مباحثات فى واشنطن للحصول على ضمانات خطية لتنفيذ الاتفاقيات الانتقالية المعلقة من جانب إسرائيل.

على صعيد آخر أوضح تقرير صدر عن مكتب فيصل الحسينى المسئول عن ملف القدس فى السلطة الفلسطينية أنه على الرغم من كل الإجراءات الإسرائيلية التعسفية التى تتخذها إسرائيل ضد الفلسطينيين القاطنين فى القدس فإن عددهم الآن يزيد على ٢٢٠ ألف فلسطينى.

وجاء فى التقرير الذى صدر من مبنى بيت الشرق فى القدس الشرقية أمس أن الإجراءات الإسرائيلية ضد المقدسيين كسحب الهوية والحرمان من الحقوق المكتسبة ومحاصرة المدينة لم تحقق أهدافها كما أرادت إسرائيل، حيث بدأ الفلسطينيون فى هجرة مضادة من ضواحى المدينة إلى قلبها.

واكد التقرير أن الوجود العربى الفلسطينى فى القدس إنما يكون فقط عن طريق التشبث بالارض والإقامة عليها وبفرض الواقع الجديد.

إصابة مدنى فى قصف إسرائيلى على الجنوب

الحص يطالب السفير الأمريكى ببيروت بالضغط على إسرائيل للانسحاب من «أرنون»

بيروت ـ حسين ثابت: واصل لبنان امس اتصالاته الدبلوماسية مع مختلف الأطراف الدولية لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الجنوب، حيث التقى الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع السفير الأمريكى فى لبنان ديفيد ساترفيلد وابلغه موقف لبنان الرافض للاعتداء الإسرائيلى على بلدة «أرنون».

كما طالب الحص السفير الأمريكى ببذل أقصى الجهد للضغط على إسرائيل للانسحاب من البلدة، فى انتظار ما سيسفر عنه اجتماع اللجنة الدولية لمراقبة اتفاق أبريل الذى من المتوقع أن يشهد خلافات حادة بين الموقفين الإسرائيلى واللبنانى.

وذكرت مصادر فى الشرطة اللبنانية أن مدنيا لبنانيا أصيب أمس بجروح فى قصف مدفعى إسرائيلى على قرية «عريصاليم» الواقعة خارج حدود المنطقة التى تحتلها إسرائيل فى جنوب لبنان.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ـ فى بيان أصدرته أمس ـ أن مجموعة من رجالها هاجمت فجر أمس سلسلة مواقع لقوات الاحتلال الإسرائيلى داخل المنطقة الحدودية المحتلة.

وأضاف البيان أن رجال المقاومة تمكنوا من تحقيق إصابات مباشرة فى صفوف عناصر المواقع المستهدفة بالإضافة إلى تدمير بعض الدشم والتحصينات المحيطة بها.

من ناحية أخرى تمركزت قوة من جيش لبنان الجنوبى الموالى لإسرائيل داخل البلدة بهدف مراقبة حركة القادمين إليها بحيث يسمح لسكان القرية بدخولها دون قيود، فى حين تمنع هذه القوة أفراد حزب الله من دخول البلدة.

ومن جانبه قال موشى أرينز وزير الدفاع الإسرائيلى: «إن إعادة احتلال الجيش الإسرائيلى لبلدة أرنون اللبنانية كانت ضرورية لصد هجمات حزب الله».

ونقل راديو إسرائيل عن أرينز قوله: «إن الجيش الإسرائيلى قلص من قوة المقاومة فى الجنوب اللبنانى. وأنه يعتزم مواصلة هذه السياسة.

وقبيل زيارته للعاصمة اللبنانية الأسبوع المقبل، توقعت مصادر دبلوماسية أن يحاول وزير الخارجية الروسى ايجور إيفانوف استكشاف موقف لبنان بالنسبة لإخضاع الانسحاب الإسرائيلى من الجنوب والبقاع الغربى للشروط الدولية دون ترتيبات أمنية أو دون مفاوضات ثنائية.

واكدت المصادر نفسها أن موقف السلطة اللبنانية سيكون واضحا وصريحا ويتلخص فى أن يكون أى انسحاب فوريا دون شروط مسبقة أو لاحقة وتطبيقا للقرار ٤٢٥.

والسؤالان المطروحان حاليا هما: هل توجد نية لدى الحكومة اللبنانية لتوجيه الدعوة إلى مجلس الأمن الدولى للنظر فى الشكوى اللبنانية ضد إسرائيل لاحتلالها بلدة «أرنون» من جديد وإخضاعها للميليشيات الموالية لها. أما الثانى فهو ما إذا كان الجانب اللبنانى سيساير واشنطن إلى آخر المطاف ويعالج وضع الجنوب اللبنانى ككل والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تشغل الحكومة اللبنانية حاليا بطريقة التفاهم دون اللجوء إلى المنظمة الدولية.

عاهل الأردن يزور سوريا قريبا

عمان ـ اش أ: وصف وزير الاعلام الاردنى المهندس ناصر اللوزى زيارة العاهل الأردنى الملك عبدالله بن الحسين لليبيا بأنها تعبر عن مشاعر الرضا بالانفراج الكبير المتمثل فى رفع العقوبات الدولية عنها. وقال ان هذه الزيارة تعبر أيضا عن الاستعداد الأردنى الكامل لتقديم الدعم الى ليبيا فى جميع المجالات والتنسيق السياسى والاقتصادى

واوضح اللوزى فى تصريحات صحفية أمس أن العاهل الأردنى سيزور سوريا قريبا دون أن يحدد موعدا لذلك، وأنه سيستكمل كذلك زياراته الى معظم الدول العربية والاسلامية الشقيقة والصديقة ودول العالم لتعزيز علاقات الأردن الدولية فى جميع المجالات.

لبنان يحيى الذكرى الثالثة لمجزرة «قانا»

بيروت ـ وكالات الأنباء: أحيا لبنان أمس الذكرى الثالثة للمجزرة البشعة التى ارتكبتها إسرائيل فى الثامن عشر من أبريل عام ١٩٩٦. عندما أقدمت على قصف موقع تابع للقوات الدولية يلجأ إليه المواطنون المدنيون، مما أسفر عن استشهاد ١٠٩ منهم بينهم ٥٥ طفلا.

ففى مثل ذلك اليوم قبل ثلاث سنوات مضت. ارتكبت القوات الإسرائيلية المجزرة البشعة فى قرية «قانا» عندما لجأ المئات من المدنيين العزل إلى مقر القوات الدولية فى بلدة «قانا» جنوبى لبنان للاحتماء من القصف الإسرائيلى أثناء عملية «عناقيد الغضب» التى نفذتها إسرائيل ضد لبنان.

وجاء إحياء اللبنانيين لهذه الذكرى على المستويين الشعبى والرسمى، حيث أكد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى أن شهداء قانا أثبتوا انتصار الدم اللبنانى على العدوان وأجبر إسرائيل على التوقيع على تفاهم أبريل الذى يمثل إطارا لضبط العنف الإسرائيلى وهو ما تحاول أن تتراجع عنه الآن.

وبدأ عشرات الآلاف من اللبنانيين التوافد منذ الصباح الباكر بالسيارات والأوتوبيسات من مختلف المناطق حاملين باقات الزهور لزيارة أضرحة ضحايا حادث قانا.

وتعد المقبرة الجماعية فى بلدة قانا بجنوب لبنان رمزا وشاهدا على همجية إسرائيل ضد اللبنانيين. فقد قررت الهيئات السياسية والاجتماعية فى جنوب لبنان فى تلك الفترة إقامة هذه المقبرة لدفن أكثر من مائة ضحية سقطوا دفعة واحدة بسبب العدوان الإسرائيلى والقصف المدفعى على مركز للقوات الدولية كانوا يختبئون بداخله من الغارات الجوية الإسرائيلية والقصف المدفعى الوحشى.

حكايات عربية

٢٤ ساعة تحت الأنقاض

● قضى عامل باكستانى ٢٤ ساعة تحت انقاض مسجد كان يعمل فيه بالإمارات. واوضحت الأنباء أن المسجد انهار على العمال وأصاب ١٢ منهم ونقلوا إلى المستشفيات وبقى العامل الباكستانى محتجزا تحت الأنقاض.

وتمكن رجال الإنقاذ من إخراج العامل ونقله إلى المستشفى بعدما كانت تحاصره كتل الأسمنت.

ملتقى للمشاركة بين تونس وإيطاليا

● يبدأ غدا وزير التجارة الخارجية الإيطالى زيارة إلى تونس على رأس وفد يضم ثلاثين من رجال الأعمال.

ومن المقرر أن يجرى الوفد الإيطالى سلسلة محادثات مع أعضاء الحكومة التونسية. ويقوم الوفد بتنظيم ملتقى للمشاركة بين رجال الأعمال من كلا البلدين.

تعاون سورى/ قبرصى

● غادر دمشق امس وزير العمل والضمان الاجتماعى القبرصى بعد زيارة لسوريا استغرقت أربعة أيام.

وأجرى الوزير القبرصى خلال زيارته مباحثات مع عدد من المسئولين السوريين حول التعاون بين البلدين والقضايا المشتركة بينهما.

وزير خارجية سلوفينيا يزور السعودية

● استقبل وزير الشئون الإسلامية والأوقاف السعودى أمس وزير خارجية سلوفينيا والوفد المرافق له. وذلك لبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم العلاقات بين البلدين

أشعل منزله

● تسبب مواطن أردنى فى الخامسة والخمسين من عمره بقتل أحد أطفاله الأربعة حرقا عندما أشعل النار فى منزله نتيجة خلاف عائلى مع زوجته.

وذكرت الصحف الأردنية أمس أن الزوج فتح اسطوانة غاز المنزل فى ثورة غضب وأشعل عود ثقاب مما أسفر عن اندلاع النيران فى سائر أرجاء المنزل وأسفر الحريق عن مقتل أحد أطفال العائلة، وهو فى العاشرة من عمره، فى حين تمكن الثلاثة الآخرون من الفرار بعد خلع نوافذ المنزل، كذلك أصيبت الزوجة بحروق بسيطة ودخلت حماتها (٧٥ عاما) فى غيبوبة نقلت على إثرها إلى المستشفى

وزراء التعليم العالى العرب يجتمعون اليوم بالرياض

الرياض ـ من صالح خيرى:

يبدأ اليوم بالرياض وزراء التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى أعمال مؤتمرهم السابع بمشاركة ٢١ دولة عربية، إلى جانب عدد من المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية والذى يستغرق ثلاثة أيام.

ويرأس الوفد المصرى المشارك فى المؤتمر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، ويناقش الوزراء عدداً من الموضوعات تتعلق بالبحث العلمى فى الوطن العربى وتحديات القرن الحادى والعشرين.













موسى يؤكد عدم وجود استقرار فى حوض المتوسط مع تعثر عملية السلام

إجماع عالمى على حق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم المستقلة

كتبت ـ عائشة عبدالغفار وإبراهيم البهى:

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية أن عملية السلام كانت أحد الموضوعات المطروحة على اجتماعات شتوتجارت، ولم تهيمن على المناقشات وانما أخذت حقها فى المناقشات الجادة، وكان هناك إجماع فيما عدا إسرائيل على المعطيات التى ينص عليها إعلان برلين فيما يتعلق بمستقبل السلام فى المنطقة، وفيما يتعلق بالانسحاب الإسرائيلى من الأراضى المحتلة وتنشيط عملية السلام على مختلف المحاور.

وقال: إن مناقشة عملية السلام كانت مهمة لأنه كان هناك توافق بين الاتحاد الأوروبى والرأى الدولى فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطينى وانسحاب إسرائيل، وتنفيذ الاتفاقيات التى جرت واحترام مقررات مدريد وعلى راسها مبدأ «الأرض مقابل السلام» واستمرار العمل بالاتفاقيات التى جرت حتى تتملص إسرائيل من تنفيذها. وقال موسى: إن الجزء الثانى المهم فى المناقشات هو موضوع ميثاق الاستقرار والسلام فى المتوسط بوصفه الموضوع الرئيسى الذى جرت بشأنه مناقشات كثيرة. كذلك البعد الاقتصادى والعلاقات بين الشمال والجنوب وموضوع التعاون الثقافى وعضوية ليبيا.

وردا على سؤال حول إمكانية قيام نظام أمنى واستقرار شامل فى حوض المتوسط فى ظل عملية سلام متعثرة قال موسى: بالطبع لا. مؤكدا أن هذا لا يعنى الا نعمل من أجل المستقبل مع افتراض أن المجتمع الدولى يستطيع أن يفرض تقدما فى عملية السلام.

وردا على سؤال حول إعادة إسرائيل لاحتلال قرية «أرنون» اللبنانية رغم إعلانها الانسحاب من جنوب لبنان ومغزى هذا الاحتلال قال موسى: إن هذا المسلك الإسرائيلى لم يكن بعيدا عن التفكير العربى، وقال: إن هذا يعكس نوايا غير سلمية لإسرائيل ولا تتماشى مع أسس عملية السلام فى الشرق الأوسط وهذا ما نلفته على السياسة الإسرائيلية الحالية.

وردا على سؤال حول مطالبة السلطة الفلسطينية الإدارة الأمريكية بضمانات لدعم الحق الفلسطينى فى قرار إعلان دولتهم وموقف مصر من هذه المطالبة قال موسى: إن الموقف المصرى لم يتغير من هذا الموضوع وقد قامت الدبلوماسية المصرية بمساع عديدة فى إطاره، وعلى الدول والتجمعات الفاعلة فى العالم ان تفصح عن رأيها فيما يتعلق بحق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم بطريقة واضحة وصريحة، وهو ما تم بالنسبة للاتحاد الأوروبى كما تم خلال البيانات التى صدرت اثناء زيارة الرئيس مبارك لآسيا. وهناك إجماع عالمى يؤيد حق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم على أرض فلسطين، وأن تكون دولة فاعلة على الأراضى المحتلة بما فى ذلك القدس الشرقية وحقهم الثابت فى تقرير المصير.



عمرو موسى

أما متى تعلن هذه الدولة فهذا امر نحن مثل غيرنا ننتظر رأى القيادة الفلسطينية وسوف تفصح عن رأيها خلال الأسابيع القليلة القادمة، ومصر سوف تؤيد هذا الموقف الفلسطينى سواء بالإعلان أو التأجيل، مشيرا إلى أن الدبلوماسية الفلسطينية نجحت فى تأمين الإطار الاستراتيجى.

وحول موقف العرب والفلسطينيين من المشروع الاستيطانى الضخم فى الضفة الغربية أكد موسى أن العالم يعتبر أن كل هذه الاجراءات غير مشروعه وبالتالى فالوضع فى القدس غير مشروع كما أن المستوطنات غير مشروعة وتظل مثل هذه الإجراءات جميعا عشوائيات غير مشروعة مؤكدا أن الوضع غير القانونى لابد وأن ينتهى مشيرا إلى أن الولايات المتحدة نفسها قد استخدمت اليوم لهجة قوية فى وصف السياسة الاستيطانية الحالية حيث صرح المتحدث الرسمى الأمريكى أن مثل هذه الاجراءات تعد تدميرا للعملية السلمية.

وقال موسى ان السياسة الاستيطانية خطيرة للغاية وتتعارض جذريا مع السلام.

زعيمة حزب العمال الجزائرى المعارض تدعو بوتفليقة لعقد مؤتمر وطنى للمصالحة

الإبراهيمى يعتزم تأسيس حزب جديد يضم القاعدة الجماهيرية لجبهة الإنقاذ

الجزائر ـ من هشام فهيم:

دعت لويزة حنون زعيمة حزب العمال الجزائرى المعارض الرئيس الجديد لاستعمال صلاحياته الدستورية لعقد مؤتمر وطنى للسلم والمصالحة. وأوضحت حنون ـ فى مؤتمر صحفى عقدته أمس بالمركز الدولى للصحافة بالعاصمة الجزائرية ـ أنه يجب أن يشارك فى هذا المؤتمر الأحزاب والهيئات السياسية والشخصيات الفاعلة خاصة قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة حاليا.

وفى إشارة لانسحاب ٦ من المرشحين للرئاسة قبل ساعات من إجراء الانتخابات، انتقدت حنون ضمنيا هذا الانسحاب مشيرة إلى أنه يتعين إغلاق الأبواب فى وجه أى انزلاقات جديدة من شأنها أن تعيد الجزائر إلى نقطة الصفر، وكشفت عن أنها كانت قد اتصلت بالرئيس زروال عشية الانتخابات لعقد اجتماع عاجل لممثلى الأحزاب والمنسحبين.

وحول الاتهامات التى وجهها المرشحون المنسحبون للإدارة بتزوير الانتخابات قالت حنون: إنه لم تجر تهيئة الظروف المناسبة لإجراء انتخابات نزيهة منذ البداية، مشيرة إلى انه كان يجب الحصول على ضمانات سياسية وليس تقنية وعلى رأسها رفع حالة الطوارئ وعقد مؤتمر وطنى لاستعادة السلم وتتويج ذلك المسار بإجراء الانتخابات. وأكدت حنون رفض حزبها أى تدخل أجنبى فى المسائل الداخلية للجزائر.

وشددت حنون على استعدادها للتعامل مع الرئيس الجديد، مشيرة إلى أنها تصر اليوم على توجيه دعوتها للرئيس المنتخب لعقد مؤتمر السلم والمصالحة، وتحفظت حنون على الدعوات المنادية بإلغاء نتائج الانتخابات الأخيرة، مشيرة إلى أن تنظيم انتخابات أخرى فى هذه الأجواء لا يمكن أن يساعد فى حل الأزمة.

فى الوقت نفسه علم «مراسل الأهرام» أن الدكتور أحمد طالب الإبراهيمى الذى جاء فى المركز الثانى رغم انسحابه، يتجه جديا نحو تأسيس حزب جديد يضم الجماهير والقوى التى ساندته خلال حملته للرئاسة خاصة قاعدة حزب جبهة الإنقاذ المحظورة، بعد أن اتضح مساندتها له واوضحت مصادر مطلعة أن بعض المعارضين للشيخ محفوظ نحناح من حركة مجتمع السلم قد ينضمون لهذا الحزب المرتقب بعد رفضهم لتزكية نحناح للرئيس بوتفليقة.

وعلى الصعيد ذاته كشفت مصادر مقربة من المرشح المنسحب مولود حمروش رئيس الوزراء الأسبق، انه يحضر حاليا لإنشاء حزب جديد قد يطلق عليه اسم «الحركة من أجل الإصلاح والتغيير» وكان التغيير هو شعار مولود حمروش طيلة فعاليات حملته الانتخابية.

فى الوقت نفسه استمرت أمس ردود أفعال الأحزاب التى ناصرت بوتفليقة على فوزه بالرئاسة، وأكد محمد طالب شريف رئيس الحزب الوطنى للتضامن والتنمية أن الانتخابات الرئاسية قد جرت فى شفافية تامة ولم تسجل خلالها محاولات تزوير، وأضاف ـ فى مؤتمر صحفى عقده بالمركز الدولى للصحافة ـ أن نسبة المشاركة فى هذا الاقتراع هى مؤشر لتوجه الجزائر التدريجى نحو بناء ثقافة ديمقراطية حقيقية.

فى الوقت نفسه توالت أمس برقيات التهانى من الملوك والرؤساء العرب والأفارقة حيث تلقى الرئيس الجزائرى المنتخب برقيات تهانى من العاهل المغربى الملك الحسن الثانى ومن الرئيس العراقى صدام حسين ومن أمير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ومن أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ومن رئيس مالى ألفا عمر كونارى ومن رئيس كوت ديفوار هنرى كونان بيدى.

فى لقائه مع الوفد الصحفى المصرى

رئيس الحكومة المغربية يطالب بعقد قمة عربية

الرباط ـ من فاروق عبدالمجيد وتهانى عبدالرحيم:

أكد رئيس الحكومة المغربية السيد عبدالرحمن اليوسفى أن المصالحة العربية ضرورية ولن تتم إلا من خلال الحوار العربى ـ العربى، ودعا إلى عقد قمة عربية تجمع قادة وملوك وزعماء العرب لتدارس قضاياهم وحل خلافاتهم بما يعود بالخير والنفع على شعوبهم.

وانتقد اليوسفى فى لقاء مع الوفد الصحفى المصرى المرافق لوفد اتحاد المحامين العرب أمس، عدم عقد قمة عربية منذ عدة سنوات فى الوقت الذى يعقد فيه قادة الدول الأوروبية اجتماع قمة لهم كل ستة أشهر.

وحول رد فعل المغرب على الانتخابات الرئاسية الجزائرية قال اليوسفى: «إننا لا نتدخل فى شئون الجزائر ولا نعلق ولا نقوم.. إننا مع السلطة التى تحكم الجزائر».

«وأكد اليوسفى وقوف المغرب مع السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطينى وحقه فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى وعاصمتها القدس الشريف. وجدد تأييد بلاده لاتفاقيات السلام ولاحترام الجدول الزمنى لتنفيذ تلك الاتفاقيات.

وأعرب رئيس الحكومة المغربية عن أسف بلاده لعدم تنفيذ إسرائيل لاتفاقيات السلام الموقعة عليها، مما أدى إلى تأخر وعرقلة عملية السلام.

وتحدث رئيس الحكومة المغربية السيد عبدالرحمن اليوسفى عن اجتماعات اللجنة المصرية ـ المغربية العليا المشتركة، وقال: إنها تجتمع سنويا وسيحظى المغرب هذا العام باستقبال فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك.

وقال إن أهم ما تحقق أيضا هو إقامة مجلس رجال اعمال مصرى ـ مغربى وعقد أول اجتماع له فى المغرب بحضور وزير التجارة المصرى، مؤكدا أن تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين أصبح مسئولية القطاع الخاص، وأعرب عن اعتقاده بأن هذا هو التحول الجديد فى العلاقات الاقتصادية المصرية ـ المغربية.

وأشاد اليوسفى بدور وأهداف ورسالة صندوق التنمية الاجتماعى فى مصر، وقال: إننا فى المغرب حذونا حذو التجربة المصرية بإقامة ما يسمى بالوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية على غرار صندوق التنمية الاجتماعى فى مصر.

وفيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية أكد عبدالرحمن اليوسفى رئيس الحكومة المغربية ضرورة مشاركة جميع الصحراويين المنحدرين من أصول صحراوية فى عمليات تحديد الهوية الخاصة بإعداد قوائم الأشخاص الذين يحق لهم المشاركة فى الاستفتاء المقرر إجراؤه على مصير الصحراء والذى تشرف عليه الأمم المتحدة.

اجتماع تشاورى لقادة الخليج منتصف الشهر المقبل بالرياض

الرياض أ ش أ: يعقد قادة دول مجلس التعاون الخليجى اجتماعا تشاوريا فى منتصف الشهر المقبل بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجى بالرياض. ويبحث الاجتماع المستجدات على الساحة الخليجية والعربية والدولية، واتخاذ موقف موحد إزاءها وفى مقدمتها الوضع فى الخليج بما فى ذلك قضية الجزر الاماراتية الثلاث، وأزمة العراق وتعثر مسيرة السلام فى الشرق الأوسط.

وسيقوم جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى بجولة فى العواصم الخليجية خلال الفترة المقبلة للإعداد لهذا الاجتماع.

مصر للطيران بدأت رحلاتها المنتظمة لليبيا

طرابلس ـ من حسين فتح الله:

اقلعت أمس من القاهرة طائرة تابعة لشركة مصر للطيران متوجهة إلى مطار طرابلس وعلى متنها وفد من مجلس الشعب والإعلاميين لتهنئة الجماهيرية الليبية بانفراج ازمة «لوكيربى» ومساندتها فى رفع الحظر المفروض على الشعب الليبى.

وصرح كمال الشاذلى مدير مصر للطيران بطرابلس بأن عددا من المسئولين فى مصر للطيران سيصلون على متن هذه الطائرة لإجراء مباحثات مع المسئولين فى شركة الطيران الليبية بشأن إعادة تشغيل خط مصر للطيران إلى ليبيا.

وأضاف أن جدول الرحلات المصرى المقترح يتضمن قيام رحلتين أسبوعيا يومى الخميس والأحد بين القاهرة وطرابلس، ورحلة أسبوعية من القاهرة إلى الإسكندرية إلى بنغازى وبالعكس.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر مطلعة بشركة الخطوط الجوية الليبية أن مكاتب الشركة ستشرع فى فتح باب الحجز على الرحلات خارج الجماهيرية الليبية وأن جدولا صدر بالفعل يحدد مواعيد الرحلات الجوية إلى كل من روما ومالطا والخرطوم وتجامينا وعمان ودمشق.

وأضافت أنه قد تم فتح باب الحجز أمس للمواطنين الليبيين الراغبين فى السفر وسيتم خلال الأسبوعين القادمين تغطية بقية الشبكة وتسيير الرحلات إلى بقية المحطات الأخرى.

وزراء الكهرباء العرب يبحثون بعد غد بالقاهرة إقامة سوق عربية للطاقة

كتب ـ نصر زغلول:

تناقش الدورة الثالثة لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشئون الكهرباء فى اجتماعاتها التى تبدأ بعد غد بالجامعة العربية، الصعوبات التى تواجه إنتاج ونقل الطاقة الكهربائية فى الوطن العربى وإقامة سوق عربية للطاقة.

ويبحث الوزراء عددا من المشروعات المتعلقة بالربط الكهربائى بين بعض الدول العربية ـ وبينها وبين بعض الدول الأوروبية.

كما يناقش الوزراء إقامة صناعات عربية موحدة للمعدات والمهمات الكهربائية وتوحيد المواصفات القياسية لها، وذلك لتوفير احتياجات شبكات الدول العربية وتصدير الفائض للدول الخارجية.

ويبحث المجلس فى اجتماعاته التى تستمر على مدى يومين التحديات المستقبلية للطاقة فى الدول العربية واحتياجات التنمية فيها والاستثمارات التى تتطلبها مشروعات الطاقة.

وقد عقد خبراء المكتب التنفيذى للمجلس الذى ضم وفود كل من مصر وممثلها الدكتور مصطفى السويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والسعودية والبحرين أمس اجتماعا للتحضير للموضوعات المدرجة على جدول أعمال المجلس ووضع التوصيات بشأنها لإقرارها خلال الاجتماع الوزارى.

ويقام على هامش الاجتماعات معرض للمعدات الكهربائية الفنية الموجودة فى الدول العربية فى جميع التخصصات الكهربائية.

وفد مصرى يبحث فى الإمارات أوضاع العمالة المصرية وفرص الاستثمار

أبوظبى ـ طارق الفطاطرى:

يلتقى أبناء الجالية المصرية فى الإمارات اليوم مع وفد برئاسة السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والهجرة والمصريين العاملين فى الخارج لمناقشة أوضاعهم وفرص الاستثمار المتاحة فى مصر فى مختلف المجالات.

ويضم الوفد ١٣ مسئولا يمثلون وزارات القوى العاملة والهجرة والأشغال والموارد المائية والزراعة والتعليم العالى والتربية والتعليم والمالية والداخلية والهيئات العامة لسوق المال.

وأكد السفير عاصم مجاهد فى تصريحات صحفية أن العمالة المصرية فى منطقة الخليج ليست لديها مشكلات حقيقية حيث تحكم وجودها قوانين ونظم وعقود وتحظى برعاية ومتابعة القنصليات المصرية، مشيرا إلى أن الوفد مستعد للرد على أى استفسارات المصريين حول مختلف التطورات الاقتصادية والاجتماعية فى وطنهم الأم.

وأشار إلى أن معظم الشكاوى التى ترد من المصريين فى الخارج تتعلق بارتفاع رسوم المعاملات القنصلية وقلة المعلومات حول فرص الاستثمار الموجودة فى مصر، بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بعملية التعليم وقواعد القبول فى الكليات ومعادلة الشهادات.

توقعات بتغيير الحكومة الجزائرية فى نهاية يوليو المقبل

الجزائر ـ مراسل الأهرام: توقعت مصادر سياسية جزائرية مطلعة أمس تغيير حكومة إسماعيل حمدانى فى نهاية يوليو المقبل وبعد انعقاد مؤتمر القمة الإفريقى المقرر فى ذلك الشهر بالجزائر. وكان الرئيس المنتخب عبدالعزيز بوتفليقة قد أشار إلى الحاجة لحكومة سياسية وليس حكومة تكنوقراطية فى المرحلة المقبلة.

الرئيس التونسى:

نتمسك بدفع العمل العربى المشترك للأمام

تونس ـ وكالات الأنباء: أكد الرئيس التونسى زين العابدين بن على تمسك بلاده بثوابتها فى دفع العمل العربى المشترك وتنشيط آليات الاندماج الاقتصادى، مشيرا إلى ضرورة تجاوز الصعوبات حتى تحقق الشعوب العربية طموحاتها.

وأعرب بن على ـ فى خطاب القاه بمناسبة ختام أعمال اللجنة المركزية للتجمع الدستورى الديمقراطى الحاكم ـ عن تفاؤله بمستقبل الاتحاد المغاربى، مؤكدا أن قادة الدول المغاربية الشقيقة لديهم إرادة صادقة من أجل تنشيط هذا الاتحاد.

تركيا تعلن قتل ١٤١ متمردا كرديا فى شمال العراق

ديار بكر ـ تركيا ـ بغداد ـ وكالات الأنباء: أعلنت تركيا أمس أن قواتها قتلت ١٤١ متمردا كرديا وفقدت عشرة من جنودها فى عملية عسكرية بشمال العراق الأسبوع الماضى.

وأعلن ايدين أرسلان حاكم الإقليم الجنوبى الشرقى الخاضع لحكم الطوارئ انتهاء العملية التى يعتقد اشتراك ثلاثة آلاف جندى فيها تساندهم طائرات الهليكوبتر.

كما قتل ٤٣ رجلا من الموالين لزعيم المتمردين الأكراد عبدالله أوجلان (المسجون حاليا) فى ثكنة للجيش فى إقليم «تونجلى» بجنوب شرق البلاد. وقال مسئولون: إن من بين المتمردين القتلى أمر الله منتيسى القائد الإقليمى البارز فى حزب العمل الكردستانى.

■ كل اثنين ■

التزوير

بقلم : د.محيى الدين عميمور

لم أصب طوال حياتى بالإحباط الذى أصبت به عندما أعلن ستة من المرشحين السبعة انسحابهم من الانتخابات الرئاسية عشية إجرائها، بحجة حدوث تزوير، وذلك لإحراج المرشح السابع ودفعه إلى الانسحاب، وكأن ذلك إخلالا بالعقد المعنوى مع الناخبين والأنصار.

كانت الحملة الانتخابية قد انطلقت فى جو من الحماس والتفاؤل، وأزعم انها كانت حدثا رائعا لم تعرفه دول العالم الثالث كثيراً.

وتباين اداء المرشحين بين التألق عند البعض والعادى أو المتوسط عند البعض الأخر.

والواقع أن الشارع الجزائرى بشكل عام، ونتيجة لظروف المحنة المأساوية التى عاشتها الجزائر، لم يكن يخفى، كما سبق أن قلت، حنينه للمرحلة البومدينية، وكان هذا سبباً فى توتر بعض المرشحين ممن تناقضوا مع تلك المرحلة لسبب أو لآخر، وهو ما ضاعف منه أن ظروف تزكية المرشح الذى كان الشعب يرى فيه وحده رمزاً لتلك المرحلة اتسمت بالكثير من الأخطاء والتجاوزات التى تسبب فيها بعض الانصار والمؤيدين، البعض عن حسن نية والبعض عن سوء تدبير.

لكن الواقع يقول أن عبدالعزيز بو تفليقة تألق بصورة استثنائية، وبرز بالفعل كرجل دولة من الطراز الرفيع، خاصة وقد التزم حدود الاحترام الكبير، والمبالغ فيه أحياناً، لزملائه فى الحملة، والذين أسماهم جميعا بالفرسان.

وبدأت تنديدات البعض به، متهمة إياه بأنه مرشح الجيش، وبأنه يريد أن يكون مرشح إجماع وطنى، وبأن الدولة سخرت له إمكانيات كثيرة للنجاح على حساب زملائه، وتزامن مع تشكيكات كبيرة من بعض الصحف الفرنسية.

وفى الأيام الأخيرة ساد الشعور بأن بو تفليقة قد يتجاوز نسبة الخمسين فى المائة، وهو ما يعنى أنه لن يكون هناك دور ثان، يجرى فيه التنافس بين اثنين فقط من المرشحين.

ولابد، للأمانة، من الاعتراف بان بعض المرشحين كان يعرف جيداً أن حظوظه فى الوصول إلى الرئاسة مزيلة جداً، بالنظر إلى وجود مرشحين أو ثلاثة من الوزن الثقيل، وكان أمل أولئك هو وجود دور ثان يعطيهم فرصة انتزاع عدد من المكاسب السياسية من أحد مرشحى الدور الثانى.

فى الوقت نفسه بدأت لغة بعض المرشحين فى التشنج، وإلى درجة دفعت أحدهم إلى القول بأنه إذا لم يفز بالمرتبة الأولى فإن هذا يعنى حدوث تزوير.

ولقد قلت يوما بأن التزوير لا يحدث يوم التصويت إلا فى غابات أسيا ومجاهل إفريقيا، أما فى بلدنا فإن التزوير قد يتم بطرق غير مباشرة، قبل إجراء الانتخابات بأسابيع أو بشهور، سواء من خلال إعداد قانون الانتخابات أو تقسيم الدوائر أو أسلوب التصويت، إلى غير ذلك، وهذا يجرى على مرأى ومسمع من الجميع.

وكنت أردد القول بأن البعض يغضون الطرف عن كل ذلك أملا فى أن تتم تجاوزات لمصلحتهم، وإذا حرموا منها تصاعد تنديدهم بالتزوير.

وكمثال، فقد تصاعد التنديد بحدوث تزوير فى تصويت رجال الجيش والشرطة، الذى يتم فى الثكنات العسكرية فى اليوم السابق للانتخابات العامة ليتفرغ أولئك للقيام بواجباتهم خلالها.

ولم يكن تصويت الجيش، توقيتا او أسلوبا، أمراً جديداً، وكان المنطقى أن ينادى المتشككون بأحد أمرين عند إعداد القانون الانتخابى، وهو إما المناداة بإعفاء العسكريين ورجال الشرطة من التصويت، أو النص على أن يصوت أولئك فى مقر سكناهم لا فى الثكنات العسكرية، ولكن ذلك لم يحدث، سواء منعا للحساسيات، أو أملا فى أن ينالهم من أصوات العسكريين بعض البركات.

وعندما ضاع هذا الأمل ارتفعت الاتهامات بحدوث تزوير فى الثكنات، واتخذ القرار الذى أصاب الشعب الجزائرى كله بخيبة أمل شديدة، كانت وراء موقف التحدى الذى اتخذه، ودل عليه ارتفاع نسبة المشاركة فى الانتخابات إلى نحو ستين فى المائة، حصل منها بو تفليقة على نحو ٧٣ فى المائة.

وبالطبع، فقد شكك المرشحون المنسحبون فى الأرقام، وبادر أحدهم بالاعلان أن النسبة لم تتجاوز ٢٥ فى المائة، رغم انه لا يملك أى وسائل للتحقق من هذه النسبة، خاصة وقد سحب المرشحون جل ممثليهم فى مراكز الانتخابات.

ويبقى أن اقول بثقة ورغم كل شىء أن الجزائر أعطت العالم صورة رائعة من صور الديموقراطية، لا تنقص عثراتها من القيمة النهائية للتجربة.

كاتب جزائرى

الفصائل المتحاربة بجزر القمر تجتمع اليوم فى مدغشقر

مورونى ـ ر: تبدأ الفصائل المتحاربة فى جزر القمر اليوم اجتماعا بجزيرة مدغشقر بهدف إنهاء ١٩ شهرا من الأزمة الانفصالية فى البلاد. وكانت جزيرتا انجوان وموهيلى أصغر جزر السلسلة قد أعلنتا الاستقلال عن جزيرة القمر الكبرى الرئيسية فى أغسطس ١٩٩٧، وتلك فى خطوة رفضتها الحكومة المركزية، مما أدى إلى اندلاع قتال عنيف بين الجانبين فى ديسمبر الماضى فى جزيرة انجوان. ومن المقرر أن يشارك تاج الدين ماسوندى رئيس جمهورية جزر القمر فى الجلسة الافتتاحية، وسينوب عنه رئيس الوزراء عباس يوسف فى رئاسة وفد الحكومة اثناء المؤتمر.

الموافقة على تأسيس الحزب رقم ١٩ باليمن

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى: اقرت لجنة شئون الأحزاب اليمنية برئاسة عبدالله أحمد غانم وزير الشئون القانونية وشئون مجلس النواب رئيس اللجنة الترخيص لحزب سياسى جديد يسمى الحزب السبتمبرى الديمقراطى ويرأسه أحمد قرحش أحد ضباط ثورة ٢٦ سبتمبر. وقال مصدر فى اللجنة إنه تمت الموافقة على منح الحزب شهادة الإيداع التى تؤهله لممارسة نشاطه السياسى وفقا لقانون الأحزاب الصادر عام ٩٠، ويرتفع عدد الأحزاب السياسية فى اليمن بذلك إلى ١٩ حزبا معترفا بها تشمل مختلف الاتجاهات اليمنية اليسارية والقومية والدينية. ويشترط القانون اليمنى أن يؤسس الحزب السياسى من خلال ٢٥٠٠ عضو مؤسس من محافظات مختلفة، وأن يلتزم بنظام سياسى محدد ولا يقبل مساعدات أو دعم من دولة أجنبية. وتقدم الحكومة اليمنية مساعدات إلى الأحزاب قيمتها ٥٠٠ مليون ريال سنويا تمنح على أساس تمثيل الأحزاب فى مجلس النواب. من جهة أخرى بدأ التنظيم الوحدوى الناصرى أمس عقد مؤتمره العام فى حضور قيادات ناصرية من مصر وعدد من الدول العربية.

من قريب

عن المحمول والمرور..

الاجراءات التي تتخذها ادارة المرور ضد استخدام المحمول اثناء قيادة السيارات تعتبر خطوة ضرورية لتأمين حركة المرور وحماية ارواح الناس ومنع وقوع الحوادث الناجمة عن تشتيت انتباه السائق وانشغاله بالحديث وبالأخص في حالة استخدام يد واحدة في السيطرة على عجلة القيادة. وهي إجراءات معمول بها في جميع دول العالم ولا حاجة لإدارة المرور لتبريرها أو الدفاع عن نفسها ضد بعض انتقادات جاهلة تدعي انها بذلك تضع حظراً على استخدام المحمول.

غير أن هذه الاجراءات لن تكتمل فاعليتها إلا اذا وضعت شركات التأمين على حوادث السيارات شروطا مماثلة. فامتنعت عن دفع التعويضات المقررة في مثل هذه الحالات اذا ثبت ان قائد السيارة كان متصرفا إلى استخدام المحمول او الحديث فيه اثناء القيادة. ليس فقط في حوادث التصادم ولكنه ايضا في حوادث السير التي يتعرض لها المشاة من السيارات المسرعة.

ومن المعروف ان كثيرا من الدول الأوروبية تعتبر التدخين اثناء القيادة من الظروف الموجبة للادانة في حوادث المرور، وتلتزم شركات التامين بذلك عند تحديد المسئولية في هذه الحوادث. يضاف إلى ذلك عدم استخدام لحزمة الأمان. وبالذات بالنسبة لقائد السيارة. فاذا وقعت حادثة مرور، واتضح ان السائق لم يكن مربوطا بحزام الأمان او كان منهمكا في التدخين او الحديث في المحمول. سقطت مسئولية الطرف الآخر واعتبر مستحقا للتعويض القانوني. وذلك على اساس ان كل هذه التصرفات تعتبر من موجبات عدم التركيز المسببة لارتكاب اخطاء مرورية او وقوع حوادث تعرض ارواح الآخرين للخطر، ولاحظ ما يفعله بعض سائقي السيارات هنا من وضع اطفالهم على حجورهم امام عجلة القيادة!!

المشكلة بالنسبة لنا في مصر هي ان كثيرا من ادوات الحضارة الحديثة التي دخلت حياتنا، لم تستخدم الاستخدام السليم الذي يجعلها عاملا من عوامل الراحة والانتفاع الذي يسهل للإنسان حياته ويقلل متاعبه ويوفر وقته ويرتقي بسلوكه. بل لاننا كنا مجرد ناقلين لها، ولم نكن نحن الذين اخترعناها او صنعناها، تحولت هذه الأدوات على ايدينا إلى مصدر للضيق والخطر، وتضييع الوقت وعدم مراعاة حقوق الآخرين، مظهرا من مظاهر المباهاة والادعاء والتفاخر ليس فقط في استخدام اداة سهلة للاتصال مثل المحمول. بل فيما هو ابسط من ذلك.

وانظر مثلا إلى اسلوب استخدام السيارة في حياتنا العامة والخاصة. حيث تتحول إلى ركوبة، مثل الحمار في الأرياف ليس لقطع مسافة ما اختصارا للوقت والجهد في السير، ولكن للمباهاة بان الشخص، رجلا او امرأة، يمتلك سيارة حتى ولو لم يتجاوز المشوار بضعة امتار.

وفي كثير من الدول المتحضرة تخلى الناس عن استخدام السيارة إلا في عطلة نهاية الأسبوع، وحلت الدراجة محلها في قضاء المشاغل والمشاوير القريبة بل والذهاب إلى السوق والمدرسة والجامعة. فمتى ينصلح حال الشوارع عندنا وتعود الدراجة كوسيلة انتقال للصغار والكبار، ليقل التلوث وتزداد اللياقة الجسمية والنفسية وتنعدم الشكوى من سوء استخدام المحمول!؟

سلامة أحمد سلامة

مصر الآسيوية!

د.أسامة الغزالي حرب

عندما كتب جمال عبد الناصر في بداية الخمسينيات - اي منذ مادون نصف القرن بقليل - كتاب "فلسفة الثورة"، تساءل - في الجزء الثالث منه - عما يفرضه ("مكان" مصر) من تبعات عليها، واجاب: "لقد مضى عهد العزلة! كم يعد مفر امام كل بلد من ان يدير البصر حوله خارج حدود بلاده ليعلم من اين تجيئه التيارات التي تؤثر فيه، وكيف يمكن ان يعيش مع غيره. "ولم يعد مفر امام كل دولة من ان تجيل البصر حولها، تبحث عن وضعها وظروفها في المكان، وترى ماذا تستطيع ان تفعل فيه، وما هو مجالها الحيوي، وميدان نشاطها، ودورها الايجابي في هذا العالم المضطرب! وخرج عبد الناصر من تاملاته بان هناك "مجموعة من الدوائر، لامفر من ان يدور عليها نشاطنا، وان نحاول الحركة فيها بكل طاقتنا". وحدد هذه الدوائر في ثلاث: الدائرة العربية، والدائرة الافريقية، والدائرة الإسلامية. ولم يترك عبد الناصر الفرصة للشك في ان تلك الدوائر، ليست مجرد دوائر للعمل السياسي او للحركة الدبلوماسية وانما هي دوائر "انتماء" بشكل او بآخر، اى انتماء للعروبة وانتماء للقارة الافريقية وانتماء للعالم الاسلامي.

وبعد ما يقرب من ثلاثة عقود، في نهاية السبعينيات، تحدث المفكر والجغرافي العظيم، جمال حمدان، في كتابه الأشهر "شخصية مصر" عن الأبعاد الاقليمية الاربعة، لموقع مصر، "التي تجسم وتختزل توجيهها الجغرافي بدقة وحساسية، وان تداخلت بقدر او بآخر. مثلما تداولت الاولوية فيما بعدها على التعاقب تاريخيا". وحدد تلك الابعاد في بعدين "قاريين" اى: الافريقي، والآسيوي. وبعدين "اقليميين": اى النيلي والمتوسطي. ولاشك ان حمدان استند - في تحديده ذلك - الى الحقائق الجغرافية للاقليم المصري، وان لم تكن "الجغرافيا" بالمعنى التقليدي الضيق، وانما الجغرافيا في تفاعلها مع التاريخ المصري، وفي تكوينها للشخصية الاقليمية لمصر.

فاذا اضفنا الى ذلك استخلاصات واجتهادات عدد من المفكرين المصريين، الذين تناولوا شخصية مصر الاقليمية واثرها على توجهاتها الاستراتيجية السياسية، سواء قبل عبد الناصر وجمال حمدان او بعدهما، فسوف نجد اتفاقا او "توافقا" على ان ابعاد او دوائر الحركة الخارجية لمصر، انما هي في الواقع خمسة دوائر، أي: الدائرة العربية، والدائرة الافريقية (بما فيها البعد النيلي)، والدائرة الاسلامية، والدائرة الآسيوية ثم الدائرة المتوسطية. وكل من هذه الدوائر هي دائرة للانتماء، مثلما هي دائرة للحركة والمصالح، وان كان ذلك بنسب ودرجات تختلف تبعا لكل دائرة على حدة.

واذا كانت الحقبة الناصرية، وتحديدا حتى عام ١٩٦٧ قد شهدت نشاطا مصريا ملحوظا على الدوائر الثلاث (العربية، والافريقية، والاسلامية)، مع اعلاء بالطبع للدائرة العربية في موقع الصدارة، فإن الحقبة بين ١٩٦٧ وحتى نهاية السبعينيات (والتي يستغرق حكم السادات اغلبها) انشغلت فيها مصر بمواجهة آثار هزيمة ١٩٦٧ حربيا، ثم سلما، وكان ذلك بالطبع على حساب الدور المصري المفترض فضلاً عن اولوية الحركة الخارجية على البناء الداخلي. ولذلك، فان العلاقات مع العالم (الخارجي) كانت لها الصدارة في تلك الحقبة، سواء كان ذلك طلباً للسلاح (الاتحاد السوفيتي، المعسكر الشرقي) او طلباً للدعم الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي (الولايات المتحدة).

ومع تولي الرئيس مبارك السلطة في مصر، في ظل حالة "السلام" مع اسرائيل، والتي استقرت باستكمال تحرير سيناء في ابريل ١٩٨٢، توفرت الفرصة ليس فقط لاحياء وتنشيط دور مصر الفاعل على الدوائر العربية والافريقية والاسلامية التي ذكرها عبد الناصر وانما أيضا لدفع وتدشين الدائرتين الباقيتين اللتين اشار اليهما حمدان - اي: الدائرة المتوسطية، والدائرة الاسيوية. وفي واقع الامر، فان النشاط السياسي الدبلوماسي المصري، على تلك الدائرتين (بل هو تشكيلهما وصياغتهما) سوف يسجل باعتباره في مقدمة منجزات السياسة الخارجية المصرية في عهد مبارك.

غير ان هذا "الاحياء" و "التدشين"، للدائرتين المتوسطية والآسيوية، السياسة الخارجية المصرية، لا يعكس مجرد التعبير عن حقائق ومتطلبات الموقع الجغرافي لمصر، او شخصيتها الاقليمية، باعتبارها دولة لصيقة بآسيا، بل ويقع جزء منها في تلك القارة، وباعتبارها أيضا جزءا اصليا في عالم البحر المتوسط ولكنه يعكس فوق ذلك استجابة واعية للتغيرات الكبرى التي تحدث في العالم، منذ اواخر الثمانينيات، والتي تنعكس بشكل مباشر على منطقتنا، وعلى مصالحنا الحيوية.

واذا اقتصرنا هنا على "الدائرة الآسيوية" فسوف نبدأ بالرجوع - مرة أخرى - الى عبارات جمال حمدان ذات الدلالة الموحية، في حديثه عن مصر، "هي قطعة من افريقيا، ولكنها بضعة من اوربا. في افريقيا وليست منها، ومن اوربا وليست فيها. غير أنها الى ذلك آسيوية التوجيه والتاريخ والتأثير والمصير، انها بآسيا واليها. وفي المحصلة الصافية، فان مصر نصف اوربية، وثلث آسيوية، وسدس افريقية. وفي داخلها تبدأ اوربا عند الاسكندرية، وآسيا عند القاهرة، وافريقيا عند اسوان"! ولكن الغالب ان جمال حمدان عندما تحدث عن تلك الرابطة الحيوية (المصرية - الاسيوية)، لم يذهب بتصوراته الى ابعد من آسيا القريبة، العربية قطعاً، وربما الى حد ما حول الخليج العربي وآسيا الوسطى. ولكن الاعوام العشرين التي تفصل بين العالم الذي كتب فيه جمال حمدان كلماته، وبين العالم الذي نعيشه الآن، جعلت آسيا، التي على مصر ان تهتم بها، وتتواصل معها، تمتد الى اقصى شرق القارة. وهو الأمر الذي اصله وافاض فيه بعمق وتفرد، المفكر المصري الكبير د. أنور عبد الملك.

في هذا السياق الشامل نستطيع ان ندرك مغزى وأهمية الاقتراب المصري المكثف من آسيا، والذي بلغ ذروته في الجولة الاخيرة للرئيس مبارك، ويصحبه كبار رجال الدولة، ورجال الاعمال المصريين. وفي واقع الأمر، لم يكن من الصعب على المراقب (في ضوء الجولات السابقة المشابهة وفي ضوء حسن الاعداد والتخطيط لتلك الجولة الاخيرة) ان يستنتج انها تجاوزت بكثير كونها مجرد زيارة رسمية من جانب رئيس مصر لبعض الدول الآسيوية، ولكنها تدشين وترسيخ، لدائرة جديدة، لها آفاقها الواسعة في السياسة الخارجية المصرية، والتي ينبغي ان تؤخذ بكل اهتمام وجدية من كافة الاجهزة التنفيذية المعنية.

ان "الدائرة الآسيوية" للسياسة الخارجية المصرية وكما يجري تشكيلها وتبلورها اليوم، يمكن رؤيتها وتفسير مغزاها، من ثلاث مستويات، ترتبط كلها بالتطورات الكبرى، العالمية والاقليمية، المؤثرة في المصالح القومية المصرية.

● المستوى الاول هو المستوى الاستراتيجي.

إن العلاقة المحورية - على هذا المستوى - هي العلاقة المصرية الصينية، التي تعود الى الاعتراف المصري بالصين الشعبية منذ ثلاثة واربعين عاماً، في مايو ١٩٥٦. والحقيقة الاساسية هي، ان العلاقة المصرية الصينية تكيفت - طوال تاريخها الطويل - بموقع كلا البلدين وسياساته وتوجهاته ازاء النظام العالمي السائد. ففي منتصف الخمسينيات وفي مناخ الحرب الباردة المحموم بين الشرق والغرب، كان اعتراف مصر بالصين الشعبية، وسحب اعترافها بحكومة الصين الوطنية، علامة واضحة على السياسة المستقلة التي حرصت عليها مصر الناصرية في مواجهة النفوذ الامريكي والسيطرة الغربية. وفي المقابل، أيدت الصين الشعبية مصر الناصرية في توجهاتها التحررية والحيادية.

بعد ذلك، وفي مرحلة تالية تأثرت العلاقات الصينية المصرية - خاصة منذ منتصف الستينيات - بعاملين: اولهما، التطورات "الثورية" الداخلية في الصين (في فترة الثورة الثقافية)، وثانيهما: النزاع الصيني - السوفيتي، ونفور الصينيين من العلاقة الخاصة المصرية السوفيتية في ذلك الوقت. في تلك الفترة، ساد نوع من "المزايدة الثورية" من جانب الصين، سواء ضد ما اعتبرته نكوصا من مصر عن "الحرب الشعبية" ضد اسرائيل! - من ناحية، او تقاعساً من جانب الاتحاد السوفيتي في دعم مصر - من ناحية اخرى.

غير ان تغير وضع الصين في النظام الدولي منذ الزيارة التاريخية للرئيس الامريكي نيكسون لها في فبراير ١٩٧٢، وبدء التقارب الامريكي الصيني، انعكس على الفور في تحول واضح في السياسة الصينية ازاء مصر. كما فتح تدهور العلاقات المصرية - السوفيتية بعد حرب اكتوبر، الباب أمام مزيد من تحسن العلاقات الصينية - المصرية، وخاصة من خلال تقديم قطع الغيار والصيانة للمعدات العسكرية الروسية، ولم يكن غريبا - في هذا السياق - ان أيدت الصين معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، ورأت فيها بداية الطريق للوصول الى حل شامل لاستعادة الحقوق العربية جميعها.

وفي الواقع فإن العلاقات الصينية - المصرية شهدت منذ اواخر السبعينيات وباسهام مباشر من الرئيس مبارك - بل ومنذ ان كان نائبا للرئيس - استقرارا، وازدهارا مطردين.

على ان التحول الهام في النظام الدولي، بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، وانهيار الكتلة الشيوعية، منذ اوائل التسعينيات، اعاد - مرة رابعة - صياغة الاطار الذي تجري فيه العلاقات الصينية - المصرية. ففي النظام العالمي "الجديد"، او - على الأصح - الآخذ في التشكل، لم تعد الحقيقة المحورية هي التنافس الامريكي السوفيتي، وحرص الولايات المتحدة على كسب الصين لتحديد الدور السوفيتي، وانما أصبحت، هي انفراد الولايات المتحدة بزعامة النظام الجديد مع وجود عدد من الاقطاب الاخرى المؤهلة لموازنة تلك الهيمنة الامريكية، لا شك ان الصين تقع في مقدمتها. من هذا المنظور، فإن العلاقات الخاصة المصرية - الصينية، تستجيب لتوجه أصيل في السياسة الخارجية المصرية، لم يبدأ فقط مع ثورة يوليو، وانما يرتبط بأغلب فترات السياسة الخارجية لمصر المستقلة، اى: التوجه الاستقلالي، المتوازن، الذي لا تلقي فيه مصر "بيضها كله في سلة واحدة". ولذلك لم يكن غريبا على الاطلاق ان وقع الرئيس مبارك، مع الرئيس الصيني، جيانج تسي مين، "اول بيان من نوعه بين الصين، ولاحدى دول العالم الثالث يقضي "بالمشاركة الاستراتيجية" بينهما، ويبلور آفاق علاقاتهما في المستقبل القريب والبعيد". على حد ما ذكره الاستاذ/ ابراهيم نافع في تقييمه لذلك البيان.

● المستوى الثاني، هو المستوى الاقتصادي.

لاشك في أهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وآسيا. فوفقا لبيانات ١٩٩٨ احتلت الدول الآسيوية المرتبة الثالثة في الصادرات المصرية (حوالي ١٤٥٣ مليون جنيه بنسبة ١٣,٦ من جملة الصادرات السلعية، ولو انها تعكس انخفاضا بحوالي ٤٦٪ من العام الذي سبقها!)، كما احتلت تلك الدول المرتبة الثانية بين مجموعات الدول المصدرة لمصر (حوالي ٨٥٨٦ مليون جنيه بنسبة ١٥,٣ من جملة الواردات المصرية، وتعكس أيضا زيادة في تلك الصادرات بحوالي (٣٦٪ عن العام الذي سبقها!). وفي داخل تلك الدول الآسيوية، فان اليابان والصين وكوريا الجنوبية تمثل الشركاء التجاريين الاوائل مع مصر.

غير أن أهمية البعد الاقتصادي في العلاقات المصرية الاسيوية يتجاوز بكثير تلك الارقام الكبيرة ودلالاتها. فباستثناء اليابان، توفر التجارب الآسيوية مستودعا للخبرة والتعليم بلا حدود بالنسبة للنهضة الحالية للاقتصاد المصري، والتي يضعها الرئيس مبارك على رأس اولويات الدولة المصرية، على الاطلاق. ومن هنا يختلف نمط التفاعل الاقتصادي مع بلدان مثل الصين وكوريا (او ماليزيا واندونيسيا.. الخ).. عنه مع الولايات المتحدة واوربا الغربية. فالمسألة هنا لا تقتصر على نقل التكنولوجيا، وتبادل السلع، ولكنها تتعداها الى الاستفادة من التجارب والخبرات التشريعية والتنظيمية، لمجتمعات تتشابه معنا، في خلفياتها التاريخية، وخصائصها السكانية.. الخ.. وباختصار فاننا نريد - كما شدد على ذلك د. أسامة الباز - "ان نعرف كيف نهضت بلاد معينة، بدأت من نقطة الصفر، ووصلت مرحلة متقدمة.. وكيف دخلت التكنولوجيا الى مناطق معزولة - كما فعلت الصين في الريف الصيني - فهذه عملية مهمة جدا لمصر، وهي تقترب من هذا التحول.

وفي واقع الأمر، فان التشابه مع ظروف بلد مثل الصين (لاتزال تصف نفسها بأنها دولة نامية) يسري أيضا على الظروف السياسية والاقتصادية الماضية، غير البعيدة! فالصين - مثل مصر - تمر بعملية تحول كبرى من الاقتصاد المركزي المخطط، التابع للدولة، الى الاقتصاد التنافسي، الذي يتيح اوسع الفرص للاستثمارات الوطنية والاجنبية الخاصة، ويطبق آليات السوق، ويقيم المدن الصناعية الحرة الكبرى.. ولكنها تفعل ذلك بشكل واع، ومخطط يأخذ في الحسبان الاعتبارات الاجتماعية والثقافية للشعب الصيني. والأمر نفسه ينطبق على ظروف التحول من نظام سياسي قائم على الحزب الواحد ويقيد حريات الرأي والتعبير، الى مزيد من الانفتاح التدريجي الحذر، والذي يعطي الاولوية للاستقرار واحترام القانون والانضباط.

● المستوى الثالث الثقافي.

تعني الدائرة الآسيوية بالنسبة لمصر، على المستوى الثقافي، انتماء الى عالم حضارات الجنوب في آسيا وافريقيا، وهذا الانتماء المشترك يسهل، ويفتح الآفاق، أمام تفاعل المصالح الاقتصادية والسياسية على نحو يختلف كيفيا عن التفاعل مع "الغرب".

غير أن هذا الاعتزاز بالانتماء الثقافي المشترك الذي توفره الدائرة الآسيوية ينبغي الا ينزلق الى توجهين متطرفين متناقضين: اولهما، توجه متطرف "شرقي"، يذهب في الاعتزاز بالحضارات الشرقية، وبالنهضة المعاصرة الكبرى لامم الشرق.. (من الصين واليابان، وحتى مصر وايران) الى حد رفض وازدراء الحضارة الغربية، واختزالها في مجرد مفاهيم "الامبريالية"، و"الليبرالية الفوضائية"، وثقافة الموت.. الخ. وثانيهما، تطرف "غربي"، لا شك ان ابرز واخطر ممثليه هو عالم السياسة الامريكي "صمويل هنتجتون" الذي تحدث باستفاضة في كتابه عن "صراع الحضارات" عما ينطوي عليه الاتصال الكونفوشيوسي - الاسلامي من مخاطر كبرى على الغرب والحضارة الغربية! ولقد اشار الى ما شهدته بدايات التسعينيات من تنسيق بين الصين وكوريا الشمالية - من جهة، وباكستان وايران والعراق وسوريا وليبيا والجزائر من جهة اخرى! كما انه قرر في موقع آخر من كتابه الذي صدر منذ ثلاثة سنوات (عام ١٩٩٦) ان الصلة الكونفوشيوسية الاسلامية سوف تستمر، وربما تتسع وتتعمق. وفي المركز من هذه الصلة، تعاون المجتمعات الاسلامية والصينية، التي تعارض الغرب بخصوص انتشار الاسلحة، وحقوق الانسان، وغيرها من القضايا وعلى الارجح، فان هنتجتون، سوف يستقبل انباء المشاركة الاستراتيجية المصرية - الصينية، باعتبارها تاكيداً اضافيا لمقولته عن التحالف الكونفوشيوسي - الاسلامي وصراعهما المشترك ضد حضارة الغرب!

غير ان روح التعاون المصري الآسيوي (وفي القلب منه التعاون المصري الصيني)، هي ابعد ما تكون عن تلك الروح المتطرفة، العدائية او الصدامية مع الحضارات الأخرى، لان جوهر هذه الروح هو البحث عما هو مشترك، ونبيل، وسام في كافة الحضارات، الشرقية والغربية وليس التنقيب عن اوجه تناقضها وتنافرها. فهي كلها تسهم بمنجزاتها وعثراتها، بفضائلها واخطائها، في نهضة وسمو الجنس البشري!

البرنامج الموسيقي

مستشار د.علي فاضل حسن

رؤية — المداوي.. متهما بعد الجزرة

ماهر مقلد

أزمة الجعارة مع الرسيفر

عطية عبد الحميد

حسن دوح

إدارة أزمة إعلان الدولة الفلسطينية

د. السيد عليوة
أستاذ العلوم السياسية

د. فؤاد العابد
تربوي

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

بدون تعليق

رأى الأهرام

اختيارات جزائرية

حقا لم تسر انتخابات الرئاسة الاخيرة في الجزائر على الوجه الذي يرضي جميع أطراف العملية السياسية هناك، ونحن لا نقصد بهذا القول تأييد المعارضة في اتهاماتها للسلطة الحاكمة بالتحيز المسبق لمرشح بعينه إلى حد تزوير النتائج لمصلحته، ولا نعتقد أيضا تأييد الحكومة في نفيها الصارم لهذه الاتهامات، ولكننا نرصد الواقع على ما هو عليه.

ومن هذا الواقع فإن الجزائر شعبا ومعارضة وقوات مسلحة وحكومة ورئيسا جديدا تقف أمام اختيارين لا ثالث لهما. فإما أن يواصل الجميع سيرتهم الأولى من صراع ونفي للآخرين، وإما أن يتفق الجميع على كلمة سواء بحيث يعطى الرئيس الجديد فسحة الوقت اللازمة لتطبيق ما التزم به في برنامجه الانتخابي من استعادة وحدة الجزائر، واقرار الديمقراطية فيها.

في حالة الاختيار الأول ينعدم الأمل تماما في تحسن الاوضاع والخروج من النفق المظلم الدامي الذي دخلته الجزائر او ادخلت اليه منذ قرابة العقدين من الزمان، وفي حالة الاختيار الثاني ربما يكون للامل في الخروج من هذا النفق بعض الاسباب المعقولة، ويعود جزء من هذه الاسباب إلى شخصية الرئيس الجديد عبد العزيز بوتفليقة الذي رفض من قبل منصب الرئاسة بالتعيين والذي يتمتع بمكانة محترمة خارجيا وداخليا، كما أن جزءا من هذه الاسباب يعود إلى افتراض أن المؤسسة العسكرية المتهمة بعرقلة المسار الديمقراطي لابد وانها سئمت فشلها المزمن في انقاذ البلاد من أزمة هي التي تتحمل القسط الأكبر من مسئوليتها.

وحتى اذا لم تصح هذه التوقعات فإن اعطاء الرئيس الجزائري الجديد فسحة الوقت اللازمة لن يؤدي الى خسائر تزيد على الخسائر الحالية حتى اذا لم تسفر هذه الفسحة عن تحقيق الآمال المرجوة.

وعلى أية حال فإنه مما يشعرنا بالاطمئنان إلى أن الجزائريين يفضلون ان يجربوا هذا الاختيار تصريح السيد أحمد طالب الإبراهيمي أحد أقوى المرشحين المنسحبين من انتخابات الرئاسة الجزائرية بأن المعارضة سوف تتعامل مع الرئيس بو تفليقة بوصفه رئيسا فعليا، وانها سوف تلتزم في سلوكها السياسي بأحكام الدستور والقانون.

هل تستمر أسعار النفط مرتفعة؟

تظهر أسعار النفط منذ منتصف شهر مارس الماضي اتجاها قويا نحو الارتفاع. ويأتي ذلك كما هو معروف نتيجة للاتفاق الذي تم بين مجموعة من المنتجين داخل وخارج الأوبك في مدينة لاهاي الهولندية. وهو الاتفاق الذي أكدته الأوبك بتحمل نصيبها في خفض الإنتاج الذي بلغ ١,٧ مليون برميل من إجمالي يبلغ ٢,١ مليون برميل يوميا، حيث اتفق على أن يدخل هذا الخفض حيز التنفيذ بدءا من شهر أبريل الحالي. ومع توقع أن يكون التزام منظمة الأوبك والمنتجين الآخرين قويا في تنفيذ هذا الاتفاق، فإن أسواق النفط قد عكست ذلك في شكل ارتفاع قوي في الأسعار فالمستوى الحالي للاسعار يعد مرتفعا بنحو ٥٠٪ عند مقارنته بالسعر الذي كان سائدا خلال شهر فبراير الماضي. وهو ارتفاع كبير مقارنة بالخفض المحدود بالإنتاج الذي لا يزيد في المتوسط على ١٠٪ بالنسبة لأغلب بلدان الأوبك. وإذا ما تحققت توقعات بعض الجهات بأن تصل أسعار النفط في المتوسط خلال هذا العام إلى ١٧ دولارا للبرميل، فإن معظم دول الأوبك ستحقق دخلا أعلى من العام الماضي.

ومع ذلك يبدو التخوف الحالي في الأسواق من عدم التزام دول الأوبك مستقبلا بالخفض المقرر في الإنتاج. فالخبرة التاريخية تقول إنه كلما زادت الأسعار قلت درجة الالتزام بعض الأعضاء لأملهم في تحقيق مستويات أعلى للعوائد مع ارتفاع الأسعار. وهذا هو نفسه ما يدفع نحو الانخفاض مجددا في مستوى الأسعار. ومن هنا فإن مستوى الالتزام خلال الشهر الحالي عند إعلانها خلال الشهر القادم ستكون هي الأمر الحاسم ولو على المستوى المعنوي في تحديد إذا ما كانت الأسعار ستستمر في الارتفاع خلال الفترة القادمة أم لا.

بين السياسى والسائس

بقلم: **ثروت أباظة**

وكلاهما من مصدر واحد وهو السياسة والفعل في مضارعه يسوس وفي ماضيه ساس والفاعل هو عنوان هذا المقال السياسى او السائس وقاموس المنجد أورد لفظ السائس وشرحها قائلا وجمعها «ساسة» و«سواس» وهو الذي يسوس الأمر أي يقوم به ويبدو أن الناس ابتدعوا كلمة السياسى ليفرقوا بينه وبين السائس.

فالسياسى هو الذي يتعامل مع البشر والإنسان والسائس في لغتنا الحديثة هو الذي يسوس الخيل ويعلمها ويدربها، وما أعظم الفارق بين عمل كل منهما وما أسعد السائس بما يقوم به من عمل وما أشقى الناس بالسياسى إن كان جبارا عتيا طاغية غويا فهو شر ماتنكب به البشرية.

أما السائس فهو سلام على خيله يتولى إطعامها ويدربها ويترفق بها ويدللها حتى تكون راضية عنه محبة. فالخيل من أحب الحيوان إلى الناس يمن سبحانه بها على عباده فيقول «والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون» وهكذا ترى أن الخالق جعل الخيل وماتركبه من الحيوانات زينة تضفى على أصحابها الوجاهة والفخامة وحين ذكر سبحانه وتعالى سيدنا سليمان مادحا له قال «ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال إني احببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب ردوها على فطفق مسحا بالسوق والأعناق» وحين يقول الله هذا عن نبيه في سياق المديح نتعلم منه نحن البشر كم يضفى الله سبحانه على عباده من تفضيل للناس إذا هم ترفقوا بالجياد ودللوها كما فعل سيدنا سليمان حين هدهد الصافنات مسحا بالسوق والأعناق.

وهكذا تجد أن السائس بحكم عمله قريب من المولى عز وجل يتمثل بالنبي سليمان الذي رضي الله عنه وذكر حبه للخيل في القرآن الكريم.

وهكذا نجد السائس بمناى عن البغض والكراهية فالخيول تحب الذي يقوم بأمرها ويملأها الوفاء له والإخلاص. والخيل لاتعرف النفاق كما أنها قصية عن تدبير المؤامرات إنما هي نقية صافية النفس صريحة.

أما السياسى فواحسرتاه له.

فالسياسى الشريف كل تعامله مع الناس وكثيرا ما يحسن الظن باشخاص ماتلبث الأحداث ان تكشف امرهم عن خونة خداعين متآمرين والسياسى ذو السلطان يتقرب إليه الجميع وهيهات له ألف هيهات أن يفرق فيهم بين المخلص الصادق الأمين والمخاتل الكذوب الخائن فهو من نفسه دائما في صراع وكم من ساسة وثقوا ببعض من يعملون معهم ثم تبين لهم ان ثقتهم في غير مكانها ونذكر قصة كنا نقرأها في كتب المطالعة في البواكير الأولى من حياتنا المدرسية فقد قيل إن مصورا قال للملك إني سأرسم لك صورة لايستطيع ان يراها إلا المخلصون من العاملين معك حتى إنك انت نفسك لاتستطيع ان تراها وفرح الملك بهذه المحاولة التي تتيح له ان يتأكد من أن إخلاص المقربين إليه لايشوبه رياء أو نفاق وما هي إلا ايام حتى احضر الرسام الصورة وعرضها الملك على الذين يثق أنهم مخلصون له غاية الإخلاص وتبارى كل منهم في مدح الصورة ومدى دقتها وعظمة ملامحها حتى إذا فرغوا فوجئوا بالرسام يقول للملك إنهم يامولاي كلهم منافقون كذابون فهم لم يروا في إطار الصورة شيئا فإني أنا لم أرسم شيئا ليدعوا انهم يرونه.

وهكذا نجد ان السياسيين الشرفاء يشقون بمن حولهم وكم عرفنا من وزراء غاية النزاهة والعفة والأمانة لكن العاملين معهم في غاية السفالة والانحطاط والبعد كل البعد عن الشرف وهكذا يسيئون غاية الإساءة إلى سمعة الوزير الوضيئة بتصرفاته دو المشبوهة بسلوك معاونيه.

وكم ابتلي زعماء ووزراء شرفاء بغير ذوى الشرف من أصحاب الأقلام وأعظم ماينكب به الزعماء الوزراء الأحياء منهم والأموات هم المؤرخون ممن لاضمير لهم ولا خلق إذ يتناقشون هؤلاء القمم بأنياب حداد وابسط مايصنعون مع من سبقهم من المؤرخين ان يأخذوا ما جاء في كتبهم الصادقة الأمينة ويترك المؤرخون الجدد غير ذوى الضمير ما لايتمشى مع أهوائهم البخيسة مع أن القاعدة القانونية التي لايجهلها اى مدع للثقافة ان الدليل لايتجزأ فإما ان تأخذه كله او تتركه كله.

هذا بعض مايشقى به السياسيون الشرفاء الأحياء منهم والأموات وما قلته جزء يسير مما يعانون ولهذا لم يكن عجيبا أن يقول استاذ الأجيال العالم السياسى الذي يعتبر علما شاهقا في الثقافة والسياسة معا لطفى باشا السيد ليس عجبا أن يقول «لعن الله السياسة ولعن الله فعل يسوس أو ساس وكل مايتصل بهذا المصدر أو أفعاله»

فإذا نحن تركنا السياسيين الشرفاء جانبا وألقينا نظرة إلى السياسيين الطغاة نجد انهم يطحنون شعوبهم بسلب الكرامة والحرية بل وبسلب حياة هذه الشعوب وهؤلاء الساسة المتأكيد إن لم يلقوا جزاء هم في الحياة الدنيا فلاشك انهم ملاقوه عند المنتقم الجبار القاهر فوق عباده والذي يحاسب عباده بالقسطاس المستقيم.

ومن هؤلاء الرؤساء العتاة المجرمين او ربما يكون على رأسهم هذا الأخرق المجنون الذي يحكم يوغسلافيا والمسمى ميلوسيفتش الذي يحارب اليوم أكبر قوتين في العالم ويأبى أن يسالم شعب كوسوفا الذي يصب عليه الموت والتقتيل والجوع والتشريد بصورة لم يعرفها العالم ويأبى ايضا أن يجنب بلاده الويلات التي يلاقيها من حلف الناتو لا لشيء إلا لاصراره على أن يكون جزارا للشعوب بل إنه في فجوره الوحشى يلاحق الذين يحاولون الفرار من مصائبه فيفجر المنازل على رؤوسهم بما فيهم من شيوخ وعجائز واطفال لعنة الله عليه لعنة ابدية وأخيرا أحب أن اذكر بيتين لأبى العلاء احفظهما حيث يقول:

يسوسون الأمور بغير عقل
وينفذ أمرهم فيقال ساسة
فأف للحياة وأف منهم
ومن زمن سياسته خساسة

وعودا على بدء ما أهنأ السائس وما أشقى السياسى، ولله الأمر من قبل ومن بعد......

شارون والقرار ١٨١

سفير **طاهر شاش**

وجه الاتحاد الأوروبي إلى حكومة بنيامين نيتانياهو في الشهر الماضي ضربتين شديدتين، الأولى لقرار الاتحاد الأوروبي الذي أصدره مؤكدا حق الفلسطينيين الدائم وغير المشروط في تقرير المصير بما في ذلك خيار دولة وأنه يتطلع قدما إلى تحقيق هذا الحق مبكرا، ويدعو الأطراف إلى السعى بحسن نية الى حل تفاضى على أساس الإتفاقات الحالية، دون إخلال بهذا الحق الذي لا يخضع لأى فيتو..»

أما الضربة الثانية، والتي أركز عليها في هذا المقال. فتتمثل في تمسك الدول الأوروبية بقرار الجمعية العامة رقم ١٨١ الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، وذلك فيما تضمنه من تدويل القدس.

وقد رد أريل شارون على الموقف الأخير بطريقته المعروفة التي لم تعد تليق بمركزه الجديد وزيرا للخارجية، ومؤكدا أن إسرائيل تعتبر القرار رقم ١٨١ لاغيا وباطلا. وفي اجتماعه مع عدد من السفراء تراجع عن لهجته الحادة التي استخدمها من قبل، وذكر انه «صحيح أن الأمم المتحدة اتخذت قرار التقسيم رقم ١٨١ الذي نص على تدويل مدينة القدس، ولكن الدول العربية رفضت هذا القرار وشنت سبع دول حربا على إسرائيل التي انتصرت.. وموقف إسرائيل من هذا القرار أنه لاغ وباطل.

ويبدو أن نيتانياهو ووزراءه لا يدعون وسيلة ومناسبة دعائية إلا وانتهزوها في حملتهم الانتخابية، ومنذ أن تصدى الجنرال السابق لإحدى مسائل القانون الدولي ويصدر فتواه فيها.

ويتناسى هؤلاء كلية الأحداث التاريخية، ومنها تلك الحقبة حين كانت الحركة الصهيونية تتمنى الحصول على رقعة من أرض فلسطين تقيم عليه دولتها اليهودية، وعندما بذلت قصارى جهدها لتقسيم فلسطين وكم كانت سعادتها عندما قدمت لجنة بيل البريطانية مشروعات في هذا الشأن في عام ١٩٣٧ ويتناسى هؤلاء كيف هبت المنظمة الصهيونية يهود العالم وطاف أبا ايبان وغيره في أنحاء أوروبا ومارسوا أشد الضغوط على إدارة الرئيس ترومان من أجل تمهيد قرار التقسيم عام ١٩٤٧.

وكل ما ينكره شارون هو ان العرب في ذلك الوقت رفضوا قرار التقسيم وتدخلت قوات بعض الدول العربية ضد إسرائيل، وكأنما كان على العرب آنذاك أن يقبلوا تقسيم وطنهم قسمة ضيزى يحصل بها اليهود على اكثر من نصف فلسطين التي لم تزد ملكية اليهود فيها على ٦٪ من الأراضي، وكأنما كان على الدول العربية آنذال تقف مكتوفة اليدين أمام المذابح التي كان يتعرض لها الفلسطينيون بأسلحة الهاجاناه وشتيرن وليحى وغيرها من المنظمات الإرهابية.

ومع ذلك فقد اضطر العرب إلى قبول التقسيم وقرار اللاجئين رقم ١٩٤ ووافقوا في إطار لجنة التوفيق التي شكلتها الأمم المتحدة على التفاوض على أساسها، ووقع ممثلوهم مع الممثل الاسرائيلي بروتوكل لوزان في ٢١ مارس ١٩٤٩، ولكن توقيع ممثل اسرائيل لم يكن الا مناورة لتيسير قبول عضويته في الأمم المتحدة، وقدصدر قرار الجمعية العامة بقبول عضوية إسرائيل مشروطا بتنفيذها لقرارات المنظمة الدولية خاصة قرارى التقسيم وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

ويتناسى شارون موقف إسرائيل السابق الذي عبر عنه موسى شيرتون، ممثل الوكالة اليهودية في ذلك الوقت ووزير خارجية إسرائيل ورئيس وزرائها فيما بعد. في بيان أصدره بتاريخ ٢٧ أبريل ١٩٤٨، والذي ينص حرفيا على مايلي:

«إنه بالنسبة لوضع قرارات الجمعية العامة في القانون الدولي، فإن من المتفق عليه أنه في قرارات تمس السيادة الوطنية لأعضاء الأمم المتحدة تعتبر مجرد توصيات غير ملزمة ومع ذلك فإن القرار الخاص بفلسطين يختلف جوهريا عن ذلك لأنه يتعلق بمستقبل إقليم خاضع للوصاية الدولية.

والأمم المتحدة وحدها هي المختصة بتقرير مستقبل الإقليم، ولذا فإن قرارها له قوة إلزامية.

والواقع أن لهذا القرار قوة قانونية الزامية قائمة حتى اليوم. فقد أصدرت الأمم المتحدة القرار بمقتضى مسئوليتها التي أسندها اليها ميثاقها عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وقد تولت المسئولية عن الأقاليم التي كانت خاضعة لنظام الانتداب في عهد عصبة الامم التي خلفتها - بحكم قواعد التوارث في القانون الدولي ووفقا لقرار حل عصبة الأمم - وتضمن القرار رقم ١٨١ إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وإقامة دولتين إحداهما عربية وأخرى يهودية فيها وتدويل القدس.

وقد أنشئت الدولة اليهودية، واستند إعلان قيامها على القرار ١٨١.

ولم تتخل الأمم المتحدة عن مسئوليتها تجاه القضية الفلسطينية، ولم تقم بإلغاء قرار التقسيم حتى اليوم. فهى تؤكد في جميع قراراتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة في فلسطين، وقد شكلت لجنة خاصة لتمكين هذا الشعب من الحصول على حقوقه غير القابلة للتصرف. ولا تملك الأمم المتحدة أن تتخلف عن هذه المسئولية أو تتجاهل الشرعية الدولية التي يحميها ميثاقها، ولا أن تخالف المبادىء الأساسية للميثاق خاصة بعد تقرير كل الشعوب لمصيرها بحرية ودون تدخل أجنبي. وقد أكدت المنظمة الدولية هذا المبدأ، واعتبرته من المبادىء القانونية التي ينص عليها الميثاق والتي تحكم العلاقات الودية بين الدول، وذلك بقرار الجمعية العامة رقم ٢٦٢٥ بتاريخ ٢٤ أكتوبر ١٩٧٠، بل إنها أعلنت بقرارها رقم ١٥١٤ في ١٤ ديسمبر ١٩٦٠ منح الاستقلال لكافة الشعوب المستعمرة والخاضعة للسيطرة الأجنبية. كما أيدت محكمة العدل الدولية مبدأ تقرير المصير، كواحد من أهم مبادىء القانون الدولي، في الرأى الاستشارى الذي أصدرته في قضية ناميبيا وقضية الصحراء الغربية.

ولا تملك أية دولة إلغاء قرار من قبيل القرار رقم ١٨١ بإرادتها المنفردة، وليس لإسرائيل - بوجه خاص - أن تدعى بأن هذا القرار قد أصبح لاغيا وباطلا، خاصة أنه الأساس الشرعي لقيامها كدولة.

فإما أن تعمل حكومة نيتانياهو في إطار الشرعية الدولية بما تمثلها قرارات الأمم المتحدة متكاملة، بما فيها بوجه خاص قرار التقسيم بما يتضمن من إقامة دولة فلسطينية وقرار اللاجئين بما يستند اليه من مبدأ عودة اللاجئين وقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بما يلزم إسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة، وإما أن تعلنها صريحة بأنها لا تؤمن بغير القوة وسيلة لتحقيق أهدافها التوسعية ولا تولى أدنى اعتبار للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها. بدلا من أن تلجأ إلى هذه الوسائل الملتوية والمغلوطة في تفسير المبادىء القانونية التي تحكم النظام الدولي المعاصر.

مجرد رأى

مسئولية الحكام

٢ - كانت أول مرة نسمع فيها عن طرد اللاعب اذا قام بعرقلة الخصم من الخلف، في خلال مباريات كأس العالم في فرنسا في الصيف الماضي. وعندما تشدد الحكام في تطبيق هذا التعديل في بداية البطولة قيل إن الاتحاد الدولي طلب منهم التخفيف... وكانت النتيجة اننا شاهدنا في أكبر بطولة عالمية قرارات متناقضة للاعبين طردوا، ولاعبين اخرين لم يعاقبوا، مع انهم ارتكبوا نفس خطأ المطرودين..

وايا كان، فإن الحادث عمليا في مصر انه لم يتم في خلال اية مباراة للأهلى والزمالك أن طرد لاعب واحد من الفريقين لارتكابه مخالفة العرقلة من الخلف. وهذا خطأ كبير من حكامنا الذين يتجاوزهم عن هذه العقوبة إما تدليلا للاعبين أو خوفا من الجمهور قد عودوا لاعبينا وجمهورنا على سلوك معين، ثم يفاجأ الكل عند ما يكون هناك حكم أجنبي بأن هناك عقوبة على هذا السلوك تصل إلى حد الطرد، وتعلو الاصوات فجأة مؤكدة أن هذا ما يقول به القانون فعلا، بينما لم يحدث اذا عدنا إلى الماضي أن نجد اثرا لتطبيق هذا القانون في مصر! ونتيجة لذلك فإنه عندما أطلق الحكم الفرنسي مارك باتا صفارته التي أعقبها لخراج الكارت الأحمر لأيمن عبد العزيز فإنه بدلا من أن يمتثل الفريق الابيض لتنفيذ قرار الحكم حتى وان كان قد اخطأ. الا ان توافقا لحظيا حدث بين المسئولين الذين قادوا عملية الانسحاب، ووجدوا فيها هروبا من الهزيمة. وبين جماهير الزمالك - وربما أيضا بعض جماهير الاهلي - التي رأت أن هناك أسبابا حقيقية للشعور بتجاوز الحكم في عملية الطرد.

من هذه الاسباب أن اندفاع أيمن عبد العزيز كان منسجما تماما مع حالة الشد والحماس الزائد التي بدأت المباراة في اجوائها، وبالتالي لم يفكر أي واحد من المتفرجين - ربما في ذلك الحكام المصريون الجالسون في مقاعد المتفرجين في أن هناك احتمالا بطرد ايمن، ثم إن الحكم وقت اللعبة كان في مكان بعيد يتجاوز ١٥مترا بما لا يسمح له برؤية تعمد الايذاء الذي ارتكبه ايمن، وكان وجه الحكم في مواجهة إبراهيم حسن مما يخفى عنه رؤية «تعمد الايذاء» التي ارتكبها ايمن.

غير ذلك فإن هناك من رأى أن أيمن كان متجها بالاساس الى الكرة ولا يقصد ايذاء إبراهيم حسن... وعنصر النية هو الاساس في احتساب العقوبات الكبيرة.. فضربة الجزاء لا تحتسب من لمسة اليد الا اذا كانت متعمدة.. وليس صحيحا احتساب كل محاولة لاستحواذ اللاعب على الكرة من الخلف خطأ يستحق العقوبة، الا اذا كان تعمد ايذاء الخصم واضحا. والا كان ذلك قتلا لحماس وكفاح اللاعبين بل وللرياضة نفسها..

ثم اضيف إلى ما سبق سوء الحظ الذي جعل الزملكاوية يشعرون بالظلم، لأن الحادث وقع بين لاعب زملكاوى يعتبر اخلاقيا من افضل اللاعبين، ولاعب أهلاوى له تاريخ اخلاقي حافل بالكوارث..

فإذا اضفنا إلى ذلك الوضع المتدهور لإدارة نادى الزمالك كان ما حدث منطقيا ومنسجما مع الأوضاع. (غدا: مسئولية الإدارة)

صلاح منتصر

وجهة نظر

.. ويعود الخوف فيسكننا !!

بات المال في بلدى وثنا يعبد.. فلنجمع المال إذن بكل الوسائل شريفة او غير شريفة.. ولنتجر إذن في كل شيء حتى في المحرمات وصولا إلى ثراء عريض وسريع. ولنتخل دماء الناس في تجارتنا بهدف الربح رغم التحريم الدولي!

وتثمر تجارة الدم ثمارها المرة. يصاب المئات من الأبرياء بفيروس الايدز والتهاب الكبد الوبائي من دم ملوث نقل اليهم. ويسكننا الخوف إلى أن يبدده قرار وزير الصحة بالغاء بيع الدم في جميع البنوك الخاصة، ويمنع صرف أى مقابل مادى نظير الدم داخل البنوك الحكومية، وبالالتزام بفحص وتحليل أكياس الدم على مستوى الجمهورية.

وتطمئن قلوبنا ويرحل عنا الخوف!

لكن تصريحين متماثلين لأستاذ في التحاليل، ورئيسة لبنك من بنوك الدم الحكومية يصدران ليؤكدا صعوبة اكتشاف فيروس الايدز في الدم!

يقولان فيما يقولان: عندما يدخل الفيروس الجسم يقوم هذا الجسم بإنتاج اجسام مضادة لمقاومة الفيروس المقتحم، وبالتالى فإننا لا نبحث في تحليلنا لأكياس الدم عن الفيروس، بل نبحث عن الأجسام المضادة له والتى يكون وجودها دليلا على وجود الفيروس. . ولأن الجسم لا ينتج الأجسام المضادة لفيروس الإيدز إلا بعد فترة حضانة قد تمتد لسنوات، فإن تحليلنا للدم خلال فترة الحضانة هذه يؤكد عدم وجود الأجسام المضادة الدالة على وجود الفيروس رغم وجوده في دم المتبرع!

وأجدني غارقا في طوفان من التساؤلات :

لماذا لم تعلن هذه الحقائق العلمية من قبل؟!

لماذا أعلنت الآن في ظل كارثة نقل الدم الملوث والاتجار به؟!.. ادفاعا عن تقصير؟!.. أبحثا عن أعذار؟!.. اتبريرا لما قد يحدث في المستقبل من إهمال؟!

وما الجدوى إذن من تحليل الدم أو فحصه في ظل وجود هذه الصعوبات؟!

ثم.. ألا يمكننا بمعرفة التاريخ المرضي للمتبرع بدمه، وبإخضاعه للفحص الإكلينيكي أن نكشف عن إصابته بالإيدز قبل أن تظهر في التحليل؟!

طوفان من التساؤلات لم يمنع الخوف من أن يعود فيسكننا!!

سامى دياب

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٤/١٩ ■

بالقلب والروح والوجدان

أنا مواطنة يونانية اسمي إيفا خرستو نيقولا تسيارس واسكن مع اسرتي في حى شبرا ولقد ولدت في مصر في ذكرى حرب أكتوبر المجيدة سنة (١٩٧٥) وتخرجت في كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان اما أبي فهو من مواليد حى عابدين سنة ١٩٣٨ ووالدتي من مواليد حى شبرا سنة ١٩٤٧ وقد عشنا جميعا في مصر منذ مولدنا حتى يومنا هذا.

وكذلك أجدادى لأبى وأمى ولدوا في مصر ودفنوا فيها منذ سنوات لكنه حتى الآن لم ننل شرف الحصول على لقب مصريين في الوقت الذي حصلت فيه من العائلات اليونانية الكثيرة على هذا الشرف، ولقد قدمنا طلبا بذلك منذ سنوات ومازالت اسماؤنا في قائمة الانتظار ولقد أملنا خيرا عندما أصدرت وزارة الداخلية قرارا بمنح شرف الحصول على لقب مصرى لاكثر من خمسين يونانيا سنة ١٩٩٧ ولكن الله شاء الا تكون أسماؤنا من ضمن هؤلاء السعداء.

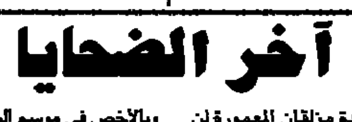
انني مصرية المولد والروح والقلب والوجدان فمتى أحصل على جنسية بلدى مصر.

إيفا خريستو تسيارس
٣٦ شارع شبرا

تنفيذ الأحكام!

من الطبيعى ان يكون تنفيذ الاحكام القضائية في القرية اسهل منه في المدينة الكبيرة، نظرا لاتساع المدينة وعدم معرفة الناس لبعضها البعض، هذه قاعدة ذهبية يكاد يعرفها جميع العاملين في مجال القانون غير أن ذلك لاينطبق بأى حال من الاحوال على مركز شرطة دسوق، حيث إننى لم اتمكن منذ مايقرب من العام من تنفيذ حكم قضائى حضورى على أحد الاشخاص المعروفين في قرية تابعة لدائرة المركز ولن أستطيع أن انتقص من مجهود أحد غير أننى أتساءل: كيف يتم تقييم عمل وحدات تنفيذ الاحكام القضائية؟ وهل هناك سياسة لمكافأة المجدين الذين يعملون في صمت دون انتظار كلمة شكر ومعاقبة المقصرين الذين يتسببون بقصد أو دون قصد في إلحاق الضرر بأعمالنا؟

محمد عبدالسميع دياب
تاجر أجهزة كهربائية



آخر الضحايا

السيدة/ ابتهاج السيد فرج شهيدة مزلقان المعمورة لن تكون آخر شهداء هيئة السكك الحديدية، ولكنها سوف تكون حلقة في سلسلة الإهمال الذي يتصاعد يوما بعد يوم ويحكم قبضته بالتدريج على أعناقنا مع تقديم مبررات جاهزة لكل حالة على حدة.

ورغم أن عامل المزلقان كما نشر في الصحف قد حذر السيارات من العبور لقدوم القطار من المنتزه الا أن زوج الضحية لم يجد مفرا من ترك سيارته وقد اجتاز بمقدمتها القضبان، ولم يكتب القدر لزوجته الشابة النجاة لتلقى مصرعها في مأساة هزت كل من رأوها.

ومزلقان المعمورة من المزلقانات الشهيرة التي عبر عليها معظم المصطافين الذين يزورون الاسكندرية كل سنة، وهو مزلقان مفتوح للعابرين بالسيارات من الجهتين ولايوجد أذرع حديدية تحول بين السيارات والعبور أثناء قدوم القطار اللهم الا الانذار اليتيم الذي يدق بلا انقطاع وعامل مزلقان وربما شرطى رغم الكثافة التي يشهدها المزلقان طوال النهار وبالأخص في موسم الصيف.

ناهيك عن بروز القضبان وعلوها عن الطريق مما يتسبب في بعض الأحيان في وقوف السيارة وعدم اللحاق بالعبور كما قال لى صديق ان عامل المزلقان سمح له بالعبور رغم قدوم القطار . ولكن الموتور توقف فجأة وتوقف معه قلب صاحبنا.

والآن وبدلا من ممارسة طقوسنا في معرفة المسئول فانه يستوجب عمل أذرع حديدية تنزل عند قدوم القطار اسوة بما نراه في الأفلام التي تعلمنا كيف يحافظون على أرواح البشر من الضياع.

ولأسرة الضحية اقول لهم ان ابنتكم شهيدة كما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلها مثل الغريق، والذى مات تحت الانقاض، والذى مات في حريق وإنا لله وإنا اليه راجعون، صدق الله العظيم.

محاسب/ عبدالمنعم النمر
جليم - رمل الإسكندرية

الكذب العمومى

الكذب في حياتنا أصبح شيئا عاديا يتكلم به كثيرون في جميع المواقف والمناسبات فاذا قدمت لأحد الضيوف شايا أو قهوة يدعى أن الطبيب نصحه بعدم شرب الشاى والقهوة وأن عنده عدة أمراض.

وهناك عند الرد على التليفون الادعاء بعدم الوجود أو النوم.

وهناك الادعاء بالمرض وموت أحد الاقارب عند طلب إجازة!!

وهناك كثير من الكذب في المعاملات التجارية وعند التقدم للزواج وهذا أخطر أنواع الكذب، وربما يحلفون ايضا باليمين لكى يصدقهم الناس.

والكذب عند الصغار اكثر فهو في المدرسة قد نسى الكراسة، وفي البيت ليس عنده واجبات مدرسية أو أن المدرس لم يحضر.

في المجتمعات الأوروبية هذا الكذب غير موجود الا نادرا وفي حالات خاصة.

انني أرى انه من الصعب معالجة الكبار فقد تعودوا على ذلك، أما الصغار شباب المستقبل فمن الممكن توجيههم في البيت والمدرسة الى ذلك بشرط وجود القدوة.

ليتنا نقتدى حقا بنبينا محمد الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم.

الدكتور/ أنور عبدالخالق - أستاذ التحاليل الطبية

إن كانوا لايعلمون !

لحب ان الفت انتباه السادة المسئولين عن جامعة القاهرة - ان كانوا لايعلمون - إلى ان بعض طلبة المدينة الجامعية يبدأون من الساعة العاشرة يوميا في القفز من فوق السور الذي يفصلهم عن ملاعب الجامعة ليقوموا بلعب كرة القدم فيها حتى الفجر وهو مايسبب لنا نحن ساكني منطقة بين السرايات ازعاجا شديدا يحرمنا من النوم.

ليت الامر اقتصر على لعب الكرة فقط، بل انه يمتد الى اشياء لايمكن تخيلها أو احتمالها، كالسباب طوال الوقت بأقذع الألفاظ، شرب سجائر الله اعلم بما بها وتقفز من فوق سور الملاعب الى الشارع والعودة الى المدينة آخر الليل عن طريق الملاعب مع العلم بأن الموعد النهائى للعودة الى المدينة الجامعية من الخارج هوالساعة الواحدة.

وأيضا هناك شيء اندهش له حقيقة، وهو أنه منذ اسبوعين فقط قامت الجامعة بتجديد تلك الملاعب حتى أصبحت في صورة رائعة للغاية وصرفت على هذا التجديد عشرات الآلاف من الجنيهات، فكيف يسمحون بهذا الإفساد الذي يقوم به هؤلاء الطلبة لتلك الملاعب المجددة؟

وخصوصا ان المكان المفضل الذي يقومون فيه بلعب الكرة هو ملاعب اليد والسلة والطائرة.

مهندس/ صلاح السيد

كلنا أقباط!

جاء في كلمة الأستاذ سعد محمد مرسي في بريد الأهرام :

«حتى جاء الفتح الإسلامى لهذه الأرض الطيبة فانشرحت قلوب أهل مصر للنور الجديد والأمان وحرية العقيدة، فأسلم الأخ القبطى وبقى أخوه على قبطيته».

وتعليقا على هذه العبارة أقول:

إن القبطية لاتقابل الإسلام لأنها ليست دينا، وإنما هي مثل المصرية تعنى الانتساب إلى مصر، فالقبطى هو المصرى. جاء في المعجم الوسيط: القبط: كلمة يونانية الأصل بمعنى سكان مصر والأقباط منهم المسلم ومنهم المسيحى، واختلاف الدين لم يمنع المصريين جميعا من الاعتزاز بالانتماء إلى الوطن الواحد الذي تقلنا غبراؤه وتظللنا سماؤه، وننعم بخيراته ونشرب ماءه ونتنسم هواءه، وتحكمنا عاداته وتقاليده الممتزجة بروح الإيمان وهداية الدين.

ومنذ خمسة وثلاثين عاما كتب الشيخ أحمد حسن الباقورى - رحمه الله - مقالا في إحدى المجلات عنوانه «من قبطى مسلم إلى قبطى مسيحى» وهذا المفهوم الصحيح عبرت عنه رسالة د/ ماهر شفيق فريد «وأنا المسيحى المعتز بدينه» ورسالة د/ حمزه عامر «وأنا المسلم المعتز بقبطيته» والمتدين الواعى يقرب مابين عنصرى الوطن، وينفر من التعصب ويشيع في النفوس روح التسامح والمحبة، ويذكرنا في كل الظروف بأننا ركاب سفينة واحدة تقيها روحنا الوطنية شر العواصف الهوجاء.

د/ على أحمد طلب - الأستاذ بجامعة الأزهر

شارع الموت الأكيد!

أصبح الاسم المتداول لشارع كورنيش النيل بمصر القديمة هو «شارع الموت الأكيد» لتكرار حوادث سقوط ضحايا من الأبرياء الذين يعبرون الشارع فتصدمهم السيارات المسرعة خاصة في المسافة بعد منزل كوبرى الملك الصالح المعدنى في اتجاه قسم شرطة مصر القديمة..

ويزيد من تكرار الحوادث وجود العديد من المدارس من الحضانة حتى الثانوى فضلا عن معهد للسكرتارية، بجانب وجود العديد من المزارات والآثار الإسلامية والقبطية التي يرتادها السائحون الأجانب كل يوم ويضطرون لعبور هذا الشارع ويتعرضون لخطر السقوط ضحايا لحوادث المرور.. وقد شكونا كثيرا للمسئولين بالحى بلا جدوى .

م.محمد حسين عبد السلام
مدير عام بالمعاش

الموقف العشوائى

سكان شارع يافع بن زيد بالجيزة يتوجهون باستغاثة إلى رجل القانون المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة راجين منه انقاذ ما يراه ملائما من أجل تخليص شارعهم من الموقف العشوائى الذي أقامه سائقو عربات الميكروباص، وذلك لما يسببه وجودهم في ازدحام شديد وانتشار للباعة الجائلين وبيئة ملوثة بالضجيج والقمامة والأصوات المرتفعة التي تنطق في كثير من الأحيان بكلمات تعف الآذان عن سماعها، خاصة أن بالقرب من الموقف مدارس لرياض الأطفال.

مديرة مدرسة أمير الشعراء التجريبية للغات

صاحب المحمول

عثرت على جهاز تليفون محمول داخل السيارة الأجرة التي اعمل عليها بعد توصيل احد الركاب استقل السيارة من شارع مكرم عبيد الى حى المعارض ولانتى لا اعلم عنه اية معلومات تحدد شخصيته فإنى أترك رقم تليفونى لدى البريد حتى يتصل صاحب الجهاز بى للإدلاء بأوصافه وتسلمه.. وشكرا.

رضا محمد عبد الله





الإدارة المحلية

لجنة مشروع إعداد قانون الإدارة المحلية تناقش:

علاج الثغرات التشريعية فى قانون الادارة المحلية وتطوير أجهزتها

كتبت - ماجدة حسنين:

تعقد لجنة مشروع لعداد قانون الادارة المحلية اجتماعا خلال الأسبوع الحالى برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، وذلك لمناقشة المقترحات التى يقدمها أعضاء اللجنة بهدف علاج الثغرات التشريعية فى القانون الحالى وتطوير أجهزة الادارة المحلية. وصرح الوزير بأن مشروع القانون الجديد يشمل تحديد الوحدات المحلية والادارية بالنسبة للقاهرة وغيرها من المدن ذات الطبيعة الخاصة والأهمية الاقتصادية وتحديد الاقليم كمستوى جديد فى الادارة، وكذلك تحديد الاقاليم الاقتصادية وأقاليم التنمية المحلية. واوضح وزير العدل أن المشروع يحقق فاعلية للمجالس الشعبية مع الرقابة والمتابعة، وللوصول الى رؤية صحيحة وفلسفة متكاملة وقيادة عملية التطوير التى تشهدها مصر لتحقيق أكبر فائدة للمواطنين. يحضر الاجتماع الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية باعتباره وزير الحكم المحلى سابقا وتولى دراسة المشروع الذى قدم من قبل فى هذا الشأن والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، والسيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى، والمهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة، والدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى.

إسناد أعمال النظافة بالقاهرة للشركات وإنشاء ١٠٠ فدان حدائق

كتب - عبدالهادى تمام:

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ان تكلفة خطة هيئة النظافة تبلغ ٤٩ مليون جنيه وأن المستهدف اسناد جميع أعمال النظافة وجمع القمامة الى شركات متخصصة بهدف رفع كفاءة النظافة والقضاء نهائيا على مايعوق حركة البيئة فى إطار ان تكون القاهرة عاصمة نظيفة تماما من جميع الملوثات التى تؤثر على حياة المواطنين ونشاطهم. جاء ذلك خلال تفقد المحافظ لأعمال التطوير والتجميل والتشجير فى الحدائق العامة والمتخصصة حيث شملت الجولة عدة حدائق ومنها الشيماء والشروق وبدر بمدينة نصر ونصر بمصر الجديدة وتبلغ مساحة هذه الحدائق أكثر من ٢٠ فدانا وسيتم افتتاحها خلال الشهر المقبل. وكلف المحافظ مجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة برى الحدائق بنظام الرى المحورى بالمياه العكرة والتوسع فى زيادة المساحات الخضراء داخل القاهرة سواء كانت بإنشاء حدائق جديدة أو بإعادة التطوير والصيانة للحدائق الحالية، بالاضافة الى الاهتمام بالجزر الموجودة وسط الشوارع، وزيادة عدد الاشجار خاصة فى الشوارع الفرعية والمحاور الرئيسية داخل وخارج الكتلة السكنية. وقال المحافظ أنه تمت زيادة المساحات الخضراء بإنشاء الحدائق والجزر خلال الشهور الماضية بما يقرب من نحو مائة فدان ومعظم هذه المساحات المضافة حديثا تقع فى جنوب القاهرة وعلى كورنيش النيل بعد أن تمت إزالة الاشغالات التى كانت تحجب النيل والتى تم تحويلها الى حدائق عامة، بالاضافة الى التوسعات الجديدة فى حديقة الفسطاط والتى تصل مساحتها الى ٣٠ فدانا حيث أن المستهدف الوصول بمساحة الحديقة الى ٢٥٠ فدانا.

د. عبدالرحيم شحاتة

نظام معلومات لمشاكل تلوث البيئة بالمدن الصناعية

كتبت - سالى وفائى:

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه يجرى حاليا وضع نظام لمعلومات مشاكل تلوث البيئة جغرافيا للمدن الصناعية الثلاث وهى العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر والسادات بهدف التعرف باستمرار على مشاكل تلوث الهواء والمياه والتعامل مع النفايات الخطرة ومشاكل بيئة العمل لتحقيق الالتزام البيئى الذى تنفذه للمنشآت الصناعية. وأضافت أن هذا النظام يأتى ضمن البرنامج الذى وضعه البنك الدولى كنموذج عام لتحليل مشاكل التلوث ووضع حلول بديلة على أسس اقتصادية لمساعدة متخذى القرار، وعمل دراسات الجدوى للمشاكل التى تحتاج إلى حلول مركزية لتقليل تكلفة المعالجة. وقالت ان النظام يستغرق تنفيذه حوالى خمسة شهور، وأنه تم الانتهاء من إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة بمدينة السادس من أكتوبر عن ٥٠٠ منشأة صناعية كمسح أول من جملة ٦٠٠ منشأة. وأوضحت أنه تم تصنيف هذه المنشآت الى ٣ مجموعات وفقا لحجم التلوث حيث تشير النتائج الأولية الى أن المنشآت الأكثر تلويثا للبيئة نسبتها ٥٪ أما المجموعة الثانية التى تحتاج الى إجراءات غير مكلفة وبسيطة لتحقيق الالتزام البيئى ونسبتها أقل من ٢٠٪ حيث إن الغالبية العظمى من المنشآت تمثل المجموعة الثالثة، والتى تحتاج الى إجراءات بسيطة لتحقيق الإلتزام البيئى، موضحة أن معظم الأنشطة الصناعية بالمدينة تمثل الصناعات الغذائية والالكترونية. وقال الدكتور أحمد حمزة مستشار وزيرة البيئة إن هناك معملا متنقلا يتبع جهاز شئون البيئة يقوم حاليا برصد نوعية الهواء بمدينة ٦ أكتوبر، موضحا أن معظم القياسات مطابقة فيما عدا تركيز الأتربة العالية.

د. نادية مكرم عبيد

حصول العامل على «امتياز» عن السنتين الأخيرتين شرط للترقية لوظيفة قيادية

كتبت - ماجدة عطية:

أكد الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة أنه فى إطار خطة الدولة لرفع كفاءة الاداء بداخل وحدات الجهاز الادارى للدولة تم وضع ضوابط جديدة لاختيار القيادات الادارية لما لها من دور رئيسى فى إدارة أنشطة العمل وتحديد الأهداف ورسم السياسات ووضع الخطط والبرامج وادارة شئون الافراد وتوجيههم. وتتضمن الضوابط الجديدة ضرورة حصول العامل الذى يتقدم لشغل وظيفة قيادية على تقرير كفاية بمرتبة ممتاز عن السنتين الأخيرتين. وكان هذا النظام يطبق على الوظائف العليا غير القيادية والوظائف الأقل من مستوى الوظائف العليا وصار ضروريا تطبيقه على الوظائف القيادية لضمان اختيار أفضل العناصر التى يعهد اليها بالمسئولية. وأصدر الوزير قرارا بالزام كافة وحدات الجهاز الادارى للدولة بضرورة تطبيق هذا النظام على المتقدمين لشغل الوظائف القيادية وقال إن التعيين فى الوظائف القيادية طبقا لقانون ٥ لسنة ٩٦ وإن كان يعد تعيينا إلا أنه يعتبر تعيينا متضمنا ترقية أى وظيفة تعلو بحكم طبيعتها الوظيفية التى يشغلها وفقا لتدرجات الوظائف وتعتبر تغييرا فى المركز القانونى للعامل من شأنه تقديمه على غيره لذا فلابد من أن يكون على مستوى المسئولية، وأن يكون حاصلا على درجة ممتاز فى التقريرين الأخيرين.

مبارك يهنىء زيمبابوى بالعيد القومى

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد خالد قنديل الامين برئاسة الجمهورية الى سفارة زيمبابوى بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

ـ ومندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين عادل صبحى للتعزية فى وفاة الدكتور عثمان عبد اللطيف بدر وحسام لاشين للتعزية فى وفاة أمينة حسين أحمد.

محاضرة لشيخ الأزهر فى مسجد النور بالعباسية اليوم

يلقى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر محاضرة مساء اليوم بقاعة المحاضرات الكبرى بمسجد النور بالعباسية عقب صلاة المغرب بعنوان «الاجتهاد فى الاحكام الشرعية - شروطه وحدوده - ومجالاته».

الأزهر: التقصير فى مناصرة أبناء كوسوفا زيادة فى الظلم والعدوان

ناشد الأزهر الشريف دول العالم الوقوف إلى جانب المظلومين من سكان إقليم كوسوفا، وضرورة العمل بكل قوة وسرعة على إعادتهم إلى ديارهم. ودعا الأزهر - فى بيانه الذى صدر أمس من مجمع البحوث الاسلامية برئاسة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر دول العالم بصفة عامة والعالم العربى والاسلامى بصفة خاصة إلى تقديم المساعدة المادية والمعنوية لابناء شعب كوسوفا لكى يستطيعوا الدفاع عن انفسهم وأموالهم وأعراضهم. وقال البيان: ان أى تقصير فى ذلك سيؤدى إلى فقدان فضائل العدل والمساواة وزيادة الظلم والعدوان. وأضاف البيان: إن الأزهر الشريف ليتقدم بالشكر إلى كل من يعين المظلومين وكل من يحارب الظالمين المجرمين حتى يقلعوا عن ظلمهم وبغيهم وعدوانهم فإن الظالم إذا ترك بدون عقاب رادع فسدت الارض.

تهنئة لسوزان مبارك بالدكتوراه الفخرية من كوريا

كتبت - ماجدة مهنا:

تلقت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس برقية تهنئة من اللجنة القومية للمرأة واللجنة الفنية الاستشارية المجلس القومى للطفولة والامومة، بمناسبة حصولها على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة «ايوها» - الكورية. كبرى الجامعات النسائية فى العالم، ودرجة الاستاذ المستشار من جامعة «شنغهاى» بالصين عرفانا بعطائها المتواصل من أجل الطفل والمرأة. وأكدت الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة فى برقية التهنئة التى بعثتها باسم أعضاء اللجنتين القومية للمرأة والفنية الاستشارية، أن التجارب الرائدة التى تقودها السيدة سوزان مبارك من أجل النهوض بأوضاع الطفل والمرأة المصرية وتحسين الخدمات المقدمة لهما، والنجاح الهائل لمشروعات القراءة للجميع، والتنمية الشاملة ومحو الامية للمرأة وطفل القرية، ورعاية الاطفال المعاقين وذوى الظروف الخاصة، والنهوض بالمرأة لزيادة مساهمتها فى التنمية خاصة المرأة الريفية ودعمها للمشاركة فى الحياة السياسية والعمل الاجتماعى العام، كل هذا تأكيد على الجهود المخلصة التى تبذلها السيدة/ سوزان مبارك من أجل وطنها ولأبناء شعبها خاصة وأن الطفل والمرأة يشكلان أكثر من ٧٠٪ من حجم السكان فى مصر.

دراسة أساليب جديدة للحفاظ على المبانى الأثرية

كتبت - مايسة السلكاوى:

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن الوزارة انتهت من إعداد دراسة متكاملة لجميع المبانى الاثرية والتاريخية خاصة فى الأحياء القديمة بالقاهرة وأساليب الحفاظ عليها فى إطار النسيج العمرانى المتميز لكل منطقة. كما شملت الدراسة المنشآت ذات القيمة الأثرية والتى ارتبطت بأحداث تاريخية والمبانى التى تعتبر نقطة تحول فى مجرى العمارة المصرية والمبانى التى تتضح فيها المفردات التى تجسد طرازا معماريا خاصا أو حقبة تاريخية معينة أو التى تنسب الى مهندس معمارى مصرى شهير أو أجنبى شيدت له أعمال فى مصر. جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر التاسع للمعماريين والذى يناقش قضية التراث المعمارى والتنمية العمرانية الذى نظمه اتحاد المعماريين المصريين تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى وحضره الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة والدكتور يحيى الزينى رئيس المؤتمر وجمع كبير من المهندسين المعماريين. وأضاف الوزير أنه تم اختيار مناطق عين شمس ومصر الجديدة والعباسية وجاردن سيتى ووسط البلد والحلمية والروضة والزمالك والجيزة والمعادى لاجراء الدراسة الشاملة حيث تمثل هذه المناطق انماطا مختلفة من النسيج العمرانى ومن المشاكل والمحددات والامكانات. وأكد الدكتور عبد الرحيم شحاته أن هناك اعتداء صارخا على تراثنا المعمارى القديم شاملا الآثار الفرعونية والقبطية والاسلامية وصولا الى عمارة القرن الـ ٢٠ مشيرا الى أنه تم إجراء حصر ومتابعة جميع المشروعات التى يجرى تنفيذها حاليا والاشغالات الموجودة بالآثار ووضع الشروط البنائية فى منطقة القاهرة الفاطمية. وأضاف أنه يتم أيضا حصر وتصنيف ووضع قاعدة بيانات خاصة بالفيلات والقصور بالقاهرة والتى بلغ عددها ١٩٥٦ فيلا وقصرا.

رؤساء النقابات الفرعية للمحامين يجتمعون الخميس القادم

ينعقد مؤتمر رؤساء ونقباء النقابات الفرعية للمحامين على مستوى الجمهورية فى العاشرة من صباح الخميس القادم بمقر النقابة العامة لمناقشة أوضاع النقابة وتوصيات لجنة حكماء وشيوخ المحامين وتحديد ميعاد لاعلان تأييد ومبايعة السيد رئيس الجمهورية لفترة رئاسة جديدة.

برامج لتدريب عمال النقل مع سوريا

تم الاتفاق بين الاتحاد المهنى لعمال النقل فى سوريا برئاسة نصر ظريف الأمين العام لنقابات النقل بسوريا وبين نقابات النقل البرى والبحرى والجوى والسكك الحديدية بمصر على تنفيذ برامج مشتركة فى مجال التدريب.

٩ يونيو بدء امتحانات الدبلومات الفنية و١٨ للعملى

كتب - أيمن المهدى:

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم جداول امتحانات الدبلومات الفنية نظام السنوات الثلاث والخمس.

وتبدأ الامتحانات التحريرية للدبلومات التجارية نظام السنوات الثلاث يوم الاربعاء ٩ يونيو وتنتهى ١٧ من نفس الشهر لجميع الشعب على أن تجرى الامتحانات العملية يوم الجمعة ١٨ يونيو على دفعات طبقا للجداول المعلنة بكل لجنة. وتجرى امتحانات المدارس الفنية المتقدمة للشئون الفندقية الخدمات السياحية من يوم ٩ يونيو الى يوم ١٧ من نفس الشهر والعملى يوم الجمعة ١٨ يونيو بينما تجرى امتحانات لاعداد مدرسى الالة الكاتبة نظام السنوات الخمس من يوم ٩ الى ١٤ يونيو والعملى يوم الثلاثاء للكتابة على الالة الكاتبة والاربعاء ١٦ يونيو للحاسب الالى ويوم الخميس ١٧ من نفس الشهر للكتابة على الالة الكهربائية. وللتعليم الزراعى نظام ٣ سنوات لجميع الشعب تبدأ الامتحانات الاربعاء ٩ يونيو وتنتهى يوم ١٩ من نفس الشهر والعملى يوم ٢١ يونيو وفقا لاعداد الطلاب المتقدمين للامتحان وحسب الجداول التفصيلية.

ونظام الزراعى ٥ سنوات من يوم ٩ يونيو الى ٢٠ من نفس الشهر وتعقد الامتحانات العملية اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٢ يونية طبقا للجدول المعلنة.

وبالنسبة لشعبة الانتاج الحيوانى من يوم ٩ الى ١٩ يونيو والعملى يومى ٢١ و ٢٢ وبالنسبة لنظام ٣ سنوات اعداد مهنى تبدأ يوم ٩ يونيو الى ١٦ من نفس الشهر والعملى يوم ٢١ يونيو وفقا لاعداد الطلاب للتقدمين.




د. بهاء الدين

١٥٪ من الاصابة بالسرطان سببها التدخين وملوثات البيئة

كتب - صابر عبد الوهاب ومارى يعقوب:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أهمية تطبيق القانون الخاص بتجريم التدخين وعدم بيع التبغ والسجائر للاطفال والقصر، وذلك للحد من نسب الاصابة بالأورام السرطانية حيث ثبت أن التدخين مسئول عن نسبة ١٥٪ من الاصابة بسرطان الرئة والجهاز التنفسى من بين مجموع مرضى السرطان. جاء ذلك فى الجلسة التى رأستها الوزيرة خلال المؤتمر الدولى السادس للاورام.

وصرح الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب بأنه سيتم عمل شبكة عربية دولية لتبادل نتائج الابحاث وكل جديد فى طرق التشخيص والعلاج فى العالم حتى يمكن نقل واستخدام هذه النتائج فى توقيت واحد فى أى دولة من الدول المشاركة بالشبكة وهى الدول العربية ودول الشرق الاوسط والمراكز الدولية الأوروبية والامريكية العاملة فى مجال أبحاث وعلاج السرطان.. وطرح الدكتور عمرو سليمان المصرى الامريكى الذى يعمل بمركز بحوث السرطان بولاية تكساس بالولايات المتحدة نتائج أحدث البحوث التى أجريت حول الاورام فى عدة مناطق من العالم ضمنها مصر. ومن ناحية أخرى أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الوزارة تولى اهتماما خاصا بعلاج مرضى السرطان والاكتشاف المبكر للمرضى وفق أحدث ما توصل اليه العلم الحديث وقال إن خطة الوزارة تستهدف التوسع فى إنشاء مراكز علاج الأورام بالمحافظات بعد نجاح المرحلة الأولى والتى تضمنت انشاء ٣ مراكز تعمل بكفاءة عالية، وتخفف الضغط عن المركز القومى للاورام بالقاهرة.




د. إسماعيل سلام

ندوة حقوق الملكية الفكرية، تناقش وسائل نقل التكنولوجيا

تم أمس بوزارة الزراعة تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى افتتاح ندوة حقوق الملكية الفكرية التى ينظمها معهد بحوث الهندسة الوراثية بالاشتراك مع جامعة ميتشجان الامريكية. وأكد أعضاء الندوة ضرورة دعم حقوق الملكية الفكرية فى مصر من خلال حماية المؤلف والعلامات التجارية وبراءات الاختراع والاصناف النباتية، وحماية المستهلك بما يتفق واتفاقية الجات من أجل توفير مناخ أكثر إيجابية للاستثمار ونقل التكنولوجيا الحديثة والابتكار المحلى لتشجيع القطاع الخاص والمنافسة فى سوق التجارة الدولية من خلال تطوير مكاتب للملكية الفكرية واعداد المواد التثقيفية المتعلقة بها.

فى احتفال الجيزة بعيدها القومى: مليار ونصف مليار جنيه استثمارات المشروعات بالمحافظة

كتب - عادل الديب:

اعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة خلال احتفال المحافظة بعيدها القومى أمس أن جملة المشروعات الاستثمارية بالمحافظة بلغت مليارا ونصف مليار جنيه وأن هذه الاستثمارات انعكست آثارها الايجابية على العديد من المشروعات الخدمية فى مجالات الصرف الصحى والكهرباء والمياه والتليفونات بخلاف الاعتمادات المركزية. وتلا المحافظ مبايعة شعب الجيزة للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة ليتحقق لمصر المزيد من تحقيق الآمال والرفعة والازدهار. شارك فى الاحتفال المواطنون ومحافظو الجيزة السابقون وعدد من الشخصيات العامة والوزراء والسفراء والمراسلون الاجانب بمصر. وقد بدأ الاحتفال بموكب عربات الزهور الذى انطلق من ميدان الكيت كات تصاحبه فرق للموسيقى النحاسية مخترقا نفق كوبرى ١٥ مايو والجلاء والهرم حتى المنطقة الاثرية بالهرم. وصاحب طابور العرض صور للرئيس مبارك وصورة لمبايعة شعب الجيزة له لفترة رئاسة قادمة. كما حلقت طائرة هليكوبتر تحمل صورة الرئيس مبارك ولافتات المبايعة. وقد اقيمت منصة الاحتفال فى حضن الاهرامات حيث ألقى المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة كلمة هنأ فيها شعب الجيزة بالعيد القومى. واستعرض المحافظ خلال كلمته الانجازات التى تمت فى عهد الرئيس حسنى مبارك بمحافظة الجيزة مع الاهتمام بالبنية الأساسية لجذب المشروعات الاستثمارية لتوفير فرص عمالة للشباب من محافظة الجيزة وأشار إلى الانجاز العملاق والواجهة الحضارية التى افتتحها الرئيس حسنى مبارك أمس.

ماهر الجندى

فى ذكرى الهجرة: نصرة المسلمين المضطهدين واجب دينى

شهد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف نائبا عن الرئيس حسنى مبارك احتفال مشيخة الطرق الصوفية بذكرى الهجرة وبدء عام هجرى جديد مساء أمس بمسجد الامام الحسين رضى الله عنه. وتناول الاحتفال المعانى السامية لهجرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، والتكاتف من أجل نصرة المظلومين والمضطهدين من أبناء المسلمين فى كل أنحاء العالم باعتباره واجبا اسلاميا يطلبه منا الدين.

قطع الاتصالات نصف ساعة عن سنترالى نجع حمادى والوراق

صرح مصدر مسئول بالشركة المصرية للاتصالات بأنه سيتم قطع الخدمة التليفونية عن سنترال نجع حمادى مساء اليوم، وعن سنترال الوراق مساء غد لمدة نصف ساعة، وذلك للقيام ببعض الاصلاحات والاعمال الفنية وستعود بعدها الخدمة للانتظام.

هيئة الاستعلامات تعد دراسة حول نزع أسلحة الدمار الشامل

كتب - سلامه حسن:

أعدت الهيئة العامة للاستعلامات دراسة جديدة بعنوان «نزع أسلحة الدمار الشامل.. النظرية والتطبيق» ضمن سلسلة دراسات دولية تناولت تأثير التطور الهائل فى التكنولوجيا الحديثة على صناعة الاسلحة وخاصة فى مجال القوات الجوية والصواريخ الباليستية والجهود الدولية فى مجال نزع أسلحة الدمار الشامل. وناقشت الدراسة موضوع نزع السلاح النووى الامريكى - الروسى من خلال عرض الاطار التفاوضى لجهود نزع السلاح النووى بين الدولتين، والسعى لإقامة نظام مستمر للتفاوض من أجل السيطرة على الخطر النووى، وخفض الترسانة الاستراتيجية لكلتا الدولتين، والخطوات التى تمت فى هذا المجال. وتطرقت الدراسة الى خطر الاسلحة الكيماوية من خلال التعرض لاتفاقية باريس لحظر الاسلحة الكيماوية ومنظمة حظر هذه الاسلحة، وخصصت الدراسة جزءا للحديث عن جهود مصر فى مجال نزع السلاح.

تنمية مهارات الخريجين تناقشها ندوة بتجارة القاهرة

كتبت - نيفين شحاته:

أكد الدكتور حسن أبو زيد عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة أن التغيرات الحالية والمستقبلية تتطلب الاهتمام بتنمية مهارات الخريجين لمواجهة متطلبات سوق العمل وقال إننا نحاول إيجاد التلاقى المباشر بين طلاب الكلية والخريجين وممثلى قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص بهدف إيجاد فرص عمل ملائمة وتعريف الطلاب بسوق العمل الجديدة فى مختلف الأنشطة. جاء ذلك خلال افتتاح ملتقى التوظيف السنوى الرابع لكلية التجارة جامعة القاهرة والذى عقده تحت رعاية الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة. وشارك فى المؤتمر ممثلو ٥١ شركة.

وصرح الدكتور على شاكر مدير مركز البحوث والدراسات التجارية بأنه تم إنشاء مكتب دائم للتوظيف بالمركز يتضمن قوائم بجميع الخريجين وعناوينهم وتقديراتهم ومؤهلاتهم وقوائم بطلبات العمل وذلك بهدف الالتقاء الدائم بين الخريجين والشركات الكبرى.

معرض للمنتجات الريفية المتميزة تقيمه وزارة التنمية الريفية غدا بكمبالا

كتبت - منى الشرقاوى:

تنظم وزارة التنمية الريفية غدا معرضا بكمبالا فى أوغندا للمنتجات الريفية المتميزة ومنتجات الجمعيات التعاونية الانتاجية والحرفية يستمر ٦ أيام، صرح بذلك الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية. وقال إن المعرض سيضم منتجات النسيج والتريكو والملابس الجاهزة والمفروشات ومنتجات خان الخليلى والاحذية والمصنوعات الجلدية والسجاد والمنتجات الحريرية لقرية أخميم بسوهاج والصناعات المعدنية والهندسية والخشبية والاثاث والاصداف. مشيرا الى أنه سيتم تنظيم عدد من اللقاءات خلال المعرض بين ممثلى الاتحاد التعاونى الانتاجى والحرفيين المصريين ورجال الأعمال بالبلدين لتنفيذ عدد من الصفقات التجارية للاستفادة من الاعفاءات الجمركية التى توفرها اتفاقية الكوميسا. وأكد الوزير أن الوزارة تركز فى المرحلة الحالية على التوسع فى الاشتراك فى المعارض الخارجية خاصة التى تنظمها وزارة التجارة والتموين.

حالة الجو

تظل درجات الحرارة أعلى من معدلاتها على أغلب الانحاء ليستمر الطقس حار شمالا شديد الحرارة جنوبا نهارا معتدل ليلا ويبدأ الانخفاض التدريجى فى درجات الحرارة على غرب البلاد.

القاهرة	٣٢	٣٦	السويس	٣٤	١٧	رفح	٣٦	١٦	أسيوط	٣٧	١٤
الإسكندرية	٢٩	١٥	العريش	٣٦	١٦	كاترين	٢٨	١٢	سوهاج	٣٨	١٥
مطروح	٢٦	١٦	الطور	٣٥	١٧	سيوة	٢٧	١٦	الأقصر	٤٠	١٧
بورسعيد	٢٥	١٨	الغردقة	٣٧	١٩	المنيا	٣٧	١٤	أسوان	٣٩	١٨
الاسماعيلية	٣٣	١٥	شرم الشيخ	٣٧	٢٠	الفيوم	٣٦	١٥	الوادى الجديد	٤٠	١٦

وزير التعليم فى مجلس الشعب:

لن نسمح بالبلطجة فى المدارس

مواجهة الدروس الخصوصية مسئولية المجتمع كله

النواب : الظاهرة تخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين القادرين ومحدودى الدخل

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن المدرسة المصرية لم ولن تكون مكانا للبلطجة، وان الوزارة قامت بفصل ٩٠ طالبا بشكل نهائى لقيامهم بالاعتداء على المدرسين، واضاف الوزير فى تعقيبه على طلبات الإحاطة والاسئلة التى تقدم بها اعضاء المجلس فى الجلسة التى عقدها أمس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور عن تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية وأعمال العنف فى المدارس ان الوزارة أصدرت قرارا بمنع الاعتداء على التلاميذ فى المدارس حرصا على حالتهم النفسية وطالب الوزير بتضافر الجهود فى المجتمع للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية خاصة ان الخدمة التعليمية شهدت تطورا كبيرا خلال الفترة الاخيرة عما كانت عليه من قبل. وأعلن الوزير ان الوزارة اتاحت مراكز التقوية وخفضت رسوم المجموعات من أجل التصدى للدروس الخصوصية التى تعد خطرا جسيما على المجتمع المصرى وعلى المعلمين الشرفاء الذين لايحصلون سوى على مرتباتهم من الوزارة. وقال : إن مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة مسئولية المجتمع ككل. وكان الأعضاء الذين قدموا طلب الاحاطة والاسئلة قد حذروا من خطورة الظاهرة واتساعها وشيوعها وقالوا إنها تخل بمبدأ تكافؤ الفرص على اعتبار أن أبناء القادرين يستفيدون على حساب التلاميذ الذين ينتسبون إلى أسر محدودة الدخل.

تابع الجلسة :
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
أحمد الغمرى

وفى بداية الجلسة وافق المجلس بصفة نهائية على مشروع القانون الخاص باضافة مادتين جديدتين إلى القانون ٢٧٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن نظام السفر بالسكك الحديدية.

ثم انتقل المجلس لمناقشة طلبات الاحاطة والأسئلة التى قدمها الاعضاء لوزير التعليم حول ظاهرة الدروس الخصوصية وانتشار العنف فى المدارس.

النائب عبدالمنعم زعلوك حذر من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل يؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص مؤكدا أن أبناء القادرين هم الذين يستفيدون منها على حساب أبناء محدودى الدخل.

النائب محمد شبل حبيب قال إن تدهور مستوى التعليم فى ظل تكدس الفصول وصعوبة المناهج وعدم قيام المعلمين بواجباتهم هو السبب الحقيقى وراء ظاهرة الدروس الخصوصية.

وحول انتشار العنف فى المدارس اكد النائب عبدالمقصود ستو ان بعض المدرسين يلجأون إلى الضرب لإجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية، مشيرا - فى هذا الصدد - إلى مانشر باحدى صحف المعارضة حول قيام مدرس بضرب أحد التلاميذ بسبب تأخره عن سداد قيمة الدروس الخصوصية مما ادى إلى فقدانه البصر.

الدكتور ايمن نور نائب الوفد تساءل عن الاجراءات التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة مشيرا إلى ان استمرار الدروس الخصوصية دليل على انهيار العملية التعليمية.

نائب الاحرار رجب هلال حميدة أطلق صيحة تحذير عن تفشى ظاهرة العنف الطلابى داخل المدارس مؤكدا أن دور وزارة التعليم يجب ألا يقتصر على تطوير العملية التعليمية فقط، وانما لابد أن يمتد إلى العملية التربوية.

تطوير التعليم

وحول قضية تطوير التعليم أكد النائب المستقل عبدالمنعم العليمى ضرورة التركيز على تطوير التعليم الفنى وربط السياسة التعليمية باحتياجات سوق العمل حتى لاتزيد نسبة البطالة بصورة خطيرة بين الخريجين.

وقال محمود عياد نائب أبوحماد شرقية إن الشباب يواجهون متاعب عديدة خلال استخدامهم لأجهزة الكمبيوتر للاستفادة بالبرامج التعليمية التى أعدتها الوزارة.

قضية الدروس الخصوصية

النائب محمد عوض عبيد فجر من جديد قضية الدروس الخصوصية محذرا من تدهور مستوى التعليم وقيام المدرسين بإجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية بأسعار تفوق قدرات الغالبية العظمى من أولياء الأمور.

وفى ختام المناقشات أكد النواب أن التصدى لظاهرة الدروس الخصوصية مسئولية الحكومة بالدرجة الأولى، وأن تعاون كل الجهات المسئولة كفيل بالقضاء على المشكلة خلال السنوات القليلة المقبلة.

وعقب طرح الاعضاء لتصوراتهم حول موضوع الدروس الخصوصية فى طلبات الاحاطة والاسئلة، قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان زيادة أعداد الاسئلة وطلبات الاحاطة فى المجلس انما تعنى اهتماما كبيرا من جانب الاعضاء حول مشروع قومى كبير يهم مستقبل البلاد.

الوزير يعقب:

الدكتور حسين كامل بهاء الدين قال: إن المشكلة تحتاج إلى نظرة متكاملة وان اصلاح عملية التعليم فى مصر يتطلب تغيرا فى سلوكيات المواطنين فى بداية الأمر.

أما عن موضوع الدروس الخصوصية فقد سبق ان تعرضت له انه كان بسبب تدنى الاتفاق على التعليم نتيجة مشاركة مصر فى حروب عديدة ماضية مما تسبب فى تدنى الخدمة التعليمية المقدمة وقد ساهم هذا فى فقدان الأسرة المصرية لمصداقية التعليم داخل المدرسة.

وقال الوزير هناك عنق زجاجة فى المرحلة الاعدادية التى يتفرع عندها الطلاب مابين التعليم العام والتعليم الفنى، وان اعتبار الدولة والمواطنين للتعليم الفنى على أنه تعليم من الدرجة الثانية قد ساهم فى حدوث المشكلة ايضا. بالاضافة لذلك فإن غالبية المواطنين يأملون فى استمرار أولادهم فى التعليم العام من أجل دخول الجامعة باعتباره رائد مشروع فى اكتساب مكانته فى المجتمع.

الثقة فى العملية التعليمية

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين : إننا لم نبدأ بمحاربة الدروس الخصوصية، ولكن بدأنا بالمحاور التى تعيد الثقة فى العملية التعليمية إلى الأسرة المصرية، خاصة أنه تأكد أن افتقاد الأسرة المصرية للتعليم الجيد كان سببا وراء تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية، وان كانت تلك النسبة لاتتعدى ١٠ ٪ من جانب الطلاب فى حين أن النسبة الكبرى والتى تصل إلى ٩٠٪ فهى من يتعامل بعيدا عن هذه الظاهرة، وهم من نستهدفهم من اجل تقديم خدمة تعليمية افضل لهم. وقال الوزير ان القضية فى حاجة إلى تعاون الجميع من أجل القضاء على تلك الظاهرة، ويجب ان يكون هناك دور للأسرة ولوسائل الإعلام حتى لايفقد الأبناء القدرة على الاعتماد على الذات.

وأضاف الوزير أن الوزارة لم تغلق مركزا واحد مرخصا وقد أتحنا فى مجموعات التقوية للطالب اختيار المدرس الذى يختاره وخفضنا من رسوم هذه المجموعات وأشركنا الموجهين فى هذه المجموعات وسمحنا للطلبة بالتوجه لاقرب مدرسة وليس مدرسته فحسب.

ظاهرة العنف

وتحدث عن ظاهرة العنف فى المدارس، فقال إن الوزارة لاتسمح بممارسة العنف فى اى مدرسة وماحدث فى أحدى المدارس باعتداء المدرس على الطالب حتى فقد بصره فذلك حادث فردى، وهناك قرار واضح بمنع الاعتداء على الطلاب وكذلك عدم الاعتداء على المدرسين وقد تم فصل ٩٠ تلميذا فى العام الماضى بسبب الاعتداء على المدرسين.

وأكد الوزير أن موضوع الدروس الخصوصية يحتاج لتضافر جميع فئات المجتمع، وضرورة زيادة الابنية التعليمية وتحسين أحوال المعلمين، ولابد أن ندرك جميعا أن استمرار تشجيع ابنائنا على الدروس الخصوصية يقتل فيهم روح الاعتماد على الذات.

مشكلة العشوائيات وتلوث المياه

ثم انتقل المجلس لمناقشة طلبات الاحاطة التى قدمها الاعضاء حسام الدين عوض ولحمد ابوحجى، ورمضان أبوالحسن، ومحمود زينهم، وثريا لبنة، وإبراهيم النمكى للدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق حول تلوث مياه الشرب وتطوير المناطق العشوائية، وتوصيل للمرافق إلى المبانى التى أقيمت بالمخالفة لقانون تنظيم أعمال البناء.

الوزير اكد - فى رده على النواب - أن تلوث مياه الشرب فى بعض المناطق ومنها سوهاج يرجع إلى تهالك الشبكات القديمة، ووجود خزانات غير مطهرة فوق العمارات، واستخدام الطلمبات الحديثة فى بعض المناطق.

[ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم]

الجمال يؤدى اليمين الدستورية

أدى ثابت عبد المجيد الجمال نائب طامية الجديد اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب أمس بعد انتخابه خلفا للنائب الراحل عبد المجيد الجمال



وزير التعليم يؤكد انه تم فصل ٩٠ طالبا بشكل نهائى لإعتدائهم على المدرسين
[تصوير : عادل أحمد]

الوفد يعترض.. والحكومة توافق على مناقشة استجواب النائب الناصرى!

اعترض السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد على الاستجواب الذى تقدم به النائب الناصرى سامح عاشور حول ماسماه بتدخل جهات الأمن بتعطيل العمل بنقابة المحامين منذ الثامن عشر من مارس ١٩٩٩ ومنع المحامين من دخول نقابتهم وعقد جمعيتهم العمومية.

وقال ياسين سراج الدين ان النائب سامح صاحب مصلحة وهو بالتالى من غير الجائز تقدمه بهذا الاستجواب.

وحين أعطى الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس الكلمة للنائب سامح عاشور وفقا للائحة قال ان الاستجواب الذى تقدم به لايحقق مصلحة شخصية خاصة به نظرا لأن الاجراءات الامنية التى اتخذتها الوزارة محل الاستجواب اوقفت العمل بلجان القيد وبكل الاجراءات الادارية الاخرى كذلك فإنه لم يتم فتح باب الترشيح لمنصب النقيب حتى الآن.

وطالب النائب الناصرى بتحديد موعد لاستجوابه نظرا لأهميته.

وقد اعلن السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى موافقة الحكومة على مناقشة الاستجواب تبعا للمواعيد السابق الموافقة عليها عند نظر الاستجوابات السابقة.

ووقف النائب سامح عاشور ليعلن رفضه لهذا الموعد مؤكدا أن الموعد يعنى انه سوف يحل فى اعقاب صدور القرار الجمهورى برفع الجلسات لحلول العطلة البرلمانية، وقال إن هذا يعنى التهرب من مناقشة الاستجواب، ويتدخل السيد كمال الشاذلى مرة اخرى ليقول إن الحكومة لاتتهرب من مناقشة اى استجواب وانها سبق وأن ناقشت استجوابات لأعضاء فور تقدمهم بها للمجلس ودون تحديد موعد لها.

وقال الوزير :انه على الرغم من ان تدخل قوات الأمن فى هذه القضية كان نتيجة طلب رسمى من لجنة الحراسة المكلفة بإدارة النقابة الا انه كان ايضا من أجل حفظ وتامين النقابة.

ثم أعطيت الكلمة للنائب احمد ناصر فقال إن مشكلة النقابة لن تحلها مناقشة مثل هذا الاستجواب فالمشكلة كبيرة ونقابة المحامين لاتهم المحامين وحدهم ولكن تهم جموع المواطنين.

وطالب احمد ناصر رئيس مجلس الوزراء بالتدخل من اجل حل هذه المشكلة حتى تعود النقابة لدورها المنوط بها.

وعاد السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى ليقول ان الحكومة حريصة على نقابة المحامين وعلى ان تقوم النقابة بدورها وانها تعمل من اجل حل هذه المشكلات المتسبب فيها المحامون انفسهم. ورغم اعتراض مقدم الاستجواب علي الموعد الذى حددته الحكومة فقد وافق المجلس على ادراج الاستجواب وفقا للقواعد السابق الموافقة عليها.

سامح عاشور النائب الناصرى يطالب سرعة نظر استجوابه حول ما اسماه بتعطيل العمل بنقابة المحامين.

فى لجنة الصحة

المطالبة بتطوير مستشفيات الصحة النفسية

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أمام أعضاء لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر - ان ٨٠ فى المائة من الأسرة المخصصة للعلاج النفسى والعصبى هى للعلاج بالمجان، مؤكدا انه لاتوجد تفرقة فى المعاملة بين المرضى بالمجان والمرضى بالأجر. واشار الوزير الى وجود عجز فى عدد الأسرة يصل الى ٧ آلاف سرير داخل مستشفيات الأمراض النفسية والوزارة تقوم حاليا بحصر الاحتياجات لتوفير اعتماداتها المطلوبة.

ودعا الوزير أعضاء مجلس الشعب الى زيارة مستشفى الأمراض العقلية والنفسية بالعباسية لتفقد مراحل التطوير والتحديث للمستشفى، وتقويم الخدمة الصحية المتميزة التى تقدم خدمات جديدة منها العلاج بالموسيقى

حدث فى الجلسة

ماذنب وزير التربية والتعليم؟!

للمناقشات الحيوية التى جرت تحت قبه مجلس الشعب فى جلسة الأمس تفرض سؤالا بالغ الاهمية مؤداه: هل وزير التربية والتعليم هو المسئول عن اتساع ظاهرة الدروس الخصوصية أم أن الأسرة هى المسئولة فى المقام الاول وأن الأسرة لو كانت قد نجحت فى الاختبار وأحسنت رعاية ابنائها واعدادهم ماكانت الدروس الخصوصية قد شاعت بهذه الصورة المخيفة.

لقد رأينا النواب بالامس يتسابقون فى توجيه حملاتهم الى الوزير ويبدو أن اللوغاريتم ليس فى تحديد المسئول عن الظاهرة بقدر ماهو فى الكم الهائل من الاسئلة وطلبات الاحاطة والتى سبقها سيناريو مماثل تماما مع وزير الصحة.-والوزير بهاء الدين كان موفقا حينما أعرب عن سعادته بالاسئلة وترحيبه بها مثلما كان موفقا أيضا حينما اعلن على الملأ أن مواجهة الدروس الخصوصية هى مسئولية المجتمع ككل وحينما اكد انها تمثل خطرا جسيما على المجتمع المصرى وعلى أغلبية المعلمين الشرفاء الذين لايتقاضون دخولهم سوى من الوزارة وحدها دون سواها.

نقول فى ضوء مادار فى جلسة الأمس ماذا يفعل وزير التعليم لقد سارع الرجل وبادر باحالة كل مدرس يتورط فى الدروس الخصوصية الى النيابة العامة فاذا بنا نجد اعضاء يرفضون هذا الاتجاه ويستنكرونه ثم يجيئون بعد ذلك ويحملون الوزير مسئولية هذه الظاهرة.

ولذا كان البعض يوجه الادانه الى الوزير .فهل اخطأ الوزير حينما اتجه الى توسيع نظام المجموعات ووضع كل التيسيرات التى تكفل تطبيقه بنجاح .وهل أخطأ الوزير حينما عمل جاهدا على تحسين احوال المعلم المنضبط الملتزم وتوقيع الجزاء الرادع على المعلم المتفلت.وماذا يفعل الوزير فى أسر تهرول وراء الدروس الخصوصية وتغرس لدى ابنائها التراخى والاهمال وعدم الاعتماد على الذات .وبماذا تبرر وجود تلاميذ حصلوا على أعلى درجات التفوق دون اللجوء الى درس خصوصى واحد طوال مشوارهم التعليمى وماذا يفعل الوزير تجاه فئة من المعلمين الذين اعماهم المال ليقتنوا السيارات الفارهة والشاليهات ويقضون العطلة فى مصايف اوروبا ويجدون من يشجعهم ويتيح لهم جمع الف جنيه يوميا من الدروس الخصوصية وجمع عشرين تلميذا فى الحصة الواحدة داخل المنزل او الفندق وهى حصة لاتتجاوز ساعتين حده الادنى خمسة وعشرون جنيها للتلميذ الواحد واذا قلنا أن هذه الظاهرة ترهق ميزانية الاسرة وتجعل رب الاسرة شاردا وربما غارقا فى الديون فلماذا الاحجام عن البديل العملى وهو نظام المجموعات الذى اتاحه الوزير للتخفيف عن كاهل رب الاسرة المهموم المثقل بتلك الاعباء.؟

لقد كشفت مناقشات جلسة الأمس عن أن الظاهرة خطيرة بالفعل وهو أمر اجمع عليه الوزير والنواب معا لكن الامر الذى يجب أن نؤكده أن الذنب يقترفه رب الأسرة واللوم يوجه الى الاسرة قبل المدرسة وغياب الأم وانهماكها فى عملها ومن الظلم أن يدفع وزير التعليم الضريبة وينسب اليه أخطاء ارتكبها الآخرون بكل اصرار وعزم!!

شريف العيد

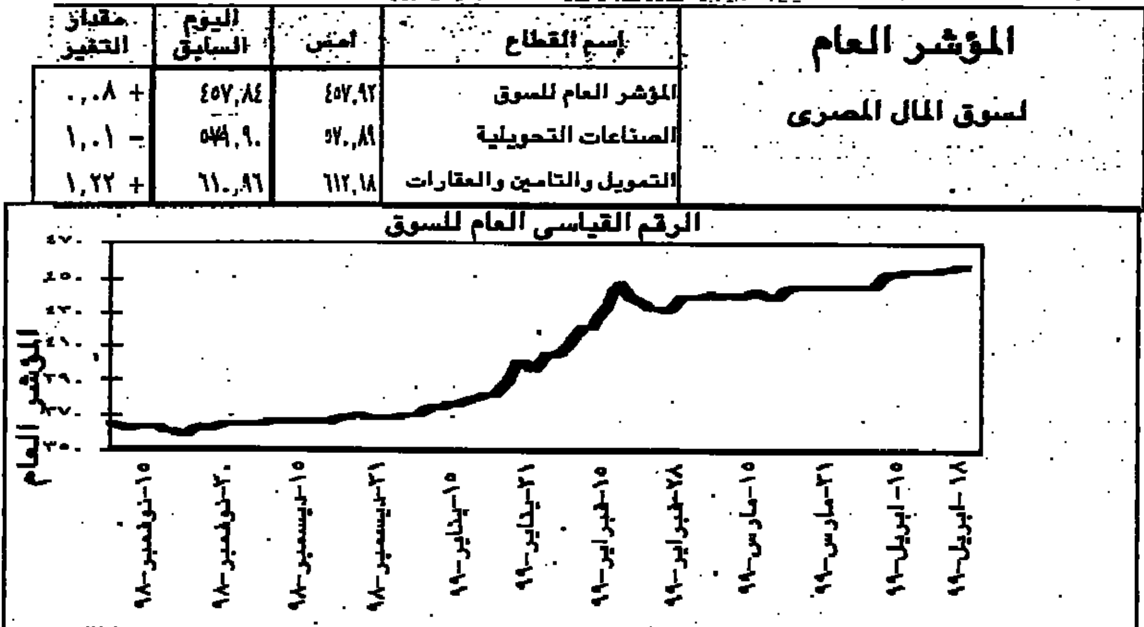
اليوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٤/١٨

اسم الورقة المالية		قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن		١.٥٠	٤.٦٦	١١.٩٨	٣	٤.٦٦	١٤.٧٧	٣٣.٠٠	٣٣.٠٠	٣٣.٠٠	٣٣.٠٠	صفر
[illegible]												
المهندس لاسكان الشباب		٠.٦٤	٨.٦٦	م	٢	٠.٨٧	٠.٦٥	٧.٥٤	٧.٥٤	٧.٥١	٧.٥٤	صفر
[illegible]												
المصرية للتشييد والبناء		×	×	ع	١	٢.٠٠	٢.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
[illegible]												
الصعيد العامة للمقاولات		٩.٥٢	٨.٤٩	٦.٤٧	١	١.٠٠	١١.٧٦	١١٧.٩٩	١١٢.١٠	١١٢.١٠	١١٢.١٠	٥٨٩-
[illegible]												
المهندسون المتحدون		١.٧٩	١٥.٤٧	٩.٤٨	٣	١١.٠٠	١٢.٧٣	١١.٠٦	١١.٥٧	١١.٥٧	١١.٥٧	٥٥
[illegible]												
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)		٥.٥٠	١٢.١٣	٦.٧١	٤	١.٠٠	٤.١٩	٤٤.٠٨	٤١.٨٨	٤١.٨٨	٤١.٨٨	٢٢٠-
[illegible]												
شركة النصر للأعمال المدنية		٣.٦٠	١٢.٥٠	٦.٥١	١	٣.٠٠	٨.٦٤	٢٩.٠٩	٢٨.٨٠	٢٨.٨٠	٢٨.٨٠	٢١-
[illegible]												
مخابز الدلتا		×	×	ع	٤	٢.٠٠	٢٢.٨٠	١٢٠.٠٠	١١٤.٠٠	١١٤.٠٠	١١٤.٠٠	٦٠٠-
[illegible]												
مطاحن ومخابز شمال القاهرة		٦.٧٠	١٣.٨٤	٤.٦٨	٢٢	٣٧.٨٨	١٨٣.٥٣	٤٨.٥٧	٤٩.٠٠	٤٨.٠٥	٤٨.٤٨	٩-
[illegible]												
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة		١.٨٠	١٠.٠١	٥.٢٠	٢٤	٥٢.١٠	٩٣.٧٢	١٨.٠٢	١٨.٠٣	١٧.٩٠	١٧.٩٩	٣-
[illegible]												
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز		٤.٠٠	٨.٩٥	٧.٧٢	٧	٠.٠٥	٢.١٣	٤٤.٦٧	٤٧.٥٠	٤٧.٥٠	٤٤.٦٧	صفر
[illegible]												
مطاحن مصر العليا		٥.٠٠	١٢.٨٠	٤.٧٥	٣٧	١٠.٨٠٠	٤٢١.٩٥	٣٩.٧٢	٣٩.٤٩	٣٨.٨٠	٣٩.٠٦	٦٦-
[illegible]												
مطاحن ومخابز الاسكندرية		٥.٠٠	١٨.٠٠	٣.٩٤	٢٨	٤٩.٦٤	١٣٧.٩٨	٢٧.٩٩	٢٧.٨٩	٢٧.٧٢	٢٧.٧٨	٢١-
[illegible]												
صافولا سايم مصر		١.٨٧	٨.٠٤	٩.٢٠	٧	١.٠٠	٣.٣٣	٣٣.١١	٣٣.٢٥	٣٣.٢٥	٣٣.٢٥	١٤
[illegible]												
الشرقية للكتان والقطن		×	×	م	٤	٧.٧٥	٧.٦٥	٩.٩٩	١٠.١٨	٩.٤٧	٩.٨٧	٤-
[illegible]												
العربية لحليج الاقطان		٣.١٠	٤.٩٩	١٥.٥٧	١	١.٠٠	٦.٣٢	٦٦.٥٠	٦٣.١٨	٦٣.١٨	٦٣.١٨	٣٣٢-
[illegible]												
النصر للملابس والمنسوجات - كابو		٢.٠٠	٣.٢٨	٩.٧٧	١٢	٦٥.٠٠	٣٩٦.٥٩	٦١.١٨	٦١.١٠	٦١.٠٠	٦١.٠٦	١٧-
[illegible]												
السويس للأكياس		٣٠.٠٠	٦.٥٣	١٠.٠٧	٢	٩.٦٠	٤٤١.٢٧	٤٦٤.٧٧	٤٨٦.٢٧	٤٥٠.٠٠	٤٥٩.٦٦	٥١١-
[illegible]												
الورق للشرق الاوسط - سيمو		١.٠٠	١١.٦١	١٠.٢١	١	١.٠٠	٠.٨٦	٨.٥٩	٨.٦٦	٨.٦٦	٨.٦٧	٢
[illegible]												
الشرقية للدخان (ايسترن - كومباني)		٤.٧٥	٤.٨٧	١٥.١٠	٩	١٨.٦٦	١٨١.٩٦	٩٦.١٣	٩٧.١٩	٩٦.١٣	٩٧.٥٢	١٢٨
[illegible]												
فايزر مصر		٠.٨٤	٣.١٥	١٤.٠٠	٤	١.٠٠	٢٦.٩٨	٢٧.٧٤	٢٧.٥٠	٢٦.٤٥	٢٦.٩٧	٧٧-
[illegible]												
ابوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية		٣.٨٥	٧.١٣	١١.٣٥	١٢	٦.٠٠	٣٢.٤٣	٥٤.٢٨	٥٤.٥٠	٥٤.٠٠	٥٤.٠٤	٢٤-
[illegible]												
مصر لصناعة الكيماويات		١.٠٠	٢٥.٩١	٧.٤٠	٣٠	٢١.٠٥	٨١.٢٣	٣.٩٥	٣.٩٥	٣.٨٧	٣.٨٩	٩-
[illegible]												
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	/	٧.٢٠	٩.٧٨	٦.٧٣	٦٤	١٧٨.٩٥	١٣١٧.٦١	٧٥.٤٣	٧٤.٤٣	٧٣.٢٥	٧٣.٦٦	١٨-
[illegible]												
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية		٦.٠٠	٩.٩٩	٧.٥٨	٤	٠.٥٥	٣.٢٢	٦٠.٠٤	٥٩.٠٠	٥٨.٥٠	٦٠.٥٩	صفر
[illegible]												
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية		٦.٥٨	٦.٨٥	١٠.٧٤	٢٨	٢٠.٩٥	٢٠١.٢٦	١٠٠.٢٧	٩٧.٩٩	٩٥.٣٠	٩٦.٠٦	٤٢٥-
[illegible]												
المالية و الصناعية المصرية		٢.٠٠	٣.٧٧	٧.١٧	٥٣	٨٣.٩٧	٤٤٥.٠٧	٥٣.٠٤	٥٣.٠٥	٥٣.٠٠	٥٣.٠٠	٥٤-
[illegible]												
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات		٥.٢٥	٧.٤٤	٨.٧٦	٥	٠.٤٨	٣.٣٥	٧٠.٠٨	٧٠.٠٠	٦٨.٢٥	٧٠.٠٨	صفر
[illegible]												
العز للبورسلين - الجوهرة		٠.٥٤	٥.٩٧	ع	٦	١٠.١٠٠	٨٦.٣٢	٩.١٠	٨.٦٥	٨.٥٠	٨.٥٤	٥٦-
[illegible]												
القومية للاسمنت		×	م	٢٢.٣٦	٣	١.٨٥	٣.٧٨	٢٠.٤٢	٢١.٠٠	٢٠.٠٢	٢٠.٤٢	٢-
[illegible]												
السويس للاسمنت		٤.٧٥	٨.١٠	١١.٩٤	٢٢	٦٥.٩٥	٣٨٦.٥٦	٥٩.٤٢	٥٩.٠٠	٥٨.٤٠	٥٨.٦٧	٨٢-
[illegible]												
اسمنت العامرية		٣.٠٠	٥.١٢	٦.٤٩	٩	٢٠.٠٥	١١٩.٨٢	٥٨.٩٩	٥٨.٨٠	٥٧.٩٩	٥٨.٤٥	٥٤-
[illegible]												
جنوب الوادي للاسمنت		×	×	م	٢٦	٥١.٧٥	٢١.٧٤	٤.٢٠	٤.٢٧	٤.١٢	٤.١٩	١-
[illegible]												
الحديد والصلب المصرية		٠.١٣	٢.٨٧	م	٢	٣.٥٢	١.٠٩	٣.٢٠	٣.١٠	٣.١٠	٣.١٠	١٠-
[illegible]												
الوايلر المقريد للطلمبات		×	×	١١.٥٥	٢	١٨.٠٠	٢١٨.٧٩	١٢١.٥٥	١٢١.٥٥	١٢١.٥٥	١٢١.٥٥	صفر
[illegible]												
الكابلات الكهربائية المصرية		٢.٥٠	٧.٧٥	٦.٣٩	٣٩	٦٢.٣٥	٢٨١.٥٥	٤٤.١٠	٤٥.٩٧	٤٤.١٢	٤٥.١٥	١٠٥
[illegible]												
الدلتا الصناعية - ايديال		٢.٥٠	٤.٤٦	٩.٦٧	٣	٠.٢٧	[illegible]	٥٦.٠٠	٥٤.٠٧	٥٤.٠٧	٥٦.٠٠	صفر
[illegible]												
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	/	٤.٧٥	٦.٩٩	١٠.٥٢	٣	١.٦٥	١١.٢٢	٦٧.٨٤	٦٨.٠٠	٦٨.٠٠	٦٨.٠٠	١٦
[illegible]												
العربية المتحدة للشحن والتفريغ		٢.٨٠	٢٥.٣٦	٣.٠٣	٤	٢٢.٨٠	٢٥.١٨	١١.١١	١١.١٥	١١.٠٤	١١.٠٤	٧-
[illegible]												
المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات)	$	٣.٠٠	٣.١٠	م	٧	٠.٠٥	١.٥٦	٩٦.٧٧	٩١.٩٤	٩١.٩٤	٩٦.٧٧	صفر
[illegible]												
التجارية لتنمية الصادرات	/	١.٨٠	٢٢.٥٤	ع	١٥	٤٤.٢٥	٥٨.٦٦	١٢.٥٤	١٢.٥٠	١٢.١٦	١٢.٢٥	٢٧-
[illegible]												
المجموعة المصرية للتوزيع - ايدج		×	×	ع	١	٢.٠٠	٧.٨٩	٣٩.٤٣	٣٩.٤٣	٣٩.٤٣	٣٩.٤٣	صفر
[illegible]												
بنك الائتمان الدولي مصر		٢.٥٠	١١.٥٧	٦.٧٦	٧	٥.٢٨	١٥.٩٨	٣١.٥٠	٣١.٤٠	٣٠.٠٠	٣٠.٢٣	١٢٤-
[illegible]												
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار	$	×	×	ع	٣	٨.٠٠	١٣.٤٦	٤.٨٠	٥.٠٠	٤.٨٠	٤.٩٥	١٥
[illegible]												
البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	/	٢.٠٠	٣.٢٢	٩.٩١	١١	١٧.٨٠	١٠٨.٨٤	٦٠.٥٣	٦١.٧٥	٦٠.٩٩	٦١.١٤	٥٩
[illegible]												
البنك الوطني للتنمية		٠.٧٠	٦.٠٤	٤.٠٠	١٤	٢٧.٠٠	٣١.٢٧	١١.٩٧	١١.٧٠	١١.٥٠	١١.٥٨	٢٩-
[illegible]												
البنك المصري المتحد		×	×	٥.٤٨	٤	١١١٨.٩٠	٢٠٩٧.٥٩	١٨.٤١	١٨.٧٥	١٨.٢٩	١٨.٧٤	٣٣
[illegible]												
بنك مصر الدولي	/	٤.٠٠	٤.٧٢	٨.٤٢	٧	٧.٧٥	٦٤.٩٦	٨٣.١٧	٨٤.٠٠	٨٣.٢٠	٨٣.٨٢	٦٥
[illegible]												
البنك المصري الخليجي	$	١.٠٠	٤٤.٢٥	٦.١٧	٥	٤.٨٦	٢.٧٤	٢.٢٢	٢.٢٢	٢.٢٥	٢.٢٦	٥
[illegible]												
بنك المهندس		×	×	٢.١٥	٣	٠.٠٥	٠.٨٣	١٧.٥٥	١٦.٦٤	١٦.٦٤	١٧.٥٥	صفر
[illegible]												
البنك المصري لتنمية الصادرات	/	٢.٣٠	١٠.٩٨	٦.٨٨	٢٧	٣٤.٧٦	٧٢.٦٨	٢١.٠٢	٢١.٠٢	٢٠.٦٦	٢٠.٩٤	٨-
[illegible]												
القاهرة للاسكان والتعمير		٠.٥٢	١٢.٤٧	٤.٥٣	١٣	٣٩.٦٠	١٥.٣٠	٢.٩٣	٢.٩٠	٢.٧٥	٢.٨٦	٧-
[illegible]												
الشمس للاسكان والتعمير		٠.٨٦	١٢.٠٤	٦.٤٥	٢	٧.٢٥	٥.١٩	٧.٢٨	٧.١٧	٧.١٥	٧.١٦	٢٢-
[illegible]												
مدينة نصر للاسكان والتعمير		١.٠٠	٩.١٥	٨.٢٣	٨	١٢.٠٠	١٣٦.٨٤	١١٠.٢٥	١١١.٥٠	١٠٨.٥٠	١٠٩.٨٦	٤٩-
[illegible]												
المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات		٣.٢٥	١٥.٧٨	٤.٨١	٢٦	٢٥.٢٠	٥١.٨٤	٢٠.٧٢	٢٠.٧٠	٢٠.٥٢	٢٠.٥٩	١٣-
[illegible]												
اوراسكوم للانشاء والصناعة		×	×	ع	٣٩	٤٦٦.٠٠	٢٠٥٠.٥٦	٤٤.٠٠	٤٤.٢٥	٤٤.٠٠	٤٤.٠٢	١
[illegible]												
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية		٦.٢٥	٨.٥٤	٦.٣١	١	٥.٠٠	٧.٣٢	١٣.٩٥	١٤.٦٣	١٤.٦٣	١٤.٦٣	٦٨
[illegible]												
الأهلي للتنمية والاستثمار		١.٧٠	١٥.٥٤	٢.٨٧	٢٠	٨٢.١١	٨٩.٨٥	١٠.٩٩	١١.٠٠	١٠.٩٠	١٠.٩٥	٥-
[illegible]												
القابضة المصرية الكويتية	$	×	×	ع	٩	١١.١٤	٢٠.٩٢	٧.٨٠	٨.١٩	٨.٠٠	٨.١٦	٣٦
[illegible]												

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٥٧,٩٢	٤٥٧,٨٤	+ ٠,٠٨
الصناعات التحويلية	٥٧٠,٨٩	٥٧١,٩٠	- ١,٠١
التمويل والتامين والعقارات	٦١٢,١٨	٦١٠,٩٦	+ ١,٢٢

الرقم القياسي العام للسوق



بلغ حجم التعامل امس ٢٨,٣ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١٠١ ورقة مالية من بينها ٦ انواع من السندات بمبلغ ٢٠٩٦٩٣ جنيه وتشير مؤشرات التعامل الي ان عدد الاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها بلغ ٣١ ورقة مالية من بينها ٤ انواع من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٤٧,٢ ٪ علي حين بلغ عدد الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٥٨ ورقة مالية من بينها نوع واحد من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٥١,٨ ٪ اما الاوراق المالية التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٢ ورقة مالية من بينها نوع واحد من السندات بنسبة مئوية للتعامل ١ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٥٢,٢ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٧,٨ ٪ من اجمالي التعامل وقد تم امس تعامل علي ا سهم السعودية المصرية للاستثمار والتمويل بعد توزيع كوبون مقداره ٠,٧٥ جنيه مصري وعلي اسهم بنك اسكندرية التجاري البحري بعد توزيع كوبون مقداره ٢٠ جنيه مصري وعلي اسهم البنك التجاري الدولي بعد توزيع كوبون مقدارة ٣ جنيه مصري وقد تعدلت اسعار الاقفال في ضوء ذلك هذا وقد حقق المؤشر العام للسوق ارتفاعا مقداره ٠,٠٨ بنط لكي يصل الي ٤٥٧,٩٢ بنط

في مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٩٩/٢٠٠٠

١٤٨,٣ مليار جنيه قيمة الإنتاج الصناعي يشارك القطاع الخاص بنسبة ٨٠,٦٪ منها

تطوير ٥ آلاف مشروع صناعي لزيادة قدرتها الإنتاجية التنافسية

عزة على

استهدفت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المقبل ٩٩/٢٠٠٠ تحقيق معدلات نمو في الانتاج الصناعي تبلغ ٨,٦٪.

ومعدل نمو في الناتج الذي يحققه القطاع يبلغ ٩,٩٪ ومن المستهدف أن تصل قيمة الانتاج الصناعي الي نحو ١٤٨,٣ مليار جنيه مقابل نحو ١٣٦,٥ مليار جنيه قيمة الانتاج المتوقع لعام ٩٨/٩٩ بزيادة قدرها ١١,٨ مليار جنيه

يسهم القطاع الخاص في تحقيق ٨٠,٦٪ من قيمة الانتاج بما قيمته ١١٩,٥ مليار جنيه مقابل ١٠٦,٢ مليار جنيه متوقع عام ٩٨/٩٩ بنسبة ٧٧,٨٪ بمعدل نمو قدره ١٢,٥٪.

كما تستهدف في الخطة أن يصل الناتج الصناعي الى نحو ٥٦,٤ مليار جنيه عام ٩٩/٢٠٠٠ مقابل ٥١,٣ مليار جنيه متوقع عام ٩٨/٩٩ بزيادة نحو ٥,١ مليار جنيه، ويمعدل نمو ٩,٩٪ يسهم القطاع الخاص بنحو ٨٣,٩٪ من قيمة الناتج اى بنحو ٤٧,٣ مليار جنيه مقابل ٤١,٩ مليار جنيه عام ٩٨/٩٩ بزيادة قدرها ٥,٤ مليار جنيه بمعدل نمو ١٢,٧٪ بينما ينخفض انتاج قطاع الاعمال للعام من ٣٠,٢ مليار جنيه متوقع ٩٨/٩٩ الى ٢٨,٨ مليار جنيه وذلك لخصخصة بعض شركات قطاع الاعمال الصناعي وعدم دخول شركات القطاع في مشروعات جديدة أو توسعات لهذا القطاع وفي المقابل ينخفض قيمة الناتج الذي يحققه قطاع الاعمال العام من ٩,٣ مليار جنيه متوقع عام ٩٨/٩٩ الى ٩,١ مليار جنيه في خطة ٩٩/٢٠٠٠ بخفض نسبته ٢,١٪.

وتعتمد الخطة على عدد من السياسات في تحقيق معدلات نمو مرتفعة في قطاع الصناعة على تعظيم القدرة الانتاجية للصناعة المصرية وتطوير وتنمية القدرة التنافسية لنحو خمسة آلاف مشروع صناعي ومواجهة تحدياتها، وتطوير مراكز البحث والتدريب وتعميق العلاقة بين البحث العلمي والصناعة لايجاد الظروف المواتية للابتكار والتطوير والتحديث المستمر لملاحقة التطورات العالمية والسريعة واستمرار قيام الدولة بدورها لإحداث النهضة التكنولوجية من خلال انشاء قاعدة أساسية لمراكز التكنولوجيا المحلية ومراكز الجودة الانتاجية، وجذب الشركات العالمية للاستثمار في مصر بهدف الحصول على التكنولوجيا المتقدمة، وزيادة القدرة التنافسية والتصديرية للمنتجات الصناعية من خلال الاستمرار في تطوير المنتجات الصناعية والارتقاء بجودة المنتج الصناعي مع خفض تكاليف الانتاج ودعم نظم الجودة وتطوير للمواصفات والقياسات والمعايرة، لما يمكن المنتج المصري من مواجهة المنافسة العالمية.

والاهتمام باستخدام التكنولوجيا النظيفة للمشروعات الجديدة وتزويد المصانع القائمة بمعدات وأجهزة منع التلوث.

ومن أهم المشروعات التي ينفذها قطاع الصناعة خطة ٩٩/٢٠٠٠ مشروعات انتاج الصلب وعروق مسطحات الصلب وحديد التسليح وانتاج الصلب المخصوص ومشروع تجديد الخلايا بمصنع الالومنيوم، ومشروعات انتاج الأسمنت بأنواعه ببني سويف وشمال سيناء والوادي الجديد والسويس والفيوم، والمنيا، وانتاج الأسمدة ومشروعات صناعة الأدوية والمنتجات الطبية، ومشروعات إنتاج السيارات والجرارات والحافلات ومستلزماتها ومشروع المولات بالشرقية ومشروعات انتاج الكابلات والعازلات بالجيزة والشرقية ومشروع استخراج الحديد جنوب شرق أسوان ومشروعات انتاج المنسوجات وتجهيزها والوبريات والسجاد والصباغة والتجهيز والملابس الجاهزة.

ويأتي انتاج قطاع الصناعات الغذائية في المرتبة الاولى من القطاعات التي تحقق معدلات نمو مرتفعة في الانتاج، حيث يستهدف أن يحقق انتاجا قدره ٤٠,٩ مليار جنيه بأهمية نسبية ٢٧,٦٪ من اجمالي الانتاج.

ومقابل نحو ٣٨,٥ مليار جنيه متوقع عام ٩٨/٩٩ بمعدل نمو قدره ٦,٢٪ يساهم القطاع الخاص بنحو ٨٠٪ من انتاج هذا القطاع بما يقدر بنحو ٣٢,٧ مليار جنيه بزيادة قدرها ٣,٦ مليار جنيه من المتوقع عام ٩٨/٩٩ بمعدل نمو قدره ١٢,٥٪، بينما ينخفض انتاج القطاع العام من ٩,٥ مليار جنيه عام ٩٨/٩٩ الى نحو ٨,٢ مليار جنيه عام ٩٩/٢٠٠٠.

ويأتي قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة في المرتبة الثانية، حيث يساهم بنسبة ٢٦,٦٪ من اجمالي قيمة الانتاج الصناعي المستهدف عام ٩٩/٢٠٠٠ بقيمة قدرها ٣٩,٥ مليار جنيه، مقابل انتاج متوقع قدره ٣٦,٣ مليار جنيه عام ٩٨/٩٩ بمعدل نمو ٨٪.

يساهم القطاع الخاص بنحو ٩٢,٢٪ من انتاج القطاع بما قيمته ٣٦,٤ مليار جنيه

ويحقق قطاع الاعمال العام معدل نمو قدره ١,٧٪ حيث مازال هذا القطاع من القطاعات التي يحقق فيها قطاع الاعمال العام معدلات نمو لوجود بعض الصناعات التي مازال يقوم فيها القطاع العام بنشاط اكبر من القطاع الخاص وهو قطاع الحلج والكبس ويزداد فيه قيمة الانتاج لهذا القطاع بحجم اكبر من العام الماضي، حيث يقدر انتاج قطاع الاعمال العام في نشاط الحلج والكبس بنحو ٧١,٧ مليون جنيه مقابل ٢٣,٣ مليون جنيه للقطاع الخاص ومقابل ٦٠ مليون جنيه عن العام الماضي يرتفع انتاج القطاع العام كذلك في قطاع الغزل والنسيج عن العام الماضي لكنه اصبح محدودا بالنسبة لحجم النشاط الذي يمارس من خلال القطاع الخاص، حيث يبلغ الانتاج المقدر لقطاع الاعمال العام ٢,٧ مليار جنيه بينما يتوقع أن ينتج القطاع الخاص ماقيمته ١٥,٤ مليار جنيه ويتوقع أن يتيح قطاع الاعمال العام ماقيمته ٢٩٠ مليون جنيه في قطاع الملابس الجاهزة بينما يقدر ان يصل انتاج القطاع الخاص الى ٢١ مليار جنيه.

ويأتي نشاط الصناعات الكيماوية في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢,١٪ من اجمالي قيمة الانتاج الصناعي المستهدف لعام ٩٩/٢٠٠٠ بقيمة قدرها ٣٢,٨ مليار جنيه مقابل ٢٩,٢ مليار جنيه عام ٩٨/٩٩ بزيادة قدرها ٣,٦ مليار جنيه وبمعدل نمو قدره ١٢,٣٪.

يساهم القطاع الخاص بنحو ٢٣,٥ مليار جنيه بنسبة ٧١,٧٪ من انتاج هذا القطاع بزيادة تبلغ حوالي ٣,٤ مليار جنيه وبمعدل نمو قدره ١٦,٨ ٪ عن المتوقع عام ٩٨/٩٩ بينما يحقق قطاع الاعمال العام انتاجا يصل الى حوالي ٩,٣ مليار جنيه بمعدل نمو ٢,١٪.

وتحتل الصناعات الهندسية المرتبة الرابعة بنسبة مساهمة نحو ١٥٪ من قيمة الانتاج الصناعي بما قيمته نحو ٢٢,٣ مليار جنيه مقابل انتاج متوقع ٩٨/٩٩ يبلغ نحو ٢٠,٢ مليار جنيه بمعدل نمو ١٠,٦٪ يساهم القطاع الخاص بنحو ٧٨,٥٪ من انتاج هذا القطاع بما قيمته ١٧,٥ مليار جنيه بزيادة قدرها ١,٨ مليار جنيه وبمعدل نمو قدره ١١,٥٪ عن المتوقع ٩٨/٩٩.

كما يرتفع انتاج قطاع الاعمال العام عام الخطة عن العام الماضي بنحو ٣٠٠ مليون جنيه، حيث يقدر انتاجه بنحو ٤,٨ مليار جنيه مقابل ٤,٥ مليار جنيه متوقع عام ٩٨/٩٩

اما قطاع الصناعات المعدنية الاساسية فتبلغ مساهمته في الانتاج الصناعي بما يعادل ٧,٩٪ من اجمالي الانتاج الصناعي بقيمة قدرها نحو ١١,٧ مليار جنيه بمعدل نمو ٦,٥٪ وتقدر مساهمة القطاع الخاص بنحو ٧٦,٨٪ من قيمة الانتاج أي بنحو ٩ مليارات جنيه بزيادة ١,٥ مليار جنيه عن العام الماضي بنسبة نمو ٢٠,٥٪.

ويبلغ قيمة انتاج الصناعات الاستخراجية حوالي ١,١ مليار جنيه عام ٩٩/٢٠٠٠، يساهم القطاع العام بانتاج قدره ٧٠٩,٧ مليون جنيه والقطاع الخاص بما قيمته ٤٢٤ مليون جنيه، وبصفة عامة يلاحظ انخفاض قيمة انتاج القطاع العام بنسبة ٤,٨٪ عام ٩٩/٢٠٠٠ عن المتوقع ٩٨/٩٩ ويجيء هذا الانخفاض بشكل واضح في الصناعات الغذائية (١٣٪) والمنتجات المعدنية (-٢٣,١) ويرجع ذلك الى انتقال عدد من شركاته من القانون ٢٠٣ الى قانون الشركات المساهمة بعد طرح عدد من الشركات التابعة له في البورصة ويختلف ترتيب القطاعات الصناعية المختلفة في تحقيق الناتج الصناعي عن مساهمة تلك القطاعات في تحقيق الانتاج، حيث يساهم نشاط الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بنسبة ٣١٪ من الناتج الصناعي بقيمة تبلغ ١٧,٥ مليار جنيه مقابل ١٦,١ مليار جنيه متوقع ٩٨/٩٩ بمعدل نمو ٨,٦٪ ويساهم القطاع الخاص بنحو ٩٦,٥٪ من اجمالي ناتج القطاع بمعدل نمو ٨,٨٪.

يلي ذلك قطاع الصناعات الكيماوية بما يعادل ٢٧,٥٪ من اجمالي قيمة الناتج الصناعي بماقيمته ١٥,٥ مليار جنيه مقابل ١٣,٧ مليار جنيه متوقع ٩٨/٩٩ بمعدل نمو ١٢,٩٪ يساهم القطاع الخاص بنحو ٧٤٪ من اجمالي ناتج النشاط بزيادة ١,٧ مليار جنيه وبمعدل نمو ١٧,٧٪.

يأتي قطاع الصناعات الغذائية في المرتبة الثالثة حيث يساهم بنحو ١٦,٣٪ من اجمالي قيمة الناتج الصناعي وبما قيمته ٩,٢ مليار جنيه مقابل ٨,٥ مليار جنيه عام ٩٨/٩٩، يساهم القطاع الخاص بنحو ٧٩,٣٪ من اجمالي الناتج الذي يحققه النشاط بما قيمته ٧,٣ مليار جنيه مقابل ٦,٥ مليار جنيه بمعدل نمو ١٣,٦٪.

كما تبلغ مساهمة نشاط الصناعات الهندسية في الناتج نحو ١٦,٥٪ بقيمة قدرها نحو ٩,١ مليار جنيه مقابل ٨,٢ مليار جنيه متوقع ٩٨/٩٩ ويساهم القطاع الخاص بنحو ٨٣,٢٪ بما قيمته ٧,٦ مليار جنيه.

ويساهم قطاع الصناعات المعدنية الاساسية بما يعادل ٧,٩ من جملة الناتج الصناعي بما قيمته ٤,٤ مليار جنيه بنسبة نمو ٧,٦٪ يساهم القطاع الخاص بنحو ٨٥,٤ من اجمالي ناتج النشاط أي بما قيمته ٣,٨ مليار جنيه.

في تقرير لصندوق النقد الدولي:

تدهور النظم المصرفية في الأسواق الناشئة بسبب الأزمة الأسيوية

كتبت - دينا كمال:

تناول التقرير الصادر عن صندوق النقد الدولي تحت عنوان «نظرة اقتصادية علي العالم» حالة النظم المصرفية في الأسواق الناشئة بعد الأزمة الاسيوية التي عكست مدى قوة بعض هذه النظم وضعف البعض الآخر، وقال التقرير إن معظم الاسواق الناشئة شهدت تدهورا في جودة الاصول، وبذلك يتضح أن إعادة هيكلة هذه النظم المصرفية حتما سيحتاج إلى وقت طويل مع الاخذ في الاعتبار عدم زيادة تكاليف إعادة الهيكلة، والتي بدأت تستقطع بالفعل جزءا كبيرا من الناتج المحلي الاجمالي في بعض الدول.

التقرير يتحدث عن مدى تأثير الأزمة الاقتصادية الأسيوية على الدول الأسيوية وأمريكا اللاتينية ودول اوروبا الشرقية.

ففي الصين أصبح حديث الساعة هو كيفية الاسراع من إصلاح القطاع المالي ومعالجة أوجه الضعف في النظام المصرفي، وفي بداية ١٩٩٨ تم إلغاء نظام نمو قروض المصارف المملوكة للدولة ونتيجة لذلك اصبح نمو الائتمان بطيئا بعض الشيء مما دعا الدولة إلى اعلان أن البنوك حرة في اتخاذ القرارات الخاصة بالقروض مع مراعاة اسهام هذه البنوك في زيادة معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بزيادة قدرها ٨٪ بنهاية عام ١٩٩٨.

والآن بدأت الصين تتجه إلى إصلاح أوجه الضعف في المؤسسات المالية غير المصرفية خاصة بعد تبين أن هذه المؤسسات كانت سببا اساسيا في تطور الأزمة الأسيوية، وبالفعل تم اغلاق ١٢ شركة دولية للاستثمار والائتمان املا في أن يؤدي ذلك إلى إعادة القوة إلى البنوك.

وفي هونج كونج وسنغافورة استطاعت بعض البنوك المرور من الأزمة بسلام بفضل الموقف القوي لرأسمالها والربحية العالية، مما ساعد على امتصاص الديون التي لا تحقق إيرادا، وقد ارتفعت الديون التي تمثل مشكلة في هونج كونج لأكثر من ٣٪ من مجموع الاصول في ٩٨، وارتفعت الديون التي لا تحقق إيرادات لأكثر من ٥٪ في بنوك سنغافورة، وفي اندونيسيا بدأت السلطات محاولات اصلاح الاضرار التي لحقت بالنظام المصرفي عن طريق إغلاق بعض البنوك، وإدماج بعضها أو استيلاء بعض البنوك علي بنوك أخرى، وقد أعلنت السلطات بالفعل إندماج أربعة من البنوك السبعة المملوكة للدولة مع وضع البنك الجديد تحت إدارة بنك دولي كبير.

وبدأت بنوك أخرى في رهن اصول بلغت قيمتها ١٦ مليار دولار لتغطية التزاماتها تجاه البنك المركزي، ولمنع زيادة سيل الأصول المطروحة للبيع أو الرهن، قامت الحكومة بالاستيلاء على بعضها لضمان أن تقوم البنوك بسداد ديونها خلال الاعوام الاربعة المقبلة.

ومنذ منتصف عام ١٩٩٨ بدأت جودة الاصول في كوريا في الانحدار فلجأت الحكومة إلى سلسلة من الاندماجات، وقد أعلنت لجنة المراقبة المالية أن الديون التي تسبب مشكلات قد ارتفعت لتصل إلى ٢٢٪ من مجموع ديون القطاع المالي، وتواجه بعض البنوك خطر التعرض لنقص في رأس المال.

وفي يناير ١٩٩٩ تم بالفعل خصخصة اكبر بنك في كوريا وبنك سول، وفي ماليزيا اوضحت الاحصائيات أن الديون التي لا تحقق ايرادات قد وصلت إلى ١٧,٨٪ من مجموع الديون في سبتمبر ١٩٩٨ بعد أن سجلت ١٠,٦٪ من مجموع الديون في ابريل ١٩٩٨.

وفي تايلاند، يواجه النظام المصرفي صعوبات عديدة بعد الأزمة الاقتصادية الأسيوية، ففي النصف الأول من عام ١٩٩٨، اعلنت البنوك الكبرى أن الخسائر تراوحت بين ١٠٪ و٣٠٪ من اسهم رأس المال بنهاية عام ١٩٩٧ بينما اعلنت البنوك الصغيرة أن الخسائر تعدت ٦٠٪. وارتفعت ايضا معدلات الديون التي لا تحقق إيرادات إلى اكثر من ٤٠٪.

وفي اغسطس الماضي بدأت الحكومة برنامجا للاندماجات سواء في البنوك او الشركات المالية وبرنامجا اخر لخصخصة بعض البنوك الاخرى، كما بدأت في طرح اصول في المزاد كانت ملكا لـ ٥٦ شركة مالية تم اغلاقها، وذلك لمحاولة توفير السيولة للاسواق التجارية.

اما في أمريكا اللاتينية، فيعتبر المحللون الاقتصاديون أن النظام المصرفي في الأرجنتين من اقوى النظم المصرفية في العالم، مما ساعد على عدم تأثره بصورة كبيرة بالأزمة الأسيوية حيث اقتصر الامر على التأثر الطفيف في معدل نمو القروض وانحدار قيمة بعض الاصول، كما واجهت الارجنتين بعض المشكلات في توفير السيولة.

وفي شيلي انخفضت الارباح في الثلث الأخير من العام الماضي، إلا أن البنوك مازالت تحتفظ بفائض كبير، ولم تتأثر بالأزمة بصورة كبيرة. وارتفعت في شيلي الديون من ٠,٩٧٪ في ديسمبر ١٩٩٧ إلى ١,١٩٪ في يوليو ١٩٩٨.

اما في فنزويلا فقد انخفضت قيمة الاصول نتيجة لانخفاض اسعار البترول وعدم الاستقرار السياسي وارتفاع معدل الفائدة، وارتفعت الديون التي لا تحقق ايرادا من ٣,٧٪ في ديسمبر ٩٧ إلى ٧,٧٪ في سبتمبر ١٩٩٨.

ومن اكثر دول امريكا اللاتينية التي تأثرت بالأزمة البرازيل حيث اصيبت بانهيار مالي حاد خلال الاشهر الماضية وستعاني البنوك في الفترة المقبلة من ضغوط الحكومة لمحاولة جذب استثمار اجنبي، وكان هو الحال ايضا في المكسيك حيث انخفضت الايرادات بشدة في النصف الثاني من عام ١٩٩٨ وارتفعت خسائر محفظة الاوراق المالية ويتوقع المحللون الاقتصاديون استمرار هذا الحال خلال ١٩٩٩.

أما في اوروبا الشرقية فقد تأثرت الدول بالانهيار الاقتصادي الذي شهدته روسيا إلا أن بعض الدول استطاعت التغلب على الأزمة مثل بولندا والمجر حيث حافظت الاصول على قيمتها المعتادة برغم استمرار نمو معدل القروض، إلا أن ثلاثة من كبار البنوك في جمهورية التشيك شهدت تدهورا ملحوظا.

وفي تركيا ساهمت الأزمة في ضعف النظم المصرفية ومدى تأثرها بالاحداث والمخاطر الخارجية.

وفي روسيا تلقت النظم المصرفية ضربة عنيفة ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى أن البنوك الكبرى تملك جزءا كبيرا من الاصول في صورة ضمانات حكومية والاعتماد علي النقد الاجنبي.

وبدأ البنك المركزي في روسيا محاولة توفير السيولة لهذه البنوك، وبدأ تطبيق برنامج جديد صدق عليه الدوما (مجلس النواب) ومن خلال هذا البرنامج يتم تصنيف هذه البنوك إلى أربعة انواع: بنوك لم تلحقها اضرار مالية، بنوك لديها رأسمال جيد ولكنها تواجه مشكلة في السيولة، بنوك مفلسة، وبنوك لديها مشكلات عسيرة.

بحث إنشاء الاتحاد الجمركى للكوميسا فى أكتوبر ٢٠٠٤ واستكمال إجراءات منطقة التجارة عام ٢٠٠٠

لوزاكا من : رأفت أمين

تبدأ اليوم بالعاصمة الزامبية لوساكا الدورة الرابعة للجنة الفنية للتجارة والجمارك التابعة لمنظمة دول جنوب وشرق افريقيا «الكوميسا» اجتماعاتها لبحث الآليات التنفيذية لاستكمال انشاء منطقة التجارة الحرة بين الدول الأعضاء فى المنظمة وعددها ٢١ دولة.

وصرح الوزير المفوض طارق عباس مدير ادارة افريقيا بالتمثيل التجارى بان اللجنة ستبحث عددا من الموضوعات على درجة عالية من الأهمية من بينها وضع اتفاقية التبادل التجارى الحر بين الأعضاء موضع التنفيذ، واستكمال اجراءات انشاء منطقة التجارة بين دول المنظمة بحلول أول نوفمبر عام ٢٠٠٠ حيث ستصل الاعفاءات الجمركية إلى ١٠٠٪ بالنسبة للسلع المتبادلة ذات المنشأ الوطنى لتلك الدول.

كما ستبحث اللجنة ازالة العوائق غير الجمركية بين دول المنظمة وعرض الخطوات التى تمت بشأن قواعد المنشأ الخاصة بدول الكوميسا وتصنيف وتوصيف واردات الكوميسا طبقا للتعريفة الجمركية الخارجية الموحدة تمهيدا لانشاء الاتحاد الجمركي بين دول المنظمة بحلول اكتوبر عام ٢٠٠٤، كما ستبحث متطلبات تنفيذ مشروع التخزين الجمركي وتحديث انظمة الاحصاءات الجمركية وتوحيدها.

واضاف طارق عباس انه سيتم خلال اللقاءات عرض اتفاقية «سول» للتعاون الافريقى الآسيوى فى مجال تنمية الصادرات بالقارة الافريقية واساليب مواجهة المشكلة الصفرية لأجهزة الحاسب الآلى بحلول عام ٢٠٠٠.

واوضح انه سيتم بحث الموضوع الخاص بتكنولوجيا المعلومات فى «الكوميسا» ودور نقطة التجارة الدولية فى هذا المجال وذلك بناء على طلب الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين وذلك نظرا لأهميتها فى إقامة بنية معلوماتية بين دول المنظمة تتركز على أساسها حركة التجارة والاستثمار بين الدول الأعضاء. وقد صرح مصطفى السعيد رئيس نقطة التجارة الدولية المصرية بان هناك برنامجا متكاملا أعدته نقطة التجارة المصرية لتوفير خبراتها وامكاناتها فى مجال اقامة شبكات المعلومات للدول الأعضاء فى منظمة الكوميسا.. وأشار رئيس النقطة الى ان الدكتور احمد جويلى قد وافق على اقامة دورات تدريبية لبعثات من الدول الأعضاء داخل نقطة التجارة المصرية تمهيدا لإقامة شبكة معلومات بين دول الكوميسا لتكون حلقة اتصال بينهم وبين مصر.

وتستمر اعمال اللجنة الفنية لمدة ثلاثة أيام ويشارك فيها وفد مصرى يضم مندوبين عن وزارات الاقتصاد والمالية والتعاون الدولى والخارجية والصناعة والتجارة.

في اجتماعهم ببروكسل الشهر الحالى

وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى يبحثون نقاط اتفاق المشاركة مع مصر

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

صرح السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية ورئيس وحدة المشاركة المصرية ـ الاوروبية بوزارة الخارجية المصرية عقب عودته من شتوتجارت بانه تم عقد اجتماع على هامش مؤتمر شتوتجارت بين المفاوضين من الجانب الاوروبى والجانب المصرى لإجراء عملية مراجعة للموضوعات التى يشملها اتفاق المشاركة لحصر النقاط القليلة المتبقية، حيث ان الجانب الاوروبى يسعى لعرض تقويمه لموقف المفاوضات على اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى الذى سيعقد فى الاسبوع الاخير من شهر ابريل فى بروكسل وذلك بناء على طلب وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى. واضاف السفير إن الجانبين تمكنا من حصر الموضوعات المتبقية فى نقاط محدودة تتعلق بالضمانات التى يقدمها الجانب الاوروبى لحقوق الجالية المقيمة فى بلدان الاتحاد الاوروبى بما يشمل منح التاشيرات بسهولة للافراد والأسر وتسهيل منح التاشيرات لرجال الاعمال والمتدربين والفئات المستفيدة من اتفاق المشاركة وتم الاتفاق على الجوانب المتعلقة بتعاون الجانبين فى مكافحة الهجرة غير الشرعية واتفق على ان العرض الزراعى الاوروبى والعرض الزراعى المصرى بلغ مرحلة يمكن انهاء الاتفاق حولها ـ كما تم الاتفاق على ان ملفات تحرير التجارة ودعم قدرات الصناعة المصرية يحقق مصلحة الطرفين خاصة فيما يتعلق بدعم قدرات الاقتصاد المصرى وزيادة فرص جذب الاستثمارات. وأشار السفير بيومى الى انه جرت اتصالات تنسيقية بشتوتجارت مع كبار المسئولين فى الوفود العربية لعرض التقدم فى مجال التنسيق العربى والتى يتيحها مشروع التنسيق العربى بوزارة الخارجية المصرية وجهود مصر لتوفير الية لدعم القدرات الفنية للمفاوضين من الدول العربية.

وفى هذا الصدد سوف تشهد القاهرة عدة لقاءات فى شهر مايو المقبل ومن بينها ندوة تدريبية لصغار المسئولين فى الدول العربية تنظمها وحدة المشاركة بوزارة الخارجية بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية واجتماع مجموعة الخبراء العرب التى يرأسها رئيس وحدة المشاركة المصرية الاوروبية بالخارجية وذلك بتكليف من المنظمة العربية للتنمية الصناعية ووزراء الصناعة العرب وللمجلس الاقتصادى والاجتماعى من اجل وضع قواعد منشا عربية موحدة وزيارة من قبل وفد المفوضية الاوروبية لعقد جولة مفاوضات خلال الاسبوع الاول من شهر مايو بالقاهرة.

جمال بيومى

---

٦ مليارات جنيه استثمارات الإمارات فى مصر

ارتفاع حجم التجارة بين البلدين إلى ١٦٣ مليون دولار

أبوظبى ـ من حسن عبدالمنعم:

أكد السيد محمد عبدالمنعم سفير مصر فى دولة الامارات ان زيارة الرئيس حسنى مبارك الأخيرة لأبوظبى ومباحثاته مع اخيه سمو الشيخ زايد جاءت تاكيدا للروابط العميقة والراسخة بين الزعيمين والبلدين الشقيقين، وقال إن دولة الامارات تسهم حاليا فى ٧٧ مشروعا استثماريا بمصر فى مختلف المجالات خاصة فى السياحة والزراعة، وتقدر قيمة استثمارات الامارات فى مصر بنحو ٦ مليارات جنيه، كما اسهمت الامارات بمبلغ ١٢٠ مليون دولار فى مشروع توشكى.

واضاف ان مصر تسهم عن طريق شركة المقاولون العرب فى تنفيذ مشاريع بالامارات تزيد قيمتها على مليارى درهم منها اقامة خط انابيب الطويلة ـ العين ومشروع توسيع الكورنيش ومشاريع البنية التحتية بجانب العمالة المصرية التى تعمل بالامارات والتى يقدر عددها بحوالى ١٦٠ الف مصرى وهى تمثل ٤٥٪ من القوى العاملة بالإمارات.

واشار إلى أن تحويلات العاملين المصريين بالامارات تقدر بنحو ٧٠٠ مليون درهم مشيرا إلى انه خلال الأسابيع المقبلة سيتم توقيع إقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين.

وقال ممدوح مصطفى رئيس المكتب التجارى فى الامارات ان العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين مصر والامارات يحكمها عدة اتفاقيات للتعاون المشترك والتبادل التجارى والتعاون الاقتصادى والفنى وإنشاء مجلس رجال أعمال مصرى امارتى مشترك والتعاون العلمى والتقنى فى المجال الزراعى وتجنب الازدواج الضريبى ومنع التهرب وتشجيع وحماية الاستثمارات.

واضاف أن حجم التجارة بين البلدين قد ارتفع عام ١٩٩٧ إلى حوالى ١٦٣ مليون دولار بعد أن كان ٩٢ مليونا، وقد حقق الميزان التجارى فائضا لصالح مصر عام ١٩٩٧ بلغ حوالى ١٢ مليون دولار، كما بلغت الصادرات المصرية إلى الامارات عام ١٩٩٧ نحو ٨٧ مليون دولار فى حين بلغت الواردات المصرية من الامارات عام ١٩٩٧ نحو ٧٥ مليون دولار.

ندوة علمية تناقش اليوم مشكلات البورصة المصرية

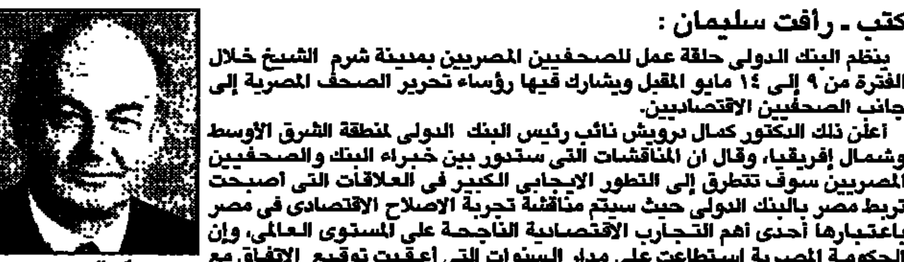
تحت رعاية المستشار رجاء العربى النائب العام تنظم الجمعية العلمية لأعضاء النيابة العامة مساء اليوم ندوة عن «البورصة المصرية واهم المشكلات العملية فى تطبيق قانون هيئة سوق المال» ويحضرها المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكاترة يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد وعبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال وسامح الترجمان رئيس البورصة وكبار رجال الاقتصاد والمستثمرين وذلك بقاعة المؤتمرات بمبنى محكمة شمال القاهرة. صرح بذلك ايمن عبد الخالق مقرر عام الجمعية. الذى اضاف بأن هذا المؤتمر هو الثانى بعد تنظيم مؤتمر المحكمة الجنائية الدولية بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر.

البنك الدولى يناقش تجربة الاصلاح الاقتصادى فى مصر مع الصحفيين المصريين

كتب ـ رأفت سليمان :

ينظم البنك الدولى حلقة عمل للصحفيين المصريين بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة من ٩ إلى ١٤ مايو المقبل ويشارك فيها رؤساء تحرير الصحف المصرية إلى جانب الصحفيين الاقتصاديين.

أعلن ذلك الدكتور كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وقال ان المناقشات التى ستدور بين خبراء البنك والصحفيين المصريين سوف تتطرق إلى التطور الايجابى الكبير فى العلاقات التى اصبحت تربط مصر بالبنك الدولى حيث سيتم مناقشة تجربة الاصلاح الاقتصادى فى مصر باعتبارها أحدى أهم التجارب الاقتصادية الناجحة على المستوى العالمى، وإن الحكومة المصرية استطاعت على مدار السنوات التى أعقبت توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولى عام ١٩٩١ أن تسير بالاقتصاد المصرى من نجاح إلى نجاح .





د . كمال درويش

وقال نائب رئيس البنك الدولى ان المناقشات وحلقة العمل ستدور حول عدد من المحاور التى يركز عليها الاقتصاد المصرى فى الفترة المقبلة وتاتى على رأسها قضية التنمية البشرية لكونها أحد الأركان المهمة لتنمية الاقتصاد المصرى فى الفترة المقبلة، وهو ماتوليه الحكومة اهمية خاصة تتمثل فى التركيز على اصلاح الاوضاع الاجتماعية بمايخدم الاصلاح الاقتصادى.

واضاف إن قضية الصناعات الصغيرة وتنميتها من خلال زيادة القروض المخصصة لها وزيادة الدخل المتحقق يمثل أولوية للحكومة المصرية مع البنك الدولى حيث اثبتت العديد من التجارب الاقتصادية ان قطاع الصناعات الصغيرة لعب دورا مهما فى رفع معدلات النمو الاقتصادي فى الاقتصاديات الصاعدة. وأشار الدكتور كمال درويش ان قضية تنمية وتطوير التجارة الخارجية سوف يتم مناقشتها من منظور تعميق التعاون الاقتصادى بين مصر والدول العربية، وان انفتاح الاقتصاد المصرى على العالم الخارجي يمثل بعدا مهما فى السياسة الاقتصادية للحكومة المصرية التى تسعى بكل جهودها لفتح اسواق جديدة امام الصادرات المصرية.

من ناحية أخرى قال نائب رئيس البنك الدولى انه سيتم طرح قضية تنمية وتطوير الاقتصاد الفلسطينى فى قطاع غزة والضفة الغربية للحوار والمناقشة باعتبار مصر أحدى الدول التى ستلعب دورا مهما فى التعاون مع هذا الاقتصاد كما سيتم التطرق إلى مناقشة الازمة المالية العالمية والدروس المستفادة منها بعد مرور اكثر من عامين على وقوعها وكيف يمكن للاقتصاديات الصاعدة ان تتجنب مثل هذه الأزمات.

ندوة لمناقشة نتائج زيارة وفد مصرى لمشروعين بأمريكا مشابهين لتوشكى وترعة السلام

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه سيتم خلال هذا الشهر عقد ندوة موسعة تضم كبار العاملين وقيادات العمل فى المشروعات القومية الكبرى وخاصة فى توشكى وترعة السلام مع خبراء دوليين بهدف دفع العمل بالأساليب العلمية وأحدث الطرق والتكنولوجيات المستخدمة فى المشروعات المماثلة فى كبرى الدول.

واضاف الوزير أن الهدف من الندوة مناقشة التقارير العلمية والمواد الفيلمية التى حصل عليها كبار العاملين بالوزارة خلال زيارتهم لأكبر مشروعين فى الولايات المتحدة الأمريكية والمشابهين لمشروعى جنوب الوادى فى توشكى وترعة السلام فى سيناء.

وقال الوزير أن وفدا على مستوى عال ضم خبراء وزارتى الرى والزراعة برئاسة الدكتورة منى القاضى رئيس المركز القومى لبحوث المياه والمهندس الأمير عثمان المهندس المقيم لمشروع توشكى قد عاد أخيرا من الولايات المتحدة الأمريكية وسوف يناقش ما شاهده هناك فى هذه الندوة التى ستجمع اكبر عدد ممكن من العاملين المصريين لتعميم الاستفادة من هذه الخبرات المكتسبة فى اكبر مشروعات دولية تماثل المشروعات المصرية. واضاف أن الوفد ضم عددا من خبراء الشركات العاملة حاليا بمشروعى توشكى وترعة السلام وقد ناقشوا مع الوزير اهم وسائل تحديث اعمالهم بمختلف الأساليب العلمية والفنية والمعدات الحديثة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولارامريكى	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرلينى	٥٤٦,١٧٤١	٥٦٩,٣١٨٦	٥٤٥,٦٢	٥٦٧,٦٧
مارك المانى	١٨٧,٢٣٦٧	١٩٧,٠٩٩٣	١٨٦,٩٦	١٩٦,٠١
فرنك فرنسى	٥٥,٨٥٧٤	٥٨,٧٦٨٠	٥٥,٧٤	٥٨,٤٤
١٠٠ليرة ايطالى	١٨,٩٢٢٩	١٩,٩٠٩٠	١٨,٨٨	١٩,٨٠
١٠٠ين يابانى	٢٨١,٣٨٧٥	٢٩٥,٥٠٧٩	٢٧٩,٨٦	٢٩٣,٧٨
مارك فنلندى	٦١,٩٠٣٣	٦٥,١٢٩١	٦١,٣٣	٦٤,٧٧
دينار كويتى	١٠٨٣,٦٨٧٤	١١٢٩,٩٨٩٩	١٠٧٩,٢٢	١١٣٤,٩٨
ريال سعودى	٩٠,٦٨٥٩	٩٣,٤٤١٤	٩٠,٦٢	٩٢,٩٠
درهم اماراتى	٩١,٨٥٦٦	٩٥,٩٠٠٤	٩١,٦٧	٩٥,٢٥
وحدةالنقد الاوروبية «يورو»	٣٦٦,٣٩٨٨	٣٨٥,٤٩٢٨	٠,٠٠	٠,٠٠

مشروعات مشتركة لإسكان الشباب ومحدودى الدخل بين مصر وسوريا

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

وقعت مصر وسوريا إتفاقية للتعاون المشترك بين الاتحاد العام للتعاون السكنى بسوريا والاتحاد التعاونى الإسكانى المركزى فى مصر، وتتضمن الإتفاقية زيادة التعاون فى مجالات تبادل المعلومات والبيانات والنشرات والدراسات والبحوث وتبادل زيارات الوفود التعاونية والخبرة وتشجيع السياحة التعاونية المشتركة ودراسة تكوين وإنشاء مشروعات تعاونية مشتركة فى مجالات الإسكان، والتوسع فى إقامة مشروعات للإسكان تتناسب مع شباب الخريجين ومحدودى الدخل

صرح بذلك المهندس حسن شبانة رئيس الإتحاد التعاونى الإسكانى المركزى.

وقع الإتفاقية رئيس الإتحاد الإسكانى والسيد زياد شكرى رئيس الإتحاد العام للتعاون السكنى بسوريا، وحضر التوقيع الدكتور أحمد عبدالظاهر عثمان رئيس الإتحاد العام للتعاونيات والأمين العام للإتحاد التعاونى العربى وعدد من قيادات الحركتين التعاونيتين فى كل من مصر وسوريا

وصرح المهندس حسن شبانة بان الإتفاقية تستهدف أيضا تبادل الخبرة بين البلدين فى مجال التعاون السكنى وتنظيم دورات تعاونية مشتركة للتدريب يشارك فيها القيادات التعاونية بالبلدين

وقال إن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من التعاون المشترك بين مصر وسوريا فى مجال الإسكان التعاونى واكد أن الجانب السورى أبدى حماسا لتطوير التعاون المشترك بين المنظمات التعاونية فى كلا البلدين.

وصرح المحامى زياد شكرى رئيس الاتحاد العام للتعاون السكنى بسوريا بأن بلاده تقدر الدور الذى تقوم به مصر فى مجال الإصلاح الاقتصادى والتنموى، وفى مجالات الإسكان خاصة تجربة المدن الجديدة

رفض ٨٥٠ طنا من الواردات الغذائية والزراعية من الدول الأوروبية

الإسكندرية ـ من فكرى عبد السلام:

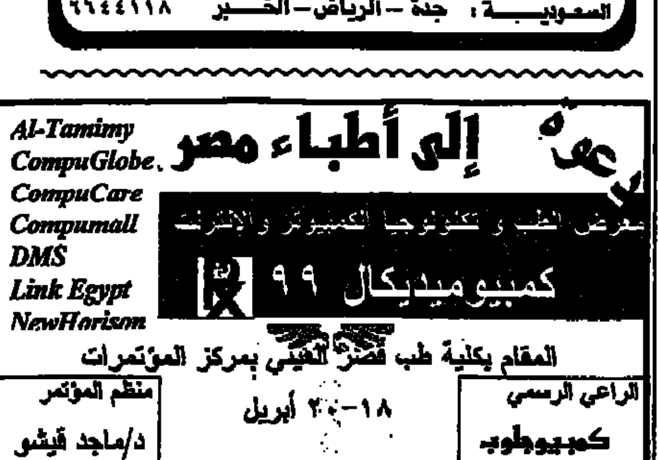
رفضت الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بالاسكندرية ٩ رسائل مواد غذائية وزراعية تزن نحو ٨٥٠ طنا واردة من الدول الاوروبية غير مطابقة للمواصفات القياسية المصرية والعالمية وتم اعادتها الى دول المنشأ ـ وصرح المهندس تيمور الغرلب رئيس فرع الهيئة بالإسكندرية بانه تم رفض ٧٧٩و ٦٢ طن لحوم مجمدة واردة من المانيا و٤٤٨ و٢٥ طن كبدة مجمدة من هولندا ورسالة جبنة فيتا مستوردة من فرنسا تزن ٦٤و ٦٠٧ طنان ورفض ٣٢ ٦ طن زبيب من اليونان و٣٨ـ ٣٦ ماء شعير من هولندا و٢٢ طنا من خشب القشرة واردة من اسبانيا و٨٧ـ١ طن بسكويت مملح من النمسا و٣,٥ طن تقاوى بطاطس واردة من المانيا.مشيرا الى انه تم تجهيز معامل فحص حديث حديثة بموانىء الاسكندرية لسرعة لجراءات الفحص تيسيرا على المستوردين والمصدرين وحماية السوق المحلية من السلع المستوردة غير المطابقة للمواصفات

دنيا الكاريكاتير



فتحى أبو العز

اجتماعيات



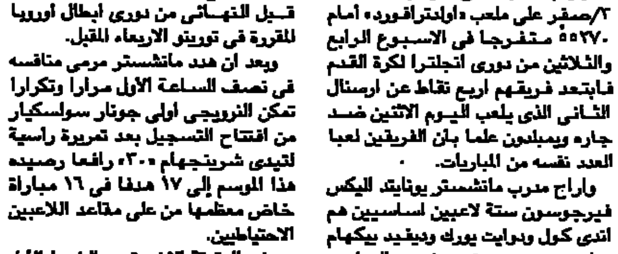
الايام الخمسة مشكلة الجهاز الفنى للمنتخب فى مرحلة الاعداد النهائية لبطولة القارات
جولة أوروبية لزاهر والجوهرى للاتفاق على ضم المحترفين للمنتخب فى المرحلة الاخيرة

كتب ـ محمد الخولى:

يواجه الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الاول لكرة القدم العديد من المشكلات التى تتطلب مواجهة حاسمة قبل دخول الفريق مرحلة الاعداد الاخيرة لبطولة العالم لابطال القارات على كأس الملك فهد المقرر اقامتها فى المكسيك خلال المدة من ٢٤ يوليو إلى ٤ اغسطس المقبل تلك المرحلة التى ستبدأ اعتبارا من أول شهر يونيو المقبل بالمشاركة فى دورة كوريا الدولية الكروية بالعاصمة سول والتى سيشارك فيها المنتخب بتشكيله النهائى الذى يمثل مصر فى بطولات القارات.

ومن أبرز المشكلات التى تواجه الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة محمود الجوهرى، القرار الاخير الذى أصدرته اللجنة المنظمة لبطولة العالم لابطال القارات بالاتفاق مع الاتحاد الدولى لكرة القدم بان يكون انضمام اللاعبين المحترفين لمنتخبات بلادهم للمشاركة فى البطولة قبل بدايتها بخمسة ايام فقط كحد اقصى حماية للبطولة التى تعرضت لعدم اقامتها، وتأجيلها أكثر من مرة بسبب عدم موافقة الاندية على اطلاق لاعبيها المحترفين، نظرا لتزامن البطولة مع موعد انطلاق الدورى المحلى فى دول أوروبا. ويقضى الاتفاق الجديد بأنه ليس من حق المنتخبات المشاركة فى البطولة استدعاء لاعبيها المحترفين من أنديتهم إلا فى المدة المحددة، اى قبل البطولة بخمس ايام، أما ماهو أكثر من ذلك أو أقل فيكون باتفاق مسبق بين الطرفين!

وجاء هذا القرار بمثابة مفاجأة للجهاز الفنى للمنتخب وقلب الموازين رأسا على عقب بتخفيضه للمدة القانونية المسموح بها لانضمام اللاعبين المحترفين لمنتخبات بلادهم قبل البطولات الدولية من ١٤ يوما إلى ٥ أيام فقط بما يخل بالخطة التى وضعها الجوهرى لاعداد المنتخب المصرى للبطولة خاصة أن هؤلاء اللاعبين المحترفين يمثلون الأن الهيكل الاساسى للفريق، ويرغم أن الفيفا قرر رفع عدد اللاعبين الذين يمكن لكل منتخب أن يقيدهم فى البطولة من ١٨ إلى ٢٠ لاعبا.



الجوهرى وفتحى مبروك يتابعان اللاعبين اثناء التدريب

ولاشك أن الأيام الخمسة تعتبر فترة غير كافية مطلقا منتخب لبطولة دولية بصفوفه كاملة اخذا فى الاعتبار مكان اقامة البطولة فى المكسيك المرتفعة عن سطح البحر والتى تحتاج لوقت أطول للتأقلم على الطقس هناك من قبل اى فريق كروى يشارك فى بطولة بها من حيث نقص الاوكسجين والرطوبة العالية ودرجة الحرارة التى تتجاوز ٤٠ درجة مئوية فى هذا التوقيت. هذا بخلاف المواعيد التى اختارها الاتحاد الدولى واللجنة المنظمة لاقامة المباريات وهى الثانية عشرة ظهرا لكى يتم نقلها لدول اوروبا على الهواء مباشرة فى مواعيد مناسبة للجماهير الكروية هناك، وهو ماحدث فى كأس العالم قبل الأخيرة بامريكا. وأمام هذا الموقف ولحل هذه المشكلة فقد شهدت الفترة الاخيرة اجتماعات مكثفة بين الجوهرى والجهاز الفنى للمنتخب مع سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة تم خلالها الاتفاق على خطوات معينة لمواجهة هذا الموقف الاول هو التقدم باحتجاج للاتحاد الدولى لكرة القدم واللجنة المنظمة للبطولة على مدة الايام الخمس الخاصة بالمحترفين وطلب تطبيق اللائحة وهى ١٤ يوما او زيادة هذه المدة لاكثر من خمسة ايام لاعطاء الفرصة للمنتخبات للاعداد الجيد للبطولة.

والثانى هو قيام سمير زاهر والجوهرى بجولة فى أوروبا خاصة الاندية التى يوجد بها لاعبون مصريون محترفون وهى دول بلجيكا ـ نادر السيد ـ المانيا ـ هانى رمزى وسمير كمونة ومحمد عمارة وياسر رضوان ـ وهولندا حازم امام وهيثم فاروق ـ والنمسا ـ عبدالستار صبرى ـ وتركيا ـ أحمد حسن ومدحت عبدالهادى ـ وذلك لمحاولة التوصل لاتفاق مع مدربى اندية هؤلاء اللاعبين بضمهم لصفوف المنتخب قبل بطولة كأس القارات بفترة كافية، حتى يتمكن الجهاز الفنى للمنتخب من اعداد الفريق بصورة جيدة... فهل ينجحان فى مهمتهما؟!

مجلس ادارة الزمالك يقرر فى اجتماعه الممتد

تعيين محمود أبورجيلة مديرا فنيا ومجدى شلبى مدربا وأحمد مصطفى مديرا للكرة

كتب ـ عمرو الدردير:

واصل مجلس ادارة نادى الزمالك أمس لجتماعه الطارىء والممتد منذ يوم الجمعة الماضى، وعرض الدكتور كمال درويش رئيس النادى على طاولة الاجتماعات فى بداية الجلسة كل الملابسات والظروف التى تعرض لها فى أثناء المشاورات مع الكابتن زكى عثمان مستشار الكرة بالنادى لتشكيل الجهاز الفنى الجديد للفريق الاول لكرة القدم.

وقرر المجلس تعيين أحمد مصطفى مديرا للكرة خلفا لنبيل نصير وستتم اعارته من قطاع الناشئين (باعتباره مدير القطاع) حتى نهاية الموسم المحلى (الدورى وكأس مصر) ودور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الافريقى.

كما تقرر تعيين محمود أبورجيلة مديرا فنيا للفريق الأول خلفا لفاروق جعفر الذى تمت إقالته فى اجتماع الجمعة الماضى نتيجة عقوبات اتحاد الكرة وايقافة لمدة عامين اعتبارا من ١٠ ابريل الجارى، وستتم إعارة ابورجيلة من قطاع مدرسة الكرة ايضا.

وبذلك يستمر باقى افراد الجهاز الفنى والادارى للفريق الاول عدا بدر حداد الذى سيعود الى قطاع الناشئين ويتولى بدلا منه المهمة مجدى شلبى، بينما يستمر اسماعيل يوسف فى موقعه ويبقى مدحت عبدالصبور مديرا اداريا وعادل المأمور مدربا لحراس المرمى، على أن يقود الجهاز الفنى الجديد الفريق اعتبارا من اليوم استعدادا لمباراة اسوان فى الاسبوع الاخير للدورى الممتاز لكرة القدم يوم الاحد القادم باستاد القاهرة.

وطلب الكابتن زكى عثمان مستشار الكرة، تعيين حلمى طولان مدربا عاما، وغانم سلطان مدربا ومدحت يوسف مديرا اداريا مع تكليف زكى عثمان مشرفا عاما على الكرة، ولكن الدكتور كمال درويش طلب منه الابقاء على مدحت عبدالصبور مديرا اداريا والاستعانة بابورجيلة مديرا عاما وحلمى طولان مساعدا للمدرب، ولكن رفض حلمى طولان العمل كمساعد للمدرب خاصة أنه رفض نفس المنصب مع هيك فى المنتخب الاوليمبى.

وطلب درويش من زكى عثمان التشاور مع اعضاء المجلس فى مسألة إبعاد مدحت عبدالصبور ولكن أعضاء المجلس رفضوا بالاجماع وطلبوا بقاء عبدالصبور فى موقعه، وهو ما أغضب زكى عثمان واضطر المجلس بعد ذلك لتعيين احمد مصطفى وابورجيلة ومجدى شلبى وبقاء الجهاز الحالى كما هو ومن ناحية أخرى تقدم أمير الرفاعى مدير عام النادى باستقالته قبل لجتماع مجلس الادارة الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وحتى مثول الجريدة للطبع لم يتم البت فى الاستقالة، وسنوالى النشر فى الطبعات القادمة.

كمال درويش

الدورى الانجليزى: احتياطو مانشستر يونايتد يكتسحون وينزادى

اثبت احتياطيو مانشستر يونايتد انهم لايقلون شأنا عن الاساسيين عندما تغلبوا بسهولة على شيفيلد وينزداى ٣/صفر على ملعب «اولدترافورد» أمام ٥٥٢٧٠ متفرجا فى الاسبوع الرابع والثلاثين من دورى انجلترا لكرة القدم فابتعد فريقهم اربع نقاط عن ارسنال الثانى الذى يلعب اليوم الاثنين ضد جاره ويمبلدون علما بان الفريقين لعبا العدد نفسه من المباريات.

واراح مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرجوسون ستة لاعبين اساسيين هم اندى كول ودوايت يورك وديفيد بيكهام وراين جيجز وروني يونسن والحارس بيتر شمايكل ثم لخرج القائد روى كين وللمدافع الهولندى ياب ستام بعد ان اطمأن إلى النتيجة وذلك قبل المباراة الحاسمة مع يوفنتوس ضمن اياب الدور قبل النهائى من دورى ابطال اوروبا المقررة فى تورينو الاربعاء المقبل.

وبعد ان هدد مانشستر مرمى منافسه فى نصف الساعة الأول مرارا وتكرارا تمكن النرويجى اولى جونار سولسكيار من افتتاح التسجيل بعد تمريرة راسية لتيدى شرينجهام «٣٠» رافعا رصيده هذا الموسم إلى ١٧ هدفا فى ١٦ مباراة خاض معظمها من على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

وفى الدقيقة الاخيرة من الشوط الأول اضاف شيرينجهام الهدف الثانى وهو الأول له هذا الموسم والرقم ٢٥٠ منذ احترافه علما بأنه لعب لفرق ميلوول ونوتنجهام فوريست وتوتنهام قبل ان يوقع كشوف مانشستر يونايتد قبل سنتين.

وفى الشوط الثانى سجل بول سكولز اجمل اهداف المباراة بعدما تبادل لاعبو مانشستر الكرة أكثر من ١٠ مرات قبل ان يسددها الدولى داخل الشباك.

وتابع ليفربول نتائجه الهزيلة وسقط على ارضه أمام استون فيلا بهدف لايان تايلور علما بأن الخاسر خاض المباراة دون مهاجميه الاساسيين روبى فاولر الموقوف ومايكل اوين المصاب.

وحقق وست هام اللندنى نتيجة كبيرة بتغلبه على دربى كاونتى ١/٥، سجل للفائز الايطالى باولو دى كانيو والاسرائيلى ايال بركوفيتش وايان رايت وانيل رادوك وتريفور سينكليز وللخاسر الكوستاريكى بول وانتشوب.

وسقط نيوكاسل الذى بلغ المباراة النهائية لكأس انجلترا على ارضه امام ايفرتون ٣/١ ليتنفس الاخير الصعداء بعض الشيء لان النقاط الثلاث ستدنيه بلا شك من منطقة الامان.

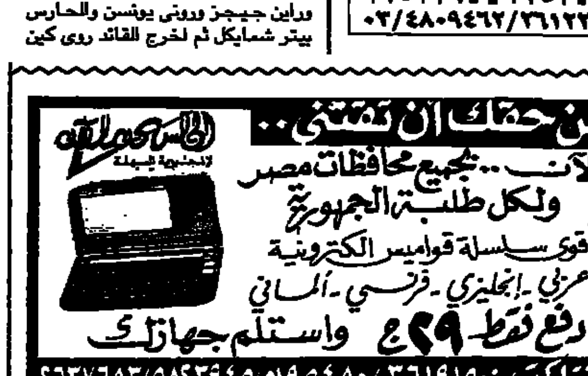
وافتتح كيفن كامبل التسجيل لايفرتون بعد مرور ٤٢ ثانية فقط ثم سنحت لآلن شيرر فرصة ذهبية لادراك التعادل لكنه اهدر ضربة جزاء ثم اضاف كامبل المنتقل حديثا إلى ايفرتون من احد الاندية التركية الهدف الثانى وسكوت جيميل الثالث ورد نيوكاسل بهدف لشيرر من ضربة جزاء ايضا.

وسقط كوفنترى سيتى على ارضه امام ميدلزبره بهدفين سجلهما كيندر وجوردون مقابل هدف للخاسر سجله غارى ماكاليستر.

وخسر نوتنجهام فوريست ايضا على ارضه امام توتنهام بهدف وحيد سجله النروجى الن ايفرسن.

وتعادل ساوثمبتون مع بلاكبيرن ٢/٢ سجل للأول مارسدن «٢٢» ومارك هيوز «٦١»، وماريانز باهارز وللثانى اشلى وارد ودلون بيكوك وجايسون ويلكوكس.

وتعادل ايضا تشارلتون مع ليدز ١/١ سجل للأول جيمى ستيوارت وللثانى ستيف ورد غايت.





في الدورى الايطالى

هزيمة لاتسيو أمام يوفنتوس تفتح باب المنافسة على مصراعيه

سالاس مهاجم لاتسيو الى اليسار يستقبل الكرة وبجواره ميركوفيتش لاعب يوفنتوس

منى لاتسيو بخسارته الثانية على التوالى على ارضه بسقوطه امام اما يوفنتوس ٣/١ على الملعب الاوليمبى فى روما بحضور ٧٧ الف متفرج فى افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم لفتح باب المنافسة على مصراعيه قبل نهاية البطولة بخمس مراحل وسبق للاتسيو ان خسر على ارضه امام روما الذى يشاطره الملعب ذاته وبالنتيجة ذاتها الاحد الماضى.وان لاتسيو يتصدر بفارق ٦ نقاط عن اقرب منافسيه قبل اسبوعين، بيد ان الفارق تقلص الى٤ نقاط، وفى حال فوز ميلان غدا على اوبينزى فانه سيصبح نقطة واحدة فقط.

ولا يشفع للاتسيو انه خاض المباراة فى غياب اربعة مدافعين اساسيين ، هم باولو نيجرو واليساندرو نيستا وجوسيبى بارتكاورو واليوجوسلافى سينيشا وميهايلوفيتش بداعى الاصابة، ذلك لأن منافسه لعب ايضا بدون صانع العابه المتالق الفرنسى زين الدين زيدان افضل لاعب فى العالم العام الماضى.

وافتتح الفرنسى تييرى هنرى التسجيل ليوفنتوس بتسديدة قوية حيث افلتت من يدى الحارس لوكا ماركيجيا وتهادت داخل المرمى فى الدقيقة ٣٤ .

وفى الوقت بدل الضائع من الشوط الاول سجل نيكولا اموروزو الهدف الثانى اثر تمريرة من اليسيو تاكيناردى.

وفى مطلع الشوط الثانى انقذ حارس مرمى يوفنتوس انجلو بيروتزى عرينه من هدف اكيد عندما تألق فى ابعاد كرة خطيرة سددها البرتغالى سيرجيو كونسيسا وقبل ان يرد لاتسيو بهدف عن طريق مهاجمه المخضرم روبرتو مانشينى بتسديدة راسية فى الدقيقة ٥٧. ولم يستغل فيورنتينا الثالث سقوط المتصدر فمنى بهزيمة نكراء امام بولونيا بثلاثة اهداف نظيفة حملت توقيع سيموتنكوف فى الدقيقة ٢٨ وبيتا رينيفى الدقيقة ٥٨ وكوليفانوف فى الدقيقة ٦٩.

وسقط بارما الرابع فى فخ التعادل مع سمبدوريا ١/١ سجل للأول الارجنتينى روبرتو سنسينى فى الدقيقة ٤٣ وللثانى مونتيلا فى الدقيقة ٥٤ من ركلة جزاء.

فى رسالة للدكتور الجنزورى

الاهلى يطالب بمقابل البث التليفزيونى واعلانات مباراة القمة

كتب ـ محمود صبرى

أرسل النادى الأهلى رسالة إلى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب الرياضة يطالب فيها بالحصول على مقابل البث التليفزيونى لمباراة الاهلى والزمالك الأخيرة والتى لم تستمر أكثر من ٥ دقائق فقط مؤكدين على أن النادى التزم بكل الاتفاقات، وأنه ليس طرفا فيما حدث لذا فهو يتمسك بالحصول على الـ ٣٠٠ ألف جنيه مقابل نقل المباراة بخلاف اعلانات الملعب.

وأكد اللواء ممدوح عبدالحكيم مدير عام النادى أن الاهلى لن يفرط فى حقه ، وليس من العدل عدم حصولنا على هذا المبلغ لأن النادى لم يكن سببا فيما حدث.وقال عبدالحكيم اننا لن نتنازل عن حقوق النادى لأنه ليس من المنطقى أن يخطئ طرفا ويتحمل الأخر هذا الخطأ.

ومن جانب أخر تأجل اجتماع مجلس ادارة النادى والذى كان مقررا عقده اليوم نظرا لانشغال اغلب أعضاء المجلس، وجود البعض خارج البلاد وهو ما دفع لتأجيل الاجتماع للاسبوع المقبل.

وكان من المقرر أن يناقش المجلس العديد من الموضوعات على رأسها الجهاز الفنى المعاون للفريق الأول لكرة القدم بالاضافة إلى موقف ثابت البطل مدير جهاز الكرة، والعديد من الموضوعات الأخرى، وأهمها ما أسفر عنه التحقيق بشأن مجدى عبدالغنى لاعب الفريق السابق بعد احتكاكه باللواء أحمد بكر مساعد مدير النادى واعتماد قرارات بعض المكاتب التنفيذية.

ومن ناحية أخرى أرسل الاتحاد التونسى أسماء طاقم الحكام الذين سيديرون مباراة الفريق مع ريون سبور الرواندى فى ذهاب دور الـ ١٦ لبطولة الأندية الأفريقية لابطال الدورى وهم الزبير نويره ومعه محمد على السليمى مساعد أول وعزوز جلول مساعد ثانى. فى نفس الوقت يواصل الفريق الاول للكرة تدريباته اليومية استعدادا لمباراة الشرقية فى ختام بطولة الدورى العام تحت قيادة راينر تسوبيل المدير الفنى وكان الدوليون قد انضموا إلى صفوف الفريق امس على أن ينضم سيد عبدالحفيظ وابراهيم سعيد فى أعقاب مباراة إريتريا التى اقيمت مساء أمس.

فى دورى كرة القدم النسائية:

اليوم.. فريق السيدة زينب مع الطيران

حكام دوليون لإدارة مباريات النهائيات



لقطة من مباراة هليوبوليس والسيدة (تصوير : ايمن ابراهيم)

تنطلق اليوم مباريات المربع الذهبى للدورى العام الأول لكرة القدم النسائية حيث يلتقى فريق السيدة زينب مع فريق الطيران فى الثالثة النصف بملعب نادى الطيران بمصر الجديدة.

من ناحية أخرى اشتعلت المنافسة بين الفرق المشاركة للحصول على درع اول دورى لكرة القدم النسائية خاصة بين فريقى الاسماعيلى والمعادى.

ولتحقيق المزيد من الانضباط قررت لجنة الحكام تعيين حكام دوليين لادارة مباريات النهائيات، وبمشاركة المحكمات إلى جانب تخصيص لجنة الكرة النسائية بإشراف قدرى عبدالحليم عضو اتحاد كرة القدم ورئاسة سحر الهوارى لبعض الجوائز منها جائزة أحسن لاعبة وهدافة الدورى وأحسن حارسة مرمى وأحسن محكمة يتم اختيارها من قبل لجنة الحكام، بجانب حصول الفريق الفائز بالبطولة على الدرع العامة، وللمزيد من انتظام مباريات المسابقة والتى ستنتهى يوم ٣٠ أبريل الحالى قررت اللجنة تكوين غرفة عمليات لتذليل أى عقبات تقف امام توفير الملاعب المزدحمة بمباريات الدرجة الاولى إلى جانب مراعاة توقيت اقامة المباريات بما يتناسب مع مواعيد دراسة اللاعبات لتحقيق أكبر فائدة بعد ظهور الكثير من العناصر المبشرة التى سيتم ضمها إلى الفريق الوطنى لكرة القدم النسائية.

٢٠ ألف تذكرة لمباراة الشرقية مع الأهلى

تقرر طبع ٢٠ الف تذكرة لمباراة الشرقية والنادى الاهلى والتى ستقام الاحد المقبل باستاد جامعة الزقازيق فى الاسبوع الاخير من مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم.

وصرح عادل زريق المشرف العام على الكرة بالشرقية بأن فريق الشرقية يواصل تدريباته اليومية على فترتين صباحية ومسائية داخل معسكره المغلق بالاسكندرية تحت قيادة مديره الفنى أنور سلامة ولعب مباراة ودية مع الاتحاد السكندرى انتهت بفوز الاتحاد ٣/٢ وتعتبر بروفة استعدادا لمباراة الأهلى القادمة.

وأكد ان الشرقية سوف تحتفل ببطل الدورى وحصوله على الدرع العام حيث تربط الشرقية بالنادى الأهلى علاقات وثيقة حيث يتمتع الفريقان بحب الجماهير سواء الشرقية او الأهلى وسوف نستقبله بالورود والمزمار وفرق الفنون الشعبية.

اليوم..غزل المحلة والمقاولون فى لقاء ودى بالجبل الأخضر

المحلة - من عبد المنعم ابو شامية: يلتقى فى الثالثة عصر اليوم فريق غزل المحلة والمقاولون العرب فى لقاء ودى كروى يقام باستاد المقاولون بالجبل الاخضر وذلك فى اطار استعدادات الفريقين لمباراتيهما فى ختام مباريات مسابقة الدورى العام يوم الاحد القادم حيث سيلتقى غزل المحلة مع الاتحاد السكندرى بملعبه. بينما يلعب المقاولون مع الاسماعيلى باستاد الاسماعيلية.

اليوم .. نهائى بطولة الجائزة الكبرى للإسكواش بالغردقة

نتائج البطولة على الإنترنت واللاعبات يقمن برحلة صيد بحرية

الغردقة - من ايناس مظهر:

تختتم اليوم بطولة الجائزة الكبرى للأسكواش بالغردقة والتى اقيمت فى الفترة من ١٥ الى ١٩ ابريل الحالى وشاركت فيه ثمانى لاعبات من افضل اللاعبات فى العالم.

تبدأ مراسم يوم الختام بمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ويعقبها مراسم حفل الختام الذى تقدمه فرقة بنات النيل الاستعراضية ويتضمن عرضا موسيقيا راقصا تحت اشراف د. عبد المنعم كامل ود. مصطفى ناجى.. ثم مباراة احمد برادة مع لاعب ويلز الكس جوخ.. ثم المباراة النهائية لتتويج بطلة الجائزة الكبرى للأسكواش.

وكان الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير «الاهرام» قد وصل امس لحضور ختام الدور التمهيدى وقبل النهائى والنهائى اليوم وعقب النهائى يتم توزيع الجوائز الذى يبلغ مجموعها ٣٥ الف دولار مقسمة كالتالى : ٧٧٠٠ دولار للأولى، ٦٣٠٠ دولار للثانية، ٥,٢٥٠ دولار للثالثة و٤٥٥٠ للرابعة .. و٢٨٠٠ دولار من الخامسة للثامنة.

واقيمت امس مباراتا الدور قبل النهائى بين كل من الاسترالية ميشيل مارتن والانجليزية كاش جاكمان والمباراة الثانية بين الاسترالية كارول اوينز والجنوب افريقية ناتالى جرانجر.

وبعيدا عن جو المسابقة تنظم محمد نكر الله مدير عام فندق الشيراتون رحلة بحرية خاصة لجميع الاعلاميين المصريين والاجانب من صحافة واذاعة وتليفزيون كذلك خرج اللاعبان فى مركب اخر فى رحلة صيد بالبحر الاحمر. ما عدا الانجليزية سوزان هورنر التى سافرت للاقصر.يذكر ان بطولة الجائزة الكبرى للاسكواش بالغردقة موجودة على شبكة الانترنت منذ بداية البطولة حيث ان هناك اتصالا مستمرا بين اللجنة المنظمة ومركز اماك بمؤسسة الاهرام.

وعن مباراة احمد برادة ولاعب ويلز الكس جوخ فقد صرح احمد برادة فانه سيلعب المباراة على اعتبار انها مباراة رسمية وليست استعراضية .

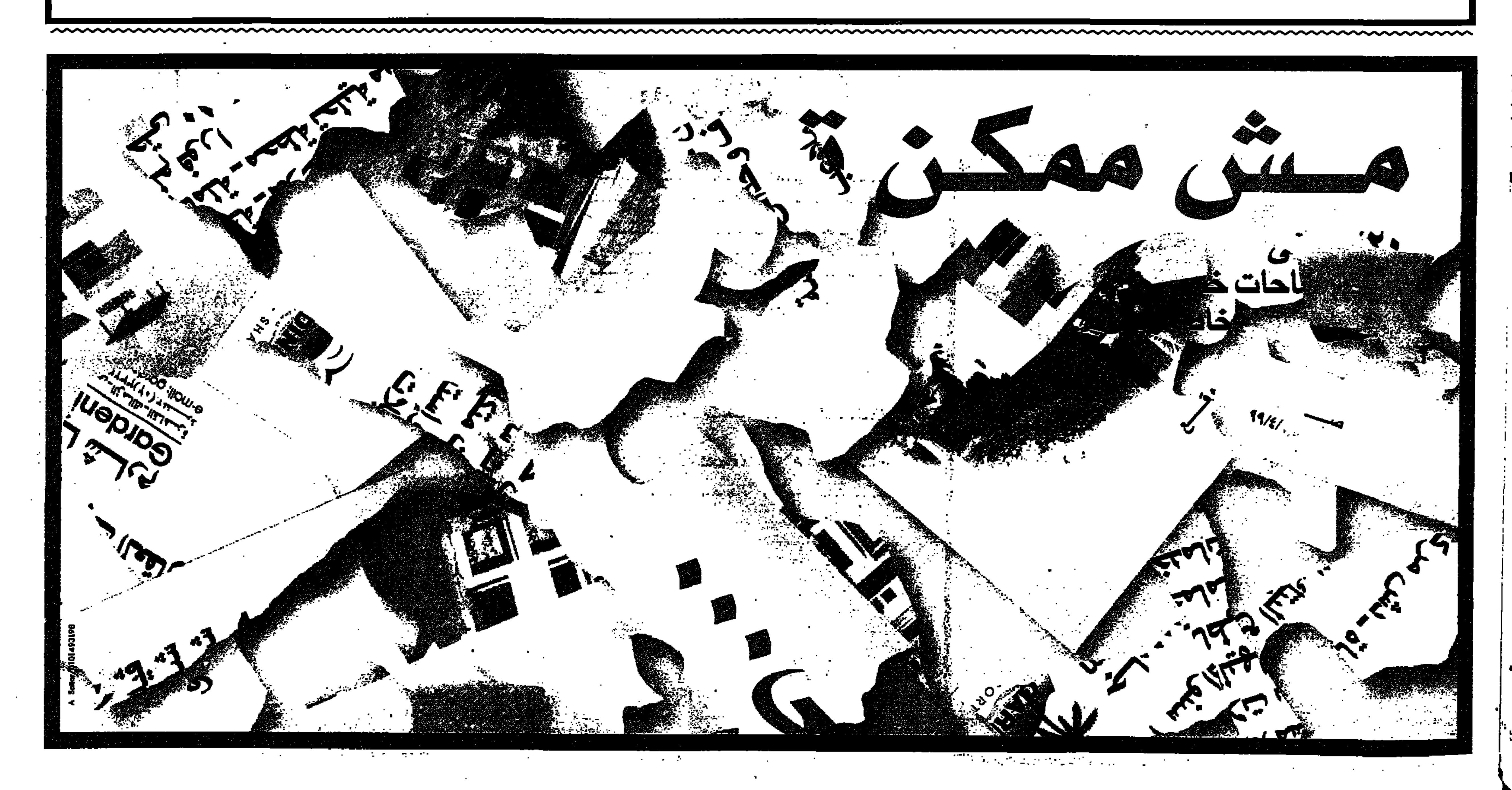
وبرادة الملقب عالميا بأبو الهول الصحراء كما وصفته نشرة رابطة الاسكواش المحترفين وصل لافضل ترتيب عالمى له وهو المركز الثالث منذ احترافه رسميا بعد فوزه ببطولة الاهرام للإسكواش الاخيرة العام الماضى .. وتعد افضل انجازات برادة هذا العام هو الوصول الى الدور قبل النهائى لبطولة امريكا المفتوحة وانهزم من جوناثان باور ٣/٢ فى مباراة وصفت بأنها افضل مباراة فى العام.

ووصل امس لاعب ويلز الكس جوخ - ٢٨ عاما - والذى يكبر برادة بحوالى سبع سنوات حيث يبلغ اللاعب المصرى ٢١ عاما . ورغم كبر سن لاعب ويلز إلا انه انضم لقائمة افضل عشرين لاعبا فى العالم العام الماضى، وقد نجح الكس فى ان يحسن ترتيبه العالمى عام ٩٣ من المركز ٢٢٧ الى المركز ٥٢ عالميا.. وفى نفس العام ايضا وبعدها بشهرين فقط من مايو الى يوليو صعد الى المركز ٢١ ثم قفز للمركز ١٥ ثم اصبح اللاعب السابع على العالم منذ العام الماضى ونجح فى الحفاظ على مستواه ومركزه طوال العام وحتى الآن .

وقد يتذكر الجمهور المصرى اللاعب الكس جوخ وذلك عندما وصل للدور قبل النهائى لبطولة الاهرام للاسكواش العام الماضى وهو ما صعد به للمركز الخامس عالميا وكان ذلك هو افضل ترتيب له.. ولكنه انهزم من الاسكتلندى مارتين هيث الذى تقابل مع برادة بعد ذلك فى النهائى.

وبعيدا عن الاسكواش يهوى اللاعب جوخ ممارسة لعبة الجولف والموسيقى والتزحلق على الماء.. وهو يلعب الجيتار ويقوم بتدريب نجله الصغير الذى يبلغ ٣ سنوات على لعبة الاسكواش. وكما نكرنا فان بطولة الغردقة للأسكواش هذا العام تحظى باهتمام اعلامى كبير وهو ما اكده مراسل مجلة سيمبلى للاسكواش الانجليزية راجو شيناتى الذى اكد ان مصر تعيش حاليا ثورة فى عالم الاسكواش حيث تنظم افضل واقوى البطولات فى عالم الاسكواش سواء للرجال او السيدات مما جعلها الآن على قمة عرش اللعبة وتجتذب ليس فقط الابطال والبطلات من مختلف دول العالم ولكن تجتذب ايضا وسائل الاعلام المختلفة والدليل على ذلك ان عدد المراسلين والاعلاميين الاجانب هذا العام فى بطولة الغردقة هو ضعف عددهم فى العام الماضى.

لقطة من مباريات البطولة



د. إسماعيل حامد نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة:
أشرف عبدالحليم ابن «الأهرام» مرشح للمشاركة في بطولة العالم للكيك بوكس



د. اسماعيل حامد

الملاكم اشرف عبدالحليم بطل مصر في الكيك بوكس

حسن الحداد

أعلن الدكتور اسماعيل حامد نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة بأن مؤسسة «الأهرام» بقيادة الاستاذ ابراهيم نافع لعبت دورا بارزا في انتشار رياضة الكيك بوكس بمصر حيث نظمت بطولة الاهرام الدولية الاولى العام الماضي بصالة نادي الزمالك واثمرت هذه البطولة نتائج ايجابية عديدة أبرزها موافقة مجلس ادارة اتحاد الملاكمة على تشكيل لجنة برئاسة سعد غنيم للاشراف العام على لعبة الكيك بوكس بمصر وتم تشكيل منتخب وطني يضم افضل واقوى لاعبي الكونغ فو والكاراتيه والملاكمة للمشاركة في البطولة العربية الاولى بالاردن وفازت مصر بالبطولة التي اقيمت أول العام الحالي وحصلت على ٥ ميداليات منها ٣ ذهبية وفضيتان. هذا بالاضافة إلى حصول مصر على العديد من المناصب بمجلس ادارة الاتحاد العربي خلال المؤتمر الانتخابي الذي عقد على هامش البطولة... كما نجحت اللجنة في تنظيم بطولتين قويتين للكيك بوكس عقب بطولة الأهرام مباشرة الاولى عام ١٩٩٨ باتحاد الشرطة والثانية التي أختتمت مؤخرا بنادي الشبان المسلمين أيام ٧ و ٨ ابريل الحالي.

وقال د. اسماعيل حامد بان البطولة الاخيرة للكيك بوكس ارتفع فيها عدد اللاعبين إلى ١٠٩ لاعبين يمثلون ١١ منطقة، وفازت الدقهلية بصدارة البطولة برصيد ١٥ نقطة وتلتها منطقة الاسكندرية في المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة، وجاءت منطقة الاضواء القاهرة في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة. وأسفرت نتائج البطولة عن فوز ١٢ بطلا بصدارة أوزانهم

وأكد د. اسماعيل حامد رئيس الاتحاد العربي للملاكمة ان هذه البطولة شهدت منافسات قوية وظهر معظم اللاعبين بمستوى فني جيد وكان أبرزهم أشرف سيد عبدالحليم وزن فوق ٩٥ كجم ومصطفى الازرق وزن ٥٦ كجم وخالد فهمي وزن ٦٨ كجم وسوف يدخل المنتخب الوطني معسكره التدريبي اول يونيه المقبل بالمركز الاوليمبي بالمعادي استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب العربية المقبلة بالأردن في اغسطس القادم.

ويرجع هذا التأخير إلى اللجنة الاوليمبية المصرية التي أرسلت مبلغ ٥٠ الف جنيه فقط للاعداد للدورة العربية.. وهذا المبلغ لايفي بالالتزامات المطلوبة لاعداد المنتخب ولو لمدة أسبوعين ويسؤال الاتحاد للجنة الاوليمبية اتضح ان هذه اللعبة لم تكن في الحسبان وسقطت من جدول توزيع الميزانية على الالعاب المشاركة بالدورة.

ومن ناحية أخرى يعد اللاعب اشرف سيد عبدالحليم المرشح الاول لتمثيل مصر في دورة الالعاب العربية المقبلة بالاردن من ضمن اقوى لاعبي مصر المرشحين بالفوز بميداليات ذهبية بالدورة وهو من العاملين بادارة الأمن في مؤسسة الأهرام ومن مواليد ١٩٧٥/١/٦ القاهرة، ويلعب باسم نادي ناصر الرياضي وكان ضمن أبطال مصر في رياضة الكونغ فو (ساندا) واكتشفه مدربه محمد وحيد اثناء احدى البطولات وطالب بممارسة لعبة الكيك بوكس خاصة ان موهبته وامكانياته الجسمانية تؤهله للوصول للعالمية في عالم هذه اللعبة الجديدة.. وبالفعل لشترك في بطولة الجيزة هذا العام وحصل على المركز الاول ثم فاز ببطولة مصر بجدارة في اول لقاء دولي مع منتخب الاردن فاز على بطل العرب والاردن وانطلق في سباق البطولات حيث اصبح الان من أبرز اللاعبين المرشحين للمشاركة في الدورة العربية بالاردن القادمة وبطولة العالم في ديسمبر القادم.

نتائج الأسبوع الـ٣٢ في دوري القسم الثاني

شهدت مباريات الأسبوع الـ ٣٢ لدوري القسم الثاني لكرة القدم اسبوعا سعيدا لجماهير مدينة السويس حيث استحوذ فريقها على قمة المجموعتين الأولى والثانية، ففي المجموعة الأولي انفرد فريق غزل السويس بقمة المجموعة برصيد (٦١ نقطة) بينما استعاد فريق منتخب السويس قمة المجموعة الثانية برصيد (٧١ نقطة) واحتفلت جماهير السويس بهذا الانجاز احتفالا كبيرا، وطالبت لاعبيها بالاحتفاظ بالقمة في الأسابيع القليلة المتبقية في المسابقة. وكانت نتائج ومواقف الأندية بعد نهاية الأسبوع على النحو التالي:

●● المجموعة الأولى: انفرد فريق غزل السويس بقمة المجموعة بعد فوزه الكبير على فريق ديرب نجم «الهابط» بسبعة أهداف للاشيء وسجل اميدو وكريم ثلاثة اهداف من السبعة. وواصل فريق الشرقية للدخان مطاردته لغزل السويس بفارق نقطة واحدة حيث ارتفع رصيده إلي (٦٠ نقطة) بعد فوزه على غزل دمياط ١/٣ بقيادة مديره الفني حمادة المنشاوي الذي استطاع تحويل هزيمته إلى الفوز الكبير.

واستمر فريق المعادن في المركز الرابع برصيد (٥٧ نقطة) وذلك بعد فوزه على اسمنت السويس ٢/صفر في مباراة عابها الكثير من الاعتراضات من كلا الفريقين على حكم المباراة، وخاصة من مدحت شلبي المدير الفني للاسمنت والذي أكد انه سيتقدم باحتجاج رسمي لاتحاد الكرة لتحامل طاقم التحكيم على فريقه، ويستمر فريق جمهورية شبين في المركز الثالث برصيد (٥٨ نقطة) رغم انه لم يلعب هذا الأسبوع لحصوله على دور راحته.

وواصل فريق الترسانة انتصاراته بعد عودة يحيى السيد مديره الفني وحقق الفوز الثالث له على التوالي حيث تغلب على الرياط البورسعيدي في عقر داره ١/٢.. ليرتفع رصيده إلى (٥٥ نقطة) ويحتفظ ببعض الامل في المنافسة، وفي نفس المجموعة فاز اسكان مصر الجديدة على المواصلات ١/٢ والسكة الحديد على سرس الليان ١/٢، وبنفس النتيجة أيضا فاز انبي للبترول على طلعت حرب، والقنطرة غرب على التأمين ٢/صفر، بينما تعادل كهرباء الاسماعيلية مع الشهداء بدون اهداف، وبذلك تأكد هبوط كل من التأمين وديرب نجم وطلعت حرب.

●● المجموعة الثانية: استعاد فريق منتخب السويس قمة المجموعة برصيد (٧١ نقطة) بعد فوزه في مباراة (دراماتيكية) على فريق الأوليمبي ٢/٥، بعد أن كان مهزوما حتى قبل نهاية المباراة بعشر دقائق ٢/٣، ثم تمكن من التعادل واضافة هدفين في الوقت بدل الضائع الذي استمر لأكثر من ١٥ دقيقة لتكون بذلك اطول مباراة أقيمت بالمسابقة، وقد شهدت المباراة عدة أحداث مؤسفة مما اضطر محمد عبدالمجيد حكم المباراة لطرد لاعبين من كل فريق.

وفي دمنهور تقهقر فريق المريخ للمركز الثاني برصيد (٦٩ نقطة) بعد هزيمته من دمنهور بهدف للاشيء، ويبدو أن الصراع بين السويس والمريخ سيستمر حتى الأسبوع الأخير من المسابقة، وأضاع فريق الشمس فرصة ملاحقة أهل القمة بعد تعادله السلبي الغريب مع فريق بسيون «الهابط» ليصبح رصيده (٦٢ نقطة)، وفي نفس المجموعة فاز كفر الشيخ على حرس الحدود ٢/صفر، وكهرباء طلخا على جناكليس ١/١٢، وبنفس النتيجة طنطا على كوكاكولا طنطا. وانتهى بالتعادل السلبي لقاء دمياط مع نبروه وبور فؤاد مع الحناوي.

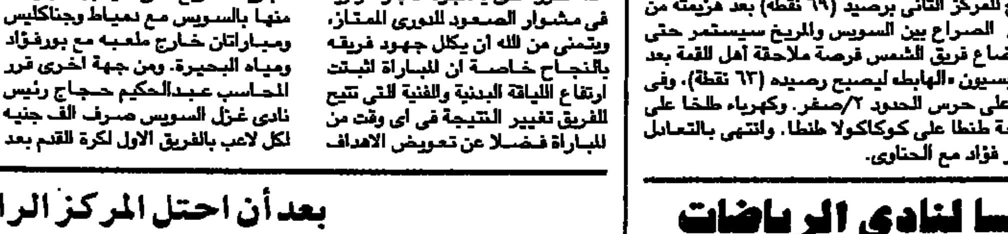
كراوية رئيسا لنادي الرياضات البحرية بشرم الشيخ

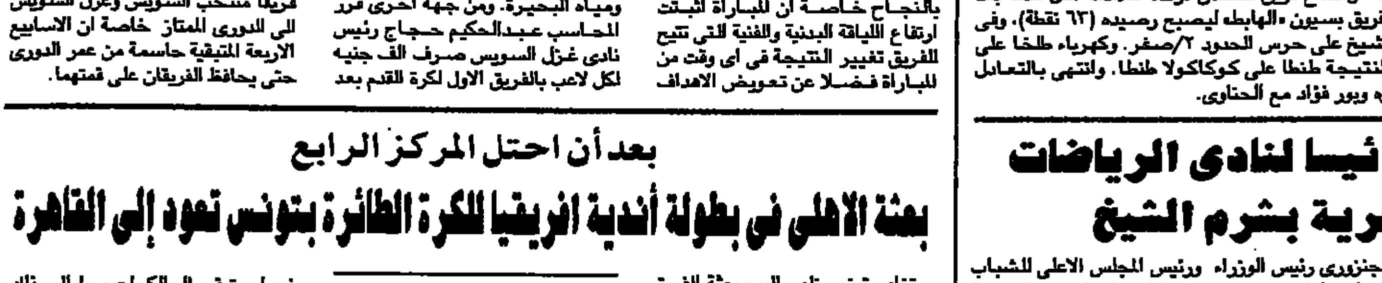
اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين مجلس ادارة موقت لمدة عام لنادي الرياضات البحرية بشرم الشيخ على ان يتم عقد الجمعية العمومية للنادي لاجراء الانتخابات قبل انتهاء المدة المحددة للمجلس الجديد.

صرح اللواء محمد ياقوت مدير عام النادي بأن المجلس المعين يتكون من ٨ اشخاص هم اللواء حسن كراوية رئيسا واللواء محمد الجافي وكيلا والقبطان ابراهيم الحناوي امينا للصندوق واللواء محمد الديب والقبطان طه يس واللواء يحيى علوان واللواء عز الدين عبد العزيز ومصطفى الغنيمي اعضاء بالمجلس.

واضاف ان للمجلس الجديد عقد اجتماعه الاول وناقش الاعداد لبطولة شرم الشيخ الدولية التي تقام سنويا في الفترة من ٢ الى ٧ مايو داخل مياه البحر الاحمر بشرم الشيخ وتقام تحت رعاية المحافظ وباشراف الاتحاد المصري لصيد الاسماك برئاسة الفريق يوسف صبري ابو طالب.

مكافأت مالية كبيرة للاعبي منتخب وغزل السويس
بعد تصدرهما المجموعتين الأولى والثانية للقسم الثاني





فرحة الجهاز الفني لفريق السويس (تصوير : ايمن ابراهيم)

السويس - من عمرو غنيمة:

قرر مصطفى الرموزي رئيس نادي منتخب السويس والمشرف العام على الكرة صرف ٢٥٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بالفريق الأول لكرة القدم بعد تحقيقهم فوزا كبيرا على الاوليمبي ٣/٥ وسط حشد جماهيري وصل الى ١٥ الف متفرج. ويتصدر بذلك السويس المجموعة الثانية بدوري القسم الثاني بفارق نقطتين عن المريخ الذي تخلى عن المقدمة بعد أن لقي هزيمة صفر/١ أمام دمنهور بملعبها.

واعلن الرموزي أن اللواء ممدوح الزهيري الذي يقف خلف الفريق ويؤازره بكل الامكانيات، قرر الاسهام في هذه المكافأة بألف جنيه لكل لاعب ووعد بمكافأة كبيرة في حالة الصعود.

وعلم مراسل «الأهرام» أن المكافأت ستبدأ بأداء جماعي للعمرة وتتضمن معسكر إعداد بإحدى الدول الاوروبية بخلاف مكافأة ماليةكبيرة.

ولكد الرموزي أن جميع المسئولين هدفهم إسعاد الجماهير وتحقيق حلمهم بالعودة الى دوري الاضواء ولن يتحقق إلا بتكاتف الجميع.

اما حسن شحاتة المدير الفني للفريق فقال انه يشكر الله على تحقيق هذا الفوز الذي يعتبره حجر الزاوية في مشوار الصعود للدوري الممتاز، ويتمنى من الله أن يكلل جهود فريقه بالنجاح خاصة ان المباراة اثبتت ارتفاع اللياقة البدنية والفنية التي تتيح للفريق تغيير النتيجة في اى وقت من المباراة فضلا عن تعويض الاهداف بشكل سريع بايجابية على المرمى.

وقال انه سيستمر في معسكره بالفريق خارج القاهرة لضمان تركيز اللاعبين في الوقت الحرج من عمر الدوري، وانه بذلك يتوسط باقي المباريات الاربع التي سيلعبها مباراتان منها بالسويس مع دمياط وجناكليس ومباراتان خارج ملعبه مع بورفؤاد ومياه البحيرة. ومن جهة اخرى قرر المحاسب عبدالحكيم حجاج رئيس نادي غزل السويس صرف الف جنيه لكل لاعب بالفريق الاول لكرة القدم بعد فوزه على ديرب نجم بملعبها ٧/صفر ويواصل انفراده بالقمة وصرح رفيق الترجمان عضو مجلس ادارة النادي بأنه سيتم صرف ٥٠٪ من المكافأة فقط ويصرف الباقي في حالة الصعود للدوري الممتاز. وقال ان نادي الغزل يناشد جماهير السويس الوفية مؤازرتها للاعبي الغزل حتى يعود فريقا منتخب السويس وغزل السويس الى الدوري الممتاز خاصة ان الاسابيع الاربعة المتبقية حاسمة من عمر الدوري حتى يحافظ الفريقان على قمتهما.

بعد أن احتل المركز الرابع
بعثة الاهلي في بطولة أندية افريقيا للكرة الطائرة بتونس تعود إلى القاهرة

رسالة تونس
خالد فؤاد

تغادر تونس ظهر اليوم بعثة الفريق الاول للكرة الطائرة بالنادي الأهلي في طريق العودة للقاهرة التي ستصلها في الخامسة مساء اليوم بعد مشاركة الفريق في بطولة أفريقيا للاندية أبطال الدوري وحصول الفريق على المركز الرابع بعد خسارته مباراة المركز الثالث أمام النجم الساحلي.

وحصل فريق صفاقس التونسي على لقب البطولة بعد فوزه في المباراة النهائية ٢/٣ على فريق الترجي التونسي ايضا لتأخذ البطولة الطابع التونسي حيث تألقت الفرق التونسية الثلاث وفازت على الأهلي.

ويبدو ان الاندية التونسية استطاعت استغلال مشاركة اللاعب الاجنبي بالشكل الامثل حيث شارك مع الصفاقس افضل لاعبي بلغاريا واحدهما حصل على لقب افضل ضارب كذلك شارك مع الترجي اثنان من أفضل لاعبي روسيا وحدث الشيء نفسه مع النجم الساحلي.

أما الأهلي فلم يدعم صفوفه بأي لاعب لجنبي، وان كانت هذه الحجة لن تعفيه من مسئولية عدم الحصول على لقب هذه البطولة حيث سبق وان شارك بعض اللاعبين المحترفين مع الاندية الأخرى في بطولات سابقة ولم يمنع ذلك الاهلي من الفوز بالألقاب، والحقيقة ان فريق الاهلي لديه نقص شديد في بعض المراكز الأساسية وأولها مركز الدفاع (حائط الصد الامامي) بخلاف ان الفريق أصبح تشكيله الاساسي يعتمد على اللاعبين الكبار في السن ولم يتم التجديد أو الاحلال في صفوف الفريق منذ فترة ولذلك نجد الأهلي في بعض المباريات كان يتفوق في بداية الأشواط الاولى وبعد ذلك نجد مستوى أخر للاعبين بعد ان نفدت طاقتهم بخلاف ارتكاب بعض الأخطاء البسيطة بواسطة اللاعبين مثل الخطأ في الارسال واعتماد اللاعبين على بعضهم البعض في استقبال الكرات وما إلى ذلك ولابد من وقفة حازمة من مجلس ادارة النادي في تدعيم صفوف هذا الفريق لان انهيار هذا الفريق يعني تأثر المنتخب القومي بشدة لان أعمدة المنتخب الأساسيين هم لاعبو الأهلي والزمالك.ومن ناحية أخرى فقد دعا اللواء سفير نور عضو مجلس ادارة الاهلي ورئيس بعثته بتونس لتنظيم ندوة كبيرة بالنادي الأهلي لمناقشة شئون فريق كرة الطائرة ووضع المقترحات والبدائل لاعادة النهوض باللعبة من جديد.

اما بالنسبة للتنظيم الذي قام به نادي الترجي فكان أكثر من رائع ولم تظهر اى مشاكل في البطولة وكذلك الأمر بالنسبة للتحكيم فيما عدا تجاهل لجنة التحكيم اسناد المباراة النهائية للحكم المصري الوحيد المرافق للبعثة.

وعلى صعيد أخر تقدم الأهلي بطلب للاتحاد الأفريقي لاستضافة البطولة الأفريقية القادمة بالقاهرة خلال شهر ابريل من العام المقبل.

برشلونة بطل أوروبا للأندية أبطال اليد

فاز فريق برشلونة الاسباني لكرة اليد، ببطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري، بعد فوزه في المباراة النهائية على منافسه باول بطل يوجوسلافيا ١٨/٢٩، وقد حضر المباراة وسلم الكاس لفريق برشلونة العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس وشارك مع فريق برشلونة اللاعب ايناكي زوج ابنة الملك.



لقطة من مباراة نهائي اوروبا لكرة اليد في برشلونة

اليوم: استئناف بطولة كليوباترا للشطرنج

تستأنف في الرابعة من مساء اليوم بطولة كليوباترا الدولية للشطرنج والتي ينظمها نادي الشرقية للدخان وتختتم منافساتها غدا الثلاثاء ويتصدر المسابقة الدولية المغلقة التي يشترك فيها ٤٠ لاعبا يوري ياكوتش الاستاذ الدولي الروسي برصيد نقاط يليه المغربي محمد تيسير والاوكرانيان فاليري نيفروف والكسندرا فيرايلوفيتش والنرويجي روني ديورز ولكل منهم ٤,٥ نقطة والروسي الكسندر فولزين ولاعبونا محمد فرج وعمرو عاصم عفيفي ورمضان عبد العظيم ولكل منهم ٤ نقطة .

اما المسابقة المفتوحة والتي يشترك فيها ١٢٠ لاعبا فيتصدرها عبدالرحمن لطفي المنصورة ٦ نقاط يليه زامر سالم ٥,٥ نقطة وسمير منصور ورامز خميري (الاردن) وعاطف الهدى (النيل) ومحمد يسري (الشمس) وعاطف السبع (القاهرة) ولكل منهم ٥ نقاط

بطولة كمال الاجسام للمدارس الثانوية تنطلق اليوم بالإسكندرية

الاسكندرية - مكتب الاهرام: للعام الثالث على التوالي .. تقام اليوم بطولة كمال الأجسام للمدارس الثانوية بالاسكندرية تحت اشراف التوجيه العام للتربية الرياضية بوكالة وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية ومعاونه منطقة الاسكندرية لكمال الاجسام برئاسة الدكتور جابر رضوان .

البطولة تنطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم بصالة استاد الاسكندرية الصغرى حيث تبدأ بالميزان للاعبين في مختلف الاعمار.

اللاعبون اطاحوا بمدرب باستيا

اعلن لوران فورنتييه مدرب نادي باستيا ان النادي اقاله من منصبه لأن لاعبي الفريق اجمعوا على ان اساليبه قاسية جدا في التدريب .

وقال فورنتييه: أعلمني رئيس النادي ان جميع اللاعبين ضدي وبالتالي فإنه لم يجد حلال سوى اقالتي .. واوضح يبدو أن التمارين قاسية وقد احتج اللاعبون على ذلك.

وكان فورنتييه لاعب باريس سان جيرمان حل محل البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك في اكتوبر الماضي.

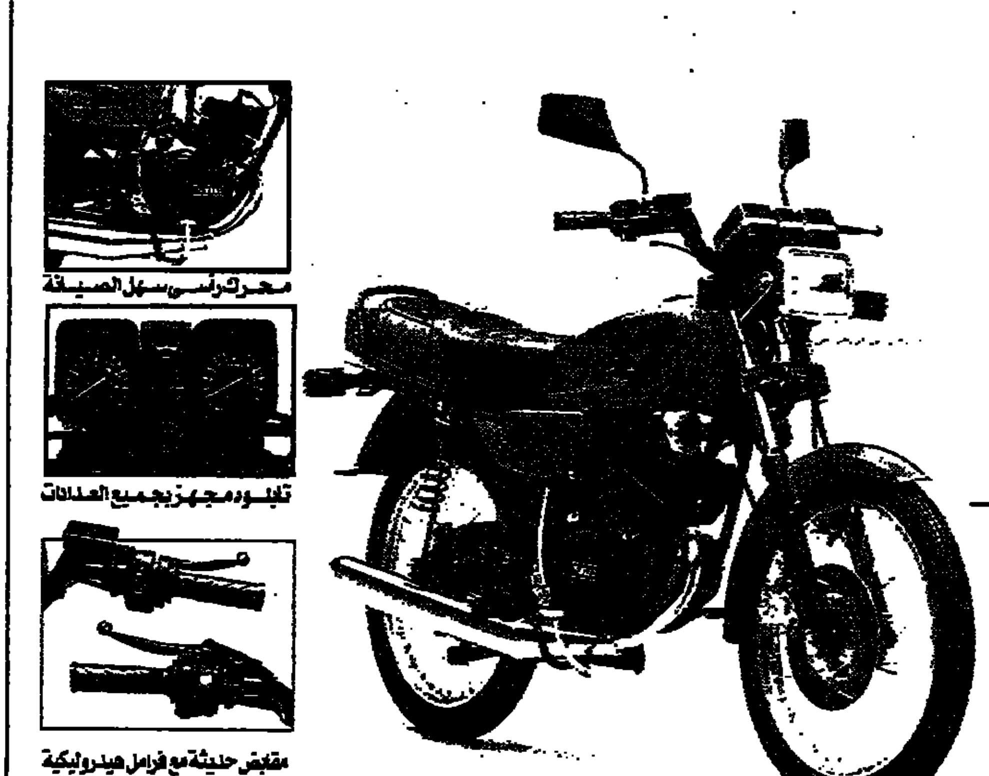
واعلن النادي أن جان ماري دي زيربي وخوسيه باسكو اليتي سيحلان مكان فورنتييه موقتا.

العلمي يواجه مانتيا في نهائي دورة برشلونة

حقق المغربي كريم العلمي نتيجة بارزة بتغلبه على الامريكي تود مارتن المصنف سادسا بسهولة ٣/٦ و٤/٦ وبلغ المباراة النهائية لدورة برشلونة الاسبانية الدولية في التنس.

ويلتقي العلمي في المباراة النهائية مع الاسباني فيليكس مانتيا الذي تغلب على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٣/٦ و٢/٦

ويحدو العلمي المصنف ٨٣ عالميا الامل بأن يصبح اول لاعب عربي افريقي يحرز لقب هذه الدورة وهو يقول في هذا الصدد لو لم اكن مؤمنا بقدراتي لبقيت في منزلي. وسبق للاعبين ان التقيا ٦ مرات وفاز كل منهما بثلاث مباريات.





اليوم... الدور الرئيسي لبطولة دريم لاند الدولية للتنس

مليونيرات التنس تتنافس على أرض الأحلام بمدينة ٦ أكتوبر

ماجي سيرنا وبيلنيا دوكيتش في أول ادوار البطولة

ميرفت حسنين

تنطلق في الرابعة عصر اليوم مباريات الدور الرئيسي لبطولة دريم لاند كلاسيك للسيدات في التنس المقامة حاليا على ملاعب دريم لاند بمدينة ٦ اكتوبر حيث تلتقي بربارا ريتترا الالمانية مع التشيكية أدريانا جيرسي تعقبها مباراة الزوجي بين التونسية سليمة سفر وزميلتها مارتينيني ضد مادوس وجاليا ردي.

وعلى الملاعب الفرعية تلتقي الالمانية بيتزا بيجارو المصنفة رقم ١٣٢ ومروه علواني اللاعبة التي تشارك في مباريات الدور الرئيسي بالكارت الخاص وهي فرصة لتحسن من ترتيبها على المستوى الدولي والفائزة من هذا اللقاء ستلعب مع القطة الاسبانية المتوحشة ارانشا في دور الـ ١٦ وهو الأمر الذي يؤكد صعوبة الموقف الذي وقعت فيه مروة علواني.

اقوى لقاءات ستكون بين الأسبانية ماجي سيرينا المصنفة السادسة والعشرين عالميا والمصنفة السادسة للفوز بالبطولة مع الأسترالية ميشلين دوكيا بطلة العالم للناشئات والصاروخ القادم في عالم التنس ورغم أن الترشيحات في جانب البطلة الصغيرة، إلا أن ميرينا أكدت منذ البداية انها قادمة للمنافسة على لقب البطولة وان المباراة لن تكون سهلة كما يتوقعها البعض.

أما باقي اللاعبات المصنفات الأوائل للبطولة فتتلقى لقاءاتهن اسهل نسبيا حيث تلتقي باتا شيرانيجر السويسرية والمصنفة العاشرة عالميا والثالثة للبطولة مع الايطالية لورا كوورسا المصنفة (٨٩) في الترتيب العالمي وتلعب ناتاشاز فيرينا لاعبة بيلاروسيا والمصنفة السابعة عشرة عالميا والمصنفة الرابعة للبطولة مع السويسرية إيمانويلا جلوريي وتلتقي بطل رومانيا ايرينا اسبريلا والمصنفة الخامسة للبطولة وصاحبة الترتيبمرقم عشرين عالميا مع التايوانية وشي يينج وونج وتلعب الألمانية باربارا بريتنج المصنفة الثامنة للبطولة مع التشكية ادريتا جريس. ورغم أن تلك اللقاءات تعد سهلة بالنسبة للمصنفات الأوائل.

وكانت جميع اللاعبات المصريات المشاركات في الدور التمهيدي للبطولة خرجن من الدور الأول، وقد حدث تعديل في ترتيب المصنفات الثمانية للأدوار الرئيسية وذلك بعد اعتذار ليزا ريموندا الأمريكية واصابة ساندر ين تيستورد الفرنسية وأصبحت المصنفة الأولى للفوز بالبطولة هي أرانشا سانشيز المصنفة السابعة على العالم والثالثة تيري بيرس والثالثة باتي شنيدر والرابعة ناتاشا زفيريفا والخامسة ايرينا سفيريا والسادسة ماجي سدنا.

وأسفرت نتائج مباريات التمهيدي أمس عن فوز الألمانية كاميلا كيميدرا على مواطنتها ليدا ستتامينا ٦/صفر و ٦/٤ و ٦/٢ لتلتقي مع للغربية بهية محتسين التي فازت على ليندا افيرمين ٦/٢ و ٦/٤ وفازت الألمانية الكسندرا بيرسكان على الايطالية فلورا بيريزني ٦/٤ و ٦/٢ و ٧/٦ وفازت الأسبانية مارينا رومان على ناتالي كان ٦/١ و ٦/١.


بيلينا دوكيتش


ماري بيرس

حول البطولة

● توالي أمس وصول اللاعبات للصنفات الأوائل أمس وعلى رأسهن الفرنسية ماري بيرس وباتاشيا راينجي وذلك لمشاركتهن في مباريات بطولة كأس الاتحاد.

● بهية محتسين لاعبة المغرب اكدت ان البطولة ستشهد منافسة قوية وانها زارت مصر اكثر من مرة ولاول مرة تشهد هذا التجمع من لاعبات العالم في الشرق الأوسط.

● للمهندس هشام ناصر المدير الفني للبطولة اكد ان مباريات الدور الرئيسي ستشهد منافسة قوية وان مباريات الدور التمهيدي شهدت لقاءات قوية وتألق أكثر من لاعبة مثل الأسبانية تورنيتج كوريوان (١٢٤) ومواطنتها كونشيتا مارتين (١٣٦) والبلجيكية فلوراد و منتجي (١٤٢) والأسبانية أيفابريش.

● د. أحمد بهجت حرص على متابعة مباريات الدور التمهيدي ومباريات الزوجي التي انطلقت أمس وقرر اقامة سحب على التذاكر بالنسبة للجماهير وتوزيع جوائز على الجماهير.

● من ناحية أخرى وصلت المغربية بهية محتسن بطلة المغرب فجأة للمشاركة في مباريات البطولة حيث وافقت اللجنة المنظمة على أن تلعب في الدور التمهيدي وفازت في أولى مبارياتها على ليزا مزيد وتصعد للدور الثاني للتمهيدي.

قبل بطولة الأهرام «دريم لاند» لكرة اليد

تأجيل مباراة منتخب مصر والكويت ومنتخب الشباب يفوز على كينيا ٤٠ / ١٩

يلتقي منتخب مصر لكرة اليد مع منتخب كينيا اليوم بصالة نادي الزمالك في اللقاء الثاني للمنتخب في تصفيات المنطقة الافريقية الخامسة المؤهلة لدورة الألعاب الافريقية السابعة بجنوب افريقيا.

وكانت جميع دول المنطقة قد اعتذرت عن عدم الحضور للقاهرة لخوض التصفيات إلا كينيا التي وصلت ولعبت المباراة الأولى أمس مع منتخب شباب مصر وانهزمت ١٩/٤٠ بعد مباراة قوية من جانب شباب مصر.

وكان قد اجتمع الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد مع رئيس بعثة المنتخب الكيني لحسم تصفيات المنطقة وتقرر ان تقام مباراتان فاصلتان يصعد بعدهما الفريق الفائز للدورة الإفريقية المقرر اقامتها في شهر سبتمبر القادم.

ومثل مصر في التصفيات منتخب الشباب بعد اعتذار السودان وأوغندا والثيوبيا وتنزانيا.

ومن جهة اخرى عقد الدكتور حسن مصطفى اجتماعا مع اللاعبين والجهاز الفني للمنتخب الأول بقيادة الأسباني خافيير كوستا بعد عودتهم من معسكر الاسكندرية ويواصل المنتخب الاستعداد لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة التي ستنطلق يوم ٢٧ ابريل الجاري بمشاركة منتخبات الجزائر واليونان وتركيا.

وقد تاجلت مباراة المنتخب الوطني المقرر اقامتها غدا مع منتخب الكويت الذي يعسكر بالأسكندرية بقيادة مدربه المصري محمد عبدالمعطي استعدادا لبطولة العالم السادسة عشرة على كاس «دريم لاند» والتي تستضيفها مصر اعتبارا من أول يونيه القادم بعد اعتذار الكويت عن الموعد وسوف تبحث موعد جديد خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة.

وكان الدكتور حسن مصطفى قد اجتمع مع مندوب وكالة الأهرام للإعلان في حضور اللواء فريد حجاج ومدحت البلتاجي أمين صندوق الاتحاد لمتابعة أخر الاستعدادات الخاصة ببطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة وبطولة العالم.

ومن جهة أخرى قررت لجنة نظم المعلومات لبطولة العالم تنظيم دورة تدريبية خلال الـ ١٠ أيام الأخيرة من ابريل الحالي لعدد من العاملين باللجنة بعد توقيع العقد مع الشركة المختصة على ان يتم تجربتهم أثناء بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية في حضور خبيرين من الشركة الأجنبية المختصة.

وبدأت لجنة الإغاثة والإعاشة برئاسة مصطفى حسن وعضوية شعبان الأنور في تنفيذ الملاحظات التي أبداها الدكتور حسن مصطفى في اجتماعه معها الأربعاء الماضي بشأن ضرورة ربط المحافظات الثلاث التي تستضيفها مباريات الدور التمهيدي للبطولة بوسائل مواصلات إلى جانب حل مشكلة أماكن انتظار الاتوبيسات الخاصة بالبطولة داخل أماكن الانتظار بالصالة الكبرى باستاد القاهرة.

طه والحبشي يتقاسمان بطولة اليخت الاولى لصيد الاسماك

الاسكندرية - من عبد القادر ابراهيم:

نظم نادي اليخت السكندري برئاسة الدكتور جمال مختار وتحت رعاية الفريق اول يوسف صبري ابو طالب رئيس الاتحاد المصري لصيد الاسماك اول بطولة سكندرية بالنادي شارك فيها ٢٤ فريقا، مثلوا الاندية والهيئات والمؤسسات السكندرية.

وصرح اللواء نبيل قاسم مدير عام النادي بان النتائج النهائية للبطولة جاءت كالتالي: الأول فريق طه المكون من عادل طه ومحمود طه وحصل على ٤٧ نقطة وتفوق عام في انواع الاسماك والمركز الاول في صيد اكبر سمكة كبريت. وحصل فريق الحبشي على المركز الثاني ومكون من مختار الحبشي وشريف عز الدين وحصل على ٤٠ نقطة بصيده اكبر سمكة وفاز الى جانب كاس التفوق العام في صيد سمكة الوقار.

وجاء بالمركز الثالث فروويق الحلواني المكون من محمد السيد الحلواني وسمير سوكة وحصل على كأس التسقيط وتلاه في المركز الثاني للتسقيط فريق مكون من مصطفى عبد ربه ومحمد العطار. اما اكبر سمكة لنش والتي حصلت على المركز الاول فقد فاز بها مصطفى لطفي السيد بوزن ٩,٣٧ كيلو جرام


جمال مختار مختار الحبشي

وحصل على جائزة صيد اكبر سمكة دراك يوسف طاهر بوزن ٣,٢٥٠ كيلو جرام وفاز فريق العلوي بصيد اكبر عدد من انواع الاسماك الدراك والكبريت وهذا الفريق يمثل نادي الاتحاد السكندرية، وقد حصلت فرق المحلة ونادي الصيد على بعض المراكز المتقدمة في الانش والدراك والوقار، هذا وقد قام عدلي عبد العزيز وكيل نادي اليخت ومعه لفيف من المسئولين بتوزيع الجوائز على الفائزين.

ويذكر ان مصطفى المهدي بطل مصر في صيد الاسماك لم يشارك في البطولة لوجوده خارج مصر.. وسوف يشارك المهدي في بطولة شرم الشيخ الدولية التي يحمل لقبها حتى الآن والتي تقام تحت رعاية اللواء حسن كراوية رئيس نادي الرياضات البحرية بالتعاون مع الاتحاد المصري وصيد الاسماك برئاسة الفريق اول يوسف صبري ابو طالب.





مجلس الشعب يناقش محاور المؤتمر القومى للتنمية الاجتماعية:

د. فتحى سرور: ضرورة إعداد تقرير استراتيجى سنوى عن وضع التنمية الاجتماعية فى مصر

فى اطار التحضير للمؤتمر القومى للتنمية الاجتماعية الذى سيعقد تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك وبدعوة من الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة الاجتماعية والدينية بالمجلس، ناقشت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ورقة عمل المؤتمر ومنكرة التفاهم حول محاور وابعاد المؤتمر القومى الذى يستهدف وضع استراتيجية شاملة محددة المعالم بالتعاون مع شركاء التنمية فى كافة الوزارت والجهات المعنية لتصحيح مسار البعد الاجتماعى.

تابعت اللقاء:
فوقية الكولى

د. فتحى سرور

وخلال اللقاء، أعلن الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب: أن موضوع التنمية مهم وجوهرى وان الانسان هو الهدف الأساسى لتحقيق اية تنمية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية.

واضاف: أن تحقيق التنمية البشرية يتطلب تنمية اجتماعية التى هى قاسم مشترك بين أبعاد التنمية وخاصة الاقتصادية.

واشار رئيس مجلس الشعب إلى أن الدولة قد اتجهت الى تحقيق الاصلاح الاقتصادى ونحن الآن نتحدث عن التنمية الاجتماعية فهذه هى المحطة الاخيرة للتنمية البشرية والاصلاح الاقتصادى.. وقال رئيس المجلس إنه اذا كان هناك اعتماد متبادل بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية فلماذا بدانا بالتنمية الاقتصادية لأنه كان لابد من البدء فى التنمية الاقتصادية لمواكبة مرحلة التحول وتغيير النظام الاقتصادى حتى تتحقق التنمية الاجتماعية.

واضاف انه فى ظل الاصلاح الاقتصادى اصبح من الطبيعى التركيز على التنمية الاجتماعية وبالتالى ضرورة عقد المؤتمر القومى للتنمية لمواكبة المتغيرات العالمية والاجتماعية.

وطالب رئيس مجلس الشعب بضرورة اعداد تقرير استراتيجى سنوى عن وضع التنمية الاجتماعية فى مصر لرصد كافة الظواهر الاجتماعية.

واعلنت ميرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية ان انعقاد هذا اللقاء جاء فى إطار التحضير للمؤتمر القومى للتنمية حيث عقدت عدة اجتماعات وندوات متعددة على مدار عام ونصف العام للتعرف على رؤية شركاء التنمية لكافة ابعاد القضايا المطروحة للبحث بدءا بالدولة ومؤسساتها وانتهاءا بالجمعيات الأهلية والأحزاب السياسية ورجال الاعمال بهدف التعرف على رؤية البعد الاجتماعى لعملية التنمية أو بمعنى أدق للمكون الاجتماعى واعداد خريطة معرفية كاملة تتناول أولويات القضايا والتحديات المطروحة على المؤتمر.

وقالت الوزيرة: إن الرئيس حسنى مبارك يؤكد منذ توليه الحكم على البعد الاجتماعى واهميته خلال المرحلة المقبلة لتنمية الموارد البشرية المتمثلة فى الانسان وهو محور التنمية وخاصة ان العالم اصبح يركز على القضايا الاجتماعية وهى معيار تقدم الدولة.

واكدت ميرفت تلاوى على ضرورة التكامل والتعاون بين الجهات والوزرات المختلفة لتنفيذ اسلوب منهجى متوافق لاستخدام المصادر المالية المتوافرة لدينا ومساعدة الفئات المهمشة لتعميق ادوارهم فى المجتمع. وقالت ان ذلك يعنى وضع استراتيجية أداء عمل متفقة للاستخدام الأمثل للاموال لان التحدى كبير ويحتاج الى العمل المتكامل على المستوى السياسى والتنفيذى والتشريعى لتعظيم راس المال الاجتماعى وتدعيم شبكة الامان الاجتماعى لرعاية الفئات الخاصة وتحسين مستوى الدخل ومكافحة الفقر ومواجهة البطالة.

ميرفت تلاوى تحدد أهداف المؤتمر

● تعظيم رأس المال الاجتماعى والموارد البشرية وتعميق دور الفئات المهمشة
● تدعيم شبكة الأمان الاجتماعى وتحسين استخدام الموارد باستراتيجية جديدة
● تحسين مستوى الدخل ومكافحة الفقر

التنمية الاجتماعية.. لغة.. القرن الحادى والعشرين:

الاستراتيجية الشاملة والبرامج القابلة للتنفيذ ضرورة لإحداث التنمية الحقيقية

فرضت قضية التنمية الاجتماعية نفسها على الساحة خلال الفترة الأخيرة... حيث توالت الشواهد التى تؤكد اهتماما متزايدا من قبل اجهزة الدولة والمؤسسات والاحزاب إلى جانب الهيئات غير الحكومية ومنظمات العمل التطوعى.. وكان آخرها ما أسفر عنه التجمع الواسع الذى احتشد للمشاركة فى المؤتمر السنوى للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة والذى حظى برعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية وحضور الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ومشاركة مرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والدكتور عمر عبد الآخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات والسادة الوزراء ومسئولى الجمعيات الأهلية على مستوى المحافظات

وقد اثار هذا المؤتمر كثيرا من التساؤلات التى تجاوزت القضايا التى استعرض جلساته وتوصياته ونبه إلى أهمية فتح ملف التنمية الاجتماعية ذلك التحدى الذى يشغل بال كل مؤسسات المجتمع ونحن نستقبل القرن الحادى والعشرين الذى يشهد فى مطلعه عقد القمة الاجتماعية الدولية الثانية بعد خمس سنوات من القمة الأولى التى عقدت فى الدانمارك والذى ناقش قضايا الفقر والبطالة ورفع المستوى الاقتصادى والمساواة بين الرجل والمرأة والبعد الاجتماعى والخدمات الاساسية كالتعليم والصحة. من هذا المنطلق فإن مواجهة تحديات القرن الجديد الذى بدأ بالفعل قبل توقيعه الزمنى.. تؤكد ضرورة تنافس مشاعر الانتماء والمشاركة فى العمل التطوعى التى تستلزم وجود استراتيجية شاملة ومتكاملة تساهم فيها المؤسسات سواء كانت حكومية او أهلية من خلال خطة واضحة للمعالم وبرامج قابلة للتنفيذ. واذا كانت مسئولية التنمية اصبحت فى عالم اليوم شراكة بين الدولة وللمجتمع فهناك وسائل واليات ضرورية كفيلة بجعل جهود التنمية فعالة ومثمرة وهى تتمثل فى ضرورة الاعتماد على البحث العلمى فى اتخاذ قرارات التنمية ويقصد بالبحث العلمى فى مجالات العلوم الطبيعية والاجتماعية على حد سواء.

ومن بين الآليات أيضا استخدام التشريعات القانونية بصورة فعالة وفى ضوء خبرات علم الاجتماع القانونى والتركيز على صياغة القاعدة القانونية بصورة علمية وتطبيقها بشكل فعال ودراسة آثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مجالات التنمية المختلفة، ولابد من المشاركة والتنسيق بين المؤسسات المتعددة الرسمية والأهلية التى تقوم بالتنمية فى المجتمع وضرورة وضع تخطيط دقيق لتحويل مشروعات التنمية والتنسيق بين الموارد التى تخصصها الدولة وأموال المعونة والقروض والمنح الخارجية وحسن توزيعها والرقابة على الانفاق والمتابعة الدقيقة للمشروعات ...

قبل ذلك يدعو إلى صياغة المحددات والضوابط فى اطار استراتيجية شاملة للتنمية الاجتماعية .. تكون بمثابة المرجعية القومية لكل الوزارات والمؤسسات والهيئات والمنظمات الحكومية والأهلية العاملة فى مجالات التنمية البشرية

سوزان مبارك

مشروع خيرى عملاق لاقامة أول قرية تخدم ٦ ملايين طفل معاق يتكلف ٢٠ مليون جنية ويقام على مساحة ١٥ ألف متر مربع بالقطامية

تقرر البدء فى تنفيذ المشروع الخيرى العملاق لاقامة أول قرية تخدم اكثر من ستة ملايين طفل معاق ذهنيا فى مصر يتكلف اكثر من ٢٠ مليون جنيه ويقام على مساحة ١٥ ألف متر مربع بمنطقة القطامية، ويقوم بتنفيذ هذه القرية التامينية التعليمية العلاجية الوقائية جمعية صوت المعاق ذهنيا. يضم المشروع الخيرى الكبير الذى يستهدف أيضا الإجراءات الوقائية بالكشف المبكر على راغبى الزواج والفحص الطبى، مبنى للعيادات الطبية وآخر للفصول التعليمية وأيضا درس لتدريب المرضى ومنطقة للايواء وللملاعب الرياضية.

وخلال ارساء السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية لحجر اساس المشروع الخيرى قالت: اننا فى حاجة ماسة الى مثل هذه المشروعات والاهداف النبيلة المتمثلة فيما تنادى بها جمعية صوت المعاق ذهنيا، وأنا لدى تعليمات من السيدة قرينة رئيس الجمهورية بانه فى سنة ١٩٩٩ تكون اعددنا تأهيل كل مؤسسات الاعاقة الذهنية الموجودة ووضعنا الاساس فى كل محافظة حتى لوكانت محدودة فى مساعدة اهل المنطقة فى الحالات المشابهة وذلك حتى تتطمئن الامهات على ابنائها فى المؤسسة لانها تشل حركة الام والاسرة ككل، فلو استطعنا عمل ملحق لكل جمعية قائمة فى كل محافظة بحيث تستطيع الاسرة رؤية هذا الطفل دون عناء طويل ودون نسيان فهذه حالة نفسية لابد وأن تعود الاسرة عليها مهما كانت الحالة الصحية.



السيدة ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تضع حجر أساس قرية المعاقين ذهنيا بالقطامية

ميرفت تلاوى:

الوزارة ستسعى لحل معوقات المشروع بالاتفاق مع الجهات المعنية

واستمعت الوزيرة إلى المناقشات التى عرضها مسئولو الجمعية عن معوقات المشروع ووعدت ببذل جميع الجهود مع المسئولين بتذليل العقبات والمساهمة فى تنفيذ هذا المشروع، ومن جانبها قالت سأحاول الحصول على بعض المساعدات من الجهات الأجنبية وعمل الدعايا أو الحفلات كوسيلة من وسائل جمع المال لهذه الجمعية للمساهمة فى تنفيذه.

وعن تفاصيل المشروع يقول الدكتور على الفتاح وزير الصحة السابق ورئيس الجمعية أن هدف المشروع معالجة مشكلات العجز بانواعه وتتمثل فى الاعاقة البسيطه والمتقدمة والطويلة والكامنة او المزمنة واجراء الكشف على المقبلين على الزواج وخاصة إذا كانت هناك اعاقة وراثية فى الاسرة واحتمال وراثة هذا المرض أثناء الحمل للقضاء على احتمالات ظهور جنين مشوه او متاخر عقليا إلى جانب إيواء الاطفال من ذوى الاعاقات الذهنية ممن فقد والديه وظروف احد الوالدين لاتسمح باقامته لدى أقاربه او لمن له ظروف طارئة كرغبة الأهل فى ارسال الابن للقرية اثناء عمل هام لحين الانتهاء من الطارىء ومن هذا المنطلق الانسانى البحت كانت فكره انشاء هذه القرية النموذجية.

وحول معوقات تنفيذ المشروع يقول الدكتور فاروق الجوهرى المستشار الهندسى للمشروع أن محافظة القاهرة خصصت الأرض اللازمة للمشروع بمنطقة القطامية ولكن هذا المشروع خيرى وكل من فيه متطوعين .. واننا نريد توجيه الاموال لتمويله إلى جانب امتداد توسيع مساحة الارض المخصصة لانها غير كافية لاستيعاب هذا العدد الهائل وتنفيذ المشروع الذى يعتبر مقياسا للحضارة والتحضر والذى يخدم الانسان، وان هناك مشكلة هندسية تكمن فى انه بعد اجراء المجسات للارض المخصصة تبين انها طفيليه وتحتاج إلى تكلفة مالية عالية لمعالجتها مما يتطلب اعفاء الجمعية من الاقساط الباقيه كمساهمة من الجهات المختصة لاقامة المشروع وتوفير الاموال للاغراض التى تسعى الجمعية لتحقيقها.

سريان صلاحية شهادة التأهيل للمعاقين بدون أجل محدد

فى اطار التيسير والتخفيف من الاجراءات التى تعوق سياسة التأهيل الاجتماعى والتعامل مع المواطنين.. أصدرت السيدة مرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية قرارا بمد صلاحية شهادة التأهيل الاجتماعى بدون أجل محدد والصادرة عن هيئات التأهيل التابعة للوزارة. إلا فى الحالات التى تتغير فيها الحالة الصحية للمعاقة أو احداث تغير فى الاعاقة ذاتها أو بناء على رغبة المعاقة فى تغير المهنه.

كما قررت الوزيرة تبسيط اجراءات حصول المواطن على شهادة التأهيل الاجتماعى.

● ٤٥ مليون جنيه جملة المشروعات التى تم اسنادها للجمعيات الأهلية من ميزانية الوزارة
● ٥٠ مليون جنيه تكلفة الخبرة المنتدبة سنويا للجمعيات الأهلية.
٧٥ مليون جنيه قيمة مساهمة من الوزارة سنويا لاتاحة فرصة الانتفاع بالتأمين الصحى لاصحاب المعاشات عن طريق وزارة الصحة.
● ٣٠ مليون جنيه دعما ماديا للجمعيات الأهلية من صندوق الاعانات التابع لوزارة الشئون الاجتماعية
● قيمة الأراضى والمبانى التى خصصت للجمعيات الأهلية بلغت اكثر من ٦٠٠ مليون جنيه - هذا رقم افتراضى..

استشارات تامينية

عزيزى القارئ.. هذه المساحة مخصصة للرد على تساؤلاتك ومشكلاتك التامينية التى قد تواجهك أيا كان موقعك سواء كنت من المؤمن عليهم او صاحب معاش .. أو مستحق لمعاش ويتولى المسئولون والمتخصصون بوزارة التامينات الرد عليها.

اللجنة الخماسية.. وتقدير العجز الجزئى

□ وهذه رسالة من المواطن ح.س.غ الحوامدية يقول فيها اعمل بأحد مصانع شركة السكر وقد اصبت فى شهر ١٠/١٩٩٦ واجريت لى عمليتا غضروف قطنى فى الفقرة الرابعة والخامسة وتم تحويلى إلى القمسيون الطبى لتحديد نسبة العجز وقررت اللجنة نسبة العجز ٢٠٪ عن العمليتين ولم اتظلم على القرار وبعد حوالى ستة أشهر تم تحويلى الى اللجنة حيث اننى غير قادر على العمل وقررت اللجنة تحويلى إلى اللجنة الخماسية وتم عرضى بعد حوالى ٧ أشهر ولكن اللجنة قررت عودتى الى العمل أو إيجاد عمل مناسب علما بانى غير ملم بالقراءة والكتابة وظروفى الصحية سيئة لاأستطيع المشى أو الحركة نهائيا . وكان قرار ممثل اللجنة النقابية وممثل صاحب العمل أنه لايوجد عمل وجميع الادارات بالمصنع قرروا انه لايوجد عمل ولكن اللجنة قررت عكس ذلك وذهبت إلى العمل علما بانى فى اجازة مرضية منذ اصابتى أى من حوالى عامين.. وانا حاليا غير قادر على الذهاب للعمل او الوقوف أو المشى... ماذا أفعل؟

■ يجيب أحمد عمر سعد الله مدير التشريع التأمينى على هذه الشكوى فيقول ..

ببحث الحالة تبين أن المواطن قد أصيب فى ١٠/٩٦، وتم عرضه على اللجنةالطبية التى قررت نسبة العجز ٢٠٪ وهذه النسبه تشكل عجزا جزئيا غير منهى للخدمة، وقد تم عرضه على اللجنة الخماسية لاثبات عدم وجود عمل أخر لدى صاحب العمل.. وتضم اللجنة الخماسية من بين تشكيلها كافة العناصر الفنية المؤهلة لابداء الرأى فى هذا الشأن وأن قرار اللجنه يصدر بالاغلبية المطلقة بما يكفل للمؤمن عليه جميع حقوقه التأمينية المقررة وفقا لاحكام قانون التأمين الاجتماعى .

وتشكل اللجنة الخماسية من مدير المنطقة التأمينية المختصة وممثل مديرية القوى العاملة المختص وطبيب الصحة المهنية بوزارة القوى العاملة وممثل عن التنظيم النقابى وممثل عن صاحب العمل.

وفى حالة رفض جهة العمل عودته للعمل بعد قرار اللجنة فإن جهة العمل تلتزم بصرف آجره إلى أن يلتحق بعمل آخر بشرط أن يقيد اسمه فى سجل المتعطلين بمكتب القوى العاملة المختص وأن يتردد على هذا المكتب فى المواعيد الدورية

والجدير بالذكر أن قانون التأمين الاجتماعى قد قرر لحقية المصاب والجهة الطبية والجهة التأمينية المختصة بمجرد أن يتقدم بطلب مرفق به المستندات الطبية يعاد مناظرته وإجراء الكشف الطبى عليه مرة كل ٦ أشهر خلال السنة الأولى من تاريخ ثبوت العجز. أما فى هذه الحاله فإن المواطن يعاد مناظرته مرة كل سنة خلال الثلاث سنوات التالية وعلى الجهة الطبية أن تعيد تقدير درجة العجز فى كل مرة وهل اصبحت مستديمة أو زادت نسبتها وبناء على قرار اللجنة الطبية المشار اليها يتم تحديد مستحقاته التأمينية على هذا الأساس.

إصابات العمل .. والمتدربين بعقود

□ تقوم احدى شركات القطاع العام بتحرير عقود بينها وبين المتدربين لديها لمدة عام وتسرى عليهم احكام تامين اصابات العمل فقط وتقوم الشركة بسداد نسبة ٢٪ وهى الاشتراكات الخاصة بهذا التامين .. ماهى الحقوق المستحقة لهذه الفئة فى حالة حدوث الإصابة وتخلف عنها نسبة عجز مستديم أو وفاة؟

■ ويجيب على هذا التساؤل أحمد عمر سعد الله مدير التشريع التأمينى بالوزارة فيقول ..انه لما كان الثابت أن المتدربين فى هذه الحالة يحصلون على اجر وتقوم جهة عملهم بسداد اشتراكات تأمين اصابات العمل عنهم فإنه فى حالة حدوث اصابة عمل لأى منهم ويتخلف عنها وفاة أو عجز كامل أو جزئى مستديم فإنه وفقا لاحكام المواد ٥١ و٥٢ و٥٣ من قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون ٧٩لسنة ٧٥ الخاص بالعاملين بالحكومة . وقطاعى الأعمال العام والخاص فإنه يتبع فى شأن هذه الفئة مايلى:

●إذا نشأ عن اصابة العمل عجز كامل أو وفاة سوى المعاش بنسبة ٨٠٪ من أجر التسوية ويزاد هذا المعاش بنسبة ٥٥٪ كل خمس سنوات حتى بلوغ المؤمن عليهم الستين حقيقة أو حكما إذا كان العجز أو الوفاة سببا فى انهاء خدمة المؤمن عليه وتعتبر كل زيادة جزءا من المعاش عند تحديد مبالغ الزيادة التالية .

●إذا نشأ عن الاصابه عجز جزئى مستديم تقدر نسبته بـ ٣٥٪ فأكثر استحق المصاب معاشا يساوى نسبة ذلك العجز من معاش العجز الكامل أو الوفاة .

●إذا نشأ عن الاصابة عجز جزئى مستديم لاتصل نسبته إلى ٣٥٪ استحق المصاب تعويضا يقدر بنسبة ذلك العجز مضروبة فى قيمة معاش العجز الكامل وذلك عن اربع سنوات ويؤدى هذا التعويض دفعة واحدة

الأجور المتغيرة .. متى يستحق صرفها

□ بعثت المواطنة عواطف محمود محمود وكيلة سابقة لمدرسة ابتدائية بوزارة التربية والتعليم بهذه الرسالة للاستفسار عن حقوقها التأمينية حيث تقول.. احلت إلى المعاش بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٩ فى سن ٥٥ سنة - معاش مبكر - وقدتم تسوية المعاش والصرف من مكتب بريد العباسية وكل ماتم صرفه من مستحقات مبلغ الف جنيه لاغير فى عام ١٩٨٦ ولم استفد من معاش الاجر المتغير حيث اننى خرجت على المعاش قبل بلوغ سن الستين وكنت قضيت فى الخدمه ٣٦ سنة ..

أرجو ايضاح الموقف طبقا لقانون وزارةالتامينات الاجتماعية وهل يمكن المساواة فى الاجر المتغير لمن احيلوا للمعاش قبل عام ٨٦ وماذا عن مكافاة نهاية الخدمة؟

□ يجيب على هذا التساؤل أحمد عمر سعد الله مدير التشريع التأمينى بالوزارة فيقول ..

ببحث حالة المواطنة وقيمة المعاش المستحق لها بالحاسب الآلى تبين انها لم تستفد من الاجر المتغير من تاريخ تسوية معاشها المبكر بسبب أن جهة عملها السابقة لم تدون لها أجورا متغيرة بذات التاريخ ١٩٨٦/٩/٢٩، وحيث ان الاجور المتغيره قد بدأ العمل بها فى ٨٤/٤/١ وأن الادارة التعليمية لم تقم بإعطائها او منحها أجوراً متغيرة.. وعلى ذلك تم تسوية المعاش بدون أجور متغيرة وعليه فلا تستحق للمواطنة أن تطالب بهذه الاجور.

معلومة تهمك

فى حالة حصولك على معاش كمستحق او صاحب معاش يجب مراعاة بعض الارشادات حتى تتلافى الاخطاء التى قد تقع فيها على سبيل جهلها مما يتسبب فى مطالبتك برد المبالغ التى تم صرفها دون وجه حق.. أو ايقاف صرف المعاش.

عزيزى القارىء تذكر... يجب الامتناع عن صرف المعاش اعتبارا من أول الشهر التالى لتاريخ تحقق اى واقعة تؤدى إلى إيقاف المعاش وابلاغ مكتب خدمة المواطنين فور تحقق الواقعة.

فى حالة وجود اختلاف غير جوهرى فى اسم من يقوم بالصرف فى بطاقته الشخصية عن الاسم الوارد بمستند الصرف يكتفى بتقديم شهادة إدارية معتمدة ومختومة بخاتم الدولة بان الاسمين لشخص واحد.

حتى لا يتوقف صرف المعاش يجب... على من يتولى صرف المعاش تقديم قرار باستيفاء شروط استحقاق المعاش كل ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ استحقاق المعاش الى النموذج رقم (٩١١٠ لاثبات مدى استيفاء شروط استحقاق صرف المعاش).

واستثناء من ذلك يكون تقديم الاقرار فى المواعيد الآتية:
كل سنتين من تاريخ استحقاق المعاش بالنسبة للمعاشات التى يتم صرفها على الحسابات الجارية بالبنوك. كل سنة من تاريخ استحقاق المعاش بالنسبة للمعاشات التى تصرف بموجب توكيل موقعا على الاقرار من الموكل ومتضمنا موافقته على استمرار الصرف بالتوكيل.

جماليات

ومن الديكور ماقتل!!

هذه قصة حقيقية !!
بطلتها سيدة قتلها الحب!!
أما البطل رجل أحياه الحب..
البطلة عشقت النظام والنظافة والديكور في المنزل حتى الجنون.

طلبت من البطل ان يخلع حذاءه قبل ان تجرؤ قدميه على المرور من فوق عتبة باب الشقة.

منعتـه من الجلوس فى الصـالون حتى لايفسد «ريش النعام» الذي نجدت به الطقم الجديد.

وأثناء النوم طلبت منه، أن يتحكم فى حركته ولايتقلب كثيرا حتى لايفسد المنظر العام للفراش الأنيق!!

وفى «بيت الراحة» حذرته ان يتجنب «إطلاق الغازات» حتى لايفسد رائحة المعطرات التى نشرتها فى كل ركن من أركان الحمام!!

اما عقله فبرمجته على حسب خريطة رسمتها له يسير عليها حتى لاتلمس قدميه السجاد الحرير المفروش على أرضيات المنزل!!

البطل اختنق!!..وحتى لايفقد عقله وضع همه كله فى عمله وأصبح مكتبه هومكان راحته!!

لكنه لم يصمد كثيرا.. فقد أشتاق للحب.. فبحث عنه حتى وجدها «نسمة هواء» فوقع فى عشقها وطار من القفص الجميل.

البطلة حزنت، بكت، مرضت، ثم ماتت.. ماتت وحيدة فى فراشها الأنيق!!

فى نعيها كتبت عبارة «ولاعزاء للسيدات»

تسـاءل الناس.. لماذا؟ أهلها قالوا «البطلة اوصت بذلك خوفا من ان يفسد المعزين ريش النعام!!

سيلفيا النقادى

تقليعات في الديكور

دولاب حجرة النوم في الصالون الآن!!

الدولاب الكلاسيكى لحجرة النوم الذى كنا نستخدمه قديما فى بيوتنا وبيوت اجدادنا ·أصبح الآن يمثل قطعة فنية جميلة ونادرة خاصة بعد ان احتلت البلاكارات (دواليب الحائط) مكانه الآن لكثرة احتياجات الأسرة.

هذه الأنواع عن الدواليب المصنوع الكثير منها من افخم انواع الاخشاب يمكن وضعها الآن كقطعة فنية قائمة بذاتها فى غرف الاستقبال أو المعيشة فتضفى جمالا واصالة للمكان.

اذا كان لديك اى نوع من هذه الدواليب احتفظ بها بدل من بيعها لبائع الروبابيكيا!!

توب جلاس وأحدث النظم التكنولوجية العالمية فى تصنيع الزجاج

أكد السيد الاستاذ احمد موسى رئيس مجلس ادارة شركة توب جلاس لتصنيع الزجاج ان الشركة انشئت على احدث النظم التكنولوجية العالمية فى مجال تصنيع الزجاج وأضاف ان مصانع الشركة مجهزة باحدث افران السيكوريت والبومبيه طبقا لأحدث المواصفات العالمية. وقال الاستاذ احمد موسى ان الشركة تقفزا لمواكبة التطور الصناعى الذي تشهده مصر حاليا اختارت مجموعة من اكفأ المهندسين والفنيين والاداريين لادارة مصانعها للوصول الى الجودة العالمية وباسعار لاتقبل المنافسة.

واوضح رئيس مجلس الادارة ان الشركة قامت بتنفيذ مشروعات كبيرة من بينها هيئة الاستعلامات بالقاهرة ورويال سنتر بشرم الشيخ وشيراتون أبو سنومة بسفاجة.

أحمد موسى



لتذكر أيضا

منذ سنوات عديدة قبل ان تنتشر الاعلانات فى جميع وسائل الاعلام كان المعلن يروج لسلعته عن طريق استخدام الملصقات الاعلانية الورقية (Posters) والتى كان يتفنن فى اخراجها ورسمها فنانون عظماء مثل جول شيريت وهنرى تولوس لوترك.

هذا الفن الذى بدأ عام ١٨٠٠ فى أوروبا وانتقل بعد ذلك الى الولايات المتحدة الأمريكية أصبح يقدر الآن على أنه قيمة فنية جميلة وخاصة القديم منه وهو يباع بآلاف الدولارات فى المزادات وأرقى معارض الديكور فى العالم.

يمكن استخدام هذه الملصقات التى أصبحت لها شعبية كبيرة الآن فى عالم الديكور على حوائط المنزل ويمكن استخدام اطارات كلاسيكيه على البعض منها.. المهم ان تستخدم هذه الملصقات بدقة تناسب الالوان والذوق العام





L'INSTANT TAITTINGER

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

يعلن عن اجراء مناقصة بنظام الأظرف المغلقة لتوريد أثاثات لزوم تأثيث عمارتين كنزل للطلبة وقد تحدد موعد فض المظاريف

عطاءات ومناقصات

يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٥/٩ الساعة الثانية عشر ظهراً بمقر المعهد وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ خمسون جنيها.



عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
مكتب الوزير
الادارة المركزية لحدائق الحيوان

تعلن عن اجراء المناقصات العامة والمحدد لفتح مظاريفها الفنية الأيام التالية :

مناقصة رقم ٩٨/١٨
توريد محرقة نفايات سعة ٤٠٠ : ٥٠٠ك والمحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٢٢م التامين المطلوب ٥٢٥٠ جنيها

مناقصة رقم ٩٨/١٩
توريد دريس بال مكبوس ـ قش ارز مكبوس والمحدد لها جلسة يوم الاحد للموافق ١٩٩٩/٥/٢٣م التامين المطلوب ٢٤٠٠ جنيها

مناقصة رقم ٩٩/١
توريد شعير ـ فول علبقة والمحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/٢٤م التامين المطلوب ٣٣٠٠ جنيها

مناقصة رقم ٩٩/٢
توريد اللحوم البلدية الطازجة والمحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/٢٥م التامين المطلوب ٨٠٠٠ جنيها

مناقصة رقم ٩٩/٣
توريد اعلاف ـ (بادى ـ بياض ـ حيوانى ـ فئران ـ ارانب) والمحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٥/٢٦م التامين المطلوب ٢٤٠٠ جنيها

مناقصة رقم ٩٩/٤
توريد الخبز الافرنجى بايت فورمة والمحدد لها جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٥/٢٧م التامين المطلوب ١٨٠٠ جنيها

مناقصة رقم ٩٩/٥
توريد خضروات وفاكهة والمحدد لها جلسة يوم السبت الموافق

عطاءات ومناقصات

١٩٩٩/٥/٢٩م التامين المطلوب ٣٨٠٠ جنيها

مناقصة رقم ٩٩/٦
توريد الأسماك الطازجة والمحدد لها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٥/٣٠م التامين المطلوب ٣٣٠٠ جنيها

مناقصة رقم ٩٩/٧
توريد اغذية طازجة لحديقة حيوان الفيوم والمحدد لها جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/٣١م التامين المطلوب ٧٥٠ جنيها

مناقصة رقم ٩٩/٨
توريد اغذية طازجة لحديقة حيوان طنطا والمحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٦/١م التامين المطلوب ٧٥ جنيها

مناقصة رقم ٩٩/٩
توريد اغذية طازجة لحديقة حيوان كفر الشيخ والمحدد لها جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٦/٢م التامين المطلوب ٦٠٠ جنيها

تعقد جميع لجان فتح مظاريف المناقصات بمقر الادارة المركزية لحدائق الحيوان بشارع مراد بالجيزة الساعة ١٢ ظهرا ـ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الادارة بالجيزة بطلب مسدد عليه دمغة فئة مائة قرشا مقابل سداد مبلغ وقدره ٥٠ج «خمسون جنيها لاغير» نقدا للكراسة الواحدة وتقدم العطاءات بادارة المشتريات بمقر حديقة الحيوان بالجيزة فى مظروفين مغلقين الأول للظروف الفنى به صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى والتامين المطلوب لكل مناقصة واى بيانات اخرى مثل تحديد مكان ومدد التوريد ويوضع بالمظروف المالى قوائم الاسعار فقط ـ تخضع هذه المناقصات لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة البحر الأحمر
مديرية الشئون الصحية
اعلان

تعلن مديرية الشئون الصحية بالبحر الأحمر عن المناقصة العامة لتوريد الاغذية للمستشفيات التابعة للمديرية بالغردقة ورأس غارب وسفاجا والقصير بالشروط التالية:

تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والآخر للعرض المالى على ان يتضمن المظروف الفنى صورة البطاقة الضريبية ـ وصورة السجل التجارى ـ وصورة القيد فى الإتحاد التعاونى الإستهلاكى بالنسبة للجمعيات التعاونية وموافقة الاتحاد على الدخول فى المناقصة وإيصال سداد قيمة التامين الابتدائى لخزينة المديرية وقدره ٣٠٠٠ ثلاثة الاف جنيها او خطاب ضمان بالمبلغ او شيك مقبول الدفع من احد البنوك المعتمدة محليا يزاد التامين الى ٥٪ من قيمة العطاء عند إرساء المناقصة ويتضمن المظروف المالى اسعار الاصناف محددة بالأرقام والحروف واى بيانات تؤثر فى القيمة المالية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٢٠جنيه عشرون جنيها وفى حالة طلب لإرسالها بالبريد السريع يضاف للقيمة مبلغ مجنيهات أخرى

ـ لاتقل مدة سريان العطاء عن ثلاثة اشهر تبدأ من تاريخ فتح المظاريف. وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٨م الساعه ١٢ظهرا وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف الفنية

ترسل العطاءات باسم مديرية الشئون الصحية بالغردقة ـ البحر الأحمر ويكتب على المظروف من الخارج عبارة مناقصة محلية رقم ١٩٩٩/٣م وتخضع المناقصة لأحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨م بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة لانشاء مبنى سنترال تل بسطا مركز الزقازيق محافظة الشرقية احالة ٥٥/٩٩/٧

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب مدموغ مقابل ٥٠٠جنيه للنسخة على ان تقدم المظاريف الفنية فقط فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ٩٩/٥/١١ وسيتم اخطار الشركات المطابقة فنيا فقط لتقديم المظروف المالى فى موعد لاحق على أن تقدم العطاءات المالية من اربع صور

ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وسابقة اعمال مماثلة وشهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبة للعرض سارية المفعول وتأمين ابتدائى بمبلغ ١٤٠٠٠جم على أن يتم استكماله ليصبح ١٪ من اجمالى العطاء مع المظروف المالى

إعلانات إسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب لشركة استثمارية كبرى مهندسين ومشرفين انتاج خبرة وبدون فى مجال المفروشات ت ٤٢٥٤٤٠٥ / ٤٢٥٤٤٠٢

* للتعيين بمصنع تى شيرت أوفر سنجر أورليه تشطيب خبرة ٤٨٢٨٢٩٨

شركة إنتك للحاسبات
٢ سكرتيرة ـ محاسب ورجال تسويق وبيع مرتبات ـ حوافز ت٥٤٦٨١١٨ / ٥٤٣١٤٨٨

للبيع

*شقة لوكس ٩٠م بالتليفون سيدى بشر قريبة من البحر ٠١٠١٤٥٩٢٦٩.

جراج اسفا عمارة
بمساحة ٦٧٠م المخابرة ت٥٥٦٤٦٤١ / ٥٤٠٤٣١٠

كمبيوتر

*للعرض الدائم لمستلزمات الكمبيوتر (Compro - Creative - ATI) KME ت٥٤٥٩٥٧٠

للإيجار ق.ج

* للايجار ق.ج ٥حجرات وصاله امام كازينو الشاطبى ٥٩٦٨٦٢٩ ـ ٠١٢٣٤٤٢١٩١

أقمار صناعية

* القنوات الديجيتال للنايل سات والأوربى فقط ٩٩ شهريا ت٥٤٥٦٣٩١ K.M.E.

للإيجار مفروش

* شقة فاخرة ٧غرف وحمامين بموقع متميز ترى البحر تصلح للاجانب والشركات الاجنبية ٥٩٦١٩٢٥ / ٠١٢٢١٥٦٥٧١ / ٠١٢٣٢٤٤٣٠٧

للتمليك

* شقة بلوران عالبحر مباشرة وارض ٦ أكتوبر العجمى قريبة للبحر ٥٨٦٦٣٢١

* العجمى بيانكى ٣ وصالة سوبر لوكس التقسيط ٥ سنوات ٥٤٦٢٢٨٧ - ٠٣/٢٦٣٦٧٧٨



توزيعات لمساهمى البنك المصرى الخليجى

وافقت الجمعية العامة العادية لمساهمى البنك المصرى الخليجى فى اجتماعها الخميس الماضى على توزيع الكوبون رقم ١٠ عن عام ٩٨ بواقع ٨٥ قرشا لاسهم الاصدارات الاول والثانى والثالث والرابع و٣٥.٤ قرشا لاسهم الاصدار الخامس، وسيتم الصرف من فروع البنك اعتبارا من الأربعاء ٥ مايو المقبل علما بان صرف الكوبون يتم لمالك الصك حتى ٤ مايو المقبل

وزير الاقتصاد:

الاقتصاد المصرى اقتصاد مشاركة يتيح المساهمة فى تشكيل وصنع القرار

كتبت - ابتسام سعد:

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان الاقتصاد المصرى أصبح اقتصاد مشاركة يتيح لكافة الفاعلين به المساهمة فى تشكيل وصنع القرار قبل اتخاذه واشار الى ان مسيرة الاصلاح قد اتت ثمارها وصار الاقتصاد المصرى قادرا على الاستجابة وعلى استيعاب حركة الاستثمارات الخارجية بفضل تطوره المتواصل ونشاطه وقدرته على النمو فضلا عن تكفله بتوفير الأمان والربحية لهذه الاستثمارات.

وأشار الوزير الى الدور الريادى الذى يلعبه الاقتصاد المصرى فى المنطقة فى مجالات التطوير والتحرير وفتح الاسواق مشيرا فى هذا الخصوص الى اتفاقات التجارة الحرة مع الدول الاوروبية ومع دول شرق وجنوب افريقيا ومع الاتحاد الأوروبى والى مواظبة الاقتصاد المصرى على الاصلاحات المؤسسية لتنمية صناعة التأمين ومواصلة تطوير القطاع المصرفى بالتنسيق مع البنك المركزى المصرى.

وأكد الوزير بان مصر تسعى وبخطى جادة الى فتح أسواق جديدة والى الارتقاء بصادراتها كما تسعى وزارة الاقتصاد الى وضع مزيد من التيسيرات للمشترين والمنتجين مشيرا الى ما تقوم به اجهزة الوزارة وعلى رأسها مصلحة الشركات من تطوير لأدائها وسرعة تعاملها مع المستثمرين بمختلف قطاعاتهم وحجم مشروعاتهم.

وأكد الوزير على أهمية ايجاد أقطاب للنمو الاقتصادى فى مختلف انحاء الجمهورية وعدم الاقتصار على مراكز محدودة فى العاصمة وما حولها مشيرا الى ضرورة الاهتمام بالتوزيع الجغرافى للاستثمار لضمان عدالة توزيع فرص الكسب والعمل وتحسين مستوى معيشة المواطن أيما كان موقعه باعتبار ما وصفه السيد رئيس الجمهورية من قواعد رئيسية للعمل تضع الانسان المصرى كمحور وهدف للسياسة الاقتصادية.

وقال الوزير اننا نستهدف تحقيق معدل نمو سنوى يتراوح بين ٧٪ الى ٨٪ وهذا يقتضى زيادة معدلات الادخار لدينا الى ٢٥٪ على الاقل من الناتج المحلى الاجمالى وهذا يعنى ان هناك دورا كبيرا يقع على عاتق قطاع التأمين والجهاز المصرفى وشركات الأوراق المالية وكل مايتطلبه هذا القطاع للتالى هو الخبرة الاجنبية مشيرا الى ان سوق المال لدينا يقف الآن على قدمين راسختين ويستعد للجيل الثانى من عملية الاصلاح فى التشريعات المالية وتحاول الآن خلق الأدوات الفعالة اللازمة لخلق سوق فعالة واشراف فعال وتسويات فعالة للمعاملات.

د. يوسف بطرس غالى

البنك الأهلى المصرى يسهم فى دعم المشروعات الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة

فى ظل مرحلة التحول الهامة التى يشهدها الاقتصاد المصرى من الأخذ باليات السوق وتعاظم دور القطاع الخاص فى عملية التنمية الاقتصادية، قام البنك الأهلى المصرى بوضع استراتيجية تهدف إلى توفير فرص عمل جديدة للشباب بما يؤدى إلى امتصاص البطالة وزيادة الإنتاج وتحقيق التنمية الاقتصادية، وذلك بتوفير التمويل اللازم للشباب من الخريجين لإقامة مشروعاتهم الصغيرة، سواء من خلال برامج الصندوق الاجتماعى للتنمية، او من موارده الذاتية.

ففى إطار برامج الصندوق الاجتماعى للتنمية قام البنك منذ عام ١٩٩٣ بتوقيع ٣٠ عقدا مع الصندوق بمبلغ ٥٤٠ مليون جنيه منها ٨ عقود ثنائية بين البنك والصندوق بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه، و٢٢ عقدا ثلاثيا بين البنك وجمعيات أهلية مختلفة بمبلغ ١٤٠ مليون جنيه، وذلك بهدف إعادة إقراض هذه المبالغ للفئات المستهدفة من الشباب وفقا للشروط والضوابط التى يضعها الصندوق فى من يتوافر لديهم المكان والخبرة المناسبة لإقامة المشروع. وقد حصل على هذه القروض ٢٨٦٧٣ مستفيد حتى نهاية يناير ١٩٩٩.

ومن ناحية أخرى تولى البنك منذ عام ١٩٩٠ منح اصحاب المشروعات الصغيرة والحرف قروضا حدها الاقصى مائة ألف جنيه، وذلك من خلال الشريحة التى خصصها من موارده الذاتية بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه، قد بلغت قيمة القروض التى تم منحها فى هذا الإطار ٤٧٤ مليون جنيه حصل عليها ٣٢٥٠٩ مستفيد.

واتساقا مع توجهات الدولة نحو تشجيع وتوجيه الاستثمارات إلى الجنوب المصرى، قام البنك باستحداث نظام خاص لتمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة، حيث خصص شريحة بمبلغ ٥٠ مليون جنيه من موارده للمشروعات التى لا تقل تكلفتها الإجمالية عن نصف مليون جنيه ولا تزيد على ثلاثة ملايين جنيه - بما فيها الأرض والمبانى - وإعطاء الأولوية للصناعات التى تقام فى الوجه القبلى.

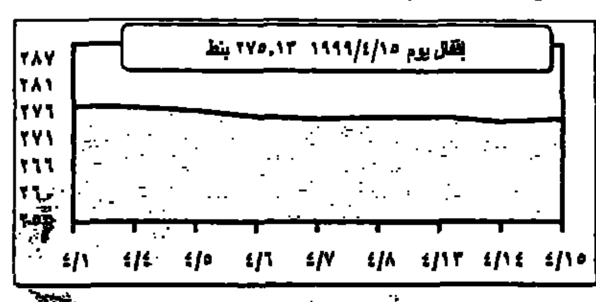
ويتم منح هذه القروض للتمويل الرأسمالى ورأس المال العامل ويبلغ الحد الأقصى للقرض مليون جنيه، وتتحدد نسب التمويل على أساس ٧٠٪ قروضا مقابل ٣٠٪ موارد ذاتية بسعر عائد بسيط يبلغ ٩٪. ويتوقف ذلك على جدوى المشروع والجدارة الائتمانية وإمكانية خدمة الدين، وقد بلغت التسهيلات التى تم توفيرها فى ظل هذا النظام ١٣.٨ مليون جنيه، استفاد منها ٣١ مشروعا.

وتجدر الإشارة إلى أن حجم الائتمان الممنوح من قبل البنك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تجاوز حد المليار جنيه، مما يعكس إهتمام البنك بالقضايا القومية والإيمان بأن تكوين رجل الأعمال لابد أن يمر بمراحل عدة ابتداء من المشروع الصغير.

ويتكامل هذا الاتجاه للبنك مع برامجه التى تهدف إلى تنظيم وإقامة برامج متخصصة لتكوين جيل جديد من رجال الأعمال وتدريبهم على الأساليب المختلفة للتمويل والإدارة والتسويق لتحسين ودعم خبراتهم ومستوى ادائهم، كما يقوم البنك باكتشاف وانتقاء رجال الأعمال الجدد من خلال الاتصال بكبار العملاء ورؤساء المدن الجديدة واتحادات رجال الأعمال والمستثمرين لترشيح الشخصيات المناسبة للمشاركة فى تلك البرامج كخطوة أولى لفتح افاق جديدة أمام الواعدين منهم ولتوسيع قاعدة المشاركة فى المشروعات الضخمة.

سمير محمد على

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية
إقفال يوم ١٥/٤/١٩٩٩ = ٢٧٥.١٣ بنط



انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٥/٤/١٩٩٩ ليسجل ٢٧٥.١٣ بنط مقابل ٢٧٥.٤٧ بنط فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ٨/٤/١٩٩٩ بانخفاض قدره ٠.٣٤ بنط

حيث انخفضت أسعار بعض الأسهم ويأتى فى مقدمتها سهم كل من بنك الائتمان الدولى- مصر بنسبة ٨.٩٪، شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى بنسبة ٨.٣٪، شركة الورق للشرق الأوسط- سيمو بنسبة ٤.٨٪، شركة للشروعات الصناعية والهندسية بنسبة ٤.٢٪.

فى حين كان فى مقدمة الاسهم التى ارتفعت أسعارها سهم كل من شركة مطاحن مصر الوسطى بنسبة ١١.٤٪، شركة السويس للاكياس بنسبة ١١.١٪، بنك مصر اكستريور بنسبة ١٠.٢٪، شركة البويات والصناعات الكيماوية بنسبة ٧.٧٪.

خفض التكلفة أهم مميزاته
مايكروسوفت تعرض برنامج أوفيس ٢٠٠٠ الشهر المقبل

اعلنت مايكروسوفت مصر انه سيتم تقديم اول استعراض لبرنامج اوفيس ٢٠٠٠ يشمل المزايا والتكنولوجيات الجديدة التى توفرها مجموعة البرامج التى يضمها فى مجال أداء الأعمال والنشر المكتبى للمستخدمين وخاصة مستخدمى الكمبيوتر فى المنطقة العربية.

وذلك خلال فعاليات معرض كومدكس القاهرة أبرز معارض الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات على المستوى الدولى والذى يقام للمرة الثانية بالقاهرة خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ مايو القادم.

وقد أكدت مايكروسوفت التزامها بتدعيم معرض كومدكس وأكدت أن جناحها فى المعرض سوف يقدم للزائرين المتخصصين فى تكنولوجيا المعلومات كافة المعلومات حول برامج وتكنولوجيات مايكروسوفت والاتجاهات الجديدة فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

وفى مؤتمر صحفى مشترك شهده عاصم جلال مدير المنتجات فى مايكروسوفت مصر وخالد ناصر الدين ممثل شركاء كومدكس مصر ٩٩ -

أعلن عاصم جلال أن مجموعة برامج أوفيس ٢٠٠٠ تسهم فى خفض التكلفة الكلية الملكية بالنسبة لإدارة شبكات الكمبيوتر فى الشركات والمؤسسات أوحتى بالنسبة للمستخدمين من الأفراد حيث توفر لمديرى أنظمة المعلومات بالشركات والمؤسسات فرصة الإدارة المركزية للشبكة وبمرونة اكبر فضلا عن الحد بشكل كبير من تكلفة الدعم الفنى المطلوب لكل مستخدم.

تجدر الإشارة إلى أن أوفيس ٢٠٠٠ يمر حاليا بمرحلة الاختبارات التجريبية التى تستهدف ضمان أعلى مستويات الجودة قبل الدخول فى مرحلة التصنيع ويتم الاستعانة بالعديد من مراكز الاختبار فى مصر والدول العربية لتجربة المنتج وتقييمه.

وقال عاصم جلال أن أوفيس ٢٠٠٠ يزيد من التكامل والاندماج مع الانترنت حيث يوفر فرصة النشر على «الويب» مباشرة، كما يتكامل ايضا وبشكل تام مع مجموعة مايكروسوفت Back Office مما يسهل من عملية المشاركة فى المعلومات عبر مختلف برامج أوفيس كما يزيد من إنتاجية المستخدمين عبر توفير سهولة متناهية فى الاستخدام الأمر الذى يحد بالتالى من تكاليف الدعم الفنى بالنسبة لكل مستخدم.

٢٣.٦ مليون جنيه صافى أرباح بنك التمويل المصرى السعودى

تجتمع اليوم الجمعية العمومية لبنك التمويل المصري لمناقشة ميزانية البنك عن عام ١٩٩٨ وقد اظهرت الارقام نموا ملحوظا في انشطة البنك المختلفة حيث ارتفع اجمالي المركز المالي من ١.٥٦ مليار جنيه في ٣١/١٢/١٩٩٧ الي ١.٧ مليار جنيه في ٣١/١٢/١٩٩٨ وبنسبة نمو قدرها ٩ ٪ وانطلاقا من اهمية المدخرات ودورها الحيوي في التمويل باعتبار انها المصدر الاهم لتمويل الانشطة الاستثمارية بالبنك فقد اثمرت جهود البنك في هذا المجال عن زيادة طيبة حيث ارتفع رقم ودائع العملاء من ٩٨٢ مليون جنيه في ٣١/١٢/١٩٩٧ الي ١.٣ مليار جنيه في العام الحالي بزيادة قدرها ٢٨٠ مليون جنيه وبنسبة نمو تقترب من ٣٠٪ حيث كان لتنوع الاوعية الادخارية الاستثمارية وتميزها دور مهم لتناسب رغبات شرائح عريضة من الجمهور وفي مجال التوظيف والاستثمار فقد بلغ حجم هذا البند في ٣١/١٢/١٩٩٧ ماقدره ١.٠٦٧ مليار جنيه وارتفع هذا العام الي ١.١٥٧ مليار جنيه بنسبة نمو قدرها ٨٪ وقد انعكست هذه التطورات الايجابية في انشطة البنك المختلفة علي نتائج الاعمال التي اظهرتها الميزانية في ٣١/١٢/١٩٩٨ حيث حقق البنك ارباحا اجمالية (قبل خصم الاهلاكات والمخصصات والزكاة) بلغت ٤١ مليون جنيه مقابل ٣٥.٧ مليون جنيه في ٣١/١٢/١٩٩٧ بنسبة نمو قدرها ١٥ ٪ وحقق ربحا صافيا قدره ٢٣.٦ مليون جنيه في ٣١/١٢/١٩٩٨.

وفي سبيل تدعيم مركزه المالي فقد ارتفع رقم حقوق المساهمين من ١١٨.٢ مليون جنيه في ٣١/١٢/١٩٩٧ الي ١٢١.٢ مليون جنيه في ٣١/١٢/١٩٩٨ بزيادة قدرها ٣ مليون جنيه.

الضريبة فى مصر بين أحكام التشريع ومشكلات التطبيق

الضرائب جبايات الزامية تفرضها كل الدول على الاشخاص سواء كانوا طبيعيين او معنويين وذلك لتغطية النفقات العامة على الخدمات العامة التى تقدم لجميع افراد الشعب دون مقابل او مقابل رسم خدمة وايضا مواجهة المدفوعات التحويلية الخاصة لمساواة الدخول.

وهناك انواع عديدة من الضرائب مثل الضرائب على الاشخاص وعلى الاموال وعلى الدخل. ومع التطور الكبير الذى طرأ على المجتمعات البشرية وتعقد العلاقات الاقتصادية سواء داخل او خارج الدول لجأت السلطات المعنية الى سن العديد من التشريعات التى تنظم عملية فرض وتحصيل الضرائب المختلفة وتحديد اسس المحاسبة الضريبية. ومن هنا تأتى أهمية هذا الكتاب الذى اصدره مؤخرا الدكتور السعيد محمد شعيب استاذ المحاسبة المساعد بكلية تجارة بنها بعنوان «الضريبة بين احكام التشريع ومشكلات التطبيق» وخاصة الضريبة على ارباح شركات الاموال والضريبة العامة على المبيعات.

ويقول المؤلف: ان النظام الضريبى فى مصر يقوم على فكرة الضرائب المتعددة وليس على الضريبة الواحدة فهو يفرق بين الضرائب على الدخل والضرائب على راس المال والضرائب على التداول والانفاق والمبيعات ويستعرض المؤلف الاطار التشريعى للضرائب فى مصر فى اغراضها المتعددة من صدور القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ والقوانين المعدلة له ثم القوانين التى صدرت فى بداية الثمانينيات مثل القانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ خاصة بالضرائب على الدخل والذى عمد الى الغاء القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ والقوانين المعدلة له.

ويركز المؤلف فى كتابه على نوعين محددين من الضريبة هما الضريبة على ارباح شركات الاموال وضريبة المبيعات، فبالنسبة للضريبة على ارباح شركات الاموال اكد المؤلف انها ضريبة تسرى على صافى ارباح الاشخاص الاعتبارية كما انها نوعية مباشرة تفرض على نوع معين من الدخول والناتج من تضافر عنصرى راس المال والعمل بشكل يصعب الفصل بينهما بشرط ان يحقق هذا الدخل شخص اعتبارى وبذلك تختلف تلك الضريبة عن الضريبة على ايرادات رءوس الاموال المنقولة والتى كانت تفرض على نتاج رأس المال فقط كما انها تتميز عن الضريبة على الارباح التجارية والصناعية من حيث عدم سريانها على بعض الاستثناءات كالعمولة والسمسرة. كما انها ضريبة تأخذ بمبدأ الاستحقاق وتحدد على اساس صافى الربح.

د. السعيد محمد شعيب



«ورطـة» الأستاذ!

فى كلمات لا تنقصها الشجاعة والوضوح والموضوعية وتحت عنوان «رسالة مفتوحة» كتب الدكتور ماهر شفيق فريد أستاذ الأدب الانجليزى المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة تعقيبا على قضية حرية الفكر والبحث العلمى بالجامعات والتى طرحها استاذنا الكبير سلامة احمد سلامة فى قضية «الخبز الحافى» والتى يرى الدكتور ماهر شفيق انها تجسد ما يمكن تسميته بورطة الاستاذ الجامعى حيث يقول:

انه فى مثل هذه القضايا ينبغى ان نستبقى فى الاذهان أمرين: الأول هو الجامعة من حيث هى جزء من المجتمع، تلتزم بمبادئه الدينية وتقاليده الأخلاقية وأعرافه الاجتماعية، كما تلتزم بالقانون الذى يسرى على الجميع من اكبرهم الى أصغرهم.. والامر الثانى هو الجامعة من حيث هى معقل للحرية الفكرية والنظر المستقل، حيث العقل هو الامام الهادى وله ان يسلط اشعته النافذة على كل شىء وان يجهر برأيه فى صراحة ووضوح. هذان – بتعبير المناطقة – قرنا الورطة التى يتعين على الاستاذ الجامعى ان يتحرك بين حديها.

والرأى عندى – فى قضية «الخبز الحافى» وغيرها – والكلام للدكتور ماهر شفيق – ان المعيار الذى نحكم به على صلاحية اى مادة للتدريس للناشئة لا يمكن ان يكون معيار الاخلاق الاجتماعية وهى متغيرة بتغير المكان والزمان، وانما المعيار – لدى تناول مسرحية او رواية او قصيدة او مقالة او سيرة ذاتية – هو المعيار الفنى والادبى. ايملك «الخبز الحافى» صفات الرؤيا والخيار والبصيرة؟ هل يضيف الى ثروة العقل والوجدان؟ هل يتسم بالنزاهة الخلقية (وهى شىء اعمق كثيراً من الآداب الاجتماعية) التى تغوص عميقا على الطبيعة البشرية متتبعة اخفى دوافعها ومستخدمة مادة لها ذكرياتها وآمالها ومخاوفها ورغباتها؟ الاجابة عندى: نعم لـ «الخبز الحافى». نعم لـ «موسم الهجرة الى الشمال». نعم لكتاب «ألف ليلة وليلة» الذى أرادوا ان يمثلوا به منذ سنوات لولا أن قاضيا شجاعا استلهم ضميره وفكره فقضى ببراءة الكتاب. نعم لـ «عشيق ليدى تشاترلى» للروائى د. هـ. لورنس، و«يوليسيز» لجويس، و«حياتى وغرامياتى» لفرانك هاريس، و«لوليتا» لنابوكوف (الذى يحتفل الغرب هذا العام بمرور مائة سنة على مولده) و«مدار السرطان» لهنرى ميلر و«يوميات لص» لجان جينيه (وهى تشبه من عدة نواح كتاب محمد شكرى). نعم – اذا رجعنا الى القرن الماضى – لـ «ازهار الشر» لبودلير ولـ «مدام بوفارى» لفلوبير. نعم رغم ان هذه الاعمال كلها تشتمل على كتابة صريحة غاية الصراحة وفيها – ولاشك – ما يصدم العرف الاجتماعى وماتعارف الناس على اغفال ذكره.

ويضيف الدكتور ماهر شفيق: اذكر انه منذ سنوات قليلة اعترض بعض اولياء الامور – وقد اصبح الآباء والأمهات فى زماننا حكما على الأعمال الادبية التى كتب لها الخلود – على تدريس رواية «روكسانا» للروائى الانجليزى دانيل ديفو (مؤلف «روبنسن كروسو») لطلبة قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة، على اساس ان بطلة الرواية مغامرة من بنات الهوى. ولكن القسم اتخذ موقفا حاسما من هذا الاعتراض: فهذه رواية دخلت التراث، تعالج شخصيات انسانية لها مثيل فى كل زمان ومكان، وتقدم صورة صادقة للطبيعة – او لبعض الطبائع – البشرية. ولو اننا بدانا فى فرض الرقابة على كل ما يتناول الجنس – وهو حقيقة اساسية من حقائق الوجود الانسانى – لكان علينا ان نحجب قسما ليس بالقليل من «العهد القديم»، ومن آداب العرب والصين والهند واليابان، ومن أرسطوفان ورابليه وبوكاشيو وشكسبير ومن النحت الاغريقى وفنون عصر النهضة والفنون التشكيلية والادائية الغربية الحديثة.

ويوجه الدكتور ماهر شفيق هذه الرسالة المفتوحة فى صورة نداء الى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى – وهو الاستاذ الجامعى قبل ان يكون وزيرا، والمثقف الكبير الذى نثق بعلمه ودينه وخلقه واستنارته وتفتحه – كى يؤكد ان للجامعات الحرية الاكاديمية الكاملة فى تدريس مايراه اساتذتها، دون رقابة ولا ضغوط وان مجالس الاقسام – لا مرسلى البلاغات الى الصحف – هى الجهة الوحيدة المنوط بها هذه المسئولية. لقد كان من أجدادنا النقاد والادباء والفقهاء العرب من كانوا اكثر تفتحا وتحررا من كثير منا اليوم، وحسبك ان تقرأ رسائل الجاحظ وابن حزم وبعض شعر المتنبى وابى نواس وغيرهم. وما اسهل ان تتسلل الديماجوجية الى مقررات الجامعة – وهى أعلى مراكز الوعى والحساسية فى أى بلد – بزعم الغيرة على الاخلاق الحميدة، بينما الأطباق الفضائية تنقل الى ابنائنا وبناتنا – الذين يظلمهم هؤلاء الغيورون على الاخلاق قطعا مغمضة العينين – من المشاهد والكلمات والاصوات ما يحمر له «الخبز الحافى» خجلا ويندى الجبين حياء ويبدو بالقياس اليه اقرب الى نسك الرهبان وزهادة العابدين. لكن لماذا نمضى بعيدا؟ ان فى الكثير من افلامنا السينمائية، ومسرحيات القطاع الخاص (والعام ايضا) واعلانات التليفزيون الحافلة بالاشارات والتلميحات والغمزات والحركات، ما يلهب خيال الشباب المحروم، ويشجع على الانحراف ويغرى به اذ يقدمه فى اشهى الصور واحفلها بمؤثرات الصوت والصورة والابهار، ولا يملك شيئا من القيمة الفنية والجمالية – والاخلاقية ايضا! – لـ «الخبز الحافى»، وما جرى مجراه. لكن من الناس من يرى القذى فى عين اخيه ولا يرى الخشبة التى فى عينه هو.

هل جامعاتنا فى خطر؟

الإجابة المباشرة على التساؤل المطروح فى العنوان هى: لا.. جامعاتنا بخير والحمد لله ولايعنى طرح أيه سلبيات فيها أنها فى خطر.. ولكن لأن الجامعة تحتل مكانة مؤثرة فى نسيج الوطن والناس!!.. وفى رؤية لاتنقصها الصراحة يطرح الدكتور سعيد قناوى الأستاذ بكلية الطب بجامعة الزقازيق قضية الجامعة والناس فيقول: نتابع منذ فترة نحن أساتذة الجامعات ماتكتبه الصفحة عن إصلاح التعليم وحرصها الشديد على بلوغ العملية التعليمية درجة من الكمال.. والتحليق بجرأة نادرة فوق مناطق كان محظورا التحليق فوقها فى معظم الاحيان وراحت تفتح بإخلاص ملفات أبناء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتمتعهم ببعض الامتيازات التى تهدد أمن التعليم بل أمن ومستقبل الوطن مع تركيز الضوء عليها لكى يشعر اصحابها بالحياء وأن يشعر كل من أخذ ما لا يملكه وماليس من حقه فى الجامعة سواء كان ابنا لعضو هيئة التدريس أو محظوظا من المحظوظين أنه ليس بطلا وإنما لصا ولايحق له أن يتباهى بعد ذلك بتفوقه بل عليه أن يلعن من عرضوه لمثل هذه المواقف.. وتابعت الصفحة انتشار هذه الظاهرة وامتدادها الى معظم الكليات الجامعية حتى التى ليس بها انتخابات شفوية أو شخصية مما يضع عشرات من علامات الاستفهام حول العملية التعليمية برمتها بل ويخشى من انتشار هذه الظاهره إلى هيئات أخرى غير الجامعية أصبحت تحابى ابناءها فى التعيين وحجة من يحلق فوق هذه المناطق هى.. أنظر الى كشوف التعيين وأنت تلمس الخطر الذى يهدد هذا البلد الآمن ويضيف الدكتور سعيد قناوى أننى أود إلقاء بعض الضوء من وجهة نظرى الشخصية قلست سوى أستاذ جامعى بكلية الطب ولا أشغل مناصب قيادية مؤثرة لاتخاذ القرار داخل الجامعة.

أولا: إن قطاعا عريضا من الأساتذة داخل الجامعة بخير وسيظل بإذن الله بخير ويقدر اهمية طرح هذه الموضوعات بداية من القدوة الجامعية والنزاهة ومافيا الكتب والمذكرات الى التلاعب فى بعض الامتحانات وتعيين اولاد الاساتذة فى مناصب تؤهلهم لشغل منصب أستاذ بالجامعة مستقبلاً.

ثانيا: بأمانة شديدة أقول إن كثيرا من أبناء أساتذة الطب يعرفون الله حق معرفته وينأون بأنفسهم عن كل مايسىء لهم أو لأبنائهم أننى إساءة وأن أولادهم متفوقون من مراحل مبكرة يشهد على ذلك تاريخهم العلمى ابتداء من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية وهذه المراحل التعليمية جميعا تكاد تكون أقرب للكمال فى تقييم الطالب واكثر أمانة ودقة من كل المراحل التى تليها مهما وجدت بها من تجاوزات بسيطة وأنا أعول خمسة بنات كلهن بفضل من الله وبدون أى دروس خصوصية يحققن المراكز الأولى فى مدارسهن وإداراتهن ومنهن من كانت فى المراكز الأولى على المحافظة.. وأريد أن أقول أن تفوق الابن أو الابنة هو من نوع من الرزق وأن تدخل الوالدين لتغيير الطبيعة بالنسبة للابن يؤذيه مستقبلاً ـ فكل ميسر لما خلق له ـ وأنا أرى ان من يحاول تغيير الحالة التى فطر عليها الطفل يؤذيه ويؤذى الوطن إذ يخل خللاً كبيراً بمبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم مما يؤثر بالسلب على السلام الاجتماعى وعلى علاقة الطلاب بعضهم ببعض من جهة وعلى علاقتهم بالوطن وغالبا ما يلقون تبعية هذا الخلل على القيادات.

ثالثا: إن الطلبة فى كل موقع مدرسة أو كلية يعلمون مستوى كل فرد من زملائهم ومن يذاكر دروسه اكثر من الآخر.. ومن يلتزم بالحضور سواء فى المحاضرات أو الحياة العملية.. اكثر من الآخر.. وعندما تحدث نتائج بعيدة جداً عما يعلمون يصابون بالإحباط مما يضر بالعملية التعليمية ويأمن ومستقبل الوطن.

رابعا: إننا جميعا نستطيع أن نغلق بإحكام الروافد الملوثة سيئة السمعة التى تصب فى الجامعات المصرية والقوانين العادية كافية ولكن تحتاج إلى القيادات الجامعية النزيهة والمتجردة وعندها سيرتاح الجميع لأن البعض الذى لايستطيع أن يمر بأبنائه من هذه الروافد.. هذا البعض سيحقد على الذين نالوا الضوء الأخضر للمرور.. أما إذا اغلقت هذه الروافد فإن الجميع سيشعر بالراحة والاطمئنان، لأن الجميع بداخلهم الخير أكثر جداً من الشر، وإن ما يستتفر الشر لديهم هو التفرقة فى المعاملة فقط.

خامسا: المشكلة الرئيسية لكل مشكلات الجامعة أو غيرها من المؤسسات هى القدوة.. فإن كانت القدوة حسنة فكل المشكلات إلى زوال. أما أن تأتى بشخص وتسند اليه حل مشكلة سيكون هو أول المتضررين إذا حلت .. فهذه هى الكارثة الإدارية ولذلك يقول البعض إن مشكلة أسعار الكتب وفرضها على الطلبة فرضا لن تحل مادام أن اللجان التى تقوم على حلها هى نفسها تمارس نفس الشئ وستضار مصالحها إذا تم حل هذه المشكلة ولسنا ضد أن يعيش الأستاذ الجامعى حياة هادئة اجتماعياً ومادياً فهو يستحق بدون شك أن توفر له كل سبل الراحة لكى يقوم بالعملية التعليمية خير قيام وإن هذا الاستاذ الجامعى لديه نفس المشكلات التى يعانى منها غيره.. ولكن أن تتحول الكتب إلى تجارة فالطالب لايتحمل ذلك والا يبذل مجهود كبير فى هذا الكتاب ويضطر الطالب الى شرائه ثم شراء غيره بجواره أو أن يغالى جداً فى ثمنه فهذا لايقبله أحد.. وأن يزاد فى عدد صفحاته ثم تشطب معظم هذه الصفحات فى نهاية العام حتى لاتؤثر بالسلب على النتيجة العامه فى نهاية العام مما يحرج الأستاذ أمام الإدارة فهذا أيضا غير مقبول ونتمنى ان تحل هذه المشكلات بما يحافظ على سمعة الأستاذ وهيبته أمام الطلبة والطالبات، وهيبة الاستاذ الجامعى وشخصيته أمام الطلبة لاحدى الركائز الأساسية فى العمل الجامعى ونجاحه.

وأخيرا فإن مصر ستظل بخير والجامعة ستظل بخير وستظل قيم الخير والإنسانية هى الغالبة دائما ولانخوف على الجامعه من أية تجاوزات ولكن يجب العمل على وقف هذه التجاوزات وأن يعلم الجميع طلبة وأعضاء هيئات تدريس أن هذه التجاوزات مرفوضة وأنها ضارة بالوطن.

كلمات حرة

المدح المباح والنقد الحاقد!!

أصبحت العلاقة بين الكاتب والصحفى من ناحية وبعض نماذج من المسئولين على درجة من التوتر والشد والجذب الناتج عن فهم خاطىء لشعار حرية النقد وحرية الصحافة.. هذا النموذج من المسئولين يرى أن المدح مباح وان لكل صحفى مطلق الحرية أن يمدح ما يشاء ليلا أو نهارا.. شعرا او نثرا.. وان الاشادة بانجازات سيادة المسئول سواء التى تمت او التى اعلن انها ستتم باذن الله حق مكفول لكل صحفى وكاتب.. باختصار حرية الصحافة هى حرية المدح والاشادة والتقدير والتعبير عن احلام سيادة المسئول والاستماتة فى الدفاع عن اى اخطاء وتبرير اى تقصير!! وطالما انك تمدح وتدافع وتبرر وتفسر فانت موضوعى وملتزم وتتفهم المصلحة العامة. اما اذا تورط الصحفى لا سمح الله فى كلمة حق تنتقد.. بمنتهى الحنية.. اى سلبيات او اخطاء فهنا ينتقل الامر على الفور ليخرج عن حدود الموضوعية والنقد المباح والمقصود بها «المدح» ويبدأ سيادة المسئول فى البحث عن سبب هذا النقد الحاقد ويقسم له الحواريون والطبالون وكدابو الزفة – كل زفة – أن سياسة سيادته شهد لها الجميع بالنجاح وان انجازاته اكثر سطوعا من اشعة الشمس فى منتصف نهار شهر يونيو وأن من ينتقد هذه الانجازات المشرقة لابد انه حاقد او حاسد او مدسوس او عضو فى مؤامرة لتشويه صورته لدى المستويات العليا من المسئولين من بيدهم تنحيته وإبعاده عن موقعه لا قدر الله!!

ويبدأ – اولاد الحلال – والمسئول نفسه فى السؤال بدهشة لماذا هذا الهجوم – والسؤال موجه للصحفى المتورط فى النقد – مع إن سيادته يعزك ويقدرك جدا ؟! وهل سيادتك – والسؤال للصحفى ايضا – زعلان او غاضب من شىء لا يعرفه سيادة المسئول؟! ويقسم الكاتب بانه ليس هناك هجوم فنحن لسنا فى حالة حرب وانما هو مجرد نقد والنقد يحتمل الموافقة او الرفض وهو فى الحالتين لا يوجه الى المسئول وانما الى القرار او الموقف.. ولا تناقض فى ان تمتدح قرارا لمسئول وترفض قرارا اخر لنفس المسئول!! ولكن سيادة المسئول يعرب عن دهشته كيف وقد امتدحته من قبل عشرات المرات ثم تنتقده هذه المرة؟! لابد ان هناك سببا وتزهق وانت تحاول ان توضح للمرة المليون ان النقد وحرية الرأى تتطلب هذا وذاك.. ولكن للاسف المسئول يفهم المسألة ببساطة على ان المدح مباح ومسموح والناقد حاقد او مدسوس!!

تنافس التعساء!

هم يضحك.. وهم يبكى.. فى رسالة تحمل توقيع ٤ يمثلون دفعة عام ١٩٧٨ من المعلمين بكفر الشيخ يقولون فيها قرانا رسالة إحدى المعلمات عن (البؤساء دفعة ٨٢ جيزة!) ولكم ضحكنا ـ وشر البلية مايضحك ـ على وصفها لدفعة دبلوم المعلمين ٨٢ بانهم (بؤساء الدفعة البائسة والقانطة والمحبطة والتى تعيش أسود و أتعس أيامها، وجاء وهم وسراب الرسوب الوظيفى الذى كان آخر بارقة أمل ليزيد من يأسهم وإحباطهم) ويرجع السبب فى ذلك الى حصول جميع زملائهم من كل المحافظات على الدرجة الثانية، بينما هم بقيت او ضاعهم مجمدة على الدرجة الثالثة حتى وصل الفارق المادى بينهم إلى ثلاثين جنيها، بالإضافة إلى تأخر ترقيتهم إلى وظيفة المدرس الأول لمدة تسع سنوات، وهذا التفاوت المالى والأدبى والوظيفى بين أصحاب المؤهل الواحد، والسنة الواحدة، إنما هو دليل على الشذوذ البيروقراطى، أما لماذا اضحكتنا رسالة المعلمة إلى درجة البكاء، وأبكتنا إلى درجة الضحك؟!. فلأنها وصفت أبناء الجيزة دفعة ٨٢ من حملة دبلوم المعلمين بانهم (دفعة البؤس والتعاسة والحق الضائع ولو أنها عرفت معضلتنا نحن أبناء محافظة كفر الشيخ من حملة دبلوم المعلمين دفعة ٧٨ لبكت وولولت على أحوالنا) فقد ظللنا على الدرجة الرابعة منذ عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٨ ـ أى لمدة عشر سنوات ـ وعلى الدرجة الثالثة منذ عام ١٩٨٨.وحتى عام ١٩٩٨ ـ أى لمدة عشر سنوات أخرى ـ ولم نحصل على وظيفة (مدرس اول) فى العشرين سنة الماضية إلا فى عام ١٩٩٢ ـ أى منذ أكثر من ست سنوات ـ وبيننا وبين الترقية إلى وظيفة (وكيل مدرسة) سنة كاملة ابتداء من اليوم إن كان فى العمر بقية) وطبقا لتصريحات الدكتورمحمد زكى أبو عامر ـ وزير الدولة للتنمية الإدارية ـ بان يظل الموظف على الرابعة (٥ سنوات) والثالثة (٨سنوات) والثانية (٦سنوات) حتى يصل إلى (الأولى) فقد كان من حقنا الحصول على الدرجة الثالثة فى (١٩٨٣/٩/١) وعلى الثانية فى (١٩٩١/٩/١) وعلى الأولى فى (١٩٩٧/٩/١) باقدمية سنة ونصف ـ حيث إننا التحقنا بالعمل فى (١٩٧٨/٩/١) وقد مضي علينا منذ ذلك التاريخ وحتى نهاية شهر مارس ١٩٩٩ أكثر من عشرين سنة ونصف ومن المفارقات العجيبة ان أبناء دفعتنا فى الأزهر، وقد وصلوا إلى وظيفة (شيخ معهد) مروراً بالوكيل وقد أعيروا إلى الدول العربية والاسلامية، وعادوا بالمال الوفير بينما حرمنا نحن من الترقيات والإعارات، وكان الرسوب الوظيفى من نصيبنا. فمن منا أحسن حالا أبناء الجيزة أم ابناء كفر الشيخ؟. أبناء وزارة التعليم أم أبناء الأزهر؟. وإذا شكونا فمن ينصفنا؟!. ومتى ؟!. فإلى الله المشتكى، ولا حول ولاقوة إلا بالله.

ولانملك سوى أن نقول نظرة يادكتور أبو عامر فهناك سباق على البؤس أو تنافس بين تعساء الترقيات فى صفوف المعلمين ولا أظن انهم يتحملون المزيد من التعاسة والبؤس؟!. ولله الأمر من قبل ومن بعد..

أنين المطحونين

مرة أخرى نعود الى طرح هذه الصرخات التى تمثل انين المطحونين وهى فى الحقيقة تزيح الستار عن العديد من الاخطاء التى يدفع ثمنها المواطن البسيط المطحون.. والحقيقة ان ٩٠٪ من انين هذه الايام يأتى من ضحايا كليات التربية طلابا او خريجين، ولعل رسالة هذا الخريج واسمه ايمن فاضل احمد الشناوى تعبر عن جوانب كثيرة حول القضية.. الخريج حاصل على بكالوريوس فى العلوم والتربية عام ١٩٩٨ قسم الرياضيات بتقدير عام جيد يبدأ بشعور يمتلىء باليأس فيقول: شدنى بكل صدق كلمات الدكتور الوزير حسين كامل بهاء الدين عن مسابقة تعيين ٥٠ الف معلم، مشيرا الى ما اعلنه الوزير من لخطاء الخريجين ولم يتناول ما ترتب على اخطاء الوزارة والعاملين بها..

فأنا، وغيرى كثير، تقدمنا الى هذه المسابقة من واقع اعلان للوزارة فى الجرائد اليومية يحدد المحافظات لراغبى العمل فيها.. فتقدمت الى المسابقة كاتبا محافظة الدقهلية كرغبة اصلية وشمال سيناء كرغبة احتياطية وعند اعلان النتيجة لم اجد اسمى ضمن من تم تعيينهم وبالسؤال فى مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية قالوا: «ان المديرية ليست فى حاجة الى مدرسين لمادة الرياضيات فى المرحلة الاعدادية على الرغم من انها كانت من المحافظات المعلن عنها فى المسابقة. وهكذا ضاعت الرغبة الاساسية هباء لخطأ من قبل الوزارة وليس من عندى ولعل خطئى الوحيد اننى «مشيت ورا كلام جرايد» عفوا ولكن هذا هو الوضع تماما، ناهيك عن انه فى محافظة شمال سيناء تم تعيين «٥» مدرسين فقط..

ان التعليم فن وعلم وليس تجربة يخوض بها الاشخاص، وجميع دول العالم – بلا استثناء – بها كليات او معاهد خاصة باعداد المعلم ولا تقوم على الدورات التى تستغرق اسبوعين.. اليست مدة الاسبوعين «كبيرة جدا» بالمقارنة لأربع سنوات دراسية فى كليات التربية؟!».

ويبقى السؤال من هو المعلم؟!!

وماذا يعرف خريجو كليات الآداب والعلوم عن مهنة التدريس وخبرات التدريس وغيرها من علوم التربية وماذا عندهم من علوم وفنون واساليب وغيرها ليعلموها للطلاب الذين نتمنى لهم المزيد من الرقى والتقدم؟!

كنا نستعين بهم فى التدريس لقلة عدد المدرسين والآن عندنا من المدرسين «المدربين» وأعيدها «المدربين» ولكن لا نستطيع الاستفادة منهم فمن المخطىء؟ والم يكن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتعليم العالى عند قبولنا بكليات التربية وقد وافق على قبول هذه الاعداد.. فهل نحن ضحية انفصال الوزارتين؟ ونسأل الدكتور الوزير محمد زكى ابو عامر اذا كانت انواع البطالة سافرة ومقنعة وغيرها. فتحت اى نوع يندرج «مدرسون ليسوا بمدرسين».

واذ أسأل الدكتور كمال الجنزورى.. هل يوافق على ان يصبح أبناؤنا حقل تجارب ام ماذا؟ واذا كانت المسابقة خاصة بالمدرسين ولابد من تطبيقها هذا العام واكرر هذا العام، فكان من الأحرى ان تقتصر فقط على خريجى كليات التربية فى التخصصات المطلوبة. واذا كانت للوزارة فى حاجة الى مدرسين بعد نفاد كل خريجى كليات التربية، فلها أن تعلن القيما عن حاجتها حتى تتحقق العدالة الاجتماعية..

كما ان الوزارة يجب ان توضح اعلانها بدقة فلا يكون مبهما خادعا لمن يقرأه، فمثلا تعلن وزارة التربية والتعليم عن احتياجها لعدد ٣٠٠٠ مدرس رياضيات منهم بمحافظة القاهرة ٣٠٠ مدرس وبمحافظة الاسماعيلية ١٥٠ مدرسا وهكذا بحيث يعرف المتقدم عدد المدرسين فى كل محافظة. فنحن خريجى كليات التربية ليست لدينا اى وظيفة او عمل نقوم به غير التدريس... وجلوسنا الآن واضعى الأيدى على الخدود انما هى خيبة امل قد اصابتنا جميعا...

فنناشد وزير التربية والتعليم ان يجد لنا حلا سريعا لمشكلتنا حيث اننا لا نعرف مصيرنا الغامض..

فماذا يحدث لنا لو كتبنا فى المسابقة المقبلة محافظة لاخذت على سبيل المثال مدرسين فقط. هل نقل عبئا على أهالينا للعام بعد المقبلة.. أم ماذا؟

انتهت تساؤلات وانين هذا الخريج وهو نموذج لآلاف غيره. فهل من مجيب؟!

لبيب السباعى

الأستاذ «المتفرغ» خبرة.. كيف نستفيد بعطائه؟

لذا كانت قضية تطوير التعليم تمثل الشغل الشاغل للدولة من أجل تطويع طاقات الشباب بما يوازن بين دفع التنمية للمواكبة لأحدث معطيات التكنولوجيا وبين الحفاظ على الهوية القومية فى نفوس الآلاف من خريجى الجامعات، فإن أهم المرتكزات التى تستند إليها جهود المؤسسة التعليمية تتمثل فى تطوير المنهج والمدرس معا، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بقمة الخبرة العلمية لدى أستاذ الجامعة الذى ما يكاد يتربع على قمة العطاء حتى يحال إلى المعاش. من هنا كان القرار الحكيم باستمرار عمل أستاذ الجامعة عقب إحالته للمعاش عند بلوغه سن الستين استاذا متفرغاً .

ولكن كيف نستفيد من الاستاذ المتفرغ الاستفادة المثلى لصالح التعلم والتعليم والمعرفة؟. سؤال تطرحه الصفحة وهى تضع فى اهتمامها كم أساتذة الجامعات ومراكز البحوث الذين يحالون إلى التعاقد سنويا، ويستمرون فى العمل أساتذة متفرغين؟ إلى جانب بعض النماذج ممن ابتعدوا عن العمل بالجامعة لسفرهم أو لشغلهم مناصب أخرى ويرغبون فى استمرار عطائهم الجامعى.

وفى هذا الصدد يقترح الدكتور محمد فتحى الهوارى أستاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوية ورئيس شعبة الكيمياء التطبيقية بالمركز القومى للبحوث سابقا أن تكون هناك لجنة أو هيئة موحدة تعرف لاحتياجات البلد من خبرات الاساتذة فى شتى مجالات العلم وتكون تابعة لمجلس الوزراء، بحيث تقدم إليها طلبات الراغبين فى العمل بوظيفة «أستاذ متفرغ» على أن تتولى هذه اللجنة تقييم طلباتهم وتحديد المكان المناسب لخبرة كل منهم وسبل الاستفادة بها، مع تحديد مدة العمل بين عامين و٤ أعوام لإتاحة الفرصة لتقويم نتاجه لبحث الاستمرار فى موقعه من عدمه.

ويشير إلى أهمية الترجمة العلمية لاثراء المكتبة العربية من ناحية وتوفير سبل استفادة الطالب الجامعى من وقوفه على أحدث ماجاء به العلم والتكنولوجيا بدلا من تجميع المحاضرات فى كتاب تدعمه الجامعة يستمر طبعه عدة سنوات دون الوقوف على جديد المعرفة، مشددا على ضرورة أن تكون الترجمة والتأليف جزءا من المهام الاساسية للاستاذ المتفرغ وتعطى له الاولوية قبل مهمة الاشراف على الرسائل العلمية

ويرى الدكتور الهوارى ضرورة الاستفادة بكل من يتقدم للعمل أستاذا متفرغا والاستعانة بخبراته العلمية والعملية سواء فى الجامعات أو المراكز البحثية، مع وضع الأسس الكفيلة بتحقيق تلك الاستفادة، ويقول : إن علينا أن نتجاوز مرحلة التدريس بالانجليزية فى مجال الكليات العملية أو غيرها فكل القوميات والشعوب تدرس بلغتها، فالصين تستخدم لغتها وفرنسا واليابان وغيرها من الدول إلا نحن العرب أو المصريين فلا ندرس بلغتنا القومية ونؤثر عليها اللغة الاجنبية مما يباعد بين الناشئة من الطلاب ولغتهم الأم وهنا تكمن خطورة تذويب الهوية.

د. فتحى الهوارى

ويشير إلى نقطة أخرى فى مجال التطبيق العملى للخبرات العلمية بقوله : إنه لايوجد لدينا مصنع واحد لانتاج الأجهزة العلمية ولايوجد مستثمر واحد يدخل هذا المجال نظرا لتغلب النمط الاستهلاكى على سلوكنا الاجتماعى ولذلك فعلى الدولة أن تتولى إقامة مثل هذا المصنع الذى يرفع قدراتنا التكنولوجية لانتاج الأجهزة العلمية بدلا من استيرادها مقابل ملايين الجنيهات ثم تركها بعد ذلك معطلة لانها تحتاج إلى قطع غيار ليست متوافرة وطالب بالعودة إلى الأساتذة والعلماء المتخصصين من البلاد المتقدمة كأساتذة زائرين حتى يمكن التقدم بخطى سريعة فى مجال العلم والتكنولوجيا حيث أن الاعتماد على البعثات لايجدى فتيلا فى هذه الايام ـ على حد رأيه ـ نظرا لبقاء المبعوث فى الخارج مدة لاتقل عن ٤ سنوات قد يعود بعدها إلى بلده، وإذا عاد فلن يجد الأجهزة التى تساعده على الاستمرار فى بحوثه بخطى جادة تخدم بلده.

ويقول فى نهاية اقتراحاته لـ «شباب وتعليم» ان المراجع والكتب والمؤلفات العلمية المترجمة للعربية أولى بالرعاية مما نطلق عليه «الكتاب الجامعى» الذى يتكلف ملايين الجنيهات التى إذا صرفت على تشجيع علماء مصر على الترجمة فسيكون لها مفعول صادق فى الرقى بالمستوى العلمى لطلابها.

عبد الحسيب الخنانى

المدارس الخاصة... ومواجهة الاجراءات المشبوهة!

هل يمكن أن تتحول بعض المدارس الخاصة إلى سلطة فوق سلطة الوزارة.. السؤال تطرحه قضية ما يجرى فى احدى المدارس الخاصة بمدينة نصرمن خلال رؤية اولياء أمور يقولون فيها: منذ سنوات عديدة وسياسة الحكومة، خاصة الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم تهدف إلى تطوير التعليم ومكافحة الفساد الادارى بكل امثاله، وخاصة فى المدارس الخاصة التى تبدأ بقوة وتنحسر بعد ذلك سعيا وراء الكسب السريع واستنزاف اولياء الامور الذين لاحول ولاقوة لهم، لان ابناءهم من البنين والبنات بهذه المدارس.

وقد اعلنت المدارس فى بداية العام ان اجمالى المصروفات لمرحلة التعليم الاساسى ٢٥٠٠جنيه شاملة الحضانة والابتدائى والاعدادى تسدد على قسطين محددين وتحديد الادارة التعليمية عن هذه المرحلة ٢٢٠٠جنيه، بالاضافة إلى اجمالى المصروفات المعلنة من المدارس لمرحلة التعليم الثانوى ٢٨٥٠ جنيها تسدد على قسطين، والمحدد عن العام الدراسى ٩٨/٩٩ من الادارة التعليمية ٢٦٠٠جنيه.

وقبلها أولياء الامور فى بداية العام الدراسى رغم المغالاة فيها ومعرفتهم ان مبانى المدارس مؤجرة من جمعية خيرية.

الا انه بعد أجازة نصف العام الدراسى الحالى قامت إدارة المدارس بزيادة المصروفات الدراسية فى مراحل التعليم الاساسى والثانوى بمبلغ ٢٧١ جنيها رغم الزيادة المعلنة فى أوائل العام، بالاضافة إلى زيادة مصاريف الاوتوبيسات ٣٥٠جنيها تكلفة المراحل بحجة ان الادارة التعليمية وراء هذه الزيادة.

وقد اثار هذا القرار أولياء الامور ومجلس الاباء بالمدارس وتم مناقشة موضوع الزيادة فى المصروفات الدراسية والسيارات ورفض مجلس الاباء القرار بالاجماع جملة وتفصيلا.

ويكتشف بعد ذلك أن ما يحدث من ادارة المدارس يتم بالتعاون مع بعض الموظفين بالادارة التعليمية بمدينة نصر وبعض السادة المستشارين بالوزارة، ويقول اولياء الامور أن تحت ايديهم مستندات للتقويم الذى قامت به الادارة التعليمية وبدفتر اللوائح بالمدارس المعتمد به المصروفات ويتضمن العديد من البنود الكثيرة تصل قيمتها الى الالاف منها بدلات للعاملين بالمدارس وتامينات اجتماعية وتامينات الاجور المتغيرة مع ان معظم المدرسين غير مؤمن عليهم ولم يصرفوا مستحقاتهم بالاضافة إلى أن التقييم تضمن مكافاة امتحانات النقل لمدة ١٧٠يوما والمفاجأة الكبرى فى الزيادة المطلوبة ناتجة عن تكرار نقل المبلغ لمدة ١٧٠ يوم امتحانات أخرى بواقع ٢٧١ جنيها تحملها طالب من مراحل التعليم الاساسى حتى الثانوى.

وتأكيدا على عدم قيام ادارة المدارس بصرف مستحقات العاملين من المدرسين فإن هناك العديد من القضايا المرفوعة ضد المدارس للوفاء بهذه المستحقات وصدر فى بعضها احكام قضائية وتم الحجز على بعض المحتويات بالادارة لصالح المستحقين من المدرسين والمدرسات.

والأمر معروض على الدكتور الوزير من اولياء الامور فى انتظار قرار لمواجهة هذا الوضع ولمحاسبة المسئول عن اى فساد ادارى أو تعليمى ليكون ذلك عبرة للغير.

عبد الفتاح إبراهيم

بالرغم من صدور قرار الإزالة إلا أنه لم يحدث شئ حتى الآن..

تصوير : أسامة عبد النبى

كلاكيت ثانى مرة:

عمارة تهدد تلاميذ الدقى!

كتب ـ مصطفى حسنى :

بعد أن نشرنا كارثة منشأة البكارى كنا نتخيل انها الأولى من نوعها وكذلك الأخيرة بالجيزة إلا إننا اكتشفنا ان الواقع غير ذلك فهناك كارثة جديدة تهدد تلاميذ مجمع مدارس ابتدائى وإعدادى وآخر ثانوى باحد احياء الجيزة.. وبالتحديد فى حى الدقى حيث ينذر العقار رقم ٣٦ بشارع إيران بكارثة تهدد طلاب مجمع مدارس بالكامل. فقد شرع صاحب العقار المكون من ٧ أدوار فى بناء دورين اخرين بدون ترخيص أو أى مستند قانونى.. فى حين أن معهد بحوث البناء اكد خطورة الموقف وانهيار العقار فى حالة التعلية خاصة وانه يطل على هذا المجمع المدرسى!

وفى تقرير صدر اخيرا عن لجنة الاسكان بمجلس محلى الجيزة ناشد الاعضاء المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة التدخل لوقف هذه الأعمال حفاظا على ارواح المواطنين وكذلك المجمع المدرسى والتصدى لصاحب هذا العقار بعد أن اكد مركز بحوث الاسكان والبناء فى تقرير مفصل خطورة الموقف وضرورة الكشف على أساسات المبنى بعد إزالة الدورين الأخيرين عن طريق مكتب استشارى للتاكد من سلامتها فى تحمل الأحمال الواقعة عليها. كما أن جهاز التفتيش الفنى بوزارة الاسكان اوضح ان رخصة التعلية الصادرة لهذين الدورين صدرت بالمخالفة للقانون مما يعرض حياة السكان والمارة وتلاميذ المدرسة المجاورة للهلاك.

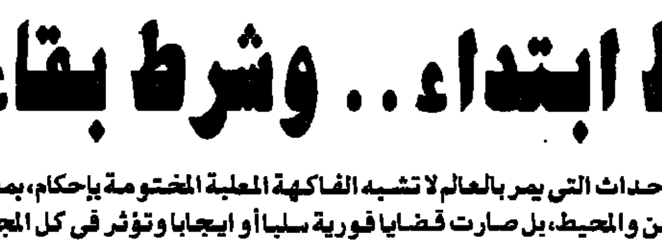
ورغم استجابة المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة لمطالب الأعضاء، وإصدار قرار بإزالة الأدوار المخالفة إلا أن احدا لم يتحرك لتدارك الكارثة حتى الآن.

وأخيرا.. تبقى كلمة.. لماذا افتقدت المحليات دورها الرقابى المستمر لدرء هذه الممارسات قبل وقوعها لتجنب كوارث نحن فى غنى عنها؟!

خريطة جديدة للخدمات التعليمية

هذه رساله من قارئ وصف نفسه بأنه: مواطن بسيط من عامة الشعب المصرى ولم اخطو بعيداً عن كتاتيب القرية التى كانت هى الوسيلة الوحيدة لتعليم القراءة والكتابة لمن يريد القراءة والكتابة فى قرانا قبل انتشار المدارس فى جنوب الصعيد فلا تؤاخذنى ان اخطأت اللغة نطقاً أو كتابة لأن لغتى هى لغة الشارع لغة الحقل.. ويمضى القارئ عبده طوسون عبد الواحد من الجلاوية بلغة الفلاح المصرى الفصيح وبوضوح يفتقده الاساتذة والمتخصصون فيقول: بهذه الصراحة فإن الرئيس محمد حسنى مبارك هو الرئيس الذى مد يده إلى جنوب الصعيد و هو الرئيس الذى شخص الداء وحدد الدواء فبعد أن تولى أمر القيادة فى مصر وتوفرت الأمكانيات لكى يتحرك فوراً قام سيادته بإعادة دراسة الخريطة الخدمية وحدد بجدية المناطق المحرومة على ارض مصر فعلاً وقد توجة بعقلية القائد والحاكم الذى يريد أن يوفر لشعبه كل وسائل العصر ليتقدم ويلحق بالشعوب المتقدمة التى سبقتنا إلى الحضارة ومقومات هذا العصر، القائد الذى يريد أن ينجز عملاً أو يغير فعلاً أو يطور فى كل إتجاه وتوجه الى جنوب الصعيد المحروم فكانت من بواكير أعماله فى هذه المنطقة المحرومة إقامة جامعة جنوب الوادى فهى ثورة علم وثقافة غيرت أو تغير من أسلوب وطباع أهالى القرى الصعيدية ومن عاداتهم العقيمة فوجود الجامعة بجنوب الصعيد سهل الإقبال على تعليم البنات والتى كان من قبل رجسا من عمل الشيطان الكل يجتنبه وللمرأة فى جنوب الصعيد لها كيانها الاجتماعى داخل الأسرة ولها رأيها وتشارك الرجل فى إصدار القرارات الخارجية التى تمس كيان العائلة علاوة على إدارة شئون المنزل فمن هنا تبرز أهمية تعليم البنات فى تلك المناطق وأثر الجامعة فى التعليم وفتح العقول المغلقة. وكان الرئيس مدركا لطباع أهل تلك البلاد فكان من الضرورى أن تكون الجامعة فى مقدمة كل المشروعات التى ستقام فى تلك المناطق . وبعد أن اقيمت جامعة جنوب الوادى وشعر المواطن الصعيدى فعلاً بأن هناك تغيرا قد حدث إلا أن جامعة الجنوب لم تحظ بحقها من إقامة الكليات المطلوبة كباقى جامعات الجمهورية بل أكتفت بكليات القمة كليات الأغنياء الذين يملكون مثل كلية الطب وكلية الهندسة بفروعها أما الكليات الشعبية فقد أوقفت لأنها محكومة بمصالح بعض ذوى النفوذ من أصحاب المصالح فى إقامتها فجامعة جنوب الوادى تنقصها كثير من الكليات ذات الطابع الملح وعلى سبيل المثال كلية الحقوق وفى هذا أتساءل أين كلية حقوق جامعة جنوب الوادى وقد صدر لها قرار من مجلس جامعة اسيوط وتلاه قرار المجلس الأعلى للجامعات والمبنى معد بكل مدرجاته بمدينة قنا ولكنه معطل لماذا وماهى الأسباب التى أدت إلى تعطيل هذه الكلية فى حين أن الدكتور مفيد شهاب يعلم أنه بدءا من المنيا وأسيوط والوادى الجديد وسوهاج والبحر الأحمر وقنا وأسوان لاتوجد كليات للحقوق إلا كلية حقوق أسيوط بما يعنى أن طلبة وطالبات جميع هذه المحافظات محشورين فى كلية واحدة هى كلية حقوق اسيوط ويقولون أن هناك قرارا بعدم فتح كليات جديدة إلا فى حالات الضرورة بهدف عدم تخريج طلبة من حملة الليسانس مما يزيد من تكدس البطالة و هذا صحيح ونحن لانعارض هذا القرار بل نحن نطالب بالعدالة فى توزيع الخريطة العلمية على المحافظات المحرومة الم يكن ذلك ضرورة ملزمة لتخفيف الأعباء المالية عن كاهل أولياء الأمور من الفقراء بجنوب الصعيد لأن إقامة الطالب فى بيته يوفر الكثير والكثير على الأسرة محدودة الدخل وفى الوقت نفسه يزيد من عدد الطلبة فى الكلية لأن التوزيع جغرافياً وليس طلبا لتخفيض درجات القبول فى مثل هذه الكليات؟!.

انتهت سطور رسالة المواطن "البسيط" أو الفلاح البسيط ورغم الأخطاء الاملائية المحدودة بها إلا أنها تطرح بصدق قضية فى غاية الأهمية وهى قضية الخدمات التعليمية على خريطة مصر وهى قضية تستحق الدراسة والاهتمام.



شرط ابتداء.. وشرط بقاء

إن الظواهر والأحداث التي يمر بالعالم لا تشبه الفاكهة المعلبة المختومة بإحكام، بمعنى أنها ليست خارج الزمن والمحيط، بل صارت قضايا فورية سلبا أو ايجابا وتؤثر في كل المجتمعات وعلى وجه الخصوص في ظل تأثير وسائط النقل الحديثة والاتصالات المتقدمة وتخفيف الرقابة على الحدود، وأصبحت المجتمعات في نهاية القرن، خاصة الجنوب في موقف دفاعي ضد اقتصاد عالمي لا تستطيع السيطرة عليه ويستلزم أدوات جديدة في تعاملاته وكيفية تجنب خسارته.

ونحن على عتبة القرن الجديد، وقد يعني ذلك أن فترة من التاريخ قد انقضت لكننا ندخل القرن الجديد بحصاد ما تم من انجازات ومعها أيضا العديد من المشكلات التي لا يمكن لأحد منفردا أن يدعي لها حلولا جاهزة، فالكليشهات الجاهزة تشوش الأفكار السليمة، وتعرقل الانفلات من المأزق، لكن يجب ألا ترعبنا كثرة المشكلات وتعقيداتها، فنقيم حلقات «الندب» ونطلق التشاؤم ونصدر اليأس للناس، بل علينا أن نعيد قراءة الأحداث لنعي جيدا أسباب المشكلات، والأوضاع والظواهر ونضع التصورات لحلول قابلة للتحقق على نحو كاف، فذلك يعني كما يقول الفقهاء شرط ابتداء وشرط بقاء.

بقلم: د . فوزى فهمى

وتشكل العلاقة بين العالم شمالا وجنوبا إحدى هذه المشكلات في ظل قدر من إكراهات التغيرات، التي لا يجدي معها الترقب والانتظار او الانعزال، فهناك انكسار بين الشمال والجنوب وهناك ايضا رهان على التعاون بين الجنوب والجنوب، لكن هل يستطيع الجنوب أن يفقد خطوط التماس مع الشمال، فشعوب الجنوب باعد التاريخ بينها وبين شعوب الشمال في منجزاتها التكنولوجية، ويعد التغيير التكنولوجي المصدر الأكبر للنمو الاقتصادي، وفي إطار ذلك تبدو فكرة فك العلاقة والقطع مع الشمال فكرة غير عملية وإن كانت تبدو جاذبة للبعض.

ولا شك أن التحرك جنوبا وشمالا المرتكز على مبادئ منهجية تعزز من شأن المصالح المشتركة وترسخ التضامن بمفاهيم متجددة، هو ما يفتح أفقا جديدا في مواجهة تفاعلات القوى المحركة للعالم اقتصاديا بعيدا عن سيادة الفكر المتجمد، لكن بدراسة الواقع وتحولاته وشروطه وبمراجعة لجميع الوقائع.

وقد جسدت جولة الرئيس مبارك الأخيرة وما سبقتها من جولات تحركا نحو الشمال والجنوب وهذه التحركات في مجموعها تكشف عن خريطة تفصيلية تبحث عن كم التلاقي والتكامل بين المصالح جنوبا وشمالا بقصد تفعيلها.

وقد طرح الرئيس مبارك رؤية مصر ومنهجها ومبادئها، التي تقود حركتها شمالا وجنوبا وتحكم سياستها الداخلية والخارجية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا كشريك ينخرط ولا ينعزل عن العالم ومستجداته وذلك في خطابه بمؤتمر دافوس في فبراير عام ١٩٩٩ الذي أشار فيه إلى:

ـ التوجسات من تزايد الاختلالات الاقتصادية المفاجئة.

ـ المطالبة بإعادة النظر في الاتجاه الذي يسلكه العالم.

ـ عدم كفاية الإجراءات وحدها لتحصين الاقتصادات الناشئة ضد هجمات المضاربة إذ الأسواق المالية لن تكون دائما على صواب.

ـ افتقاد النظام العالمي الجديد إلى حوار حقيقي لضمان استقرار الأسواق الصاعدة حتى تتمكن من المشاركة المستمرة في الاقتصاد العالمي من جهة، وأيضا لتكون لها كلمتها في بناء مستقبلها.

واقترح ثلاثة محاور رئيسية لتصحيح المسار:

● ضرورة الرقابة على أسواق المال عبر الحدود من خلال التنسيق.

● ضرورة اندماج المؤسسات الدولية في البنيان العالمي الجديد في وحدة متجانسة مع المحافظة على استقلاليتها لتتحول إلى نهج متكامل لحل مشكلات الاقتصادات الصاعدة والمتقدمة.

● ضرورة السماح بالتنوع داخل النظام العالمي بالقدر الذي يتيح للدول التي تحتاج إلى حماية وإعادة هيكلة اقتصاداتها أن تمتلك هذا الحق بالاتفاق مع بقية الأطراف كنوع من الحماية لشعوب هذه الدول من الوقوع في التعارض بين احتياجات الاقتصاد العالمي، وبين رفاهية هذه الشعوب.

ثم طرح المفاهيم الرئيسية التي تشكل الرؤية المصرية لمستقبل المنطقة، والتي ترتكز على السلام والأمن والتعاون والتنسيق.

ويتضح من الخطاب أن التعرف على المشاكل دون اتخاذ إجراء هو مغازلة للهزيمة، وأن لكل كيان اقتصادي طبيعته الخاصة، وإجراء التغيير في ايقاعه توكيدا لاستمراره يجب أن يتم من داخله بمراعاة ظروفه وأن الرقابة على أسواق المال عبر الحدود والحوار والتعاون والتنسيق الدولي من أدوات الحماية في قيادة المجتمعات.

غير أن الارتباط بالعالم في ظل حرية الانتقال للبشر والأشياء وجميع متطلبات الاندماج يصدر أيضا بعض المشكلات وإحدى هذه المشكلات التي ندخل بها القرن الجديد ظاهرة الجريمة المنظمة التي تخرب مسيرة الاقتصاد وتسبب التشوهات والاختلالات وتستوجب الحوار والتعاون والتنسيق الدولي، فقد نبه مؤتمر الأمم [illegible]

فتستنزف ثروات المجتمعات.

ومنذ مطلع التسعينيات حين بدأت أوروبا الغربية تنفيذ خطتها التي تسمي أوروبا٩٢ والتي تعني إلغاء كل العوائق لتسهيل انتقال رأس المال والبضائع والخدمات عبر الحدود، وقامت الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بذات العمل، فأنشأت منطقة التجارة الحرة لدول أمريكا الشمالية، والتي تسمى «النافتا»، فوسع ذلك مساحة امتداد نشاط عصابات الجريمة الدولية المنظمة في إيطاليا وروسيا وأمريكا الجنوبية واليابان واخترقت هذه العصابات أسواقا جديدة خارج بلدانها لتحقق أرباحا عاجلة ومرتفعة.

وتشير دوائر الشرطة في كل البلدان الصناعية إلى وجود طفرة واضحة في نمو الجريمة المنظمة إذ يستفيد مرتكبو الجرائم متعددة الجنسيات من إلغاء القيود القانونية المفروضة على الاقتصاد وباشرت العصابات المنظمة ابتداء من مطلع التسعينيات تجارة السراديب في كل الأسواق الداخلية لأوروبا على نحو غير شرعي، وأصبحت الجريمة المنظمة عالميا أكثر القطاعات الاقتصادية نموا إذ تحقق أرباحا بلغت ٥٠٠ مليار دولار في العام ويقدر التسرب من الدخل في الدول الصناعية لعام ١٩٩٧ بنحو ٣ تريليونات دولار الأمر الذي يؤدي إلى تشويه حسابات الدخل القومي ويؤثر سلبا على الكفاءة وأيضا على الموارد الضرورية لأوجه الانفاق.

وللأسف فليست لدينا معلومات كافية عن نشاط الجريمة المنظمة في اقتصاد الظل بالدول النامية، لكن التقديرات التي لدينا عن حجم هذا النشاط ونسبته إلى الناتج المحلي في مجموعة الدول الصناعية لعام ١٩٩٧ يعكس خطورته وما يحدثه من تشوهات.

ففي الولايات المتحدة يقدر حجم تجارة السراديب بـ ١٥ بليون دولار أي ما يعادل ٦٪ من الناتج المحلي، وفي اليابان يقدر بـ ٤٩ بليون دولار أي ما يعادل ٩٪ من الناتج الاجمالي، وفي ألمانيا يقدر بـ ٣٢٤ بليون دولار أي ما يعادل ١٥٪ من الناتج المحلي وفي إيطاليا يقدر بـ ٢٩٤ بليون دولار أي ما يعادل ٢٤٪ من الناتج المحلي وفي روسيا يقدر بـ ٤٧٥ بليون دولار أي ما يعادل ١٠٠٪ من الناتج المحلي، وفي بريطانيا يقدر بـ ١٥٨ بليون دولار أي ما يعادل ١٢٪ من الناتج المحلي.

وقد استطاعت عصابات الجريمة المنظمة أن تجري عمليات غسيل للأموال القذرة الناتجة عن تجارة المخدرات في أمريكا وأوروبا بما يزيد على مليار دولار في العقد الماضي، ووفقا لتقديرات مجموعة خبراء شكلتها الدول الاقتصادية السبع الكبرى ارتفع حجم المبيعات في السوق العالمية للهيروين حتى عام ١٩٩٠ إلى عشرين ضعفا، أما الاتجار بالكوكايين، فقد ارتفع إلى خمسين ضعفا، وفي تايوان وهونج كونج وجنوب شرق آسيا تتقاضى العصابات حوالي ٢٥ ألف دولار عن كل فرد مهاجر وفي بروكسل تقول إحصائيات الشرطة إن ٧٥٪ من الجرائم الخطرة يقترفها المهاجرون، كما تذكر الإحصائيات أنه توجد في روسيا ٣٠٠٠ عصابة منظمة وأن معدل جرائم القتل زاد إلى ٥٠٪ وفي الولايات المتحدة توجد ٥٠٠٠ عصابة منظمة في أكبر ٧٩ مدينة، وفي تقرير لإحدى الدوائر الحكومية الأمريكية إن حجم أرباح بعض العصابات الصينية بالولايات المتحدة من تهريب المهاجرين وصل إلى ٢,١ مليار دولارفي العام كما يشير تقرير لجنة مكافحة المافيا الصادر عن البرلمان الإيطالي عام ١٩٩٦ إلى أن مجموع الثروة التي تمتلكها هذه العصابات الدولية يصل إلى حوالي ١٠٠ مليار دولار صادرت منها الحكومة الإيطالية حتى يونيو ١٩٩ مبلغ حوالي ١,٢ مليار دولار ويصل حجم نشاط العصابات المنظمة في أوروبا من سرقات اللوحات الفنية إلى ما قيمته ٦مليارات دولار سنويا إذ تتم سرقة أكثر من ٢٢٥٠ الف عمل فني سنويا في انجلترا وأكثر من ٢٣٠ الف عمل فني في فرنسا بواسطة العصابات المنظمة كما تقدر حجم الخسائر من ممارسة العصابات الدولية لتهريب السجائر على مستوى أوروبا ما يصل إلى ٥ مليارات دولار سنويا.

والتي تمحو وتنكر معظم أدوات معالجة الاختلالات والمفاسد مثل الرقابة على أسواق المال ليتناطح البشر حتى الموت، وحيث لا تعد هناك قيمة مشتركة بين البشر وتعلو في الوقت نفسه سوى أخلاق العصابات كقوة عمياء تخرب بلا حدود.

ولقد عرفت البشرية خلال تطورها ما يسمى بعصر المتكسبين حيث تهيمن ذهنية التكسب ويخضع كل شيء للاتجار وتنتشر الجريمة وتتكاثر مسارات الإفساد وبتفشى الانحلال الأخلاقي ويتم تجاهل أسس الانضباط الاجتماعي إذ لا اكتراث بالقوانين وتتآكل الروابط العائلية وتشتد الأنانية ولا شك أن العصابات الدولية للجريمة المنظمة، هي طليعة عصر المتكسبين في الألفية الجديدة.

ويبدو مؤكدا أن مصير الألفية الجديدة يعتمد بطريقة أو بأخرى على السلطة العامة وتتضافر جهودها بالحوار والتنسيق والتعاون الدولي حفاظا على المجتمعات من عصر انحطاط مقبل

بالطبع يشكل تدخل السلطة العامة خلافا ونزاعا بين مؤيدي الحرية المطلقة وبين الذين يريدون تحقيق الرفاهية للجميع حول المدى الذي من الممكن أن تصل إليه تدخلات السلطة العامة، وهل تمتد تدخلات السلطة العامة إلى مساعدة الناس كي يستطيعوا العيش أم أن هذه التدخلات تمثل في ذاتها انتهاكا للحرية وبالتأكيد أنه لا قيمة ولا معنى للحرية في ظل نظام عالمي وحشي يوسع بالمفاسد ويعمق بؤس الفقر ويعرض مجتمعات بأسرها للكوارث والاختلالات ويحرم الناس من كل مصادر رموز قيمهم ويقطع كل علاقات المعنى بينهم، وتحت مظلته تصبح وسائل الحياة هي الغايات، ويبتلع الناس بعضهم بعضا.

لقد سارعت بلدان الاتحاد الأوروبي لمواجهة عصابات الجريمة المنظمة بإنشاء وكالة إقليمية تحت مسمى يوروبول ومركزها في لاهاي وتتحدد أولى مهامها في مراقبة نقل المخدرات وغسيل الأموال القذرة، كما كانت هناك مبادرة بالأمم المتحدة حين كلف بطرس غالي الأمين العام السابق مجموعة من الخبراء لدراسة آليات التنسيق بين البلدان المختلفة للحماية من هذه الاختراقات وقد أشار التقرير الذي قدمته اللجنة عام ١٩٩٥ إلى ضرورة إنشاء مجلس للأمن الاقتصادي، كجناح لمجلس الأمن الدولي، كما سيعقد أيضا في نهاية شهر ابريل لهذا العام مؤتمر دولي بالأمم المتحدة لبحث وضع اتفاقية دولية لحظر غسيل الأموال القذرة، وفي ظل هذه المبادرات علينا أن نشارك في دفع موجة الحماية من الجريمة المنظمة العابرة للقارات.

إننا إذ كنا نرفض العالم كما هو، فإننا بالتأكيد لا نرضى بالتخلي عنه وعلينا أن نؤمن أنفسنا ضد خسارته ولا نترك شعار «كل شيء مباح» يسود، وإلا فإن معنى ذلك أننا نوافق على حتف معنى الحياة.

معذرة لنجوى وأخواتها!

لست أعرف المطربة اللبنانية نجوى كرم معرفة شخصية، ولكن أجد عندي رغبة قوية في أن أعتذر لها ولعدد آخر من فناني الوطن العربي من لبنان أو سوريا أو العراق، وعما أصبح يطلق عندنا بشكل يكاد يكون دوريا من شائعات تتهم هؤلاء الفنانين الذين طالما أمتعونا بفنهم بأنهم قد أساءوا إلى مصر«!!» وسبوا في أحاديثهم شعبها«!!».. ومصر ـ إن كانوا يعرفون ـ هي أكبر من أي إساءة، فهي الدولة العريقة الواثقة من نفسها، والتي لا تنتقص من قدرها أي إساءة تافهة مما يسوقه البعض في اتهاماتهم، ولا تسيء لشعبها كلمة قيلت في برنامج تليفزيوني أو في حديث صحفي، وشعبها شعب ذكي لا يمكن خداعه بهذه السهولة لأنه بخبرته التاريخية الضاربة في الزمان يعرف جيدا الغث من السمين.. لذلك أجد عندي رغبة مماثلة في أن أعتذر لمصر أيضا على مايجرها إليه بعض أبنائها من مواقف مفتعلة يسيئون بها إليها قبل أن يسيئوا لغيرها.

بقلم: محمد سلماوى

فقد امتلأت الصحف عندنا أخيرا باتهام غريب يقول إن المطربة اللبنانية نجوى كرم قد تلفظت بكلمات أثناء مقابلة تليفزيونية لها مع إحدى المحطات الفضائية تسيء إلى الدين الإسلامي وإلى الرسول صلى الله عليه وسلم شخصيا!!

على أن الصحافة المصرية لم تختلق هذه القصة وإنما كانت في ذلك تنقل ما نشرته صحف عربية أخرى، وقد اكتفت الصحافة عندنا بإضافة اتهام جديد للمطربة اللبنانية طالما أطلقته كالقنبلة الموجهة في وجه العديد من الفنانين العرب، وهو أنها أساءت أيضا لمصر في أثناء حضورها مهرجانا فنيا في إحدى الدول العربية الشقيقة!!

والحقيقة أن ماحدث لنجوى كرم والذي يجعلنا اليوم نتوقف عنده بالحديث يبدو وكأنه حلقة في سلسلة متصلة من الاتهامات فقد سبق قبل حالة نجوى كرم أن الاتهامات طالت أيضا واحدة من أكثر الفنانات العربيات التزاما بالقضية العربية وهي المطربة اللبنانية الشابة ماجدة الرومي التي جعلت صوتها أحد الأسلحة الفعالة للمقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي للجنوب وغنت للقضية الفلسطينية كما غنت أيضا لمصر قصيدة غزل جميلة من نظم الشاعر اللبناني الكبير جورج جرداق وهي أغنية «سمراء» التي تعود بداياتها إلى ماقبل الأزمة التي افتعلها البعض ضدها في مصر باتهامها هي الأخرى بالإساءة إلى مصر وشعبها.

وقد اتضح بالفعل زيف هذا الاتهام الذي سقط سريعا أمام حب الجماهير المصرية لها ولفنها الراقي ولمواقفها الوطنية التي عبرت عنها في أغنياتها، لكن مروجي هذا الاتهام قد أساءوا الظن بذكاء الشعب المصري وبفطنته التي جعلته لا يصدق بينه وبين نفسه أن تكون صاحبة للمواقف العروبية هذه قد سبت بالفعل أكبر دولة عربية!.. أو أن تكون ماجدة الرومي وهي ابنة لأم من مدينة بورسعيد الباسلة قد أساءت إلى وطن أمها!

ولكن سرعان ما سقط الاتهام وزالت معه معظم الأضرار الوقتية التي سببها للفنانة اللبنانية المحبوبة وجاءت ماجدة الرومي إلى مصر تطربنا بأغنياتها الراقية بعد أن كانت نقابة الموسيقيين قد ادعت أنها تملك الدليل الدامغ على الإساءة التي بدرت منها ضد مصر وفناني مصر وشعبها، وقد حاولت النقابة بذلك الادعاء منعها من الحضور إلى مصر ومن تقديم أي حفلات فيها.

ثم وجدنا بعد ذلك الصحف التي كانت قد رددت الاتهامات ضد ماجدة الرومي تقول إن المطربة اللبنانية «تحت رعاية السيدة سوزان مبارك» ستحيي حفلا خاصا بالمسرح الكبير بدار الأوبرا لصالح الأطفال مرضى سرطان الدم والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.. كما أحيت ماجدة الرومي أيضا حفل آخر في المركز الدولي للمؤتمرات بالإسكندرية لجمعية مرضى الأسنان خصص إيراده للمرضى غير القادرين، وقد نفدت تذاكر هذه الحفلات عن آخرها خلال أربع ساعات فقط من فتح شباك الحجز، رغم أن أسعارها كانت في نظر بعض من كتبوا عنها آنذاك «قياسية»!!.

وقد كتب عدد من الصحفيين الذين شاهدوا وصول ماجدة الرومي إلى مصر بعد تلك الأزمة بأن الفنانة اللبنانية الرقيقة التي طالب البعض عندنا بمنعها من دخول البلاد، بكت حين وجدت لدى وصولها جمهورا كبيرا من المصريين جاءوا يرحبون بها . مسجلين بذلك أصدق تعبير عن حقيقة موقف مصر من أولئك الذين تصدوا للمطربة الرقيقة «دفاعا عن سمعة مصر»!!.

وقد أعلنت ماجدة الرومي يوم وصولها إلى مصر أنها على استعداد لمواجهة هؤلاء الذين قالوا أن لديهم مايثبت هذا الاتهام، لكنها بالطبع لم تواجه أحدا لأن أحدا ممن كانوا يملأون الدنيا صياحا وضجيجا ضدها لم يتقدموا بأي دليل.

ونفس ماحدث لنجوى كرم ولماجدة الرومي، حدث أيضا لفنان عراقي متميز له هو الآخر موقف وطني شريف من قضايا الوطن العربي، هو المطرب الملحن كاظم الساهر، كما حدث نفس الشيء أيضا مع المطرب السوري الكبير صباح فخري الذي شهدت له القاهرة هذا الأسبوع حفلا ناجحا بدار الأوبرا أيضا.

وكان من الممكن أن نستبعد كل ذلك الصغار باعتباره تعبيرا عن بعض النفوس الضعيفة ولأن الحقيقة دائما ما تتضح في النهاية وتعود الأمور إلى صحيحها، لكن تكرار مثل هذه المواقف إنما يشير إلى منهج خطير يبدو وكأنه ظاهرة مرضية يجب ألا ندعها تمر دون أن نتفحصها، خاصة أنها تمثل في استمرارها تصاعدا واضحا في ردود أفعالنا إزاء تلك الاتهامات.

فقد وجدنا في الحالة الأخيرة في هذا المسلسل وهي حالة نجوى كرم، أن المسألة وصلت إلى حد إقدام سلطات الأمن على اتخاذ قرار بمنع المطربة اللبنانية من دخول مصر، وتم بالفعل ترحيلها على نفس الطائرة التي جاءت بها من بيروت، وهو ما لم يحدث قط في الحالات السابقة، حين كانت تطلق الشائعات بعيدا عن أي موقف رسمي من أجهزة الدولة، بل لقد كانت الأجهزة الرسمية غالبا ما تتدخل لإظهار الحقيقة وتصحيح الأوضاع، فقد كان وزير الإعلام صفوت الشريف هو الذي أمر بإذاعة أغنيات ماجدة الرومي بالتليفزيون المصري بعد أن استقبلها بمكتبه في أول زيارة لها بعد الأزمة، كما لم يحدث قط أن منع التليفزيون إذاعة أغنيات كاظم الساهر، وقد كان هذا هو ماحدث أيضا لنجوى كرم في البداية، فقد نشرت أخبار ضمن حملة الهجوم الغوغائية التي تعرضت لها تقول ـ على لسان أكبر المسئولين في التليفزيون والإذاعة ـ أنه قد تم منع [illegible]

السفير بوزير الثقافة السيد فاروق حسني في القاهرة، وأكد له الوزير أن نجوى كرم يمكنها الحضور إلى مصر في أي وقت تشاء.

وقد نشر بعد ذلك أن السبب في الإجراء الذي اتخذته سلطات الأمن بمطار القاهرة كان التخوف مما قد يصيب المطربة اللبنانية من ضرر بعد الضجة التي أثيرت ضدها.

وكما فعلت ماجدة الرومي فعلت أيضا نجوى كرم، فتحدت متهموها بأن يقدموا دليلهم خاصة أنه كما يزعمون مقابلة تليفزيونية مسجلة ومذاعة، وليس حديثا خاصا قيل همسا وراء الأستار، وهذه المرة أيضا لم يقدم أي دليل، بل أن من اتهموها بالإساءة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، عادوا بعد ذلك يقولون أنه حينما كتبوا ذلك كانت كتابتهم على سبيل التشكك في صحة الخبر، وقال الصحفي الذي فجر القضية من البداية أنه لم يكن مصدقا لذلك وكتب: «إننا ندرك جيدا أن نجوى ليست طائفية وليست مذهبية»(!!).

وأرسلت نجوى كرم إلى السيد صفوت الشريف وزير الإعلام برقية تنفي فيها الاتهام الموجه إليها.

وهكذا انتهت الزوبعة التي أثيرت في الفنجان حول تلك الإساءة المزعومة للدين الإسلامي ولا نعرف ماذا حدث للاتهام الآخر الذي أضافته الصحافة المصرية لصحيفة اتهام نجوى كرم بأنها أساءت أيضا إلى مصر وشعب مصر في أحد المهرجانات الفنية بإحدى الدول العربية الشقيقة؟!!

إن كل شعب يعرف هذا النموذج الغريب من الناس الذين يعتبرون أنفسهم محققين في محاكم التفتيش التي عرفتها عصور الظلام في القرون الوسطى، لكن أن نأخذ هؤلاء مأخذ الجد وأن نتصرف وفق ما يطلقونه من شائعات مريضة، فإن ذلك هو جد خطير، لأننا بذلك نصبح تماما مثل الصهاينة الذين يجرون خلف الناس رافعين في وجوههم الاتهام بمعاداة السامية، فكل من لا ينطق بحب إسرائيل ويبارك كل سياستها هو معاد للسامية.

كذلك فإن البعض عندنا يتصور أن على كل فنان عربي أن ينطق أولا بشهادة حب مصر قبل أن تسمح له سلطات مطار القاهرة بدخول الجنة وذلك طلب فيه رخص لا نرضاه، فالأم العظيمة ذات القلب الكبير لا تطلب من أبنائها أن يقدموا لها فروض الولاء قبل أن تحتضنهم لأن حب الأبناء هو قدرها.. والمرأة الشريفة لا تقايض بحبها ولا تطلب ثمنه مقدما.

لقد شاهدت ذات مرة حديثا تليفزيونيا على إحدى القنوات الفضائية للمطربة الجزائرية الكبيرة وردة قالت فيه لمحاورتها الفنانة صفاء أبوالسعود أن الفنانين العرب جميعا يحبون مصر وهم يعشقون الجمهور المصري عشقا لايمكن لأحد أن يتخيله، ثم قالت المطربة الكبيرة: «لكن دعونا نحن نقول ذلك ولا تلاحقوا كل فنان عربي بالسؤال عما إذا كان يحب مصر وشعب مصر!!»

إن مصر التي يدعون أن البعض قد أساء إليها، هي أكبر من مثل هذه الإساءات المزعومة، فهي التي احتضنت كل العرب من الثوار والزعماء السياسيين إلى المثقفين والكتاب والفنانين وقد تغنى بها الشعراء والمطربون العرب أكثر مما تغنوا بأي دولة عربية أخرى.. فعلينا أن نسمو إلى فوق هذا الصغار ولنعرف حقيقة مكانة مصر التاريخية والسياسية والثقافية والفنية ولنحترم عقول أبنائها الذين [illegible]

عن علم الكلام والقطيعة المعرفية ..!!

د . مصطفى عبد الغنى

لم اعرف معنى الإهداء الذي كتبته الى الا بعد الانتهاء من قراءة كتابها ؛ فقدكتبت ان عملها « مكتوب بنبض الروح العربية المقهورة» ومن هنا سعت د . يمنى طريف الخولي في كتابها(الطبيعيات في علم الكلام) الى محاولة حل الغموض في العنوان بالنسبة الى القارىء العادي ثم محاولة حل الغموض العام الذي يغلف حياتنا المعاصرة من حيث التخلف وعدم التطور وهي حيلة ترى ان التخلص منها – كمتخصصة في الفلسفة –يكون بتمثل فلسفة العلوم لتطوير منظومتنا الثقافية وبنيتنا الحضارية، على اعتبار ان فلسفة العلوم هي التمثيل العيني الرسمي والشرعي، وربما الوحيد للفكر المعاصر في الطبيعة «.. ان رمنا قهرا لتحدياتنا، وتقدما نريد من علم الكلام الجديد ان يكون اطارا ايديولوجيا له»

ولكن يبدو ان محاولتنا لتفسير بعض ما جاء بالكتاب زاده غموضا فتلخيص كتاب مثل هذا الكتاب امر صعب لعمق الكاتبة ، وحدة وعيها .

فلنحاول العود من طريق آخر لنرى كيف ان باحثة عربية واعية متصلة بتراثها غير منفصلة عن حاضرها استطاعت ان ترسم اطاراجديدا للعيش في هذه الحقبة الخطيرة من تاريخنا المعاصر

انها تتصل بالحاضر وتتنفس فيه وفي الوقت نفسه لا تنفصل عن الماضي ولا تنزع منه

وعلى مايبدو من كتاباتها ومشاركاتها في مؤتمرات عديدة ـ اشهد انها كانت واعية اشد الوعي بالتراث . في الوقت نفسه لم تحاول– على قدر الامكان – ان تركن اليه ، وانما تعاملت مع الماضي بوعي الحاضر ومن ثم استشراف المستقبل وهو – فيماارى – الفهم الصحيح للعقيدة .

وهو ما حاولته هذه الباحثة الواعية الى حد بعيد

[٢]

تقول ، انه رغم ان الباحثة تنتمي الى التراث العربي، فان انتماؤها يرتبط بمشروعية الوعي بالمعاصرة، وهو ما يفسر لنا انها وهي التي تعتز اعتزازا فائقا بالتراث الحضاري لامتها العربية ترفض الخروج من انجازات الحاضر لاستشراف المستقبل . وليس من المصادفة ان ينبثق مشروعها من بداية التسعينات – وان يكون عرف ارهاصاته منذ زمن بعيد – غير ان ازمة الخليج اشعلت جذوة النار التي ترفض حروب القبائل وتسعى لتجاوزها – على المستوى الفكري – الى آفاق المستقبل.

انها تحاول كثيرا تبسيط مفاهيمها ـسواء في علم الكلام او الطبيعيات الى آخر ما تحاول ان تتوسل به للوصول الى مايشبه الطرح البنيوي الواعي للعيش في الحاضروتطويره ـ في الوقت نفسه ـ هويتنا القديمة لا إلى الغائها او اعادتها والعيش فيها كما كانت قبل، ثلاثة عشر قرنا او يزيد

ان انشاء علم الكلام – كما تقول – في التربية الاسلاميةونموه في مناخها المواد الفائر، ثم بفعل مكوناتها او صراعاتها، حتى وصل بفضل عوامل عديدة منها حركة الترجمة الى طور الفلسفة الاسلامية

وعلى هذا فقد تخلق علم الكلام في رحم الحضارة الاسلامية وتبلور فيمابعد لا ليكون كلاما في العقيدة وانما ممارسة السياسة في الدين على حد قول الجابري، وعلى الاجمال .اتى علم الكلام القديم نتاجا لتفاعل ثلاثة مقومات هي : العقائد – المعترك السياسي – العقل الفلسفي او على الاقل العقل النظري وهو مايعني ان علم الكلام يمكن ان يصبح مشروعا في وضع الاثابة نفيد منه الان ولا ننقطع عنه ، على ان تكون الافادة من علم الكلام في التراث يخضعه لشروط معينة في حالة التعرف على معطيات العلم الحديث الذي يكون اطارا لتعقل حوادث الطبيعة وتفهمها تمهيدا للسيطرة عليها، او الايديولوجية التي تمثل اطارا للعلاقات الاجتماعية بتنظيمها، وربما للقدرة التوجيهية لها.

وتسهب الباحثة كثيرا عند محاولات استعادة علم الكلام في العصر الراهن في ضوء المنجزات العلمية المعاصرة وبشروط الوعي بمايقدمه لنا الواقع الذي يصبح لو كنا واعين نتاجا للتراكم التراثي القديم والانجازات الغربية الحديثة ليمكننا التعرف اكثر على هويتنا واعادة تمثيلها في ضوء انجازات نهاية القرن العشرين.

وفي هذا السياق ترصد العديد من الاشكاليات / الاسئلة فهي تقول :

« لقد تعثرت محاولات التحديث انها على الاقل وبعدما يقرب من قرنين من الزمان– لم تؤت اكلها المنشود لاسيما اذا ما قورنت بتجارب تحديث اخرى كنا الاسبق منها زمانيا من قبيل التجربة اليابانية، وتضيف اكثره وسوف تستمر محاولاتنا التحديثية في تعثرها طالما تصطدم بالتراث كمخزون نفسي للجماهير ، ولا تستوعب ايديولوجيا واضحة المعالم تجسد نزوع الامة، ويجد فيها الواقع تعبيرا عن ذاته»

وهو مايعني التوجه للبحث عن ايديولوجية اسلامية مقابل ايديولوجيات التحديث المعاصر التي تتشكل بخطوط غربية.

وهو مايعني ايضا ان د. يمنى تتجه بوضوح مشروط الى التراث العلمي لنا دون ان تسلم تماما بالمعاصر الغربي تماما وانما تعي ان الماضي لا يجب الا يكون بيننا وبينه حجاب مثلما يفعل اصحاب النزعة التحديثية ، السائرون، بتعبير الطيب تيزيني، في (اتجاه العنصية التراثية)، وبالتالي يجب ان يكون بيننا وبينه لتصالا او اتصالا واعيا بطبيعة الفترة التي نعيش فيها الان .انها لا تتعب من ترديد ان علم الكلام (الجديد) يتجه الى المستقبل بحركة جدلية من كلا الطرفين الدين/التراث، والواقع/الازمة، ولكن ليس بمايبرر احدهما او كلاهما او يفر منهما كتاب [illegible]

المعرفية ترتبط بالحركة الجدلية ارتباطا عضويا، هكذا يكشف عنها صاحبها جاستون باشلار.. الذي وضعها في اطار فلسفة الجدلية.. كمركب جدلي.. من الحضور والغياب.. من الاثبات والنفي.. من الاتصال والانفصال، لتكون ثمة اضافة كيفية حقا لنسق علمي تنتسب اليه وليست مجرد اضافة كمية.

انها ترتكز في اصولها الى قانون الجدل الشهير : تراكمات كمية تؤذن بنوع من القطع الكيفي ..

ويبدو انه لامفر من ان نتوقف اكثر عند هذا المفهوم فالقطيعة المعرفية هنا . وكما تفهمها الكاتبة تعني ان التقدم العلمي مبني على اساس قطع الصلة بالماضي ليس بمعنى نفيه وانكاره او التنكر له فذلك غير وارد في التقدم العلمي، الذي يمتاز عن اي تقدم آخر في حضارة البشر بانه ليس افقيا بل رأسيا، يرتفع طابقا فوق طابق، فلا يرى نيوتن – كما اكد هو نفسه – ابعدمن سابقيه الا لانه يقف على اكتافهم.

القطيعة تعني ان الحاضر لا يعدو مجرد تواصل ميكانيكي او استمرار تراكمي لمسار الماضي، او تعديلا او اضافة كمية له بل يعني التقدم وشق طريق جديد لم يتراءه للقدامى ولم يرد لهم بحال، بحكم حدودهم المعرفية الاسبق وبالتالي الاضيق والاكثر قصورا والمثال الاثير لباشلار المصباح الكهربائي فهو ليس استمرارا لاساليب الاضاءة الماضية التي تقوم على الاشتعال والاحتراق بل قطيعة لكل هذه الاساليب لحد الشروع في مرحلة تعتمد الاضاءة فيها على الحيلولة دون اي اشتعال او احتراق.. فهي خلق وابداع جديد تماما انها الجدة

وهذه الجدة العلمية يمكن – عند صاحبة الكتاب يمكن مبدئيا بادق معاني العلم والعلمية على الطبيعيات الحديثة.. على العلوم الفيزيوكيميائية.

وبهذا فلا تأتي الجدة العلمية الا عن طريق التكذيب سلب الخطأ، الصراع مع القديم ورفضه هكذا تحدث التحولات الاساسية التي تطرأ على «العلم» عندما يعيد النظر في مفاهيمه الكبرى.

وتشارك د. يمنى في رفض باشلار او عدم اهتمامه بالمنطق فيرفض احيانا فكرة الاتصال في فلسفة العلم وتاريخه ويركز على الجانب الانفصالي..الخ ذلك لان عامل الاتصال واستمرارية التاريخ العلميه اهمية في فلسفة العلم وليس من السهل رفضه تماما عن طريق باشلار

ومع اتفاقنا او اختلافنا مع باشلار واضرابه ، فاننا مع الباحثة من ان القطيعة المعرفية عندنا هي التجاوز النشيط المسئول للماضي، فالمبدع الخلاق للحاضر، فلا تعود اللحظة تكرارا كميا للتاريخ، بل هي عمل دؤوب، انجاز للحداثة بل ، وعن طريقها يؤكد الابداع العلمي حدس اللحظة التي تمثل حقيقة الزمان، من حيث هي الكينونة وبين غير الكائنين: الماضي والمستقبل.

وتسهب الباحثة في تجربتها كثيرا حين تقارن بين حالنا اليوم وحال الغرب ، او ما انتهى اليه الواقع السياسي والحضاري بيننا وبين اسرائيل او – وهو [illegible]

الجمعيات الأهلية:

① تشارك بقاعدة بيانات علمية عن المياه

فى مؤتمر تكنولوجيا المياه الذى عقد بالإسكندرية وحضره اكثر من ٣٠٠ خبير وباحث فى المجالات الخاصة بالمياه.. وعلى رأسهم وزير الموارد المائية د.محمود أبوزيد.

ووسط هذا الجمع وبين زحمة الابحاث والتخصصات العلمية.. استطاعت الجمعيات الأهلية أن يكون لها موقع فعال. فى هذا المؤتمر وخصصت لها جلسة رأسها د.سيد عبدالرسول نائب رئيس المؤتمر ومعه مجموعة من العلماء، وقام حوار جيد ومثمر بين الجمعيات البيئية.. والأهلية وبين الحاضرين من خبراء المياه.

وكان رأى د.عادل ابوزهرة أمين عام اصدقاء البيئة بالاسكندرية انه مهما تكن امكانية الفرد وقدرات المنظمات الأهلية التى تعمل فى مجال مساندة الحقوق المدنية فلن تستطيع ان تحقق أهدافها إلا بقدر مايمكن ان توفره من معلومات صحيحة عن القضية التى تدافع عنها أو تشارك فيها. وبقدر ماتستطيع أن ترتبط بهموم الناس الحقيقية بقدر ما تستطيع أن تشركهم فى عملية صنع القرار.

ولما كانت قضية المياه إحدى القضايا الحيوية التى تشغل أصحاب القرار والمجتمع بكل أفراده.

ونحن على أبواب الألفية الثالثة والذى يجب أن نسميه قرن الصراع على المياه. فإذا كانت سطوة البترول وما ينتجه من طاقة هى قضية القرن العشرين، فقد تراجعت هذه القضية لما صاحبها من اكتشافات للطاقة النظيفة صديقة البيئة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الذرية أو النووية.

نقطة المياه تعنى الحياة خاصة فى مصر المحدودة الكمية المرتبطة بمياه النيل وهى ٥٥ مليار متر مكعب سنويا.. بجانب بعض آبار المياه الجوفية فى صحرائنا فى الجنوب وهى محدودة وقليل من الامطار فى الشمال.

إذن فالاتجاه المنطقى والأمثل هو أن نحافظ على هذه الكمية ونستغلها فى مشاريعنا العملاقة حتى نستوعب الكم الهائل من الزيادة السكانية. ونتجه إلى الصحراء وهى مستقبل مصر. ولهذا كان من مهام الجمعيات الأهلية أن تقوم بإرشاد المواطنين إلى أهمية الحفاظ على نقطة المياه، وتوعيتهم بهذه القضية التى تعنى حياة افضل لهم من كوب مياه نظيف للشرب إلى مزيد من الانتاج الزراعى والصناعى. وبهذا المفهوم طرحت المشكلة ـ ٥٠٪ من مياه الشرب مهدرة ـ وهى تكلف الدولة أعباء مالية كبيرة الذى لابد أن تقنن حتى يستطيع أن يحصل كل مواطن على احتياجاته..

ـ تأمين حصة مياه النيل فى مصر من خلال عقد ورش عمل على المستوى الشعبى وعلى مستوى الباحثين مع زملائهم فى منطقة حوض نهر النيل والبحيرات العظمى.

ـ الحد من استهلاك مياه الرى الزراعى. لابد من استخدام تكنولوجيا المياه وتطوير شبكات الرى. فلا يوجد بلد فى العالم يستهلك هذه الكمية الكبيرة فى الزراعة والتى تعتبر خسارة فادحة للإنتاج القومى.

ـ التعامل مع المياه بصورة اقتصادية فنعرف ماذا ينتج لنا المتر المكعب من المياه. سواء فى الزراعة أو الصناعة نتعامل معه على أنه منتج اقتصادى. الاستثمار الأمثل.

ـ التعاون الوثيق بين البحث العلمى والمواطن والدولة فالمياه على حد قول وزير الاشغال مسئولية مجتمع بأسره.

ـ إعادة استخدام المياه بتكنولوجيا متقدمة والحفاظ عليها من التلوث بتكنولوجيا متقدمة لها عائد مثمر.

العمل المتوازى من تقليل التلوث وإعادة الاستخدام يجب أن يتعاظم بالتكنولوجيا المتقدمة فهى المنقذ من الدخول فى منطقة الفقر المائى.

ـ مشروعات الصرف الصحى، كما طرحها خبراء هيئة المياه بالاسكندرية عالية الثمن فلابد من دخول الاستثمار الخاص كشريك فى مشروعاته. ودعوة للقطاع الخاص المشاركة فى تكنولوجيا تقنين المياه. بطريقة مدروسة فنحن محتاجون إلى طفرة فى مجال ادارة المياه بعد ان توسعنا فى التعمير والزراعة والصناعة فأشكال الإسراف فى المياه الكثيرة. والتعامل معها فيه إهمال لانفرق بين الفاقد فى المياه النقية الخاصة بالشرب والمياه المستعملة فى النظافة المنزلية أو رى الحدائق. فلابد من النظر فى هذه المشكلة فكل دول العالم حتى التى تتميز بوفرة مياهها.. نجد أنها تفرق فى إدارة المياه النقية بحيث يكون فى المنزل مشبور لمياه الشرب وآخر للاستخدامات المنزلية. وطرحت مشكلة حفر الآبار بطريقة عشوائية سواء فى الدلتا التى يسكنها اكثر من ٣٠ مليون نسمة. ويحفرون الآبار والطلمبات على عدة أمتار. وتكون ملوثة لانها سطحية مستمدة من مياه الصرف الصحى والزراعى. ولهذا تفشت أمراض الكبد والكلى والحساسية بصورة جماعية ويرجع ظهور البرك والمستنقعات إلى الدلتا.

أما فى الأراضى الزراعية المستصلحة التى تم حفر الآبار بها بصورة عشوائية. فقد جفت هذه الآبار. أو فى سبيلها إلى الجفاف. وطالب الخبراء والحاضرون بضرورة تطبيق قانون البيئة بقوة وحزم. وعلى الجمعيات الأهلية ان يكون لها دور أساسى فى ذلك بجانب الحكومة حتى نستطيع أن نعبر هذا القرن ونستقبل قرنا جديدا بعد شهور بأسلوب مستنير يشارك فيه كل أفراد المجتمع فى القضايا القومية. تاركين السلبية واللامبالاة..

عنايات مرجان

② و تواجه النظام العالمى الجديد

فى محاولة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية غير الحكومية ودراسة العوامل التى تؤدى إلى ذلك .. بالإضافة إلى دراسة إحجام العديد من الأفراد والمؤسسات بالمجتمع عن المشاركة الفعالة فى أنشطة المجتمع...

وتحت رعاية الدكتورة ميرفت تلاوى وزيرة الشئون الإجتماعية قامت الجمعية المصرية للجودة والتدريب وجمعية المصريين المتحدين لتنمية الموارد البشرية بعقد المؤتمر الأول عن تفعيل المشاركة فى المنظمات الأهلية .. خاصة وأن هناك طفرة يشهدها المجتمع المصرى فى هذا المجال من ١٥ الف جمعية أهلية تعمل فى جميع المجالات التنموية ومن هذا العدد نحو ٣٦٤ جمعية أهلية تعمل فى المجال البيئى .. وقد طرح اللقاء عدة أسئلة منها : هل كل هذا الكم من الجمعيات له دور فاعل فى المجتمع؟، وكيف يمكن تنشيط دور هذه الجمعيات، وأساليب تحفيز أفراد ومؤسسات المجتمع المدنى المشاركة فى الأنشطة الأهلية؟، وكيف يمكن تدبير الدعم المؤسسى لهذه الجمعيات ودور الصندوق الاجتماعى فى هذا الاطار؟

وإذا ماكان الهدف من عقد هذا المؤتمر ـ كما يقول الدكتور عبدالله الدمشان رئيس المؤتمر ـ هو تفعيل دور المنظمات الأهلية غير الحكومية كما وكيفا مع تنمية نظمها الإدارية من أجل الوفاء بأهدافها إلى جانب تفعيل المشاركة الاعلامية فى أنشطة الجمعيات وتنمية عوامل تفاعلها مع العمل الأهلى لخدمة المجتمع والبيئة؟

وفى كلمتها أمام المؤتمر قالت الدكتورة ميرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية إنه من منطلق اهتمام الوزارة بتنشيط دور الجمعيات الأهلية كل فى مجالها بشكل ايجابى .. فإن الحركة دائبة فى تفعيل هذا الدور، كما أن حل وإدماج بعض هذه الجمعيات التى تعتبر غير نشيطة هو من أساسيات التنشيط .. ويقول محمد توفيق محمود مدير عام المكتب الفنى للوزارة نائبا عن الوزيرة إنه برغم كل مايثار حاليا حول القانون المعمول به حاليا ٣٢ لسنة ١٩٦٤ من انتقادات حادة ، فقد نشأت فى ظله أكثر من ١٥ الف جمعية، كما أن مجهودات بعض هذه الجمعيات تفوق مجهودات الوزارة نفسها، كما أن أكثر من ٨٥٪ من مجهودات وزارة الشئون منسوبة للجمعيات بهدف تنشيطها. ومع ذلك يناقش حاليا مشروع قانون لتحديث القانون السابق وسيطرح على القنوات التشريعية قريبا بعد أن نوقش من قبل العديد من الجمعيات وعدلت فيه أجزاء كثيرة وطرحت به نسبة حرية كبيرة، على سبيل المثال يعطى القانون الجديد الحق إذا تجمع عشرون فردا وأرادوا ممارسة نشاط معين، فإن لهم الحق فى ذلك بإشهار جمعيتهم دون تقديم كل المستندات التى كان يطالب بها القانون ٣٢. من ناحية أخرى يطرح أ. عبدالمنعم توفيق إشكالية تواجهها الوزارة والمجتمع ، وهى أزمة المتطوعين فى العمل الأهلى ويقول مضيفا إن هناك من يندس فى تلك الجمعيات من المتنفعين مما يعرقل سير العمل التطوعى فتظهر الأخطاء والإنحرافات به ، ولذلك فإن صدور القانون الجديد قريبا سينقى هذه الجمعيات من هذه الانحرافات. ويرى الدكتور رضا السيد أستاذ وخبير تنمية الموارد البشرية إن المشاركة هى العملية التى يلعب الفرد من خلالها دور فى الحياة الإجتماعية ولمواجهة النظام العالمى الجديد فإن الدور الأكبر سيكون على العمل الأهلى والتنظيمات غير الحكومية، ولهذا فمن الضرورى إتاحة الفرصة للفرد للمشاركة فى وضع الأهداف العامة لمجتمعه ولهذا عدة أساليب منها : المشاركة الشعبية كوسيلة أو المشاركة كمنهج التى من خلاله يحدد المواطنون مطالبهم ويحددون أهدافهم، وبذلك يشاركون بشكل فعال فى المشروعات التى اشتركوا فى وضع أهدافها سواء كانت هذه المشروعات تنموية أو بيئية أو خدمية ـ أيا كان نوعها .. ويوضح ذلك بقوله إنه مهما كانت اتجاهات الحكومة نحو احتياجات المواطنين معبرة إلا انها لن تصل بأى شكل إلى درجة حساسية المواطنين بإحتياجاتهم، وهذا من شأنه تحقيق أحداث التغيير فى قدرة المجتمع ومواجهة مشكلاته .. وهناك أسلوب للمشاركة الشعبية كوسيلة وغاية معا .. وهى وسيلة أساسية من وسائل التنمية، كما أنها غاية تحقق من خلال الوصول إليها قدر كبير من تعليم المواطنين وزيادة إدراكهم لمشكلاتهم بل ومساهمتهم فى حلها والتغلب عليها .. وأجدى دليل لذلك بعض جهود المجتمع فى التغلب على المشكلات البيئية التى تواجهه من نظافة وتشجير وتوعية، وأيضا محو الأمية، والأمثلة كثيرة على ذلك.

أما المهندس عزمى مصطفى على مستشار وحدة دعم وتنمية المشروعات (الصندوق الإجتماعى للتنمية) فيقول : إن مصر من أقدم الدول التى عرفت الفكر التعاونى بل هى أول دولة بالمنطقة عرفت ذلك على يد الرائد التعاونى المصرى عمر لطفى، وقد انبثق النشاط الأهلى فى مصر بعد قيام ثورة يوليو حيث نشأ الكثير من الجمعيات القبطية والإسلامية التى تقوم بخدمة المجتمع كجمعية العروة الوثقى، والمحبة القبطية وغيرها .. ومع حلول النظام العالمى الجديد نحتاج إلى تهذيب القانون الحالى خاصة وإن قضيتى التمويل الأجنبى والمحلى تمثل مشكلة لكثير من الجمعيات حيث إن المشكلة تحدث عندما يزيد التمويل الأجنبى على التمويل المحلى بالنسبة للجمعية، وإذا كان هناك مخرج واضح وشفاف لجمعية تقدم عملا للبيئة الموجودة بها فلا خلاف عليها .. ويطرح المهندس عزمى رؤية الاسلام فى التكافل الإجتماعى قائلا: لدينا فى الإسلام عدة منظومات تعتبر من أقدم الجمعيات الأهلية فى التاريخ وهى أموال الوقف ـ الزكاة ـ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، فأموال الزكاة وحدها يمكنها استقطاب نحو ٤ مليارات جنيه مصرى وهو مبلغ يزيد بكثير عن متطلبات التنمية ومكافحة الفقر وإصحاح البيئة فى مصر .. ويأتى دور الإعلام وهو شريك أساسى فى العملية الأهلية ولختتم المؤتمر بعدة توصيات لتحفيز عمل الأفراد والمؤسسات فى المجتمع المدنى فى الأنشطة الأهلية ومنها:

ـ عقدت ندوات دورية من الجمعيات فى جميع مجالات العمل الأهلى ذات النشاط الملموس تستهدف تحفيز أفراد المجتمع المشاركة الفعالة فى تلك التجمعات.

ـ جذب الأفراد للمشاركة فى العمل الأهلى.

ـ فرض ضريبة على المسارح والملاهى والفنادق وشركات الطيران من قبل وزارة الشئون لتخصص لزيادة موارد الجمعيات الأهلية لما ينعكس إيجابيا عليها.

ـ جعل الاعلام شريكا أساسيا فى عمل الجمعيات بإطلاعه على الأنشطة بشكل مستمر.

مارى يعقوب

غابة المداخن بجنوب حلوان فى طريقها إلى الاختفاء



تصوير: عادل أحمد

لايتخيل احد انه حتى مع بدء تطبيق قانون البيئة الذى صدر عام ٩٤، أن المصانع تزداد باطراد فى جنوب حلوان السكنية حتى انه ليصعب رؤية المساكن المجاورة وسط غابة من مئات المداخن التى تصب سمومها طوال ٢٤ ساعة يوميا وتجعل حياة ومساكن المواطنين هبابا حقيقيا لاوصفا فقط. نتعجب من الطيبة التى يمارسها المسئولون تجاه هذه المداخن والتى مازالت تتضاعف اعدادها مهدرة فى الوقت نفسه ـ وبصورة قاطعة فرص إصلاح تنمية المناطق

نتساءل: إذا كانت مشكلة مصانع حلوان خاصة الاسمنت تحتاج مليارات الجنيهات لحلها، فلماذا يسمح الآن وبهذا الشكل المدمر للبيئة لهذه المصانع ان تقام على مقربة منها .. لعل السيدة الوزيرة النشيطة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة توجه اهتمامها بمتابعة هذه الأعمال الخطيرة والتى سيصعب إزالتها مستقبلاً حتى بعد أن تتمركز كل شىء حولها..!

وجية الصقار

دراسة بحثية تكشف:
مياه الصرف الصحى المعالجة .. تمثل كارثة

كشفت دراسة بحثية حديثة إجريت فى إطار مشروع تقييم التكنولوجيات المستخدمة فى معالجة المخلفات الشاملة لمحطات الصرف الصحى فى محافظات الوجه البحرى بتمويل من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، وقام بتنفيذها علماء المعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية ـ عن أن المياه الخارجة من جميع محطات الصرف الصحى بتلك المحافظات غيرمطابقة للمواصفات البيئية الخاصة بالصرف على المصارف الزراعية والتى حددها القانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ الخاص بحماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث.

ومحطات الصرف الصحى بمحافظات البحيرة والغربية والدقهلية والشرقية ودمياط تعمل بنصف طاقتها الامر الذى يتطلب رفع كفاءتها وتدريب المهندسين والكيمائيين على تشغيلها وإجراء التجارب المعملية وتفهم النتائج والعمل بروح الفريق لادارتها بالصورة المثلى.

كما أن عمليات التطهير بالكلور لاتتم فى جميع المحطات فى المحافظات المذكورة، كما تبين من الدراسة أيضا أن معامل هذه المحطات غير مكتملة التجهيز سواء بالأجهزة أو الكيماويات التى تستخدم فى مراحل المعالجة، كما أن بعض الاجهزة الموجودة بها لا تعمل، الامر الذى يتطلب استكمال تجهيزها حتى تخرج المياه المعالجة وفقا للمواصفات القياسية التى تحمى البيئة من التلوث.

وأكد رئيس الاكاديمية على إمكانية استغلال إنتاج هذه المحطات من المياه المعالجة فى النشاط الزراعى، حيث تنخفض تركيزات المعادن الثقيلة سواء فى مياه الصرف الصحى أو الحمأة الجافة بصورة لا تؤثر على الانتاج الزراعى، كما تستخدم أيضا فى عمليات التسميد وتحسين خواص التربة وجودة المحاصيل الزراعية المنتجة.

واضاف الدكتور فهمى محمود الشرقاوى استاذ هندسة البيئة ورئيس الفريق البحثى ـ بأن الدراسة كشفت أيضا عن عدم وصول مياه الصرف الصحى بإنتظام إلى محطات المعالجة، وتعطل وحدات رفع الرمال من الاحواض، كما أن هذه الاحواض تحتاج الى تركيب نظام للهواء المضغوط لرفع كفاءة الترسيب الابتدائى وتشغيل كبارى إزالة الحمأة باستمرار وعمل رشاشات مياه على جوانب أحواض التهوية لتكسير فقاعات الرغاوى حتى لا تفيض على جوانبها بالاضافة إلى توفير اسطوانات الكلور واسطوانات المعامل.

من ناحية اخرى اعلن رئيس الاكاديمية أن أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا نجحت فى وضع دليل مبسط باللغة العربية للعاملين بمحطات الصرف الصحى يهدف تفهم التجارب العملية المختلفة لتشغيل المحطات والوصول إلى المواصفات القياسية لحماية مياه النيل والمجارى المائية، كما يهدف إلى استغلال مياه الصرف الصحى المعالجة فى الزراعة بالاضافة إلى ضمان كفاءة هذه المحطات.

محمد الشاذلى

مؤتمر يناقش نبض الشارع

فى استفتاء عن مدى ما حظى به مؤتمر كلية طب جامعة عين شمس السنوى الذى شغل الرأى العام على مدى خمسة أيام بالقضايا الساخنة، التى طرحها وتمثل نبض الشارع المصرى، حصل المؤتمر على شعبية ونجاح منقطع النظير، لأن الكلية أرادت أن تعلن فى رسالة واضحة تقول فيها ان الكليات والجامعات ليست منقوقعة فى أبراج عالية وكانت الرسالة بالغة الأهمية عندما طرح المؤتمر القضايا القومية والشعبية على حد سواء، وأكدت على أن القنبلة الجينية ليست محض خيال، ولكنها واقع وحقيقة وأوضح مقرر علم المؤتمر د. أحمد كامل مشهور، أن القنبلة الجينية لا يمكن إغفالها ويصعب استخدامها فى دول المنطقة، ونبه إلى أهمية زيادة ورفع قدرات الأفراد والتعزيز المؤسسى للطاقة الذرية العربية للتدريب على أى طارئ نووى طالما هناك دول فى المنطقة تملك مفاعلات نووية ليست لأغراض البحث العلمى فحسب بل لأغراض أخرى، ونجح عالمنا د. مشهور فى بناء جسور الحب والعلم، والمتعة مع علماء جامعة عين شمس فى المهجر، وعددهم ليس بالقليل، انهم وحدهم يمثلون جامعة عريقة تضم أفراداً علميين على جانب كبير من النجاح والابهار والتفوق، وأقام علماء مصر مع أقرانهم فى المهجر (٩٠٠ عالم) جمعية علمية، وكانت الاستجابة رائعة عبرت عن رغبة أبناء مصر فى المهجر لاستضافة شباب الأطباء فى أمريكا وأوروبا للتدريب على أحدث علوم الألفية الثالثة لرد الجميل لمصر كما طرح د. مشهور فى باقة المحاضرات العامة قضية زراعة الأعضاء.

وحشد لفيف من علية القوم والفكر الدينى والعلمى والمهنى، ولم يهمل المؤتمر الدعوة العالمية لمنظمة الصحة العالمية، بأن هذا العام هو عام للمسنين، واتجه إلى أقسام طب عين شمس، لتتكامل وتتفق مع هذا التخصص فى كل الأقسام.

وأثار المؤتمر قضية التليفون المحمول وخطورته، ووضحت الصورة تماماً بأن هدف المحمول ليس للتسلية، انه وسيلة فى حالات الطوارئ، وأن المكالمة لا ينبغى أن تزيد عن دقيقة وهذا ينطبق على كل ماهو محمول داخل وخارج البيت، وطرح المؤتمر قضية الفشل الكلوى وزواياه المختلفة وكانت البيئة كقضية قومية صحية اقتصادية اجتماعية توعوية على رأس الموضوعات، وهكذا استحق د. مشهور ما حصل عليه من تقدير زملائه فى استفتاء علمى أكدوا فيه أن هذا المؤتمر لم تشهد الكلية مثله منذ عشر مؤتمرات ماضية، شكرا للدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة وراعى المؤتمر، وتقديرا للدكتور حامد شتلة عميد طب عين شمس، ود. احمد كامل مشهور الذى حمل عبء إعداد وتنظيم وإدارة المؤتمر منذ سته شهور من القلق والمعاناه حتى تحقق له نجاح مبهر سيظل حديث الكلية حتى المؤتمر القادم.. هكذا تكون المؤتمرات .. تحمل نبض الشارع المصرى فى القضايا المطروحة التى تهمه.

●● قالوا: الجامعات ليست للتعليم والتدريب فحسب بل لحل مشكلات المجتمع.

راصد

نوافذ خضراء

● جمعية كتاب البيئة والتنمية عقدت جمعيتها العمومية العامة حيث تم مناقشة انشطة الجمعية عامى ٩٧، ٩٨ والتى زخرت بالعديد من الإنجازات. واختتمت اعمال الجمعية بإجراء انتخابات تجديد ثلث أعضائها بالاضافة الى المقعد الذى خلا بوفاة عضوها المرحوم د.محمود عبدالرحمن. وقد حصل الاستاذ سلامه احمد سلامه رئيس الجمعية على أعلى الأصوات. وفاز الزملاء ناهد حمزة ومحمد عرفه وراندا فؤاد بعضوية مجلس الإدارة.

سلامة أحمد سلامة

● تحت اشراف د. عبد الباقى ابراهيم استاذ العماره الاسلامية ورئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، ينظم المركز دوره تدريبية عن تصميم اعمال المياه والصرف الصحى لتعريف المهندسين بأسس التصميم لانظمة المياه والصرف داخل وخارج المبانى والاشتراطات الواجب مراعاتها طبقا للكود المصرى ● د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة، صرح بأنه جار الآن وضع حدود جديدة للوثات وانبعاثات السيارات بكل انواعها ما قبل عام ١٩٩٥ وما بعده. هذه الحدود جار مناقشتها مع المستوردين والمصدرين والمنتجين للسيارات بحيث تكون اكثر شدة من الحدود السابقة التى تم ادراجها فى اللائحة التنفيذية للقانون، كما يشارك فى وضعها رجال البترول والداخلية والصناعة والعدل والمرور والبيئة.

● اول أمس نظم مركز البيئة والتنمية للإقليم العربى واوربا (سيدارى) بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة حلقة عمل اقليميه حول دور المرأة العربية فى حماية البيئة من التلوث وترشيد استخدام الموارد، وذلك بفندق بيراميزا الجيزة، شاركت فى الحلقة المنظمات النسائية النشيطة فى الدول العربية

● يناشد القراء جهاز شئون البيئة. توعية الناس ونشر اسماء المصانع المنتجة لمكيفات او ثلاجات تعمل بالغازات الجديدة صديقه البيئة، بديلة الفريون ١١، ١٢ المدمر للأوزون، الذى ابطل إنتاجه عالميا، كما يطلب القراء الزام أصحاب المحلات بوضع علامه مميزه فوق الثلاجات والمكيفات بانها صديقة البيئة.



مشهد يتكرر!

القمامة تساعد على التلوث ... شعار جميل ترفعه مدينة ٦ اكتوبر لتعلمه لأبنائها ... لكن يبدو ان المحيطين بالمكان لهم رأى آخر ... وهذا المشهد لايتكرر فقط حول بعض مدارس شبرا الخيمة ولكن ينتشر حول الكثير فى المدارس والابنية وتحت الكبارى وحول اسوار الهيئات والمنشآت العامة لأنه ليس لها صاحب.

يوم كوكب الأرض



د. عادلى بشاى



م. محمد رمضان

بمناسبة الاحتفال العالمى بيوم كوكب الأرض تعقد جمعية كتاب البيئة والتنمية بالاشتراك مع جمعية أصدقاء البيئة والتنمية برئاسة د. عدلى بشاى ندوة نحو تنمية متواصلة لرشيد ـ مدينة تاريخية ساحلية.

وبهذه المناسبة تشارك مجموعة كبيرة من شباب مصر مع مكتب التعاون والتنمية للشباب المصرى والأوروبى (سيداى) ببدء فعاليات المؤتمر السنوى الثانى للشباب والبيئة تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، وعلى مدار يومين يناقش المؤتمر العديد من القضايا البيئية ودور مختلف أجهزة الدول فى المحافظة على البيئة مثل جهاز شئون البيئة ودور الاعلانات فى التوعية البيئية وكذلك العلاقة بين الصحة والبيئة ومالها من أهمية وكذلك علاقة كل من التجارة والسياحة، يرأس اللجنة العلمية أ. رامى رياض واللجنة المنظمة م. محمد رمضان

متاعب الناس.. من التلوث

● جماعة اصدقاء البيئة بمدرسة الشهيد محمد السيد حقنى التجارية بالمندرة، الاسكندرية يطالبون بوضع صندوق للقمامة، بعيدا عن سور المدرسة حتى يتسنى للناس القاء قمامتهم.

د. سلوى فيكتور

● نطالب وزيرة البيئة إلى زيارة مدينة ابو حمص لترى مدى القذارة والاهمال واللامبالاة وقد اختاروا موقف سيارات الاقاليم امام سور المستشفى المركزى. كما دمرت الضوضاء والتلوث صحة المرضى.

صيدلى محمد هاشم حبيب

● مطلوب وضع ضوابط لاستخراج الشهادات الصحية للعاملين فى مجال الاغذية حتى يخضع العاملون للفحص وخلوهم فعلا من الامراض الناقلة للعدوى

محمد حسين حجازى

● بعدما أسعدنا المحافظ المحجوب، ودعم شارعنا بصناديق القمامة رفعوا الصناديق مرة أخرى بعد ان غادر المحافظ شارعنا.

سكان شارع وينجت بولكلى. رمل الاسكندرية

أفكار لخدمة البيئة

■ بهندسة الجينات ينتج علماء امريكا وبريطانيا نوعا من اللفت معالجة بذوره جينيا بحيث تنتج أوراقه بوليميرات بلاستيكية تستبدل بدلا من البلاستيك المكون من المركبات البترولية الذى يصعب احيانا اعادة تدويره ولا يفنى إلا بعد ٥٠ سنة!

■ إصلاحات عاجلة ينبغى إجراؤها فوراً لحماية مصادر المياه فى العالم، من النضوب والتلوث. هذه الدعوة مصدرها مراكز البحوث العالمية بعد ان ثبت ان نضوبها يهدد الغذاء العالمى .

■ بالتلقيح الصناعى أنشأت المغرب مركز تفريخ طيور الحبارى، بعد ان هددت الاسمدة، والقصبات الكيماوية، والصيد الجائر اعدادها .

■ اوضح تقرير امريكى انخفاض اعداد السلاحف البحرية نتيجة الهجرة من السواحل الاسترالية بجنوب شرقى اسيا. التى تشتهر بالصيد الجائر. المشكلة فى زيادة الاقبال على اطباق السلاحف، والتلوث ، وتعمير السواحل الذى لم يمنح الفرص لوضع البيض وتعمير الجزر المهجورة.

■ نفس المشكله فى الاسكندريه مما ادى إلى زيادة انتشار قناديل البحر التى هددت السياحة .

نشرة الاكتتاب العام

لإصدار سندات قابلة للتداول وغير قابلة للتحويل لأسهم بمبلغ ثمانين مليون جنيه مصرى لمدة سبع سنوات وعائد ثابت ١١٪ سنويا يصرف كل ستة شهور مع ضمان بنكى لسداد العائد والقيمة الاستحقاقية

تصدرها شركة الدلتا للسكر

بضمان البنك المصري لتنمية الصادرات

وذلك من خلال اكتتاب مغلق لمبلغ ٥٦ مليون جنيه تمثل نسبة ٧٠٪ (تم تغطيتها بالكامل) ومبلغ ٢٤ مليون جنيه من خلال اكتتاب عام تمثل نسبة ٣٠٪

مدير ومروج الاصدار

يونايتد كابيتال UNICAP
(يونيكاب)

مستشار الاصدار

البنك الأهلي سوسيتيه جنرال
NATIONAL SOCIETE GENERALE BANK
SOCIETE GENERALE

أولا: بيانات عامة

اسم الشركة: شركة الدلتا للسكر

الشكل القانوني: شركة مساهمة مصرية تم تأسيسها وفقا لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والذى حل محله قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩

المركز الرئيسى للشركة: ٢٠ شارع سالم سالم - العجوزة - محافظة الجيزة

غرض الشركة: إنتاج السكر من بنجر السكر وكذلك تجهيز وتعليب المنتجات الزراعية وسائر المنتجات الفرعية المرتبطة بها وزراعة وتنمية واستصلاح الاراضى اللازمة لاستخراج وانتاج البنجر والمنتجات الزراعية الاخرى والمنتجات الفرعية المرتبطة بها والتى من إنتاج الشركة ويكون التعامل فيها محليا وخارجيا واستئجار الاراضى وتأجيرها مباشرة أو من الباطن لتحقيق الغرض الانتاجى للشركة وفقا للقانون فى جمهورية مصر العربية والقيام بكافة الانشطة الاخرى ذات الصلة أو المكملة للانشطة السابقة.

مدة الشركة: خمسون عاما تبدأ من ١٩٧٨/٥/٢٢ إلى ٢٠٢٨/٥/٢٢

السنة المالية: تبدأ فى أول يناير وتنتهى فى ٣١ ديسمبر من كل عام

رقم القيد بالسجل التجارى وتاريخه: سجل تجارى الجيزة رقم ٧٢٥١٦ بتاريخ ١٩٧٨/٥/٢٢

رأس المال المرخص به: ٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعمائة مليون) جنيه مصرى

رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل: ٢٩٩,٣٥٠,٠٠٠ (مائتان وتسعة وتسعون مليون وثلاثمائة وخمسون ألف) جنيه مصرى مسدد بالكامل.

عدد الأسهم وأنواع الأسهم المصدرة: ٢٩,٩٣٥,٠٠٠ سهم قيمة السهم الاسمية عشرة جنيهات مصرية، جميعها اسهم نقدية

• المساهمون الذين تزيد نسبهم المالية على ٥٪:

النسبة	الاسم
٪٥٢,٢٥١٩	شركة السكر والصناعات التكاملية
٪١٢,٩٥٠١	شركة الشرق للتأمين
٪٦,٢٨٣٦	هيئة الأوقاف المصرية
٪٦,٢٧٥٢	بنك الإسكندرية
٪٦,٢٧٥١	شركة الصناعات الكيماوية المصرية - كيما
٪٥,٠١٠٩	اتحاد العاملين المساهمين

أسهم رأس المال وعددها ٢٩٩٣٥٠٠٠ سهم تتضمن ١٠٧٢٤٠ سهم لم يتم اضافتها بشركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزى حتى ١٩٩٩/٢/٢٢

• رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب السيد الكيميائى / عبد الحميد سلامة

• أسماء أعضاء مجلس الإدارة

الاسم	الجهة	الاسم	الجهة
محمد عبد العال خليف	عن شركة السكر والصناعات التكاملية	سامى الدين مهران	عن شركة الشرق للتأمين
عادل الشهاوى	عن شركة السكر والصناعات التكاملية	عبد النبى المدنى	عن شركة الشرق للتأمين
فاروق محمد عفيفى	عن شركة السكر والصناعات التكاملية	محمد أحمد محمد عمر	عن بنك الإسكندرية
فوزى أحمد النجار	عن شركة السكر والصناعات التكاملية	كرم صالح لاوندى	عن شركة كيما
على صالح	عن شركة السكر والصناعات التكاملية	على عيسى	عن هيئة الأوقاف المصرية

• اسماء المديرين المسئولين

الاسم	الصفة
الكيميائى / عبد الحميد مصطفى سلامة	رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
المهندس / أحمد البكرى محمد عراقى	رئيس مصانع الشركة بكفر الشيخ
الأستاذ / عمر كامل محمود	المدير المالى

مراقبا الحسابات: • الأستاذ / حازم حسن س.م.م رقم (١٦٠٠) KPMG حازم حسن - ٧٢ شارع محيى الدين أبو العز - الجيزة - مراقب أول الشركة

• الجهاز المركزى للمحاسبات (الإدارة المركزية للرقابة المالية على الشركات المشتركة)

الموقف الضريبى: قامت الشركة باجراء تسوية نهائية مع مصلحة الضرائب بشأن ارباح شركات الأموال، وقامت بسداد فروق الضرائب المستحقة عليها حتى عام ١٩٩١ ولم تقم مصلحة الضرائب بالفحص الضريبى للشركة عن السنوات من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٧ وتقوم الشركة بتقديم اقراراتها الضريبية السنوية فى مواعيدها القانونية وسداد الضرائب المستحقة عليها من واقع هذه الاقرارات والمخصص المكون ضمن مخصص المطالبات بميزانية الشركة فى ١٩٩٨/١٢/٣١ كاف لمقابلة أى فروق فى ضريبة شركات الأموال قد تستحق على الشركة حتى ذلك التاريخ، ومع الاخذ فى الاعتبار ان الشركة ترى احقيتها فيما قامت به من خصم نسبة من زيادات رأس المال المدفوع غير المسجل ببورصة الأوراق المالية بما يعادل الفائدة التى قررها البنك المركزى المصرى على الودائع لدى البنوك من وعاء ضريبة شركات الأموال، وتستند الشركة فى رأيها إلى أن الشرط الوارد بالمادة رقم (١٢٠) فقرة (١٠) من قانون الضرائب رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ للتمتع باعفاء هذه الفائدة على رأس المال من الضريبة على ارباح شركات الأموال هو ان تكون اسهم الشركة مقيدة بالبورصة وان هذا الشرط متوافر لدى الشركة حيث انها مقيدة فى كل من بورصة القاهرة والإسكندرية.

وفى ضوء ماسبق ترى الشركة عدم الحاجة لتكوين مخصص مطالبات محتملة لمقابلة اية فروق ضريبية قد تنتج عن هذا الموضوع والتى تقدر بحوالى ١١ مليون جنيه وذلك عن عامى ١٩٩٦ و ١٩٩٧

المستشار القانونى: السيد المستشار / كمال خضر - ٢٠ سالم سالم - العجوزة - الجيزة

الموقف من القضايا: يوجد عدة قضايا مرفوعة على الشركة من الغير ومن الشركة على الغير والمخصص المكون لها ضمن مخصص المطالبات بميزانية الشركة فى ١٩٩٨/١٢/٣١ كاف وذلك طبقا لشهادة المستشار القانونى للشركة.

بيان الرهونات والامتيازات المالية المترتبة على اصول الشركة: يوجد رهن تجارى من الدرجة الأولى على المقومات المادية والمعنوية للخط الانتاجى الثانى البالغ قيمتها ٢٨٦٣٦٠٠٠٠ جنيه مصرى ضمانا للقروض من البنوك المستخدمة فى تمويل هذا الخط الإنتاجى، ويتم رهن تجارى على المقومات المادية والمعنوية للخط الانتاجى الاول البالغ قيمتها ١٣٦٩٢٨٨٩٨ جنيه مصرى لصالح البنك المصرى لتنمية الصادرات الذى يقوم بضمان سداد قيمة السندات المصدرة والعوائد المستحقة عنها.

التأمين على اصول الشركة: مؤمن على جميع اصول الشركة ضد كافة انواع المخاطر التأمينية وذلك لدى شركة الشرق للتأمين باجمالى قيمة تأمينية قدرها ٢٨٩٠٧٣٠٠٠ جنيه مصرى.

قيمة صافى اصول الشركة فى ١٩٩٨/١٢/٣١: ٣٥٨٨٨٧٩٨٣ جنيه مصرى (ثلاثمائة ثمانية وخمسون مليون وثمانمائة سبعة وثمانون ألف وتسعمائة وثلاثة وثمانون جنيه مصرى) طبقا لآخر ميزانية معتمدة فى ١٩٩٨/١٢/٣١ من مراقب الحسابات والجمعية العامة للشركة وذلك فى تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٥

التصنيف الائتمانى (تصنيف الجدارة): BBB (EGYPT) كتقييم وطنى للملاءة (تصنيف الجدارة) الائتمانية لالتزامات الشركة طويلة الاجل على مستوى الاستثمار، وقد تم التصنيف من شركة الميل لتقييم وتصنيف الاوراق المالية (احدى شركات المؤسسة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية والعضو فى مجموعة مؤسسة فيتش ايبكا - (FITCH - IBCA)) وتشير درجة BBB إلى أن قدرة المنشأة على سداد التزاماتها من الاقساط والفوائد فى موعد استحقاقها مرضية مقارنة بأخرين عليهم التزامات فى الدولة نفسها. ولكن احتمال تأثرها بتغيرات غير مواتية فى الاوضاع التجارية أو الاقتصادية أو المالية اكبر بكثير من قدرة منشأة مصنفة فى درجات تقييم اعلى من هذه الدرجة.

وتجدر الاشارة إلى أن هذا التقييم لايأخذ فى الاعتبار الضمان المصرفى الصادر من قبل، البنك المصرى لتنمية الصادرات، (EXPORT DEVELOPMENT BANK OF EGYPT) للسندات المزمع اصدارها من قبل الشركة المعنية بالتقييم.

تاريخ قرار الجمعية العامة بالموافقة على اصدار السندات: وافقت الجمعية العامة غير العادية للشركة يوم الاثنين بتاريخ ١٩٩٩/١/٤ بشأن اصدار سندات بمبلغ ٨٠ (ثمانون) مليون جنيه مصرى مع تفويض مجلس ادارة الشركة فى وضع الشروط التفصيلية لهذه السندات وكذلك اختيار وقت الاصدار.

وقد صدر قرار مجلس الإدارة بذلك بتاريخ ١٩٩٩/١/٥ على اصدار سندات اسمية قابلة للتداول وغير قابلة للتحويل لأسهم ذات عائد ثابت سنوى ١١٪ يصرف كل ستة شهور بقيمة اجمالية ٨٠ مليون جنيه مصرى طبقا للشروط والأحكام الواردة بهذه النشرة، على أن يطرح منها ٧٠٪ عن غير طريق الاكتتاب العام بمبلغ ٥٦ مليون جنيه مصرى و ٣٠٪ عن طريق الاكتتاب العام بمبلغ ٢٤ مليون جنيه مصرى

موقف القيد فى البورصة: أسهم الشركة مقيدة ببورصة الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية بالجدول غير الرسمى (١) وسوف يتم قيد السندات بالبورصة خلال ثلاثة شهور من غلق باب الاكتتاب كما سيتم قيد السندات فى الحفظ المركزى فور اغلاق باب الاكتتاب.

بيان عن طريقة توزيع الربح الصافى للشركة: توزع أرباح الشركة الصافية سنويا بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الاخرى كما يلى:

• يبدأ باقتطاع مبلغ يوازى ٥٪ (خمسة فى المائة) من الأرباح لتكوين الاحتياطى القانونى ويقف هذا الاقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطى قدرا يوازى ٥٠٪ من رأسمال الشركة ومتى نقص الاحتياطى تعين العودة إلى الاقتطاع ومع ذلك يجوز بقرار من الجمعية العامة زيادة النسبة المذكورة

• ثم تخصص نسبة قدرها ١٠٪ من الارباح الصافية توزع على العاملين بالشركة طبقا للقواعد التى يقترحها مجلس ادارة الشركة وتعتمدها الجمعية العامة.

• ثم تقتطع المبالغ اللازمة لتوزيع حصة من الارباح وقدرها ٥٪ للمساهمين عن المدفوع من قيمة أسهمهم على انه اذا لم تسمح ارباح سنة من السنين بتوزيع هذه الحصة فلا يجوز المطالبة بها من أرباح السنين التالية.

• وتخصص بعد ذلك نسبة مقدارها ٥٪ من الباقى كمكافأة لمجلس الإدارة

• ويوزع الباقى من الارباح بعد ذلك على المساهمين كحصة اضافية فى الأرباح أو يرحل بناء على اقتراح مجلس الإدارة إلى السنة المقبلة أو يخصص لانشاء مال للاحتياطى أو مال للاستهلاك غير عادى.

مخاطر الصناعة: تواجه شركات السكر بصفة عامة بعض الصعاب فى مواجهة سياسة الاغراق التى تتبعها بعض الدول المصدرة للسكر، ويجرى حاليا دراسة هذا الامر الذى يخص ليس فقط شركة الدلتا للسكر ولكن ايضا الشركات الاخرى العاملة فى نفس المجال خاصة ماتمثلهم سياسات الاغراق من تحدى للاتفاقيات العالمية واثره على الاسواق المحلية، وفى هذا الشأن تقوم شركة السكر والصناعات التكاملية بالتنسيق مع الجهات الحكومية الاخرى لمواجهة الشركات الاجنبية المتسببة فى الاغراق هذا بالاضافة إلى ماتتخذه الشركة حاليا من سياسات تسويقية تهدف إلى زيادة المبيعات.

خطة الشركة فى استخدام الاموال المحصلة من اصدار السندات: اعادة هيكلة مصادر التمويل لمقابلة احتياجات الشركة قصيرة الاجل، وطويلة الاجل وتخفيف الاعباء التمويلية بالاضافة إلى تمويل سداد القروض المتعلقة بمشروع خط الانتاج الثانى للشركة.

ثانيا: أحكام وشروط الاصدار

الشركة المصدرة: شركة الدلتا للسكر (ش.م.م)

نوع الاصدار: سندات اسمية قابلة للتداول وغير قابلة للتحويل إلى أسهم ذات عائد ثابت ١١٪ سنويا يصرف كل ستة شهور وتطرح (٣٠٪ اكتتاب عام، ٧٠٪ اكتتاب مغلق)

قيمة الاصدار: ٨٠ مليون جنيه مصرى (ثمانون مليون جنيه مصرى) موزعة على ٨٠٠٠٠ (ثمانون ألف) سند

مدة الاصدار / السندات: ٧ (سبع) سنوات تبدأ من اليوم التالى لتاريخ غلق باب الاكتتاب.

الغرض من الاصدار: اعادة هيكلة مصادر التمويل لمقابلة احتياجات الشركة قصيرة الاجل وطويلة الاجل وتخفيف الاعباء التمويلية بالاضافة إلى تمويل سداد القروض المتعلقة بمشروع خط الانتاج الثانى للشركة

سعر العائد: عائد ثابت ١١٪ سنويا يصرف كل ستة شهور

سعر الاصدار: ١٠٠٪ (مائة فى المائة) من القيمة الاسمية للسند بمبلغ ١٠٠٠ جنيه (ألف جنيه مصرى) للسند الواحد

القيمة الاسمية للسند: ١٠٠٠ جنيه مصرى (فقط ألف جنيه مصرى لاغير)

عدد السندات: ٨٠٠٠٠ (ثمانون ألف) سند

فئات الاصدار: يتم اصدار السندات فى صورة صكوك قابلة للتداول ارقامها المسلسلة تبدأ من الرقم (١) بالفئات التالية (١/٥/١٠/١٠٠) سند، هذا ويرفق بكل صك عدد (١٤) كوبون اربعة عشر كوبون يستحق بموجبها تحصيل العائد فى مواعيد سداده.

الاكتتاب فى السندات: يتم طرح السندات (٣٠٪ اكتتاب عام، ٧٠٪ اكتتاب مغلق)

مصروفات الاصدار: ٢,٥٠ جنيه (مائتان وخمسون قرشا) للسند الواحد يتم دفعها بواسطة المكتتبين

المبلغ المطلوب سداده عند الاكتتاب: ١٠٠٠ جنيه مصرى (ألف جنيه مصرى) قيمة السند

٢,٥٠ جنيه مصرى (مائتان وخمسون قرشا) مصاريف الاصدار

الاجمالى ١٠٠٢,٥٠ جنيه (ألف جنيه ومائتان وخمسون قرشا) للسند الواحد يتم سدادها بواسطة المكتتبين عند الاكتتاب.

تاريخ فتح وغلق باب الاكتتاب: يبدأ الاكتتاب بعد ١٥ يوم من تاريخ النشر لمدة شهرين اعتبارا من تاريخ فتح باب الاكتتاب ويحق للشركة غلق باب الاكتتاب بعد عشرة أيام فى حالة تغطية السندات المطروحة للاكتتاب اعمالا لنص المادة ٤٨ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢

تاريخ استهلاك السندات (استحقاق السندات): سبع سنوات من تاريخ غلق باب الاكتتاب.

سعر استهلاك السندات: ١٠٠٪ (مائة فى المائة) من القيمة الاستحقاقية وهى ١٠٠٠ (ألف) جنيه مصرى

السداد / الاستهلاك: تسدد / تستهلك السندات على دفعة واحدة فى تاريخ الاستحقاق النهائى (تاريخ الاستهلاك) وللمصدر حق اختيارى للسداد قبل تاريخ الاستحقاق اعتبارا من نهاية السنة الخامسة من عمر الاصدار كما هو موضح فى الشرط الخاص بالسداد قبل تاريخ الاستحقاق النهائى.

بيانات العائد ومواعيد سداده: فترة احتساب العائد كل ستة شهور ويبدأ احتساب الكوبون أول يناير وأول يوليو من كل عام على أن تكون الفترة الأولى اعتبارا من اليوم التالى لغلق باب الاكتتاب وحتى ١ يوليو من نفس العام، فى حالة انتهاء أى فترة من فترات العائد حسب ماجاء اعلاه فى غير يوم عمل رسمى يتم مد تلك الفترة بحيث تنتهى فى اول يوم عمل رسمى تالى واذا ترتب على ذلك انتهاء تلك الفترة فى الشهر الميلادى التالى يتم فى هذه الحالة اختصار فترة الكوبون محل الحديث بحيث تنتهى الفترة فى أول يوم عمل رسمى سابق على تاريخ انتهائها الأصلى ويتم مد واختصار آخر فترة للعائد بحيث تنتهى الفترة فى أول يوم عمل رسمى من تاريخ الاستحقاق النهائى / استهلاك السندات.

اسلوب احتساب العائد: يتم حساب العائد المستحق على أساس عدد الأيام الفعلية المنقضية فيما بين تاريخى استحقاق كوبونين متتاليين وباعتبار السنة ٣٦٥ يوما ووفقا للمعادلة التالية

$$\frac{\text{عدد الأيام} \times \text{سعر الفائدة} \times \text{القيمة الاسمية للسند}}{365 \times 100}$$

حق السداد قبل تاريخ الاستحقاق: يحق للمصدر أن يقوم بسداد كل أو جزء من مبلغ الاصدار ويكون السداد الجزئى بحد ادنى مليون جنيه مصرى أو مضاعفاته فى اى تاريخ من تواريخ استحقاق العائد اعتبارا من تاريخ استحقاق الكوبون رقم ١٠ العاشر (نهاية السنة الخامسة) شريطة الإعلان عن النشر فى جريدتين رسميتين واسعتى الانتشار قبل ستين يوما من تاريخ السداد المختار وبحيث يحدد الإعلان المذكور المبلغ المراد سداده وتاريخ السداد.

يتم اختيار السندات التى ستسدد قبل تاريخ الاستحقاق التالى اختيارا عشوائيا بواسطة الحاسب الآلى الذى سيحدد الأرقام المسلسلة لتلك السندات المختارة ويتم استهلاك السندات المختارة وفق سعر يعادل ١٠٠٪ من قيمتها الاسمية اى بمبلغ ١٠٠٠ جنيه (ألف جنيه)

الحد الادنى للاكتتاب: عدد ١ (واحد) سند بقيمة اسمية ١٠٠٠ جنيه (ألف جنيه مصرى)

التسجيل وتسليم السندات والشهادات المؤقتة: يتم تسليم السندات إلى المكتتبين خلال فترة أقصاها ١٠٠ (مائة) يوم من تاريخ غلق الاكتتاب من البنك الأهلى سوسيتيه جنرال وفروعه التى تم الاكتتاب من خلالها وقبل ذلك وفى خلال سبعة أيام عمل رسمى من تاريخ غلق باب الاكتتاب سيتم تسليم شهادات مؤقتة للمكتتبين.

طريقة التخصيص ورد المستحقات (كيفية توزيع السندات بين المكتتبين): اذا تجاوز الاكتتاب عدد السندات المطروحة سيتم توزيع السندات على المكتتبين بتخصيص عدد من السندات لكل مكتتب على أساس نسبة عدد السندات المطروحة إلى عدد السندات المكتتب فيها بحيث لايترتب على ذلك اقصاء المكتتب فى السندات ايا كان عدد السندات المكتتب فيها مع جبر الكسور لصالح صغار المكتتبين ويتم رد مادفعه المكتتب عند الاكتتاب بالزيادة عما خصص له بالفعل إلى المكتتب خلال اسبوع من تاريخ غلق باب الاكتتاب.

ضمان سداد العائد واصل السند: القيمة الاستهلاكية للسندات وسداد الكوبونات مضمونة السداد من البنك المصرى لتنمية الصادرات

البنك متلقي الاكتتاب: البنك الأهلي سوسيتيه جنرال بفروعه الرئيسية

مدير ومروج الاصدار: يونايتد كابيتال (يونيكاب) لترويج وتغطية الاكتتابات ش.م.م

مستشار الاصدار: البنك الأهلى سوسيتيه جنرال

ثالثا: نبذة عن الشركة

• تأسست الشركة عام ١٩٧٨ كشركة مساهمة مصرية وفقا لأحكام القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ لاستثمار المال العربى والأجنبى والذى حل محله قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩

• بدأت الشركة الانتاج منذ عام ١٩٨١ بمصانعها بمنطقة الزاوية مركز الحامول - محافظة كفر الشيخ فى الاراضى حديثة الاستصلاح بوسط الدلتا.

• يعمل خط الانتاج الحالى بطاقته التصميمية القصوى لكفاية توريدات بنجر السكر لتأصيل زراعتها بمنطقة وسط الدلتا نظرا لما تحققه اسعار التوريد من عائد اقتصادى يفوق عوائد المحاصيل الزراعية المنافسة.

• تشغل مصانع الشركة ومزرعتها التجريبية مساحة ٨٦٠ فدانا (ثمانمائة وستون فدانا) مزودة بشبكة طرق داخلية وشبكة مياه وصرف تمكن من اضافة خطوط جديدة للإنتاج.

• تعمل الشركة على انتاج السكر من بنجر السكر وكذلك العمل على تجهيز وتعليب المنتجات الزراعية وسائر المنتجات الفرعية التى ترتبط بها وتقوم بزراعة وتنمية واستصلاح الاراضى اللازمة لاستخراج وانتاج البنجر وايضا المنتجات الزراعية الاخرى والمنتجات الفرعية المرتبطة بها والتى من انتاج الشركة ويكون التعامل فيها محليا وخارجيا واستئجار الاراضى وتأجيرها مباشرة أو من الباطن لتحقيق الغرض الانتاجى للشركة وفقا للقانون فى جمهورية مصر العربية والقيام بكافة الانشطة الاخرى ذات الصلة أو المكملة للانشطة السابقة.

• قامت الشركة باضافة خط جديد متكامل لانتاج السكر الابيض من بنجر السكر بطاقة ٧٠٠٠ طن / يوم وبطاقة انتاجية ١٢٠ ألف طن (مائة وعشرون ألف طن) سكر ابيض سنويا من بنجر السكر وذلك بهدف مضاعفة الطاقة الانتاجية الحالية لمصانع شركة الدلتا للسكر إلى ٢٤٠ ألف طن (مائتان واربعون ألف طن) سكر ابيض سنويا

• يقع المشروع الخط الانتاجى الجديد فى نفس موقع المصانع الحالية (منطقة الزاوية - مركز الحامول - محافظة كفر الشيخ) بجمهورية مصر العربية

• تمثل قدرة الطاقة الانتاجية للخط الجديد فى: • ١٢٠ ألف طن (مائة وعشرون ألف طن) سكر ابيض

• ٥٣ ألف طن (ثلاثة وخمسون ألف طن) لب بنجر (علف) • ٤٦ ألف طن (ستة وأربعون ألف طن) مولاس.

رابعا: القوائم المالية

قوائم الدخل الفعلية

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	*١٩٩٨
مبيعات	١٦٦٨٦٦	٢١٣٨٧٧	١٩٤٣٣٣	٢٠٠٥٦٢	١٢٧٧٦٥
تكلفة مبيعات	١٠١٣٤١	١٢٥٥٣٨	١١٩٩٨٤	١٣٠٩١١	٩٥٥٠٤
مجمل الربح	٦٥٥٢٥	٨٨٣٣٩	٧٤٣٣٩	٦٩٦٥١	٣٢٢٦١
مصروفات عمومية وادارية	١٧٧٦	٢١٨٠	٢٥٠٧	٣١٣١	١٨٥٨
فوائد دائنة وإيرادات اخرى	١٢٢٤٠	١٣٦٧٠	١٦٦٨٨	١١٩٥٧	٥٣٢٣
مخصصات ومصروفات اخرى	٩٥٣٦	٦٦٦٥	٣٦٧٢	١١٣٣	٩٦٤
صافى الربح قبل الفوائد والضرائب على الدخل	٦٦٥٠٣	٩٣١٦٤	٨٥٧٤٨	٧٧٣٤٤	٣٢٦٤٧
فوائد مدينة	١٠٣٣	٧٥٩	٢٥٤	٢١٧	٢٤١
صافى الربح قبل الضرائب على الدخل	٦٥٤٧٠	٩٢٤٠٥	٨٥٤٩٤	٧٧١٢٧	٣٢٤٣٠
الضرائب على الدخل **	١١٤٧٦	١٦٣٨٥	١١٦٩٩	٥٩٩٢	---
صافى الربح	٥٣٩٩٤	٧٦٠٢٠	٧٣٧٩٥	٧١١٣٥	٣٢٤٣٠
المؤشرات					
مؤشرات السيولة					
معدل التداول	٢,١	١,٨	١,٧	١,٥	١,١
معدل التداول السريع	١,٨	١,٦	١,٥	١,٢	٠,٦٢
نسبة نمو رأس المال	---	١,٢٥	٠,٢٧	٠,٢٥	---
مؤشرات استخدام الاصول					
معدل دوران المدينون	٤,٤	٥,٩	٥,٣	٤,٨	١,١
متوسط فترة التحصيل	١٢	٩	٦٦	١٨٧	٣٠٥
معدل دوران الاصول الثابتة	٢,٦	٣,٠٠	٢,٨	٢,٨	١,٤
معدل دوران اجمالى الاصول	٠,٧٨	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٣٣	٠,١٧
مؤشرات الربحية					
هامش ربح المبيعات	٪٣٣,٤	٪٣٥,٥	٪٣٨,٠٠	٪٣٣,٥	٪٣٧
نسبة نمو المبيعات	---	٪٢٨	(٪٩)	٪٣	(٪٣٦)
نسبة نمو الارباح	---	٪٤٠,٨	(٪٢,٩)	(٪٣,٦)	(٪٥١,٦)
العائد على اجمالى الاصول	٪٢٥,٣	٪٢٣,٢	٪١٤	٪١١,٣	٪٤,٤٧
مؤشرات سوق المال					
عدد الاسهم	٧٤٣	١١٠٧	١١٠٧	٢٩٩٣٥	٢٩٩٣٥
نصيب الاسهم من الدخل	٧٣	٦٩	٦٧	٢	١,١٥
العائد على حقوق الملكية	٪٤٣,٩	٪٣٦	٪٢٦,٥	٪١٩,٩	٪٩,٦

* معتمدة من مجلس الإدارة ومراقب الحسابات والجمعية العامة العادية للشركة

** يرجع عدم احتساب الضرائب على الدخل عن عام ١٩٩٨ إلى أن قيمة الإعفاءات الضريبية المخصومة من وعاء الضريبة يبلغ اجماليها ٣٨ مليون جنيه منها ٢٠ مليون جنيه قيمة الفائدة العكسية على رأس المال المسجل بالبورصة فى حين يبلغ صافى ربح العام ٣٤ مليون جم وكذلك عن الأعوام ١٩٩٩/٢٠٠٦ - التقديرية

الميزانيات الفعلية وأهم البيانات المالية

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	*١٩٩٨
الاصول					
الاصول طويلة الاجل					
اصول ثابتة (بالصافى)	٦٣٧١٨	٧٣٠٦٣	٦٩٦٨٣	٧٠١٤٩	٩١٧١٨
مشروعات تحت التنفيذ	١٦٧٠	٧٦٦٩٩	٢٥٣٩٨٦	٣٦٦٥١٣	٤١٢٨٨٣
استثمارات طويلة الأجل	---	٥٦٣	١١٢٥	١٣٣٥٠	٢٤٢٥٠
اصول اخرى (بالصافى)	١٦٣٦	١٧٦	١٥٠٣	٤٣٩٦	٢٥٤٢٩
مجموع الاصول طويلة الاجل	٦٧٠٢٤	١٤٩٥٠٠	٣٢٥٢٩٦	٤٥٤٣٠٨	٥٥٤٢٧٩
الاصول المتداولة					
مخزون واعتمادات مستندية	٢٣٢١٧	٣١١٣٣	٣٢٤٣٩	٣٧٤٠٦	٩٠٤٦٧
مدينون وحسابات مدينة واوراق قبض	٥٥٤٤	٦٩٨٦	١٤٠٣٤	١٠٤٠٣٤	١٠٦٧٩٨
استثمارات قصيرة الاجل (بالصافى)	---	٧١٥٠٠	٧٩٣٠	٩٨٧٤	---
نقدية بالبنوك والصندوق	١١٧١٣٢	٩٢٩٠٩	١٥٥٨٣٢	٢٨٩٣٦	١٧٣٢٧
مجموع الاصول المتداولة	١٤٦٣٩٣	١٩٢٥١٧	٢٠٠٢٣٦	١٨٠٢٣٠	٢١٤٥٩٢
مجموع الاصول	٢١٣٤١٧	٣٤٢٠١٧	٥٢٥٥٣٢	٦٣٤٥٣٨	٧٦٨٨٧١
الالتزامات وحقوق المساهمين					
حقوق المساهمين					
رأس المال المدفوع	٧٤٣٥٠	١١٠٦٦٢	١١٠٦٦٢	٢٣٩٣٥٠	٢٩٩٣٥٠
المدفوع من تحت حساب زيادة رأس المال	---	٦٤١٨٦	١٢٨٦٨٨	٦٠٠٠٠	---
احتياطيات	٥١٢٦٣	٣٤٢٩١	٣٨٦٦٩	٥٤٣٩٠	٥٦٣٦٢
ارباح مرحلة	---	---	---	٣٠٠٠	٣٣٧٦
مجموع حقوق المساهمين	١٢٥٦١٣	٢٠٩١٣٩	٢٧٨٠١٩	٢٥٦٧٤٠	٣٥٨٨٨٨
التزامات طويلة الاجل	١٧٦٦٧	٢٥٨٨١	١٢٦٤٤٢	١٥٤٥٥١	٢١٣٩٣٣
الالتزامات المتداولة					
مخصص مطالبات محتملة	٦١١٤	٧١٧٣	٧٥٤٠	٦٨٥٤	٦٧٩٩
بنوك - حسابات جارية دائنة	٣٣٨	---	١١٧٦	---	٤٤٨٠٣
دائنو توزيعات	٤٥٦٠٥	٥٧٣١٣	٧١١٠٦	٦٥٩٧٣	٨٤٠٤١
دائنون وحسابات دائنة	١٨٠٩٠	٤٣٥١٣	٤١٣٤٩	٥٠٤٣٠	٦٠٤٠٧
مجموع الالتزامات المتداولة	٧٠١٣٧	١٠٦٩٩٧	١٢١٠٧١	١٢٣٢٤٧	١٩٦٠٥٠
مجموع الالتزامات وحقوق المساهمين	٢١٣٤١٧	٣٤٢٠١٧	٥٢٥٥٣٢	٦٣٤٥٣٨	٧٦٨٨٧١

* معتمدة من مجلس الإدارة ومراقب الحسابات والجمعية العامة العادية للشركة

قائمة الدخل التقديرية

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
صافى المبيعات	٣٦٠٠٨١	٢٩٢٥٣٤	٣٠١٣١٠	٣١٠٣٤٩	٣١٣٤٦٩	٣٣٣٨٧٣	٣٣٣٥٦٠	[illegible]
يخصم:								
تكلفة المبيعات	٣٠٥٧٥٨	٢٢٧٢٩٣	٢٣٣١٩٥	٢٣٩٢٢٨	٢٤٠٤٥٢	٢٤٧٠٤٣	[illegible]	[illegible]
مصروفات بيع وتوزيع	٥٣٠٢	٥٨٥١	٦٠٢٦	٦٢٠٧	٦٣٦٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجمل الربح	٤٩٦٢١	٥٩٢٩٠	٦٢٠٨٨	٦٤٩١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧١٩٤٩
يخصم:								
مصروفات عمومية وإدارية	٤٠٠٠	٤٥٠٠	٤٥٠٠	٤٥٠٠	٤٥٠٠	٤٥٠٠	٤٥٠٠	٤٥٠٠
فوائد ومصروفات تمويلية	١٠٧٠١	٩٨٤٣	٨٥٧٠	٧٧٩٩	٦١٢٨	٤٩٧٩	٣٧٧٨	٢٤٩٧
فوائد ومصروفات تمويلية للسندات	٨٣٠٠	٩٤٠٠	٩٤٠٠	٩٤٠٠	٩٤٠٠	٩٤٠٠	٩٤٠٠	٢٣٥٠
مجموع	٢٣٠٠١	٢٣٧٤٣	٢٢٤٧٠	٢١٦٩٩	٢٠٠٢٨	١٨٨٧٩	١٧٦٧٨	٩٣٤٧
مخصصات	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠
مرتبات وبدلات حضور اعضاء مجلس الإدارة	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
اجمالى المصروفات	٢٤٥٥١	٢٥٢٩٣	٢٤٠٢٠	٢٣٨٤٩	٢١٥٧٨	٢٠٤٢٩	١٩١٨٨	١٠٨٩٧
يضاف:								
فوائد دائنة	٨٦١	٢٥٢١	٣١٧٣	٣٨٦٦	٤٤٤٨	٥٠٢٣	٥٧١١	٤٣٨٤
اجمالى الايرادات الاخرى	٨٦١	٢٥٢١	٣١٧٣	٣٨٦٦	٤٤٤٨	٥٠٢٣	٥٧١١	٤٣٨٤
صافى الربح قبل ضرائب الدخل	٢٥٩٣١	٣٦٥١٩	٤١٢٤١	٤٥٩٣١	٤٩٦١٨	٥٣٩٦٦	٥٩٦٥٥	٧٠٤٣[illegible]
ضرائب الدخل	٠	٠	٥٤٥	١٧٦٢	٢٨٦٧	٤٢٢١	٦٠٦٣	[illegible]
صافى الربح القابل للتوزيع	٢٥٩٣١	٣٦٥١٩	٤٠٦٩٥	٤٤١٦٩	٤٦٧٥١	٤٩٧٤٥	٥٣٥٩٢	[illegible]

قائمة التدفقات النقدية التقديرية

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
التدفقات النقدية من انشطة التشغيل								
صافى الربح قبل الضرائب طبقا لقائمة الدخل	٢٥٩٣١	٣٦٥١٩	٤١٢٤١	٤٥٩٣١	٤٩٦١٨	٥٣٩٦٦	٥٩٦٥٥	٧٠٤٣٦
تسويات بغرض تسوية صافى الربح مع التدفقات النقدية من انشطة التشغيل								
اهلاك الاصول الثابتة واستهلاك الاصول الاخرى	٢٣٩٠٣	٢٣٦٤٩	٢٣٥٤٠	٢٣٥١٤	٢٣٣٤٨	٢٣٦٠٢	٢١٩٣١	٢١٣١٦
ضرائب دخلية مدفوعة	-	-	-	(٥٤٥)	(١٧٦٢)	(٢٨٦٧)	(٤٢٢١)	(٦٠٦٣)
الزيادة فى المخصصات	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠
مجموع	٥٠١٣٤	٦٠٤٦٨	٦٥٠٨١	٦٩١٩٩	٧١٤٠٥	٧٥٠٠١	٧٨٦٦٥	٨٦٩٨٩
التغير فى رأس المال العامل								
النقص فى المخزون	٣٣٣٨٠	٤٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	-	-	-	-
النقص / (الزيادة) فى المدينين والحسابات المدينة الاخرى	٣٤٢٨٨	(٥٧)	٢٩٠٣	٢٨٧٠	٣٦١٠	٢٨٣٤	٢٧٨٩	٢٧٥٣
(النقص) فى الدائنين والحسابات الدائنة الاخرى	(٢٨٤٦)	-	-	-	-	-	-	-
صافى النقدية الناتجة من انشطة التشغيل	٦٤٧٢٢	٣٤٣	٧٩٠٣	٧٨٧٠	٣٦١٠	٢٨٣٤	٢٧٨٩	٢٧٥٣
التدفقات النقدية من انشطة الاستثمار								
مشتريات اصول ثابتة	(٣٣١٩)	(٢٠٠٠)	(٢٠٠٠)	(٦٠٠٠)	(٢٠٠٠)	(٢٠٠٠)	(٦٠٠٠)	(٢٠٠٠)
مدفوعات لشراء اسهم فى شركات استثمارات طويلة الاجل	(٢١٩٥٠)	-	-	-	-	-	-	-
صافى النقدية المستخدمة فى انشطة الاستثمار	(٢٥٣١٩)	(٢٠٠٠)	(٢٠٠٠)	(٦٠٠٠)	(٢٠٠٠)	(٢٠٠٠)	(٦٠٠٠)	(٢٠٠٠)
التدفقات النقدية من انشطة التمويل								
مقبوضات نقدية من قروض طويلة الاجل	٣٦٦١							
مدفوعات نقدية من قروض طويلة الاجل	(٢٠٨٢٠)	(٢٧٨٩٨)	(٢٧٨٩٨)	(٢٧٨٩٨)	(٢٧٤٦٧)	(٢٧٠٣٧)	[illegible]	(٢٠٦١٢)
مقبوضات من السندات	٨٠٠٠٠	-	-	-	-	-		
سداد السندات								(٨٠٠٠٠)
(النقص) فى بنوك - حسابات جارية دائنة	(٤٤٨٠٣)							
توزيعات نقدية مدفوعة	(٨٦٤٠٥)	(٢٠٨٧٤)	(٢٩٢٩٨)	(٢٣٣٦٠)	(٢٥٥٥٦)	(٢٣٦٣٥)	(٤٠٠٤٥)	(٤٣١٤٢)
صافى النقدية المستخدمة فى انشطة التمويل	(٦٩٣٦٧)	(٤٨٧٧٢)	(٥٧٢٩٦)	(٦٠٦٥٨)	[illegible]	[illegible]	(٦٦٤٥٧)	(١٤٣٧٥٤)
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال السنة المالية	٢٠١٦٩	٩٠٣٩	١٣٦٨٨	١٠٤١٢	[illegible]	١٠١٥٣	١٣٧٩٤	(٥٧٠١١)
النقدية وما فى حكمها فى اول السنة المالية	١٧٣٦٦	٣٧٤٩٥	٤٦٥٣٥	٥٩٢٢٣	٦٩٦٣٤	٧٨٦٢٥	٨٨٧٧٩	١٠١٥٧٦
النقدية وما فى حكمها فى نهاية السنة المالية	٣٧٤٩٥	٤٦٥٣٥	٥٩٢٢٣	٦٩٦٣٤	٧٨٦٢٥	٨٨٧٧٩	١٠١٥٧٦	٤٤٥٦٥

المؤشرات المالية

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
نسبة مجمل الربح	٪١٩,١	٪٢٠,٣	٪٢٠,٦	٪٢٠,٩	٪٢١,٣	٪٢١,٥	[illegible]	٪٢٢,٥
نسبة صافى الربح	٪١٠,٠	٪١٢,٥	٪١٣,٥	٪١٤,٢	٪١٤,٩	٪١٥,٤	٪١٦,١	٪١٧,٨
معدل تغطية الفوائد	٢	٣	٣	٤	٤	٥	٦	١٦
الالتزامات / اجمالى الاصول	٪٥٠,٠	٪٤٨,٢	٪٤٦,٠	٪٤٣,٦	٪٤١,٠	٪٣٨,٤	٪٣٦,٢	٪٢٥,٤

قوائم المركز المالى التقديرية

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦
الاصول طويلة الاجل								
الاصول الثابتة								
اراضى	١١٩٣٧	١١٩٣٧	١١٩٣٧	١١٩٣٧	١١٩٣٧	١١٩٣٧	١١٩٣٧	١١٩٣٧
مبانى وانشاءات ومرافق وطرق	٨٩٣٠٠	٨٥٦٠٠	٨١٩٠٠	٨١١٤٠	٧٦٨٨٠	٧٧٦٢٠	٧٣٣٠٠	٦٩٩٨٠
آلات ومعدات	٣٦٠٦٠٠	٣٤٧٨٨٠	٣٣٥٠٤٠	٣٢٢٠٨٠	٣٠٩٧٠٠	٢٩٥٨٠٠	٢٨٢٤٨٠	٢٦٩٦٤٠
وسائل نقل وانتقال	١٩١٢٣	١٨٣٢٣	١٧٥٢٣	١٦٧٢٣	١٥٩٢٣	١٥١٢٣	١٤٣٢٣	١٣٥٢٣
عدد وادوات	٧٦١	٧٠١	٦٤١	٥٨١	٥٢١	٤٦١	٤٠١	٣٤١
اثاث ومعدات ومكاتب	٨٩٨	٨١٨	٧٣٨	٦٥٨	٥٧٨	٤٩٨	٤١٨	٣٣٨
مجموع الاصول الثابتة	٤٨٢٦١٠	٤٧٠٢٥٠	٤٥٣٢٧٠	٤٣٨١١٠	٤٢٠٥٣٠	٤٠٧٤٣٠	٣٨٧٨٥٠	٣٧٠٧٥٠
اصول اخرى طويلة الاجل								
استثمارات طويلة الاجل	٤٦٢٠٠	٤٦٢٠٠	٤٦٢٠٠	٤٦٢٠٠	٤٦٢٠٠	٤٦٢٠٠	٤٦٢٠٠	٤٦٢٠٠
الاصول الاخرى	٢٢٨٨٦	٢٠٥٩٨	١٨٥٦٨	١٦٦٨٢	١٥٠١٦	١٣٥١٤	١٢١٦٣	١٠٩٤٣
مجموع اصول اخرى طويلة الاجل	٦٩٠٨٦	٦٦٧٩٨	٦٤٧٦٨	٦٢٨٨٢	٦١٢١٦	٥٩٧١٤	٥٨٣٦٣	[illegible]
مجموع الاصول طويلة الاجل	٥٥١٦٩٦	٥٣٧٠٤٧	٥١٧٥٠٧	٥٠٠٩٩٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاصول المتداولة								
المخزون	٥٦٨٨٧	٥٦١٨٧	٥٠٨٨٧	٤٥٥٨٧	٤٥٣٨٧	٤٤٩٨٧	٤٤٦٨٧	٤٤٣٨٧
المدينون واوراق القبض والحسابات المدينة المتنوعة	٧٣٥١٠	٧٧٥٦٧	٦٩٦٦٤	٦٦٧٩٤	٦٣١٨٤	٦٠٣٥٩	٥٧٥٦٠	٥٤٨١٧
حسابات جارية وودائع لاجل بالبنوك	٣٧٤٩٥	٤٦٥٣٥	٥٩٢٢٣	٦٩٦٣٤	٧٨٦٢٥	٨٨٧٧٩	١٠١٥٧٦	٤٤٥٦٥
مجموع الاصول المتداولة	١٦٦٨٩٣	١٧٥٢٨٩	١٧٩٧٧٣	١٨٢٠١٥	١٨٧٠٩٦	١٩٤١٢٥	٢٠٣٨٢٤	١٤٣٧٦٩
الالتزامات المتداولة								
مخصصات	٧٧٩٩	٨٧٩٩	٩٧٩٩	١٠٧٩٩	١١٧٩٩	١٢٧٩٩	١٣٧٩٩	١٤٧٩٩
الدائنون والحسابات الدائنة الاخرى								
دائنو الضرائب	-	-	٥٤٥	١٧٦٢	٢٨٦٧	٤٢٢١	٦٠٦٣	[illegible]
موردون ومقاولون	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠
دائنو التوزيعات	٢٠٨٧٤	٢٩٢٩٨	٢٣٣٦٠	٢٥٥٥٦	٢٣٦٣٥	٤٠٠٤٥	٤٣١٤٢	[illegible]
حسابات دائنة اخرى	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
اقساط السندات	-	-	-	-	-	-	٨٠٠٠٠	-
اقساط قروض طويلة الاجل مستحقة السداد خلال سنة	٣١٤٧٣	٣١٤٧٣	٣١٤٧٣	٣١٠٤٣	٣٠٦١٢	٣٠٦١٢	٣٠٦١٢	٣٠٦١٢
مجموع الدائنون والحسابات الدائنة الاخرى	٧٨٣٤٧	٨٦٧٧١	٩٠٧٧٨	٩٤٣٦٠	٩٧١١٤	١٠٠٨٧٨	١٨٥٨١٧	[illegible]
مجموع الالتزامات المتداولة	٨٦١٤٦	٩٥٦٧٠	١٠٠٥٧٧	١٠٥١٦٠	١٠٨٩١٣	[illegible]	١٩٩٦١٦	١٢٩٩٨٩
صافى رأس المال العامل	٨٠٧٤٦	٧٩٦١٨	٧٩١٩٦	٧٦٨٥٥	٧٨١٨٣	٨٠٤٤٨	٤٢١٨	١٣٧٨١
اجمالى الاستثمار	٦٣٢٤٤٢	٦١٦٦٦٥	٥٩٦٧٠٣	٥٧٧٨٤٩	٥٥٩٩٢٨	٥٤٢٥٩٢	٤٥٠٤٣٠	٤٤١٦٧٧
حقوق المساهمين								
رأس المال المصدر والمدفوع	٢٩٩٣٥٠	٢٩٩٣٥٠	٢٩٩٣٥٠	٢٩٩٣٥٠	٢٩٩٣٥٠	٢٩٩٣٥٠	٢٩٩٣٥٠	٢٩٩٣٥٠
الاحتياطيات	٥٧٥٥٩	٥٩٢٨٥	٦١٤٣٠	٦٣٦٢٨	٦٥٩٦٦	٦٨٤٥٢	٧١١٢٣	٧٤١٧٣
ارباح مرحلة	٤٦٧٢	٩٩٦٧	١٥٨٦٨	٢٢٢٧٣	٢٩٠٥٢	٣٦٣٦٥	٤٤٠٤٦	٥٢٨٥٤
اجمالى حقوق المساهمين	٣٦١٥٨١	٣٦٨٦٠٢	٣٧٦٦٤٨	٣٨٥٢٥١	٣٩٤٩٤٧	٤٠٤٠٦٨	٤١٤٥١٨	٤٢٦٣٧٧
الالتزامات طويلة الاجل								
قروض طويلة الاجل	١٨٣٨٦١	١٥٧٩٦٣	١٣٢٠٦٥	١٠٦٥٩٨	٨١٥٦١	٥٦٥٢٤	٢٥٩١٢	١٥٣٠٠
السندات	٨٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٨٠٠٠٠		
التزامات اخرى طويلة الاجل	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠٠		
مجموع الالتزامات طويلة الاجل	٢٧٥٨٦١	٢٤٧٩٦٣	٢٢٠٠٦٥	١٩٢٥٩٨	١٦٥٥٦١	١٣٨٥٢٤	٢٥٩١٢	١٥٣٠٠
اجمالى تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل	٦٣٧٤٤٢	٦١٦٥٦٥	٥٩٦٧٠٣	٥٧٧٨٤٩	٥٥٩٩٢٨	٥٤٢٥٩١	٤٥٠٤٣٠	٤٤١٦٧٧

خامسا: أحكام عامة

تخضع بنود هذه النشرة لاحكام القانونين ١٥٩ لسنة ١٩٨١ و ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتهما التنفيذيتين.

أماكن الحصول على نشرة الاكتتاب البنك الأهلى سوسيتيه جنرال وفروعه الرئيسية

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
كيميائى / عبد الحميد سلامة

سادسا: تقرير مراقبى الحسابات

اطلعنا على نشرة الاكتتاب اعلاه وراجعنا ماتضمنته من بيانات ووجدناها صحيحة ومطابقة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتيهما التنفيذيتين، كما اطلعنا على الدراسة التى اعدتها شركة يونايتد كابيتال (يونيكاب) واعتمدت من ادارة الشركة والتى تبين التدفقات النقدية التقديرية وقوائم الدخل التقديرية المتوقعة للشركة عن السنوات من ١٩٩٩ حتى ٢٠٠٦ وفى تقديرنا فان الأساليب التى اتبعت فى هذه الدراسات تتفق مع الاساليب المهنية والعلمية التى تستخدم عادة عند اعداد الدراسات المماثلة

مراقب الحسابات
حازم حسن
KPMG محاسبون قانونيون ومستشارون

تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات

اطلعنا على نشرة الاكتتاب المرفقة والخاصة باصدار سندات لشركة الدلتا للسكر بمبلغ ٨٠ مليون جنيه وراجعنا ماتضمنته من بيانات وتبين لنا صحتها وانها تتمشى مع أحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحتيهما التنفيذيتين. كما اطلعنا على الدراسة المقدمة لنا من الشركة والتى تبين التدفقات النقدية التقديرية والقوائم المالية المتوقعة للشركة عن السنوات من ١٩٩٩ حتى ٢٠٠٦ وذلك فى حالة اصدار السندات على النحو الموضح بالنشرة، وقد تم اعداد تلك الدراسة والقوائم المالية المشار اليها فى ضوء تقدير الإنتاج المتوقع للشركة خلال الفترة محل الدراسة بكامل الطاقة المتاحة لخطى الإنتاج بالشركة، مع افتراض بيع كامل ذلك الإنتاج.

رئيس الشعبة — المدير العام — وكيل الجهاز
(محاسب / عبد العزيز عبد الوهاب) (محاسب / مرفت سيد عبد الغنى) (محاسبة / ...)

الهيئة العامة لسوق المال

وهذه النشرة تمت مراجعتها من الهيئة العامة لسوق المال ووجدت متمشية مع أحكام القانون ٨١/١٥٩ ولائحته التنفيذية والقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وتم اعتمادها برقم ٢٨٣ بتاريخ ١٩٩٩/٤/١ علما بأن اعتماد الهيئة للنشرة ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع النشرة أو لقدرة المشروع على تحقيق نتائج معينة.

أحكام المحكمة العسكرية فى قضية إحياء تنظيم الجهاد

الإعدام لـ٩ بينهم الظواهرى وشقيقه «الهاربان» والمؤبد لـ١١ والأشغال الشاقة لـ١٦ منهما وبراءة ٢٠

المحكمة: المتهمون فئة ضالة حاولوا إغراق الحق فى ظلمات الباطل والإساءة للدين الإسلامى


جانب من المتهمين قبل النطق بالحكم


..وبعد سماع الحكم [تصوير : خالد الفقى]

كتب ـ عبدالحميد شعير:

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس حكمها فى قضية رقم ٨ جنايات عسكرية لسنة ٩٨ والمعروفة بقضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد التى تضم ١٠٧ متهمين بينهم ٦٠ هاربا وقضت المحكمة بإعدام ٩ متهمين وجميعهم هاربون وهم:

أيمن الظواهرى وشقيقه محمد، ونصر فهمى محمد حسين، وعادل عبدالسيد عبدالقدوس، وعلى أبو السعود مصطفى محمد، وثروت صلاح شحاتة وطارق أنور حسين أحمد، وعبدالله محمد رجب عبدالرحمن، وعبدالعزيز موسى دواد الجمل. كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة ٢٥ سنة لأحد عشر متهما وهم أحمد بسيونى أحمد دويدار «هارب» وهانى محمد السيد السباعى «هارب» ومرجان مصطفى محمد سالم «هارب» وأحمد سلامة مبروك«حاضر» وعلى أمين الرشيدى « هارب » ويتردد انه توفى عام ١٩٩٦ وياسر توفيق على السرى «هارب» وأحمد حسين مصطفى كامل عجيزة «هارب» وعادل عبدالمجيد عبدالبارى «هارب» وسيد إمام عبدالعزيز الشريف«هارب» وأحمد إبراهيم السيد النجار «حاضر» وشوقى سلامة مصطفى عطية «حاضر».

وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة لـ ١٧ متهما هم:

إبراهيم حسين عبدالهادى عيداروس «هارب» وسيد أحمد عبدالمقصود عبداللطيف «حاضر» وأحمد محمود أحمد حسن ربيع «حاضر» ومحمد إبراهيم مصطفى أبو غربية «حاضر» ومحمد زكى محمد محجوب «هارب» ومحمد شوقى الاسلاميولى (هارب) ومحمد حسين عبدالدايم وعبدالغفور محمد عبدالقادر فرحات وعصام عبدالتواب عبدالعليم وإبراهيم عبدالبديع على حسن إمام، وسعيد سيد سلامة خالد، وخالد السيد على محمد، وأحمد إسماعيل عثمان صالح، وعطية عبده عبدالجيد، وعصام محمد حافظ مرزوق «حاضرون» والسيد فتحى حسن عليوة «هارب» وأسامة صديق على أيوب «هارب».

كما قضت بالسجن ١٥ سنة وغرامة ٢٠٠٠ جنيه على متهم واحد وهو نبيل نعيم عبدالفتاح محمد «حاضر».

وقضت أيضا بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على ١٩ متهما وهم:

محمد عيد إبراهيم شرف، وزكى عزت أحمد «هاربان» ومحمد حسين محمد، ومحمود السيد على العقباوى وعبده عبدالله علام على هاشم، ومحمد محمود أحمد صبحى، وأحمد عبدالرحمن أحمد بيومى، والسيد محمد محمد سالم ظاهر، وعمرو حسين عويس «حاضرون» وعصام شعيب محمد محمود «هارب» ومحمد سعيد عبدالمقصود العشرى «حاضر» ومحمود هشام محمد الحناوى «هارب» وسيد عجمى مهلهل معوض «هارب» ومحمد مصطفى سيد أحمد «هارب» ومحمد ربيع عبدالحليم شعيب «هارب» وممدوح السيد ممدوح على «هارب» ومحمود محمد عبدالمجيد فرج «هارب» وعبدالقادر محمد محمود السيد «هارب» وبركات فهيم على «هارب».

كما قضت بالاشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات ضد ١٢ متهما وهم:

هانى إبراهيم الجندى عبدالفتاح، وشريف على إسماعيل على الباسل، وحارس إبراهيم على قناوى، وجمال صادق مهدى حسين «حاضرون» ومصباح على حسنين عزب، وخليفة السيد بدوى، وصفوت محمد عثمان إبراهيم، وعلاء عبدالغنى حسن البربرى، والسيد عبدالحميد أحمد عطية «هاربون» وعلاء محمد إبراهيم سرحان، وعبدالمنعم عزالدين على البدرى، (حاضرون) وصبحى عبدالعزيز محمد الجوهرى «هارب ».

كما قضت بالأشغال الشاقة ٥ سنوات على ٧ متهمين وهم:

عبدالجواد محمد حامد العباوى، وحسين عبدالفتاح، وهشام عبدالله محمد سليمان أباظة «حاضرون» وناجى محمد يونس الخولى، وعصام محمد خليل محمد بدوى، وربيع عبدالله محمد غنيم، وأسامة حسن أحمد محمد «هاربون».

كما قضت بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات ضد ٨ متهمين وهم:


أحمد النجار
(المؤبد .. والاعدام فى قضية سابقة)

عبدالحق أحمد فؤاد، وممدوح على محمد زيادى، وصبرى إبراهيم العطار، ومحمد محمد البكرى، ووليد عبدالكريم درويش، ومنصور غازى «حاضرون».

وأحمد سعد أحمد شعلان، وبركات فهيم على محمد «هاربان».

كما قضت بالحبس سنة مع الشغل والنفاذ على ٣ متهمين هم:

أحمد عبدالمقصود عبداللطيف، وحسن أحمد محمد حسن، وأحمد بيومى عطاالله دياب «حاضرون».

كما قضت المحكمة ببراءة ٢٠ متهما وهم:

شريف محمد فؤاد هزاع، وعبدالمنعم جمال الدين عبدالمنعم، وجاد أبو سريع القصاص، والسيد محمد محمد على منصور، وسمير محمد محمد سليمان العطار، والسيد مصطفى محمد الاتجر، ومحمود حسن على إبراهيم الدهشان، وأيمن بكر عبدالسلام عمر الديب، وعلى العارف إبراهيم «حاضرون»، وبكرى سعد محمد نعمان، وأشرف على غياتى حسن، وجمال عبدالرازق، ومجدى إبراهيم السيد النجار وحسن أحمد محمد حلاوة، وسليمان ومصطفى محمد مصطفى، وسيد أحمد عبداللطيف ومحمود محمد السيد عطية «هاربون»، ومحمد أبو السعود مصطفى محمد «حاضر» وعصام محمود محمد مطير صالح فلسطينى الجنسية «هارب» وعادل علوى على حسن «حاضر».

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها فى الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس وأكدت المحكمة انهم فئة ضالة طاغية حلا لها الاجرام والإرهاب حينما حاولوا أن يغرقوا نور الحق فى ظلمات الباطل يحاربون الدين ويسيئون إلى الإسلام وهم يتسترون خلفه محاولين إحياء التنظيم من خلال مجلس شورى التنظيم وتدريب عناصره على العمليات الإرهابية فى الخارج وإعداد المتفجرات والشراك الخداعية وتفخيخ الحقائب والتليفونات والتدريب على الطيران الشراعى لاستخدامه بقصد النيل من الامن والسلام الاجتماعى وترويع المواطنين وأنه بناء على المواد ١٥، ٣٠٤، ٤٥٤ من قانون الإجراءات الجنائية و ١٧، ٣٠، ٣٢ من قانون العقوبات و٥٥ و٧٧ و٨٠ من قانون المحاكم العسكرية حكمت المحكمة بإجماع الآراء وحضوريا بالاحكام السابقة.

ومن المعروف أن هذه القضية قد بدأت المحكمة العسكرية فى نظر الجلسة الأولى منها فى أول يناير من هذا العام واستمرت حتى ١٨ مارس حيث عقدت خلالها ١٩ جلسة لمناقشة شهود النفى والاثبات ومرافعة النيابة العسكرية وسماع الدفاع عن المتهمين ثم حجزت إلى جلسة الأمس حيث أصدرت المحكمة أحكامها فى القضية، كذلك من المعروف أنه فى خلال نظر هذه القضية تم القبض على ٣ متهمين وهم أحمد سلامة مبروك، ومحمد سعيد عبدالمقصود العشرى، وعصام محمد حافظ مرزوق. وقد حضر جلسة النطق بالحكم جميع مندوبى الصحف القومية والحزبية وحشد كبير من وكالات الانباء الاجنبية والعالمية وسط إجراءات أمن مشددة واستمرت الجلسة حوالى ٢٠ دقيقة.

إخلاء سبيل الصحفيين فى بلاغ د. والى

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على إخلاء سبيل مجدى أحمد حسين وصلاح بديوى وعصام حنفى - رسام الكاريكاتير - بضمان بطاقاتهم الصحفية. وكان الثلاثة قد أدلوا بأقوالهم أمام المستشار أبو النصر عثمان المحامى العام بالمكتب الفنى باشراف المستشار عادل فهمى رئيس المكتب فى البلاغ المقدم ضدهم من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى. واعتذر عن الحضور لجلسة أمس عادل حسين وحددت جلسة اليوم لسماع اقواله. كما تلقى المستشار كمال قرنى المحامى العام بالمكتب الفنى الذى يتولى التحقيق فى بلاغ المهندس حسين صبور ضد ٤ صحفيين بجريدة الشعب اعتذارا من محامى المشكو فى حقهم عن الحضور أمس وتقرر استدعاؤهم لجلسة التحقيق بعد غد الأربعاء.

إيضاح

إيماء إلى مانشر أمس بجريدة الأهرام بصفحة الحوادث بخصوص السيارة المرسيدس الخاصة بالمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فقد جاءنا أن هذه السيارة ليست سيارة وزير الكهرباء والطاقة وهى إحدى سيارات هيئة كهرباء مصر وكانت فى مأمورية بسائقها فقط.

البحث عن حقيبة بداخلها دسكات سرقها اللصوص من داخل سيارة

تبذل مباحث القاهرة جهودها لإعادة حقيبة بنية اللون سرقها اللصوص من داخل سيارة بيجو ٥٠٤ لونها نبيتى اثناء وقوفها بشارع جسر السويس بجوار مدرسة كلية السلام. الحقيبة بداخلها دسكات كمبيوتر لبحوث علمية خاصة وفهرس تليفونات من يعثر عليها الاتصال ت ٤١٩٦٦٢٧ ـ ٢٥٧١٧٣٤.

٤ أعضاء بحزب العمل يقدمون بلاغا للنائب العام يتهمون فيه الحزب بتزوير انتخابات اللجنة التنفيذية

كتب ـ محمد عياد:

تقدم أمس أربعة أعضاء من حزب العمل ببلاغ إلى المستشار رجاء العربى النائب العام وهم هانم عبدالمنعم طوبار ـ المحامية ـ ومنى إمبابى ـ المحامية ـ وصلاح النحيف الصحفى، ومشيرة مصطفى ضد ممدوح فرج المحامى، وعادل حسين ومجدى أحمد حسين، ومحمد السخاوى، ومجدى قرقر وعبدالحميد بركات ورضا البيطار، وأثبتوا فى بلاغهم أنه قد عقد المؤتمر العام للحزب يوم الخميس ١٥ أبريل الحالى وأجريت الانتخابات فى اليوم التالى وكان ثلاثة منهم قد رشحوا أنفسهم للجنة التنفيذية للحزب الا أنهم فوجئوا بأنه تم تزوير الانتخابات لصالح المشكو فى حقهم. وأضافوا فى البلاغ بأنه قد صاحب عملية الانتخابات الكثير من مظاهر البطلان والغش والتدليس واستخدام الاسلحة والبلطجة. وطالبوا فى نهاية البلاغ بإجراء التحفظ على صناديق الانتخابات وبطاقات إبداء الرأى والاوراق الخاصة بتشكيلات المؤتمر، والموجودة بمقر الحزب الرئيسى وانتداب أحد أعضاء النيابة للاشراف على إعادة فرز الأصوات. وأمر النائب العام باحالة البلاغ إلى نيابة استئناف القاهرة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

يحاول قتل شقيقته المديرة ببنك كبير لزواجها عرفيا

كتب ـ محمد شمروخ:

ألقت مباحث الجيزة القبض على عامل بمعرض سيارات اقتحم مسكن شقيقته التى تعمل مديرة للفرع الرئيسى بأحد البنوك الكبرى، وطعنها بمطواة محاولا قتلها لاعتراضه على زواجها عرفيا من احد الاشخاص، وتبين أن المتهم كان فى حالة سكر أثناء ارتكابه الحادث. وكان مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة قد تلقى بلاغا بنشوب مشاجرة داخل مسكن مديرة إدارة أحد البنوك الكبرى حيث سمع جيرانها استغاثتها، وعلى الفور انتقل مفتش مباحث وسط الجيزة ورئيس مباحث العجوزة إلى موقع المشاجرة، وتبين أن شقيقها قد هاجمها ليلا مشهرا مطواة وانهال بها عليها طعنا فى الرأس والوجه واليدين وفر هاربا، وتم اخطار مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة حيث أمر بسرعة البحث عن المتهم الهارب، وتمكن رئيس مباحث العجوزة من ضبطه فى احد الاكمنة وكانت تفوح من فمه رائحة الخمر ويهذى بعبارات غير مفهومة، وأثبتت التحقيقات أنه كان معترضا على زواج شقيقته الكبرى عرفيا، بالإضافة إلى خلافهما على ميراثهما من والدهما فقرر قتلها .

ضبط ٥٤ كيلو بانجو ونصف كيلو حشيش بحوزة ٥ تجار

كتب ـ عصام مليجى:

وجهت إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة ضربة لـ ٥ تجار مخدرات بينهم تاجر سبق ارتكابه جريمتى قتل عمد وحكم عليه بالمؤبد فى واحدة منهما وضبط بحوزة المتهمين ٥٤ كيلو من مخدر البانجو ونصف كيلو حشيش وبندقية آلية ومسدس بدون ترخيص وكمية هائلة من الطلقات النارية، كما تم ضبط مخزنجى من بين المتهمين الذى اعترف بتخزينه كمية من المخدرات لتاجرين، وأحيل المتهمون للنيابة وأشرف المستشار هشام حمودة المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة على التحقيق وقد أمر بحبس المتهمين. تمت عملية الضبط إثر اجتماع عقده مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة برجال المباحث طالبهم بالمزيد من الجهد المتميز للقضاء على الجريمة بشتى انواعها كما أمر بتضييق الخناق على رؤوس تجار المخدرات الذين ذاع صيتهم فى ترويج مخدر البانجو خاصة فى المناطق المتاخمة للمحافظات التى اشتهر عنها ترويجها وقد اكدت التحريات التى قادها العميد مدير ادارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة أن احد الأعراب من عرب الحويطات ومقيم بتقسيم أبوالعز بمدينة السلام والذى سبق اتهامه فى قضيتى قتل عمد قد لجأ فى الآونة الأخيرة للاتجار بمخدر البانجو وتجارة الاسلحة النارية وأنه على قدر كبير من الحيطة والحذر ويمارس نشاطه فى أوقات متأخرة من الليل وبعرض المعلومات أمام مدير الادارة العامة للمباحث ونائبه طلبا الحصول على إذن من النيابة لضبط التاجر واسمه حامد سليم أبوليقية (٦٢ سنة) وداهمت قوة ضمت ضباط المكافحة ورئيس قسم التحريات بقيادة وكيل إدارة المكافحة وتم ضبط التاجر وبحوزته ١٥ كيلو بانجو ومسدس صناعة محلية و٢٣ طلقة نارية. كما توجهت إدارة المكافحة لعزبة كمال رمزى وتمكنت من ضبط الشقيقين أحمد سعيد حمادى (٣٠ سنة) عاطل والذى سبق اتهامه فى قضايا مخدرات وسلاح نارى وشقيقه سالم (٢٢ سنة) وضبطت بحوزتهما ٢٨ كيلو بانجو ونصف كيلو حشيش. واستمرت القوات بإشراف العميد مدير إدارة المكافحة ورئيس قسم التحريات فى عملياتها حيث ضبطت تاجرا آخر اسمه ابراهيم محمد سعد سليمان (٣٢ سنة) سائق ومقيم بمساكن النيل وبحوزته ٦ كيلو بانجو وارشد عن المخزنجى ابراهيم على خضر وعثر بحوزته على ٥ كيلو بانجو، وتم إحالة المتهمين للنيابة التى أمرت بحبسهم.

وجد ابن عمة زوجته داخل شقته فنشبت بينهما مشاجرة لقى فيها الزوج مصرعه وهربت الزوجة

كتب ـ هشام الزينى وفاطمة الدسوقى:

تبذل مباحث القاهرة جهودها للقبض على زوجة هربت إثر نشوب مشاجرة بين زوجها وابن عمتها داخل شقتها عندما ضبطها الزوج مع الثانى داخل الشقة فجر امس، وانتهت بمصرع الزوج واصابة ابن العمة وتم نقل المصاب إلى المستشفى، بينما عثر على جثة الزوج أسفل السرير وتولت النيابة التحقيق باشراف المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة.

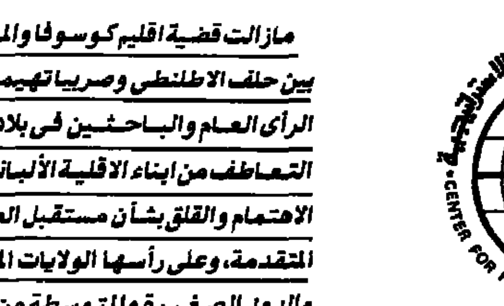
وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بوصول عامل «٢٩ سنة» مصابا بجرح نافذ بالبطن وجروح قطعية فى الوجه والجسد ولم تستطع اجهزة الأمن استجوابه لمعرفة سبب الاصابة، فى الوقت الذى قررت فيه زوجته واسمها رانيا بأن سبب اصابة زوجها تعرضه لحادث سرقة بالإكراه عندما استوقفه ٤ اشخاص واستولوا منه على مبلغ مالى وأصابوه إلا أن تحريات نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة ومدير مباحث القاهرة أثبتت كذب ادعاء الزوجة، وتبين أن سبب اصابة العامل نشوب مشاجرة بينه وبين تجار مسلح انتهت باصابته ومقتل النجار واسمه درويش «٣٥ سنة» وتولى ياسر عزام وكيل أول نيابة حوادث جنوب القاهرة التحقيق، باشراف هشام التونى رئيس النيابة وأمر بحبس المتهم والبحث عن الزوجة الهاربة.

الدفاع فى قضية نواب القروض

أموال بنك النيل ليست عامة وموظفوه ليسوا موظفين عموميين

كتب ـ أحمد نبيل:

وصف أمس الدفاع عن المتهم الرابع فى قضية نواب القروض تقرير لجنة البنك المركزى بالقصور والبطلان لعدم اطلاع اللجنة على جميع الأوراق حتى تنتهى إلى رأى تطمئن إليه المحكمة كما اكد أن أموال بنك النيل ليست أموالا عامة لمجرد القول بخضوع البنك لاشراف البنك المركزى، مشيرا إلى حكمين صدرا من محكمتى المنصورة وسوهاج ضد مديرى الفرعين اكدت فيهما المحكمتان أن أموال البنك أموال خاصة. عقدت الجلسة برئاسة المستشار مدحت شاكر وعضوية المستشارين محسن صبحى وعبدالسميع شرف الدين بأمانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات وقررت استمرار المرافعة بجلسة اليوم. وكان دفاع المتهم الرابع قد واصل توجيه انتقاداته لأسلوب عمل اللجنة وأكد أن الخبير الا يكون له رأى سابق فيما أسند إليه لفحصه مشيرا إلى أن أعضاء اللجنة بذاتهم قاموا بفحص أعمال البنك وهى مهمة دورية يقومون بها من خلال عملهم بإدارة الرقابة على البنوك وعن هوية أموال بنك النيل قال الدفاع إن قانون البنوك أناط بالبنك المركزى تنظيم السياسة المصرفية عبر البنوك والإشراف على تنفيذ تلك السياسة المصرفية وأكد أن الفارق واضح بين الاشراف على تنفيذ السياسات وبين الإشراف على جهة محددة هى البنوك وأشار الدفاع إلى أن موقف بنك النيل المالى قوى بدليل انه فى ذات الأسبوع الذى صدر فيه قرار إحالة المتهمين للمحاكمة تدفق العملاء على البنك وبلغ ما سحبوه خلال يوم واحد ١٠ ملايين جنيه وأكد أن إثارة القضية لم تهدم بنكا واحدا على الرغم من ذلك.



مازالت قضية اقليم كوسوفا والمواجهة العسكرية بين حلف الاطلنطى وصربيا تهيمن على اهتمامات الرأى العام والباحثين فى بلادنا، فالى جانب التعاطف من ابناء الاقلية الألبانية، فهناك أيضا الاهتمام والقلق بشأن مستقبل العلاقات بين الدول المتقدمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة، من ناحية والدول الصغيرة والمتوسطة من ناحية أخرى إذ اسفرت المواجهة مع يوجوسلافيا عن ترسيخ نمط جديد فى العلاقات الدولية تأخذ الدول المتقدمة على عاتقها بمقتضاه تنفيذ ماتراه من سياسات. بغض النظر عن الرأى العام الدولى كما تجسده الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ففى المقال الأول، يدخل الكاتب فى مساجلة مع الآراء المؤيدة لسياسة حلف الاطلنطى فى يوجوسلافيا، والتى سبق أن نشرنا بعضها، الأمر الذى يؤكد تمسكنا بحرية وتعدد الرأى اما المقال الثانى: فيقدم قراءة فى مواقف بعض الكتاب، والمسئولين الإسرائيليين من الازمة اليوجوسلافية، فيربط بين تحفظ رموز وكتاب اليمين الإسرائيلى على ضرب صربيا وبين اعتقادهم فى الترانسفير كأسلوب للتخلص من الفلسطينيين فى إسرائيل والأرض المحتلة.

قراءة نقدية فى مفردات

الخطاب المؤيد للضربات الأطلسية !

فى الوقت الذى تواصلت فيه الضربات الأطلسية ليوجوسلافيا والتى تجاوزت الأهداف العسكرية إلى تدمير البنى المدنية وحصد أرواح المدنيين من صرب وألبان، تبلور فى وسائل الإعلام العربية تيار اثلج صورة هذه الضربات وراح يقدم التبرير تلو الآخر لضربات الحلف مستخدما الخطاب الأمريكى والبريطانى بعد تعريب مفرداته.

د. عماد جاد

وللاحظة الأولية على خطاب تأييد ضربات الحلف، هو انه جمع بين تيارات متنوعة تتراوح منطلقاتها الفكرية من الواقعية السياسية إلى تيار العولمة، و«القرية الكونية». فتيار الواقعية السياسية ننطلق من مسلمة يرتاح إليها وهى أن الولايات المتحدة هى القوة العظمى الوحيدة فى عالم اليوم، لديها القدرة الهائلة على مكافأة من ينتظم فى الصف وتملك أدوات عقاب مؤلمة لمن تسول له نفسه الوقوف فى وجه ما تقره من سياسيات وتقدم عليه من افعال وتحركات. وحسب رؤية هذا التيار يمكن لدولنا العربية أن توظف التلاقى العارض حاليا فى المصلحة ـ اى ضرب يوجوسلافيا دفاعا عن ألبان كوسوفا ـ من أجل الفوز برضاء واشنطن والحصول منها على بعض المكاسب.

ووعد أنصار هذا التيار، رأينا العام، بانه فى حالة تكرار هذا العمل ضد دولة عربية ما، فسوف يعارضون ويرفضون ويصفون العمل بانه «عدوان»!!

اما تيار العولمة و«القرية الكونية» فقد اتسم طرحه بالخطورة الشديدة، إذ انه سعى الى تركيب أطر قيمية (اخلاقية وقانونية) على ضربات الحلف ضد يوجوسلافيا ليبدو أن الضرب يأتى فى سياق تحولات كونية ستكون ذات مردود ايجابى على النظام الدولى وشعوب بلدان العالم الثالث.

وتمثلت اجتهادات هذا التيار فى النظر الى الضربات الأطلسية على انها بمثابة للمخاض الذى يسبق ولادة نظام عالمى جديد تحتل فيه قضايا «الانسان» ركنا مهما إلى جانب الاستراتيجية، وأن النظام سوف يولد بعد ان تدخل التعديلات اللازمة على مفاهيم «تقليدية» كمفهوم سيادة الدولة.

ولذا نحينا المنطلقات الفكرية للتيار المؤيد لضرب يوجوسلافيا جانبا، ودخلنا فى مناقشة الحجج والمبررات المطروحة لدعم الرؤية، فاننا يمكن أن نلخص هذه المبررات فى أربعة على النحو التالى:

١ـ أن حلف الأطلنطى يشن غاراته على يوجوسلافيا لأسباب عديدة فى مقدمتها البعد الإنسانى المتعلق بوقف مأساة ألبان كوسوفا ولإجبار الرئيس اليوجوسلافى على توقيع اتفاق يمنح الاقليم حكما ذاتيا موسعا تضمنه قوات دولية.

العالم الثالث التى لديها قدرة كبيرة على تكييف سياستها الخارجية وتطويعها للتواؤم مع الاطار العام للسياسة الأمريكية.

ووفقا لهذه الرؤية يتغير مفهوم سيادة دول مثل ايران، العراق، كوريا الشمالية، فيتنام بينما يبقى المفهوم التقليدى سارى المفعول فى دول مثل تركيا حتى فى حال إقدامها على احتلال أراضى الغير بالقوة ـ شمال قبرص ـ ويبقى أن سيادة إسرائيل ستزداد تقليدية وفقا للرؤية السابقة.

فى نفس الوقت نؤكد أن العملية برمتها محكومة باعتبارات سياسية ومن ثم فالتبدل والتغير فى قائمة الدول ستتم تقليص صلاحياتها السيادية على شئونها الداخلية، سيظل باستمرار أمرا متوقعا.

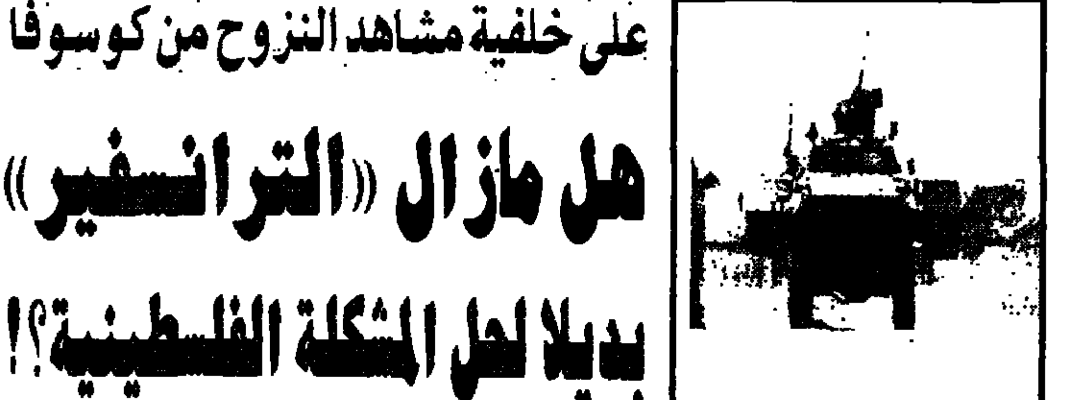
وعلى الدول التى ترغب فى استمرار مفهوم سيادتها عند التعريف التقليدى أن تجتهد فى التكيف مع مكونات أجندة السياسة.

٢ـ أن عمليات الحلف ضد يوجوسلافيا دفاعا عن ألبان كوسوفا تقدم الدليل القاطع والبرهان الساطع على عدم سلامة اتهام الغرب بصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة بتهمة الكيل بمكيالين.

ونؤكد أن شن الغارات على يوجوسلافيا على النحو الذى نشهده يقدم خير دليل على الكيل بمكيالين، ومن ...

THE WEST AGAINST THE REST

...



على خلفية مشاهد النزوح من كوسوفا

هل مازال «الترانسفير» بديلا لحل المشكلة الفلسطينية؟!

استدعت مشاهد النزوح الجماعى للمسلمين الألبان من كوسوفا هربا من حملات التطهير العرقى التى ترتكبها القوات الصربية هناك ذكريات مريرة لدى الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء بيد ان موقف الحكومة الاسرائيلية من هجمات حلف شمال الأطلنطى على يوجوسلافيا، الذى اثار موجة من الانتقادات داخل اسرائيل نفسها، يطرح العديد من التساؤلات حول الطريقة التى يقرأ بها قسم من الاسرائيليين هذه المأساة الانسانية..

أشرف راضى









ولعل أكثر مايسترعى الانتباه فى الموقف الاسرائيلى الرسمى، هو موقف وزير الخارجية الاسرائيلى، أريل شارون، الرافض لاعلان تأييد اسرائيل لهجمات على يوجوسلافيا، وهو الموقف الذى أثار كثيرا من الانتقادات داخل اسرائيل، لقد قيل الكثير فى تفسير هذا الموقف، من تلك ماساقه شارون ...

بعد التوصل لاتفاق بشأنها.

واللافت للنظر أن نزوح ألبان كوسوفا كان موضع اهتمام خاص من قبل بعض الكتاب الاسرائيليين، الذين وأن كانوا لايعبرون بأى حال عن السياسة الرسمية للدولة، الا أنهم يعكسون مايتردد داخل المجتمع الاسرائيلى على مستوى النخبة السياسية من أفكار وتصورات ولعل أهم ماكتب فى هذا الصدد، هو ماجاء فى مقال يوسف جويل، وهو أحد كبار كتاب ...

...

الصين وأشياء أخرى !

قفزت الصين إلى دائرة الاهتمام المصرى فى الأيام الأخيرة، بسبب زيارة الرئيس مبارك ووفد موسع من الحكومة لها، ولم يكن ذلك يعنى غياب هذا الاهتمام من قبل، فقد كان موجودا من اعتبار بكين عاصمة صديقة تارة، وباعتبارها دولة مناصرة للحقوق العربية تارة أخرى، ولأنها تمثل معجزة اقتصادية حينا، وينتظرها الكثيرون كقوة عظمى صاعدة تخفف من هيمنة الولايات المتحدة على النظام العالمى فى كل الأحيان ولكن مع كل هذا الاهتمام فى الماضى والحاضر فان جهدا كافيا لم يبذل لفهم هذا البلد العملاق المعقد والمركب نتيجة تاريخه وموقعه وموضعه وتوجهاته كما يعبر هو ذاته عنها، وليس كما تصبغه عليه أمانينا ورغباتنا المعلنة والدفينة، والآن وبعد الرحلة الرئاسية إلى هذا البلد المهم فى الاستراتيجية والاقتصاد العالميين، وبعد ان أصبحت «الدائرة الآسيوية» واحدة من دوائر السياسة الخارجية والتنموية المصرية، فان ذلك يعنى تركيزا أكبر على فهم هذه القارة العملاقة، التى تماثل مساحتها مساحة كل من الولايات المتحدة والعالم العربى، أما سكانها فهم أكثر من أربعة امثال الناطقين بالعربية، وأيضا الناطقين بالانجليزية فى شمال امريكا، ففى العالم المعاصر فان الفهم ليس له طريق واحد ندعو فيه كل الاطراف للاهتمام الواعى بنا، والتعرف على مشاكلنا وقضايانا، وانما له طريق آخر يقوم على ان نسعى أيضا لفهم الآخرين والتعرف عليهم وعلى قضاياهم.

ولذا فربما كان مثيرا للدهشة كثيرا انه رغم الاهتمام الإعلامى الكثيف بالصين، فان قليلا من الاهتمام توجه إلى الزيارة التى قام بها رئيس وزراء الصين تشو رونجى إلى الولايات المتحدة بعد مقابلته للرئيس مبارك مباشرة، وفى ذات الوقت الذى تصاعدت فيه لازمة كوسوفا إلى ذرى عالية بحملات حلف الاطلنطى الجوية على يوجوسلافيا، والتى كان للصين فيها موقف معارض ورافض لما تقوم به واشنطن، ورغم هذا الموقف السياسى فقد تمت الزيارة وتم الاستقبال وسط أجواء حافلة من الإعلام الأمريكى، وبقدر ما قرأت وسمعت وشاهدت عن رحلة المسئول الصينى الكبير، فان قضية كوسوفا كانت على هامش المباحثات، ولم تزد على جلسة واحدة ...

...

د. عبدالمنعم سعيد

بنك القاهرة

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الزميل السيد

عبدالمنعم يس محفوظ

رئيس قسم بفرع قليوب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الزميل

محمد علي فرج وهبة

وكيل فرع الزقازيق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة بالزقازيق

المدير والوكيل والمراقبون والعاملون بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

محمد على فرج

الوكيل بالفرع

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى

نائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن

المرحوم الاستاذ

رضوان الشناوى

المدير العام وعضو لجنة الادارة للشئون الادارية والامن بالبنك المركزى المصرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى

مكتب الامن

رئيس المكتب والعاملون ينعون ببالغ الحزن

المرحوم الاستاذ

رضوان الشناوى

المدير العام وعضو لجنة الادارة للشئون الادارية والامن بالبنك المركزى المصرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هاشم الآنة

ونبيل الآنة

يتقدمون بخالص التعازى

للمهندس حسام سلامة

فى وفاة والدته تغمدها الله برحمته والهم اهلها الصبر والسلوان

السيد / نور الدين مصطفى

يتقدم بخالص التعازى

للمهندس حسام سلامة

فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

د . ابراهيم القطرى والاسرة

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

المهندس حسام سلامة

فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على خلف

عضو مجلس الشعب

يتقدم بخالص العزاء

للمهندس حسام سلامة

فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

م. محمد فرج عامر

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات فرج الله

يتقدم بخالص التعازى

للمهندس حسام سلامة

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات طيبة جروب

فى وفاة **والـــدة** سيادته

للفقيدة الكريمة الرحمة

وللاسرة الصبر والسلوان

شركة طيبة للسياحة والتعمير

احدى شركات طيبة جروب

اعضاء مجلس الادارة ومديرو الافرع ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس حسام سلامة

رئيس مجلس الادارة

فى وفاة **والـــدة** سيادته

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة العـــلا

للتنمية وادارة المشروعات

د . نبيل ابراهيم البندارى

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة

يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس حسام سلامة

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات طيبة (طيبة جروب)

فى وفاة **والـــدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة اريج

لمستحضرات التجميل

اعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس حسام سلامة

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات طيبة (طيبة جروب)

فى وفاة **والـــدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس طلعت غبور

رئيس مجلس ادارة

شركة أفيكو فلترز

والسادة الاعضاء وجميع مديرى وموظفى الشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

السيد المهندس عزمى بطرس

فى وفاة **والـــدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايهاب نصيف وحرمه

ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الغالية

نبيلة النابغة السعدى

شقيقة الاستاذ

محمد النابغة السعدى

للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اشرف نصيف وحرمه

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ محمد السعدى والعائلة

فى وفاة **شقيقته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التمويل المصرى السعودى

فرع الاسكندرية

مدير عام الفرع

ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات

وجميع العاملين بالفرع

يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس حسام سلامة

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات طيبة (طيبة جروب)

فى وفاة **والـــدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة طيبة للتجارة والتوكيلات

احدى شركات طيبة جروب

اعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس حسام سلامة

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات طيبة جروب

فى وفاة **والـــدة** سيادته

تغمد الله الفقيدة بالرحمة واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس المجلس الاعلى للصحافة

وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

عبدالمنعم مصطفى طاهر

الصحفى بوكالة انباء الشرق الاوسط رحمه الله رحمة واسعة والهم أله وذويه وزملاءه صبر المؤمنين .

عزاء نقابة الصحفيين

ينعى الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين وأعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل الاستاذ

المرحوم

عبد المنعم مصطفى طاهر

عضو نقابة الصحفيين والصحفى بوكالة أنباء الشرق الاوسط الذى وافته المنية بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

اسرة بنك مصر ابو قرقاص

تشاطر ببالغ الاسى الزميلة

مرسيل شوقى حنا

لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المستشار

عبدالمقصود شلتوت

نائب رئيس محكمة النقض وعضو ادارة التشريع بوزارة العدل سابقا داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار

رجاء العربى

النائب العام

يتقدم بخالص العزاء

للسيد الاستاذ

مدحت دغيم

رئيس النيابة بالمكتب الفنى

لوفاة المرحومة خالة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المستشار احمد صبرى يوسف

رئيس محكمة الاستئناف

رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى

شقيق السيد الاستاذ

احمد سويلم محمد

القاضى بالمحكمة

شركة البنيان للعمارة والاستثمار العقارى

م . احمد رافت

يتقدم بخالص التعازى

للمهندس حسام سلامة

لوفاة **والـــدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشرق الاوسط للتنمية العمرانية

د . اشرف فضالى

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة

يتقدمون بخالص التعازى

للمهندس حسام سلامة

لوفاة **والـــدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار البناء للعمارة والتخطيط

د . احمد الطيبى وشركاؤه

يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس حسام سلامة

فى وفاة **والـــدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جـرافيك هـاوس

مهندس عبداللطيف صلاح

مهندس الصاوى فؤاد الصاوى

يتقدمون بخالص التعازى

للمهندس حسام سلامة

فى وفاة **والـــدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الاستشارى الهندسى الحديث

د . حمدى القمحاوى

وجميع العاملين بالمكتب يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس حسام سلامة

لوفاة **والـــدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

مفيد شهاب

وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى

ورئيس المجلس الاعلى للجامعات

الاستاذ الدكتور

مجيد امين

امين المجلس الاعلى للجامعات

الاستاذ الدكتور

احمد شوقى حسن

المدير التنفيذى لوحدة تنسيق العلاقات الخارجية والسادة رؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ومدير الدعم الفنى لشبكة الجامعات المصرية والعاملون بامانة المجلس الاعلى للجامعات وشبكة الجامعات المصرية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ الدكتور

عثمان عبداللطيف بدر

مدير شبكة الجامعات المصرية

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس عقيل بشير

واسرة شركة الجيزة للانظمة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

الدكتور عثمان عبداللطيف بدر

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للابنية التعليمية رؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم والادارات والعاملون بالهيئة والمناطق واسرة العلاقات العامة يتقدمون بخالص التعازى

للاستاذ

سمير يوسف عز الدين

مدير الهيئة

لوفاة زوج شقيقته المرحوم رضوان رضوان الشناوى المدير العام بالبنك المركزى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

البقاء لله

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المهندس احمد عبدالرحمن عوف وحرمه

المحاسب محمد إمبابى وحرمه

حرم المرحوم المهندس عبدالستار بدير

حرم المهندس صلاح صالح

المهندس حسن الشافعى وحرمه

المهندس ابراهيم سويدان وحرمه

المهندس على سالم حمزة وحرمه

المهندس قدرى العشرى وحرمه

ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاخت الصديقة المرحومة

الحاجة عزة عبدالرازق

حرم الاستاذ

كامل محمد رؤوف

ووالدة السيدة

سحر عدلى حلمى

والمهندس

محمد عدلى حلمى

اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة دلتا بلاست للعبوات

نبيل عطا الله وشركاه

السيد

رئيس مجلس الادارة

والسيد

نائب رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ

سعيد عبدالمسيح

المدير الادارى بالشركة

ويشاطرون الاسرة فى فقيدهم الغالى

إعلانات مبوبة

ممارسات

جامعة المنصورة

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تعلن عن طرح الممارسة العامة رقم ١٢/٩٨/١٩٩٩ لتوريد أجهزة كمبيوتر وطابعات وسكانر وغيرها لادارات الجامعة وكلياتها والمراكز الطبية.

ممارسات

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالجامعة نظير سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه فقط خمسمائة جنيه للنسخة الواحدة تزاد بمبلغ خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد.

تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فني والآخر مالي.

يرفق بالمظروف الفني المواصفات

ممارسات

الفنية للأجهزة المطلوبة والتامين الابتدائي وقدره خمسة وعشرون الف جنيها يزاد إلي ٥٪ عند الرسو.

يرفق بالمظروف المالي الاسعار وشروط التوريد والسداد طبقا لكراسة الشروط.

يجب ان تكون العطاءات سارية حتي ١٩٩٩/٦/٣٠

لا يلتفت إلي العطاءات التي ترد بعد موعد فض المظاريف الفنية أو الغير مقترنة بالتامين الابتدائي.

تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٥/٤ الساعة الثانية عشرة

ممارسات

ظهرا موعدا لفض المظاريف الفنية بمركز الحساب العلمي بالجامعة.

تخضع الممارسة للقانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية.

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن الممارسة العامة لتوريد رشاشات رى ولوازمها جلسة ٩٩/٥/٢ والتامين ٥٠٠٠ج والكراسة ٣٠ج وتطلب بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع للقانون ٨٩/٩٨

عطاءات ومناقصات

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

ادارة التركيبات الميكانيكية والكهربائية

تعلن الادارة عن طرح المناقصة التالية

لتوريد المهمات الميكانيكية والكهربائية

رقم المناقصة ٩٩/٩٨/١١

العملية محطة رفع محلة دمنه

تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٥/١٢

الساعة ١٢

ثمن الكراسة ٢٠٠

رقم المناقصة ٩٩/٩٨/١٢

العملية محطات رفع بمدينة رشيد خمس محطات

تاريخ فتح المظاريف ٩٩/٥/١٨

الساعة ١٢

ثمن الكراسة ٦٠٠

وتحسب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بادارة التركيبات الميكانيكيه والكهربائية

بالعنوان طموه جيزة - اول طريق الصعيد الزراعى نظير سداد المبلغ المحدد

عطاءات ومناقصات

محافظة الوادى الجديد

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الداخلة

تعلن عن طرح مناقصة عامة حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٠م لتوريد عدد ٢ سيارة بيك أب كابينة مزدوجة ديزل ٤ سلندر تبريد مياه ٤ × ٢ قدرة لاتقل عن ٨٠ حصان وتقدم العطاءات فى مظروفين

عطاءات ومناقصات

مغلقين احدهما فنى مرفق به تامين ابتدائى قدره ٢٧٠٠ جنيها فقط الفان وسبعمائة جنيها لاغير والآخر مالى ويقتصر فتح المظاريف المالية على العطاءات المقبولة فنيا ويستكمل التامين النهائى إلى ٥٪ عن الرسو وتطلب كراسة الشروط مقابل سداد مبلغ ٣٠ جنيه فقط ثلاثون جنيها لاغير يضاف اليها

عطاءات ومناقصات

٥ جنيه فقط خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان'

اخطارات

* الجمعية العمومية لجمعية الخرسانة المصرية ٢٢ ابريل الثالثة ظهرا بمقرها

اخطارات

جمعية الرعاية الاجتماعية للعاملين بشركة السويس للزيت المشهرة تحت رقم ٣٠ جنوب سيناء

تقرر عقد الجمعية العمومية للسادة اعضاء الجمعية يوم الاحد ١٩٩٩/٥/٢ الساعة الثامنة مساءا بمقر الجمعية بحقول راس بدران للنظر فى جدول الاعمال المعلن بلوحة الاعلانات بمقار الشركة

رئيس مجلس الادارة

ألف حكاية وحكاية

لأنهم لم يتنبهوا

قبض البوليس الامريكي على رجل من اهالي ولاية كاليفورنيا، لاتهامه بسرقة رغيف من الخبز وعندما قدموه إلى المحاكمة، اعترف الرجل بالسرقة، ولما كان القاضي الجنائي في امريكا له حرية واسعة في اختيار العقوبة المناسبة، فقد رأى أن يحكم على الرجل بدفع غرامة بسيطة مقدارها عشرة دولارات فقط

لكن القاضي، بعد أن نطق بالحكم اخرج من جيبه الدولارات العشرة، وأعطاها للمتهم وكانت هذه اول مفاجاة للجمهور الذي حضر المحاكمة.

اما المفاجاة الحقيقية، فكانت عندما ادار القاضي عينيه في الحاضرين ثم حكم على كل واحد منهم بان يدفع نصف دولار لانهم لم يتنبهوا إلى ان رجلا يعيش بينهم، اضطر إلى سرقة رغيف لانه جائع.

وخرج المتهم من المحكمة وفي جيبه مائه دولار مع قلب يمتلىء بالثقة في عدالة القاضي والأمل في المستقبل.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

«الوادي الكبير» ليس هو أعمق الوديان الضيقة بأمريكا إنما هو «وادي هيل» على حدود ولايتي إيداهو وأوريجون لأنه أعمق منه بـ ٢٢٠٠ قدم.

«ذبابة النار» و«ذبابة البرقة» ليستا من الذباب ولا الحشرات ولكن من الخنافس.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	علاقة عهد جديد في حياتك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	الصداقات التي ستقيمها ناجحة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	من له علاقة بالفن والأدب سيحقق نجاحا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لحظات رائعة من السعادة والبهجة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	ارفض أن يجرك احد إلى اى شجار
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	لا يمكن التكهن قد يحدث اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	اورانوس يشعل فيك الحب والمغامرة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	تجرى أمورك على احسن حال مع الآخرين
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	لقاء مع شخص يحقق امالك ورغباتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	خطط كل شيء ثم ابدا من الغد
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	علاقات العمل في مصلحتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	لن ترضى عن أحداث هذا المساء

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٤١ استسلام يوجوسلافيا امام الجيوش الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية.
● ١٩٦٧ وفاة كونراد اديناور اول مستشار لالمانيا عن ٩١ عاما.
● ١٩٨٨ اكتشاف هرمين مدفونين تحت رمال سقارة من عصر الملك بيبى الأول.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - ساحر النساء الأسطوري.
٢ - مواطن دولة عربية عاصمتها بنغازي (معكوسة)/ تلا.
٣ - مدينة فرنسية/ جمع حانة.
٤ - مرشد الثورة الايرانية.
٥ - للنفي/ ما بين الحاجبين إلى الناصية (معكوسة).
٦ - يخصهم/ حزن وتحسر.
٧ - بلدة سورية اثرية/ جامعة أمريكية.
٨ - (ارنولد...) ممثل أمريكي.
٩ - متشابهان/ رجع عن المعصية/ فسر.
١٠ - اقدم اشكال الكتابة في التاريخ.

الكلمات الرأسية:

١ - مدينة المانية/ ما تكتب وتنشر ليعلم مافيها.
٢ - أعطى بثمن/ يقوم بترويجه (معكوسة).
٣ - يزول (مبعثرة)/ اشمل (معكوسة).
٤ - قصيدة لأحمد شوقي/ جعله يتوتر (معكوسة).
٥ - شقيق الوالدة/ مال عن القصد.
٦ - أعطف (معكوسة)/ أجيبه (معكوسة).
٧ - نصرفهما ونمنعهما (معكوسة).
٨ - اضبع قوانينه/ مايركب في حواشي الثوب.
٩ - ما راب من اللبن/ أسقى.
١٠ - آلة موسيقية (معكوسة)/ يخصه.

حل مسابقة أمس

مصلحة الضرائب على المبيعات
مستشار رئيس المصلحة لتخطيط القوى العاملة ومديرو العموم بالمكتب وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
محمود محمد على
رئيس المصلحة الاحزان في وفاة والد سيادته

السيد المهندس
محمد عبدالوهاب
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للزجاج المسطح
والسادة اعضاء مجلس الادارة والسادة المديرين
يشاطرون السيد الاستاذ
محمود محمد على حسن
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
في وفاة المرحوم والده
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة ضرائب مبيعات شمال الجيزة
المدير العام ورؤساء المأموريات ومديرو الادارات والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات

عزيز في عيني الرب موت اتقيائه
مز١١٦

شكر وذكرى الاربعين



للام البارة
كليـر قسطنطين مرقـص

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحها الطاهرة غدا الثلاثاء ١٩٩٩/٤/٢٠
الساعة التاسعة صباحا
بكنيسة القديسة العذراء بارض الجولف
والاسرة تشكر كل من واساها بالحضور او النشر او البرق سائلين الرب ان يحفظ حياتهم ويعوضهم تعب محبتهم

على خليل
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات أكا جروب
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والد الاستاذ/ محمود محمد على
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جنجر تورز
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة/ أمينة حسين احمد
والدة الاستاذ فايز شكرى
وكيل وزارة السياحة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة قرية برج العرب السياحية
جولدن بيتش الساحل الشمالى
رئيس ونائب رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء إلى
أ.د حسين عباس
عضو مجلس الادارة
لوفاة زوج شقيقته
أ.د عثمان عبد اللطيف بدر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة مكتب المهندسون الاستشاريون
ايهاف
أ.د عز الدين فهمى - أ.د حسين عباس
يحتسبون عند الله تعالى
أ.د عثمان عبد اللطيف بدر
أستاذ هندسة النظم والحاسبات بكلية الهندسة عين شمس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

NCR EGYPT
المدير العام وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الاستاذ الدكتور
عثمان عبداللطيف بدر
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ساس للتكييف
د. ممدوح مختار
د. مجدى مختار
م. عمار مختار
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد الاستاذ
عبدالله عبدالفتاح طايل
نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر اكستريور ورئيس اللجنة الاقتصادية
في وفاة شقيقة المرحوم
رياض عبدالفتاح طايل
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة العالمية للتجارة
محمد احمد وشركاه
يشاطرون الاستاذ عبد الله طايل
رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك مصر اكستريور
الاحزان في وفاة شقيقه المرحوم
رياض عبد الفتاح طايل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بردیسی میدیکال
الدكتور سعد البرديسى
والدكتور وفيق البرديسى
وجميع العاملين بشركة برديسى ميديكال
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة مهجة نصيف سليمان
والدة الاستاذ البير سامى بنك الاسكندرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مينا فارم للادوية
الدكتور سعد البرديسى وجميع أعضاء المجلس والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون
الاستاذ البير سامى
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
السيدة مهجة نصيف سليمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم
محمد منير مرسى حسبو
وكيل أول المخابرات العامة سابقا والحاصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى
ورئيس مجلس ادارة شركة D.H.L
ورئيس مجلس ادارة
دار النصر للطباعة والنشر

نجل المرحوم مرسى حسبو والمرحومة عائشة عمر زوج السيدة سعاد محمود عمر ووالد كل من المهندس هشام حسبو مدير عام شركة D.H.L زوج السيدة/ منى حسن عباس زكى والمهندس هانى حسبو نائب رئيس مجلس ادارة دار النصر للطباعة والنشر زوج السيدة/ امانى حسن الخولى والمحاسب طارق حسبو نائب رئيس مجلس ادارة دار النصر للطباعة والنشر زوج السيدة/ نسرين ممدوح ارناؤوط وشقيق فاروق حسبو وكيل اول المخابرات العامة سابقا زوج السيدة هيام حلمى زيان والمرحومة فتحية حسبو حرم المرحوم محمد شريف والسيدة فردوس حسبو حرم عاطف عمر وكيل وزارة التعليم العالى سابقا والسيدة فايزة حسبو المفتشة بوزارة التربية والتعليم سابقا حرم المرحوم محمد عمارة والسيدة فريال حسبو المديرة بالبنك الاهلى المصرى حرم محمد نوفل نائب مدير عام بنك المهندس وزوج شقيقة المرحوم العفيفى عمر برئاسة مجلس الوزراء سابقا وعبدالحكيم عمر رئيس مجلس ادارة الهوم للديكور والسيدة سميحة عمر حرم محمد صالح مدير عام بوزارة التربية والتعليم سابقا وجد كل من الآنسات هبه ونهى ومى هشام حسبو واحمد وعمر هانى حسبو ومحمد طارق حسبو وعم وخال كل من المرحوم العقيد صفوت شريف والدكتور مجدى شريف الاستاذ بطب الازهر والمرحوم محيى شريف والسيدة سناء شريف بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم المحاسب محمد عوض المدير بمصلحة الجمارك والمهندسة راوية شريف حرم الدكتور اسامة قابيل والآنسة صفاء شريف والدكتورة نجوى عاطف الاستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة حرم المرحوم العميد محمد فهمى محروس والسيدة سلوى عاطف حرم المهندس مصطفى البرشلى بهيئة قناة السويس والسيدة منى عاطف حرم الدكتور ايمن فؤاد السيد والسيدة راندة عمارة والسيدة داليا عمارة حرم محمود شافعى والسيدة نجلاء نوفل حرم المهندس احمد الموركى والمهندس عمرو نوفل وابن شقيق المرحوم محمد حسبو والمرحوم محمود حسبو والمرحوم عبدالعزيز حسبو وابن عم وعمة اللواء عبدالفتاح حسبو مساعد اول وزير الداخلية سابقا وعاطف حسبو المستشار بوزارة الداخلية والسيدة عفاف حسبو حرم محمود مصطفى والسيدة عنايات حسبو والمرحومين صلاح حسبو والعميد رفعت حسبو واخواتهم والدكتور سمير حسبو رئيس مجلس ادارة مستشفى حسبو الدولى والدكتور نبيل حسبو وحلمى وعلاء واحمد حسبو اصحاب مطابع الاتحاد العربى واخواتهم وطلعت عوض وماهر عوض واخواتهم وزوج عمة وخالة العميد محمود العفيفى بدار الاوبرا وعبدالحكيم العفيفى برئاسة مجلس الوزراء والعقيد علاء العفيفى والدكتورة صفاء العفيفى حرم الدكتور احمد جمال الدين الاستاذ بطب الازهر والسيدة سناء العفيفى حرم المرحوم مختار المنشاوى والمهندس خالد عمر والمهندس عمر عمر والسيدة مها عمر واشرف صالح والرائد ياسر صالح وقريب ونسيب عائلات عمر وزيان وعز العرب والشتناوى والدكتور حسن عباس زكى والمرحوم الدكتور حسن الخولى واللواء ممدوح ارناؤوط

وشيعت الجنازة أمس من مسجد عمر مكرم والعزاء بنفس المسجد
اليوم الاثنين ١٩٩٩/٤/١٩
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا آل حسبو الزمالك
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
ونسألكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

المخابرات العامة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم اللواء
محمد منير حسبو
وكيل اول المخابرات العامة سابقا
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ينعى جميع العاملين
بدار الطباعة والنشر
وبمزيد من الحزن والاسى المغفور له المرحوم
محمد منير مرسى حسبو
رئيس مجلس الادارة والمدير العام
الذى كان ابا وفيا للجميع
ويسالون الله ان يدخله فسيح جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ينعى المدير الاقليمى للشرق الادنى
والمدير العام وجميع العاملين
بشركة دى. اتش. إل مصر
المرحوم محمد منير حسبو
رئيس مجلس ادارة الشركة
والذين يعتبرونه الاب الروحى لهم تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله واسرته الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه اجعون»

ادخنة النخلة
عادل احمد الابيارى وشركاه
يتقدمون بخالص العزاء الى السادة
الاستاذ هشام حسبو
المهندس هانى حسبو
الاستاذ طارق حسبو
فى وفاة المغفور له
المرحوم منير حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والسلوان

سكا لينا
محمد الحداد
يشاطر
السيد العقيد اسامة الصغير
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة «إيمك» للادوية
تشاطر
د. إيمان محمد الامين
شركة ايما فارم
الاحزان لوفاة **والدها**
نسال الله للفقيد فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة الدولية للسيارات
سمير الحفناوى
سيد صبحى
يشاطرون
المهندسين هشام حسبو
الاستاذ طارق حسبو
الاستاذ هانى حسبو
فى وفاة والدهم المغفور له
المرحوم اللواء الشرطة
محمد منير حسبو
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

البنك الأهلى المصري
ادارة شهادات الاستثمار
تشاطر الاحزان الاستاذة مديرة الادارة
فريال مرسى حسبو
فى وفاة شقيقها للفقيد الرحمة

الدكتور سمير حسبو
رئيس مجلس ادارة
مستشفى حسبو الدولى
ينعى بمزيد من الاسى والحزن
ابن عمه
الاستاذ منير حسبو
وكيل اول المخابرات سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الغالية لاستاذ القانون الاستاذ الدكتور
احمد سلامة

استاذ ورئيس قسم القانون المدني سابقا بكلية الحقوق جامعة عين شمس سابقا ونائب رئيس الجامعة سابقا والمحامي بالنقض وعضو مجلس الشورى ووزير الحكم المحلي وشئون مجلسي الشعب والشورى سابقا

وستقام الذكرى غدا بتلاوة آيات الذكر بمدافن الاسرة

السنوية الاولى باسيوط للوالدة التقية

انا لوقا قلدس
حرم المرحوم عبدالمسيح خليل
يقام القداس الالهي لتذكار نياحتها الثلاثاء ٤/٢٠ السابعة صباحا بمذبح العذراء بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل
تلغرافيا: دكتور نبيل اسيوط

الذكرى السنوية للمرحوم
علي بك الدري
حفيد الدكتور محمد باشا الدري وامير البحار قاسم باشا محمد وعلي باشا عبادي

الذكرى السنوية الرابعة للحبيب الغالي

توفيق مسيحة
رئيس القطاع التجاري لصندوق دعم الغزل والنسيج

مع المسيح افضل جدا

رحلت عنا ومازلت بيننا
زوجتك أولادك أحفادك أحبائك

الجمعية المصرية للطب النفسي
أ.د احمد عكاشه
رئيس الجمعية والاعضاء ينعون ببالغ الحزن الفقيدة والدة الزميل الفاضل
أ.د عادل الشعشاعي
رئيس قسم الامراض النفسية بطب الاسكندرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابو قير للاسمدة
المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المحاسب
رفعت محمد الشاذلي
رئيس قطاع الحاسبات بالشركة
في وفاة شقيق سيادته.
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة لإنشاء الطرق
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
محمد صلاح الدين صالح
رئيس قطاع التنفيذ والمناطق وعضو مجلس إدارة الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري الاحزان في وفاة عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع قادر
الادارة العامة للتسويق
يتقدم جميع العاملين بالعزاء للزميلة
عزة محمود فلية
لوفاة والدها تغمده الله برحمته

منطقة الاسكندرية للطائرة تنعى
اللواء السيد عيسى
مدير المنتخبات القومية للطائرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية الاقباط الكاثوليك بسوهاج
الانبا مرقس حكيم
والاباء الكهنة والرهبان وشعب الايباروشية يودعون الى السماء المتنيح
الاب منير معوض
راعي الكاثوليك بالمخالفة
نياحا لروحه الطاهرة وللعائلة العزاء

كلية التربية بسوهاج
عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون والد الاستاذ
الدكتور شنودة حسب الله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالي زهرة الشباب
عادل توفيق صالح

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق في فقيدهم الغالي وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٤/٢٠ الساعة الخامسة والنصف مساء بالكاتدرائية الاقباط الكاثوليك بالاسكندرية

ابني الحبيب عادل كنت سندي في حياتي اختطفك الموت فجأة بدون وداع قلبي يتمزق لما على فراقك وعزائي انك في احضان المسيح
والدتك عايده

اخي وقرة عيني عادل صدمنا برحيلك المبكر وانت في ريعان شبابك خانتني الكلمات ولن اصدق انك رحلت عني ولن اراك فانعم مع القديسين والابرار اختك نادية وزوجها جوزيف

اخي الحبيب رحيلك المفاجئ صدمة قاسية لنا حرمتنا الغربة وداعك عزاؤنا انك مع الابرار اخوك فايق وانسي وزوجتيهما توتكا ونرجس

بابا الحبيب الغالي لمن اقولها بعدك حرمني القدر منك فقدت عطفك وحنانك كنت الراعي الصالح لنا انك الشمعة التي تحترق لاسعادنا الفراغ الذي تركته لن يملؤه غيرك
اولادك مايكل وميرنا وزوجتك مني

خالو الحبيب عادل سريعة لحظات انتقالك لم اصدق فراقك وانت بين يدي عشت بيننا صافي النفس حلو اللسان نقي القلب رحلت وتركت في قلوبنا قسوة الفراق فهنيئا لك بالفردوس مع المسيح امير الفريد وزوجتيهما جيهان ومريم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ
نشأت حسني منسي
سيقام القداس الاثنين ١٩ / ٤ بكنيسة يسوع الملك للاقباط الكاثوليك بالمنصورة

رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا ودائما حبيبنا جميل فخري وسهام فهمي

تركت دنيا الاحزان ورحلت حيث الافراح مع الصديقين - فاروق وتريزا

قلب كبير فقدناه وللنعيم الدائم اودعناه مع المسيح - طانيوس وأمله

حبيبنا الغالي نشأت بالحب عشنا وللحياة إفترقنا عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين - نبيل نصيف ونيللي.

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
برسوم مسيحة حنا
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة ونيافة الانبا بنيامين وسيقام القداس الالهي صباح الجمعة ٤/٢٣ بكنيسة بركة السبع
تلغرافيا مهندس شوقي مسيحة

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
محمد علي خليل القاضي
الاستاذ بكلية الزراعة
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشرق للتأمين
الدكتور
ابو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل
الاستاذ لطفي عطوة
مستشار الانتاج بالشركة
لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان
مهندس محمد طلعت ابو سعده
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه وقيادات البنك وجميع العاملين واللجنه النقابية يشاطرون
الزميلة
ماجدة محمود ابراهيم
بقطاع الشئون الادارية
لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية الاقباط الكاثوليك
بالاسماعيلية تودع الى الامجاد السماوية
الاب منير الاسيري
الذي خدم بالزقازيق بامانة وتفان

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شيعت امس جنازة
المرحوم صلاح نور
نجل المرحوم برهان باشا نور والسيدة صفية ابراهيم عنان زوج السيدة جودت الاتربي كريمة المرحوم محمود باشا الاتربي والسيدة فاطمة طلخان سالم والد كل من نادية نور- ممدوح نور ومحمد نور وتم دفن الفقيد بالجراكسة بمدافن العائلة
والعزاء بعد تشييع الجنازة
وللفقيد الرحمة
تلغرافيا: ١٠٠٣ كورنيش النيل- جاردن سيتي

توفي الى رحمة الله تعالى الحاج
محمد زغلول صالح اغا
زوج كريمة المرحوم ابو بكر الضوي ووالد كل من يحيى بشركة ابو يوسف الهندسية والشاذلي بالقوات المسلحة وشقيق كل من الحاج عباس صالح مدير مصلحة مكافحة الملاريا سابقا والحاج رشاد صالح مدير عام مخازن شركة ايديال سابقا وعم كل من مهندس محمد صلاح الدين اغا نائب رئيس هيئة الطرق والكباري والمهندس محمد عباس وعبدالهادي توفيق الموجه بالتربية والتعليم وابن خال الحاج محمد محمد الضوي رجل اعمال والمهندس الضوي رجل اعمال وابن خالة الحاج محمد حسن البلال رجل الاعمال وابن عم الاستاذ رفعت الطاهر موجه اول بالتربية والتعليم واخوته والحاج صبري بهجت واخوته
وقريب ونسيب جميع عائلات اسنا والعزاء تلغرافيا ١٧ شارع سعيد النسناس الملا- دار السلام

فقيد آل مخلوف بسدود
المرحوم
عبدالعظيم محمد مخلوف
والد المرحوم محمد وزوج الحاجة نوال البتنداري وشقيق عبدالغفور وصلاح وياسر ورشدي والمرحومين محمود وحمدي وامين وكذا حرم كل من صلاح نصر وابراهيم مخلوف وقريب جميع عائلات سدود واقتصر العزاء على تشييع الجنازة والبقاء لله

البقاء لله
انتقل لرحمة الله تعالى الاستاذ
محمد علي القليني
المدير العام بالتربية والتعليم سابقا زوج الحاجة علية القليني ووالد الدكتور مجدي القليني استاذ جراحة المخ والاعصاب بطب عين شمس زوج الدكتورة زينب عبدالرحمن والعقيد محسن القليني مدير الامن بشركة النيل لنقل البضائع زوج المحاسبة هدى الكرداني والسيدة عزة القليني بمدرسة الفاروق الاسلامية وشقيق السيد القليني وحرم المرحوم احمد درويش ومحمد الكيال وعبدالملك رجب وعم وخال الدكتور هاني درويش والعقيد حسام درويش واخوته والعميد محمد رجب واخوته والمحاسبين محمد القليني وصلاح الكيال بجمارك بورسعيد والعقيد محمود وطارق الكيال واخوتهم وابن عم سامي القليني والدكتورة ثناء القليني حرم الدكتور يحيى حسيب ونسيب عائلات موسى وشبانه والغرباوي والنشار وابو الفتوح والعزاء غدا الثلاثاء بدار مناسبات القوات المسلحة (آل رشدان) بجوار قاعة المؤتمرات بمدينة نصر
تلغرافيا واحد شارع خليل العروسي سانت فاتيما مصر الجديدة

آل ابو دومة
توفي الى رحمة الله الشيخ
محمود درار ابو زيد
والد الاستاذ احمد درار المحاسب بمصنع السماد باسيوط والمهندس عبداللطيف درار بابو ظبي وحرم الحاج احمد فهمي عضو مجلس الشورى بطما والشيخ عبدالغفار مهران بكوم اشقاو والمرحوم محمود عمدة نزالي داود والمرحوم سيد الناظر والاستاذ ابراهيم ابراهيم ياسين وقريب ونسيب باقي العائلة

انتقلت للامجاد السماوية
البارة سنية مرقص
حرم المرحوم شوقي الوحيش والدة ممدوح زوج مرفت سعد ومرسيل حرم صبحي الضالم ومنى حرم وليم طوبيا ومارفيت حرم المرحوم مجدي جان وشقيقة لمياء وشيعت الجنازة امس وتلغرافيا ابو قرقاص

زراعة عين شمس
تنعى بمزيد الحزن والاسى
حرم الاستاذ الدكتور
أمين محمود الجمسي
الاستاذ المتفرغ بقسم البساتين
ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

زراعة عين شمس
قسم البساتين
ينعى بمزيد الحزن حرم الاستاذ الدكتور
أمين محمود الجمسي
الاستاذ المتفرغ بالقسم وللفقيدة الرحمة

كلية الفنون الجميلة بالقاهرة
قسم الديكور
ينعى ببالغ الاسى والد الزميل
الاستاذ الدكتور
محمد سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
انتقلت الى جوار ربها المرحومة الحاجة
نفوسة حسن موافي
حرم المرحوم عبدالباقي اسماعيل ووالدة كل من الاستاذ فتحي عبدالباقي رئيس مصلحة الضرائب سابقا ونقيب التجاريين بالقاهرة واللواء احمد فهمي والشهيد فوزي عبدالباقي والريان نادي عبدالباقي والسيدة فايزة عبدالباقي حرم المرحوم عبدالله اسماعيل وشقيقة وبنت عم المرحومين اللواء علي باشا موافي واللواء محمد موافي والسيد/ حسين فريد وجدة كل من العميد محمد عبدالله وفاتن عبدالله حرم الاستاذ محمد عبدالرؤوف والمهندسة ميرفت عبدالله حرم المهندس محمد القاضي والدكتورة منى فهمي بهندسة عين شمس حرم المهندس هشام رجب والمحاسبة مها احمد فهمي حرم الاستاذ محمود توني والمهندسة ماجدة حرم المهندس مختار سليم والمقدم شرطة هشام فوزي والسيدة نهلة فوزي حرم صلاح فارس والاستاذ عمرو محمد فتحي والاستاذ عصام محمد فتحي اصحاب شركة جترال للتجارة والسيدة ريم فادي حرم الاستاذ طارق خليل والمهندسة رشا فادي بالاكاديمية البحرية وقريبة ونسيبة عائلات الكريمة بخلوة سنهرة وموافي وفريد وحسين صالح وجمدي عبدالمجيد وعائلة النجار بالفيوم والتبراوي ونوارة ورمضان حافظ ومكاوي وعائلة شعيب بالبرابعة والنحاس بميت كنانة وعائلة المهندس رشدي الشرقاوي وكساب ودرويش والقاضي بالقليوبية وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات جمعية عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس مصر الجديدة
تلغرافيا ٦١ش عمرو من ش النصر المعادي الجديدة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المهندس رشدي الشرقاوي والاسرة
يشاطرون الاحزان
الاستاذ فتحي عبدالباقي
رئيس مصلحة الضرائب سابقا
في وفاة المرحومة والدته ويسألون الله تعالى لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط السيدة
روجينا بطرس حنا
حرم المرحوم
مهندس بطرس جرجس
ووالدة الاستاذ عزت بشركة كوكاكولا اسيوط زوج السيدة نوال رزق الله والمهندس عزمي بشركة افيكو فلترز بالقاهرة زوج السيدة افينيس يوسف والسيدة عفيفة بجامعة اسيوط حرم المهندس رشدي خليل مدير عام المساحة بالوادي الجديد والسيدة عواطف بحسابات المستشفى الجامعي حرم المهندس ثروت منير مدير عام بشركة الكهرباء باسيوط والسيدة عفاف وكيلة الفنية باسيوط حرم الاستاذ نشأت بديع الموجه بليبيا وجدة ملازم اول امير رشدي والآنسة رشا بجامعة اسيوط وجورج بعلوم اسيوط والدكتورة غادة ثروت حرم الدكتور رافت رسمي بالسعودية ومريم بتربية اسيوط وإنجي وجون بالثانوي وجوزيف نشأت بتجارة اسيوط وهاني بهندسة اسيوط وشريف وشرين عزمي بالثانوي وقريبة ونسيبة عائلات الصايغ بصدفا والكويس والطويل باسيوط والمسارعة بباقور وابو هوا بابو تيج تلغرافيا عزت وعزمي باسيوط

لواء
أحمد ممدوح كدواني
مدير أمن
بني سويف
ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون العميد مختار عبد الوكيل مفتش مباحث امن الدولة فرع بني سويف الاحزان لوفاة عمة سيادته

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد علي القاضي
الاستاذ بقسم النبات الزراعي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادي تنعى بالحزن والاسى
والد الاستاذ
الدكتور طلعت حسانين
رئيس قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة جامعة المنيا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادي تنعى بالحزن والاسى
والدة الدكتور
خالد عبدالجواد
المدرس بقسم هندسة السيارات بكلية الهندسة جامعة المنيا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
توفيت لرحمة الله امس الاول
الحاجة
عزيزة أحمد فايد
والدة كل من اميمة محمود بالجمع التصويري بالاهرام ومجدي بوكالة الاهرام للتوزيع ومحمود بإدارة الخدمات ومحمد محمود بجامعة الازهر وسعاد بجامعة حلوان وفايزة وفاتن وزينب وشقيقة اللواء فايد وحماة كل من جميل إبراهيم بإدارة الخدمات وطلعت حسين مدرس ثانوي وجمال عثمان بمجلة اكتوبر وجمال السيسي بشركة وولتكس
تلغرافيا ١٠٣ شارع السد العالي الوحدة العربية شبرا الخيمة

عزاء ادارة المطابع
بمؤسسة الأهرام
المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميلة
أميمة محمود حسين
بالجمع التصويري
تغمد الله الفقيدة العزيزة بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته

وكالة الاهرام للتوزيع
نادي الاهرام للكتاب
المدير العام ونوابه ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة يتقدمون ببالغ الحزن والاسى لوفاة والدة الزميل
مجدي محمود حسين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
الحاج
حافظ عبدالحميد رمضان
والد رمضان حافظ بمطابع الأهرام التجارية قليوب وفتحي حافظ المزارع وأمين حافظ وابن عم الحاج فتحي عبدالهادي خليل ونسيب الحاج عبدالعال بدران وخال عبدالنبي جميل بالأهرام وعيد جميل بالسكة الحديدية ونسيب الحاج فاروق عمر والحاج فوزي عمر والحاج فاروق عبدالهادي رمضان وابن عم امام السنيد خليل والحاج جمعة خليل وشقيقة السيد عبدالحميد رمضان وسعيد عبدالحميد رمضان ونسيب حمدي احمد خليل وجميع عائلات شطانوف والعزاء تلغرافيا شطانوف

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة
عواطف امين عابدين
حرم المهندس محمود كبير مدير عام التصميم بباكوك ووالدة هبة بصيدلية حلوان وشقيقة كل من المرحوم احمد والسيدة عظيمة حرم المرحوم اللواء شرطة محمود فاضل والسيدة عايدة حرم الاستاذ فتحي معارك وزوجة شقيق الاستاذ محمد بالمعاش والمرحوم المهندس محمد عبده وزوجة ابن عم الدكتور اسامة عبدالوارث مدير الشركة العلمية للتجارة والدكتورة ليلى عبدالوارث حرم الدكتور عبدالرحمن المحميد بالبحرين والمهندس محمود محمد مدير الجودة بقوللي والعميد عاطف محمد بالمعاش والاستاذ يحيى محمد بالمعاش والدكتور مصطفى محمد والدكتور زكريا محمد والسيدات حياة ونوال وسميرة محمد وخالة كل من المهندس اسامة ومدام حنان بوزارة الداخلية والدكتورة ايمان والاستاذة هدى والاستاذ احمد وابنة عم العميد كمال بالمعاش والاساتذة مصطفى وعبدالحليم بالمعاش والعزاء تلغرافيا ١٦ش ابراهيم عثمان مدكور الهرم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة
المرحوم المحاسب
مروان محروس فودة
نجل الاستاذ محروس فودة المحامي والسيدة ماثر السمرة وشقيق المحاسب مهاب فودة وابن شقيق مصطفى فودة رجل الاعمال والمحاسب وفيق فودة وحرم المهندس طلعت حسن وابن شقيقة السفير محب السمرة وكل من حرم المرحوم الدكتور انور عامر والعميد فؤاد مصطفى والمرحومة ميرفت السمرة وحرم رجل الاعمال صلاح محمد علي والاستاذ يوسف عطا المدير العام بمصر للسياحة سابقا وابن عم وخال المهندس رفيق طلعت وحرم المهندس اسامة عرابي وشريف فودة بمصر للطيران واحمد فودة بالاكاديمية الحديثة والمحاسبان رؤوف ومجدي السمرة والمهندس صلاح والدكتور محمد صلاح استشاري الصدر والمحاسب محمد شكري وحرم اللواء شرطة احمد عاطف والدكتور سعيد صيام والمحاسب سيد اسماعيل وتقام ليلة العزاء مساء اليوم الاثنين بالحامدية والشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٣٠ش ٢٦يوليو ميدان لبنان

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الدكتورة أمال محمد بدوي المدرس بقسم تربية الطفل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم تربية الطفل
اسرة القسم تنعى والدة الدكتورة امال محمد بدوي المدرس بالقسم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفي الى رحمة الله
الدكتور
محمد علي القاضي
الاستاذ بزراعة القاهرة
زوج الدكتورة سميحة زهران بالتربية النوعية والد شريف ونانسي وشقيق مهندس محمود واحمد وخليل والعقيد شرطة صبري وسوزان وسعاد وايمان ونسيب كل من الدكاترة صفوان وحمدية وعفاف وتهاني وهدى وملك زهران وقريب ونسيب عائلات زهران وابو العينين والسعدني وفوده الابشيهي وزينر ومنصور بسرس الليان
تلغرافيا
وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا دماص- ميت غمر

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحوم
السفير
أحمد فؤاد ابو سبع
الحاصل على وسام الجمهورية
نجل المرحوم ابو سبع محمد خيال ووالد المهندس ياسر بشركة ميكرو سوفت وهاني وكيل النائب العام بالمنصورة وشقيق المهندس الاستشاري محمود سامي وحسن صبري بالتربية والتعليم وحسين فخري رئيس القطاع المالي بشركة هانو سابقا والمرحوم الدكتور محمد قدري والسيدة وفاء حرم المستشار محمد فاروق الصوفي وعم المحاسبة وجدان محمود حرم الدكتور بهاء الدين الصاوي والاستاذة مرفت محمود والمهندسة اماني محمود حرم المهندس عمرو منصور والمحاسبة شاهيتاز محمود وايهاب محمود والمهندس احمد حسن بالشركة المصرية البريطانية وريم حسن ورشا حسين ولبنى حسين وهبة حسين ورامي حسين وخال الدكتورة داليا فاروق حرم الدكتور حسن علي والاستاذة ريهام فاروق وقريب ونسيب عائلات المصري وعيسى والصوفي والمقدم والشاعر والتاجي وابو الغار وبجبوج وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بجامع صلاح الدين بالمنيل

البقاء لله
فقيدة آل الأحول
وجاويش بالمنصورة ونبروة
شيعت أمس جنازة المرحومة الحاجة
إنشراح الشربيني الأحول
حرم الحاج محمد جاويش عميد عائلة جاويش بالمنصورة ونبروة والدة المهندس وجدي جاويش صاحب شركة جاويش للاستيراد والتصدير وهشام جاويش صاحب محلات بيلا مودا للملابس بالمنصورة والمحاسب ابراهيم مجدي جاويش بالبنك الاهلي الكويتي والحاج وليد جاويش عضو مجلس محلي وعمرو جاويش صاحب محلات دولفينو للملابس بالمنصورة وحرم المهندس عبدالظاهر الباز بالكويت والعميد سيد عاشور والمرحوم شفيق حشيش عضو مجلس الشعب
تلغرافيا- الاحول وجاويش المنصورة ميت حدر

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
سماح حسن سعود
حرم الحاج شحاته جمعة ووالدة
محمد شحاته جمعة
تاجر مواد البناء بمطروح والاستاذ نبيل شحاته بصحة مطروح وشقيقة الحاج حسن سعود
تلغرافيا محمد شحاته لمواد البناء بمطروح

انتقل للامجاد السماوية اول امس
المقدس جبرائيل نسيم يوسف
والد المهندس امير جبرائيل بامريكا والمحاسب مرقص والاستاذ سمير والمهندسة اميرة بفرنسا ونعمات ونرجس بامريكا وايفون بايطاليا وجد رمسيس باستراليا وفيوليت بامريكا واسعد ومينا وميرفت ومتى فتحي اسرائيل وشقيق المقدس مجلع وروفائيل نسيم والمرحوم ميخائيل ويوسف نسيم وعم سيد مجلع وروماني وجرجس روفائيل

انتقل الى الامجاد السماوية
عادل جوزيف تادرس
المحاسب بالكويت وزوج السيدة نادية عوض بالكويت ووالد كريستين وطوني ونرمين وشقيق المحاسب نبيل بالكويت وزوجته ايزيس وشقيق كل من ماهر والبير اصحاب المؤسسة المعمارية بالزيتون وزوجاتهم سلوى وسهير وعم فيفيان ويوحنا ونادر نبيل وفادي ومارينا ماهر وسيمون وسيلفانا البير ونسيب ماهر وعادل عزت ونبيل عوض وستشيع الجنازة اليوم الساعة الخامسة مساء من كنيسة ماريوحنا حلمية الزيتون والعزاء مساء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا ماهر والبير - الزيتون

نادي اعضاء هيئة
التدريس جامعة الزقازيق
ينعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور
محمد محمد عبادي
مدرس بكلية الهندسة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة الوكيل
بطهواي
توفي لرحمة الله تعالى
المرحوم
ابراهيم عبدالحميد الوكيل
عميد عائلة الوكيل بطهواي
وشيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس الاحد الموافق ١٩٩٩/٤/١٨
تلغرافيا الوكيل السنبلاوين دقهلية

انتقلت الى الامجاد السماوية على رجاء القيامة المرحومة



ماري فرنسيس توفيق
زوجة المهندس الفي فؤاد وهبه
صاحب معرض الفنان فؤاد وهبه ووالدة كل من المهندسة نيفين وشيرين وفادي وابنة المرحوم فرنسيس توفيق والسيدة سعاد حنا وشقيقة ماهر بالاصلاح الزراعي ومجدي بالمركز التجاري البولندي والسيدة مرفت حرم جمال جرجس بـ D.H.L وابنة اخ المهندس جورجي ولويز ولطفي توفيق وقريبة ونسيبة الفريد ونزهه فؤاد وهبه وحرم ميلاد زخاري وناصف وسليمان ومارسيل نظمي حرم فهيم واصف والدكتور صبحي رياض واخوته ورجاء ونادر وعبدالملك وفايق اسحق وسامي وامير والبير انيس وجوزيف وهبه بالاهرام وماهر وسميرة ونادية بطرس وبرتا وتيودورا فؤاد بولس والدكتور انسي ومحفوظ وهدى سلامة وستشيع الجنازة اليوم ٤/١٩ الثانية عشرة ظهرا من كنيسة مارجرجس بالعجوزة والعزاء بالقاعة الملحقة بالكنيسة السابعة مساء تلغرافيا الفي النقي

لبت نداء ربها الاستاذة الدكتورة



فوزية احمد متولي
بقسم الرياضيات بجامعة حلوان
زوجة حسين فهمي مصطفى مستشار التليفزيون وبالامم المتحدة ووالدة المهندس ايمن مصطفى وشقيقة زوجات الاساتذة جلال حمدي وعبدالعال الفقي وعبدالمنعم غباشي وصلاح ابو الحجاج وبنت شقيقة د. علي الراعي والعزاء الليلة بدار مناسبات الكلية الحربية تلغرافيا ١٠٦شارع عبدالعزيز فهمي مصر الجديدة

فقيد آل الكريمي
بالمنشاة
وآل النزلاوي بدراو
توفي امس الى رحمة الله
الاستاذ
العقاد يوسف الكريمي
المحامي بالنقض
والد الآنسة سمية بهندسة حلوان وزوج امنة احمد المحامية وشقيق ابو الحسن بالمعاش والكابتن ابوالسعود منتدب مصر بمنظمة الطيران المدني بمونتريال والمحاسب عبدالغني وعم محمد عبدالمطلب الضابط وعبدالكريم نائب مدير امن مطار امبابة ومنى الاخصائية جامعة حلوان وابن عم الدكتور محمود الكريمي وحسن امين رجل الاعمال ونشات المدرس وعزت الكريمي وابن خالة اللواء يوسف شحات والدكتور زين واخوته واحمد المدرس وحسين بالصحة والمهندس حسن رئيس مجلس مدينة دراو ومحيي واخوته ونسيب محمد وعلي واحمد وضياء وجمال وعديل عوض الشافعي واحمد ابراهيم واسماعيل والسيلي وقريب الانصاري والجيزاوي بالقاهرة وسنبيس قليوبية والقط بالقاهرة والحفناوي وهدية والناظر والقاضي والشريف بالمنشاة والعزاء بجامع عمر مكرم الاثنين
تلغرافيا ٥ش ١٧٧المعادي

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالادارة الطبية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد
الدكتور محمد صلاح
المدير العام- كبير الاطباء بالادارة ووالد حرم الاستاذ سيد سويلم المدير العام بادارة التحركات
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الامن ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
مصطفي عبدالرؤوف حلمي
نائب مدير شئون ادارية بالادارة
للفقيد الرحمة ولادارة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفي الى رحمة مولاه
إثر حادث اليم
الطالب
احمد فتحي الحفناوي
بكلية الفنون التطبيقية
جامعة ٦اكتوبر
نجل عميد دكتور مهندس
فتحي الحفناوي
المستشار بابو ظبي
والسيدة سهير الحمصاني
بوزارة السياحة
وشقيق الضابط البحري
محمد فتحي الحفناوي
ونسيب وقريب عائلات الحمصاني والحفناوي بالقاهرة وجميزة بني عامر بالشرقية وقد شيعت الجنازة اول امس السبت والعزاء اليوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/١٩ بدار المناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية خلف سور نادي الزمالك
تلغرافيا آل الحفناوي ٤٠شارع السودان المهندسين
ونسالكم الفاتحة على روحه الطاهرة

شيعت امس الموافق ١٩٩٩/٤/١٨
جنازة المرحوم
المهندس
رشاد عبدالعظيم سعد
نائب رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة سابقا وعضو مجلس الادارة
نجل كل من الحاج عبدالعظيم سعد المدير بالتربية والتعليم والسيدة زينب البيطار وزوج السيدة سميحة ابو العيلة الموجهة بالتربية والتعليم ووالد كل من اسامة المحاسب بشركة طلعت مصطفى والدكتورة هند والدكتورة وسام وشقيق كل من المرحوم الاستاذ احمد سعد والمرحوم الاستاذ الدكتور محمد سعد والاستاذ الدكتور سامي سعد والسيدة نجاة والسيدة ثريا سعد وقريب ونسيب عائلات سعد والبيطار وابو العيله وابوالمعاطي والحداد
تلغرافيا على العنوان التالي ١٤ شارع عبدالعزيز فهمي بولكلي/الاسكندرية وكل من يقرأ هذا النعي يقرأ له الفاتحة
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

استدراك
سقط سهوا في نعي
فقيدة آل السعدي والعدوي
بمغاغة
السيدة نبيلة السعدي
انها حفيدة عمر بك السعدي وبنت اخ الاستاذ المعتصم السعدي وحرم اللواء منير القاياتي وحرم المرحوم اللواء يحيى رمضان الصدفي وبنت اخت الاستاذ جمال العدوي وحرم المرحوم محمود العدوي ونسيبة عائلات السعدي والعدوي والملوم والصدفي والمصري والعباسي والمهدي والقاياتي وقديرة والطرابشي وابو ستيت وشعراوي ونجار وقد اقيمت امس ليلة العزاء تلغرافيا ١٨ ش الجبرتي- منشية البكري

نادي اسوان الرياضي
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
اللواء صلاح مصباح
محافظ اسوان
الاحزان في وفاة المرحومة والدة الرائد ايهاب خلاف زوج كريمة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد الاورام باسوان
عميد المعهد والعاملون يشاطرون السيد
اللواء صلاح مصباح
محافظ اسوان
الاحزان في وفاة والدة الرائد ايهاب خلاف زوج كريمته وللفقيد الرحمة

. الانبا هدرا
والاباء الكهنة وكل الشعب القبطي بايبارشيه اسوان
يقدمون خالص تعزياتهم لاسرة السيد
محافظ اسوان
اللواء صلاح مصباح
في وفاة والدة الرائد ايهاب خلاف زوج كريمته طالبين لها الرحمة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية باسوان
أ.د جابر عوض عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون
اللواء صلاح مصباح
محافظ اسوان
الاحزان في وفاة المرحومة والدة الرائد ايهاب خلاف زوج كريمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة البيطريين بالغربية
تشاطر الدكتور فوزي محمد عوض الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـائق

عجيب أمر هذه المبادرة الألمانية المطروحة لحل الأزمة في كوسوفا!
وأول مصادر العجب أن المبادرة تركز على حل الأزمة الفرعية، وهي الحرب الدائرة الآن، وليس على حل الأزمة الأصلية وهي مصير كوسوفا. إذ يبدو أن ما بدا أنه مجرد غارات جوية تهدف إلى تأديب وعقاب النظام اليوغوسلافي ليكف عن جرائمه ضد ألبان كوسوفا، قد تحول من غارات خاطفة إلى حرب لاتبدو لها نهاية، بحيث صارت تمثل أزمة في حد ذاتها، تتطلب الحل.
وثاني مصادر العجب هو أن المبادرة تتعامل مع مأساة كوسوفا على أنها مأساة لاجئين، وتتكلم عن عودتهم، وعن تأمين عودتهم. ولاتتحدث عن المأساة من الزاوية السياسية ولا من زاوية تقرير المصير ولا من زاوية الحق في إقامة كيان سياسي يعبر عنهم، سواء كان حكما ذاتيا أو دولة مستقلة.
وثالث مصادر العجب هو أن المبادرة تمثل حلا لأزمة كل الأطراف المشاركة إلا طرفا واحدا هو ألبان كوسوفا.
فالمبادرة تحل أزمة الأمم المتحدة التي تم إبعادها وتجاوزها وحرمانها من أن تمارس دورها في المشكلة، حيث تعيدها المبادرة إلى قلب الأزمة، وتسمح لها بدور فيها، والحقيقة أن الأمم المتحدة كانت بين نارين، فهي من جهة تشعر بألم إبعادها، ولكنها من ناحية أخرى غير قادرة على معارضة ما أعلنه حلف الناتو وأمريكا من أهداف إنسانية ومبررات أخلاقية للعمل العسكري ضد يوغوسلافيا، فضلا عن وقوع الأمم المتحدة تحت تأثير ضغط الرأى العام العالمي الهائل المتعاطف مع ما يتعرض له المسلمون من فظائع وجرائم.
وكذلك فإن المبادرة تفتح مخرجا ونافذة أمام حلف الناتو وأمريكا والتحالف الأوروبي، ليروا ضوءا في نهاية النفق المظلم الذي لايولد فيه القصف إلا المزيد من القصف.
وتسمح المبادرة بدور لروسيا، يجعلها شريكا من الداخل، ويعفيها من الحرج الذي عانته، وهي تهدد وتتوعد وتنتفخ ثم لا تفعل شيئا!
ويكسب ميلوسيفيتش، حين يتم تجريد جيش تحرير كوسوفا من سلاحه، أما المسلمون فسوف تكون حصيلتهم العملية هي: التشريد للمدنيين، ونزع سلاح العسكريين. أما ماذا بعد ذلك ؟ فإن المعلن من نصوص المبادرة لايقدم جوابا!
إنها مبادرة تحل أزمات الجميع إلا أزمة كوسوفا وشعبها، اللهم إلا باعتبارها أزمة لاجئين!!

إبراهيم نافع



من غير عنوان

مصرى ينال أكبر جائزة عالمية فى الهندسة المدنية من كندا

مونتريال من ـ مصطفى سامى :

★حصل د. عبدالحليم عمر أستاذ الهندسة المدنية بجامعة كارلتون بالعاصمة الكندية أوتاوا على جائزة «نوفاء الأمريكية» وتسلم الجائزة فى احتفال كبير أقيم فى نيويورك، دعى إليه كبار أساتذة العمارة والهندسة المدنية فى جامعات العالم، وقد وقع اختيار اللجنة المشكلة من مجموعة من أساتذة الهندسة المدنية وكبار المهندسين فى عدد من شركات البناء الأمريكية على د. عبدالحليم عمر من بين ٤٩ عالماً وأستاذاً فى « الهندسة المدنية، كانت الجامعات والمؤسسات التى » يعملون بها قد رشحتهم للفوز بالجائزة التى يطلقون عليها فى الأوساط الهندسية «جائزة نوبل فى العمارة» هذا العام. وكان د. عبدالحليم عمر خريج هندسة الإسكندرية الذى هاجر الى كندا فى منتصف السبعينيات قد اخترع «بابور زلط» أطلق عليه اسم «أمير» مع خلطة خرسانية لبناء الطرق تتحمل الحرارة والبرودة الشديدة، وطبقاً للدراسات الميدانية التى جرت، فمن المتوقع ان يوفر هذا الاختراع ملايين الدولارات على الدول التى تتعرض طرقها وشوارعها لتقلبات الجو الشديدة مثل كندا. حكومة استراليا اشترت حق بناء وتوزيع «أمير» التى يستخدم الآن فى بناء الطريق السريع الذى يربط المطار بالقرية الأوليمبية الجديدة فى سيدنى والتى جرى بناؤها لإقامة الأوليمباد القادمة فى عام ٢٠٠٢.

أخبار الصباح

●موسيقى عربية من جنوب مصر. تعزفها فرقة موسيقية ٨ الليلة في حفل تنظمه مؤسسة الثقافة اليونانية فرع الاسكندرية في مقرها ١٨ شارع سيدى المتولي في العطارين بالإسكندرية.

● هانى خلاف سفير مصر في يوغوسلافيا تستضيفه جامعة حلوان برئاسة د. حسن حسنى ٦ الليلة بكلية السياحة والفنادق ليتحدث عن «الأزمة اليوغوسلافية.. رؤية عن قرب»، ويدير الندوة د. حازم عطية الله.

● فيلم غراميات شكسبير الحائز علي ٧ جوائز اوسكار يتم عرضه ٦,٣٠ الليلة فى دار عرض فندق هيلتون رمسيس للصحفيين والاعلاميين.

● د. شريف العباسي نائب رئيس جمعية التخطيط العمراني بجمعية المهندسين المصرية يختتم اليوم مؤتمر المعماريين المصريين التاسع ببحث يلقيه عن : التراث المعماري واقتناته ودور المؤسسات غير الحكومية في ذلك.

● الروائي فؤاد قنديل يستضيفه نادى القصة «٦٨ شارع قصر العيني» ٧ الليلة ليتحدث عن مجموعته القصصية الجديدة «زهرة البستان».

● دار الكتب والوثائق القومية تعقد ندوة ٦ الليلة بعنوان «موقف القصر من ثورة ١٩» يتحدث فيها د. سامى أبو النور وكيل جهاز الرقابة الادارية.









لأول مرة : باليه أوبرا القاهرة فى باريس

باريس ـ مكتب الأهرام:
★بالتعاون مع المكتب الثقافى المصرى في فرنسا يقدم معهد العالم العربى حفلا خاصا لنجوم باليه أوبرا القاهرة بعد غد وذلك لأول مرة في باريس.
وقد وجه المعهد بهذه المناسبة الدعوة لعدد من الشخصيات الفرنسية والمصرية والعربية والشخصيات المهتمة بالعلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا.
وتأتى هذه التظاهرة الفنية في إطار جولة يقوم بها باليه القاهرة لعدد من الدول الأوروبية.

بطولة عربية لحمامات السباحة القصيرة لأول مرة

★ لأول مرة ستقام بطولة عربية لحمامات السباحة القصيرة في ناد رياضى بمصر، ويشارك فيها ١٥٠ سباح وسباحة من ٨ دول هي: مصر والأردن والامارات وفلسطين ولبنان والمغرب والجزائر وتونس.
البطولة تبدأ غداً في حمام نادي التوفيقية للتنس وتستمر ٣ أيام وينظمها الاتحادان المصري والعربى للسباحة. والحمامات القصيرة هي التي يبلغ طولها ٢,٥ متر.
يفتتح البطولة رئيس النادى المشير محمد علي فهمى.

□ بن بيلا الى جانب جميلة المصرية والى جواره قرينته وسفيرى الجزائر وسوريا
[تصوير: عبدالحميد عيد]

بن بيلا يفتتح صالون ماجدة الثقافى

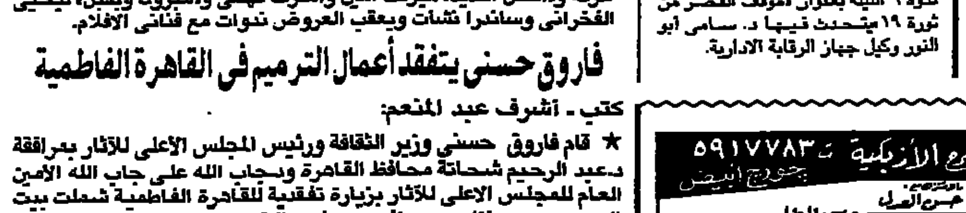
★ أحمد بن بيلا الرئيس الجزائرى الأسبق وأول رئيس يحكم الجزائر بعد الاستقلال كان ضيفاً مساء أمس الأول على الفنانة ماجدة الصباحى التى اعتبرت وجود بن بيلا فى منزلها والحوارات الثقافية والسياسية التى دارت خلال اللقاء بداية لتقليد جديد ستقوم من خلاله بتنظيم لقاءات ثقافية على نفس النمط شهرياً. بن بيلا قال: أن الجزائر لن تنسى «جميلة أبو حريد» المصرية أى الفنانة ماجدة التى ساهمت بفيلمها عن نضال الشعب الجزائرى فى تأكيد عدالة قضيته لدى الرأى العام العالمي.
ماجدة تلتقى مع بن بيلا لأول مرة وقد أعربت له عن إعتزازها واعتزاز مصر بهذا الدور الذى جسد نضال المرأة الجزائرية بشكل خاص والعربية بشكل عام ضد المحتل الأجنبى. حضر اللقاء السفير الجزائرى فى القاهرة مصطفى الشريف والسفير السورى عيسى درويش وسفيرا فلسطين والبحرين وعدد من الكتاب والفنانين.

جمعية الفيلم تكرم توفيق صالح ومريم فخر الدين

★ تقيم جمعية الفيلم مهرجانها السينمائى الـ٢٥ السبت المقبل بقاعة النيل ويواكب هذه الدورة الاحتفال باليوبيل الفضى للمهرجان وسيعرض فى الافتتاح فيلم «هيستريا» بطولة احمد زكى اخراج عادل اديب. بعد ان يجرى تكريم المخرج توفيق صالح ومريم فخر الدين وكمال كريم وحسين عفيفى ويكرم فى ختامه الذين شاركوا فى تنظيم المهرجان على مدى ٢٥ عاما هم: يوسف شريف رزق الله رئيس المهرجان ويعقوب وهبى ومحمود عبدالسميع ومحمد عبدالعزيز حسب الله واحمد عبدالله ومصطفى عبدالوهاب.
يتسابق على جوائز المهرجان أفلام: «البطل» لاحمد زكى اخراج مجدى احمد على و«هارمونيكا» لمحمود عبدالعزيز والهام شاهين وفخرالدين نجيدة و«جمال عبدالناصر» لهشام سليم وخالد الصاوى وانور القوادرى و«اضحك الصورة تطلع حلوة» لاحمد زكى وليلي علوى وشريف عرفة و«القتل اللذيذ» لميرفت أمين وأشرف فهمى و«مبروك وبلبل» ليحيى الفخرانى وساندرا نشأت ويعقب العروض ندوات مع فنانى الأفلام.

□ مريم فخر الدين

فاروق حسنى يتفقد أعمال الترميم فى القاهرة الفاطمية



كتب ـ أشرف عبد المنعم:
★ قام فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار بمرافقة د.عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة وبجاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الاعلى للآثار بزيارة تفقدية للقاهرة الفاطمية شملت بيت السحيمى ومنزلى مصطفى جعفر والخرازتى بحارة الدرب الأصفر بالجمالية.
وصرح الوزير ان الزيارة استهدفت تفقد المراحل النهائية من مشروع تطوير وتأهيل حارة الدرب الأصفر بالتعاون مع صندوق الإنماء العربى بتكلفة ١٥ مليون جنيه حيث تضم الحارة عددا من المواقع الأثرية المتميزة، مشيرا الى أن المشروع يشمل ترميم المواقع الأثرية الثلاثة ترميما معماريا دقيقا بعد إخلائها من التعديات، حيث تم إخراج ٣٠ أسرة من هذه المواقع.
واوضح الوزير أنه يتم حاليا تطوير الحارة بشكل عام بتكسية جدران المنازل بأحجار مماثلة لتلك المستخدمة فى بناء المواقع الأثرية داخل الحارة وكساء حوائطها بالمواد وعمل أرضية حجرية بطول الحارة وتغيير شبكات الكهرباء والصرف الصحى والمياه، كما ستتم دراسة عمل بوابة في مدخل الحارة أسوة بتلك التي كانت موجودة من قبل وتنفيذها بشكل معمارى مماثل للطراز المستخدم في عصر البنايات الأثرية الموجودة بالمنطقة فيما بعد نموذجا لما سوف يجرى تنفيذه في بقية المواقع الأثرية بالقاهرة التاريخية بما يوجد منها مزارا سياحيا متميزا.

□ خيول
بريشة فايزة عبدالمنعم

★ د. أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية يفتتح ٧ الليلة معرض الفنانة فايزة عبدالمنعم بقاعة سلامة بالمهندسين «٣٦ شارع أحمد عرابي» ويقام تحت عنوان «الطبيعة والفن» ويتضمن لوحات في فن الطباعة والرسم.

حـكاية

عودة اللغة العربية!؟

□□ أثار ما كتبته هنا عن الهوان الذى تلقاه لغة الضاد تحت عنوان «إنقاذ لغتنا الجميلة» ومحاولة الاعلامى الكبير فهمي عمر من خلال مجلس الشعب استصدار قرار بأن يكون «النحو» مادة نجاح ورسوب، ردود أفعال متباينة غالبيتها يؤيد ما حاوله رئيس الاذاعة الأسبق.
من بين ماتلقيته رسالة من رجل التربية والتعليم حافظ جلال يقول فيها: قرأنا ان الإعلامي الكبير فهمي عمر: عضو مجلس الشعب تقدم باقتراح الى المجلس مطالبا بأن يصبح النحو مادة مستقلة من ٣٠ درجة وخاصة فى المرحلة الاعدادية وذلك حتى يهتم الطلاب بتعلم قواعد اللغة وترتفع درجة اللغة العربية الى ٩٠ درجة. ولكن عبدالمعز الغمراوى مستشار اللغة العربية رفض الاقتراح وخرج على لجماع علماء مصر فى المطالبة برأي فهمى عمر. واستقل برأيه الخاص مقترحاً رفع درجات النحو من ١٥ الى ٢٠ درجة داخل المجموع الكلى للغة العربية ٦٠ درجة «وهو مايدل على ان المستشار لم يقرأ الاهداف السبعة لاقتراح فهمى عمر والتى ترمى في مجموعها الى ان تستعيد اللغة العربية مكانتها في حياتنا.
ويقول صاحب الرسالة: ونسأل المستشار لماذا لم يشرك خبراء التعليم الاساسي فى الرأي، ولماذا لم يسأل المعلمين والموجهين في محافظات مصر الـ ٢٧ كما يفعل الوزير د. حسين كامل بهاء الدين فى الأمور المهمة؟
لننا نعلم أن د. حسين كامل بهاء الدين يحب اللغة العربية ولذلك جعل من الخط العربي مادة مستقلة في التعليم الاساسي، وهو قادر على أن يجعل النحو مادة مستقلة فى التعليم الاعدادي، والسؤال لماذا تسرع المستشار في الرفض؟
ان ضياع اللغة العربية والهوان الذى تلقاه على الألسنة وفى أجهزة الاعلام المسموعة والمرئية وأيضاً على واجهات المتاجر والمحال في كل محافظات مصر حيث تنتشر الأسماء الغربية المكتوبة بالعربية، كل ذلك يحتاج الى تدخل قوي ليعود للغتنا جمالها.

محمد صالح

□١٩٩٩/٤/١٩ □

مواقـف

٢ ـ فقهاء الشيعة يضعون شروطا للزعامة والامامة. يقولون: لو فرضنا اننا أمام اثنين من أهل البيت وكان لابد أن نختار أحدهما، اماما زعيما فماذا نفعل؟
الجواب: إذا تشابها في العلم واختلفا في الورع، فيجب أن نختار أكثرهما ورعاً.
وإذا تشابها في الورع، فيجب أن نختار أكثرهما زهدا.. وإذا تشابها في الزهد، فيجب أن نختار أكثرهما شجاعة.. وإذا تشابها في الشجاعة، فنختار أكثرهما رحمة.. وإذا تشابها في الرحمة، فمن الواجب أن نختار أكبرهما سنا.. وإذا تشابها في السن، فنختار أكثرهما ذكاء.. وإذا تعادلا في الذكاء، فنختار أكثرهما فصاحة.. وإذا تشابها في الفصاحة فنختار أكثرهما حبا لأمه.. وإذا تشابها في محبة الأم فنختار أكثرهما عطفا على الحيوان.. وإذا تشابها في العطف على الحيوان وجب علينا أن نختار أكثرهما عطفا على أبيه..
وإذا تشابها في العطف على الأب، اخترنا أكثرهما حرصا على أن يكون أكبر ابنائه زاهدا في أن يكون اماما أو زعيما..
وإذا تشابه الاثنان في الا يكون أحد من أبنائهما اماما أو زعيما، فيجب أن نختار الذى يطردنا من مجلسه ويدفعنا إلى الصلاة، فقد استغرقنا الكلام عنده وعنه وانشغلنا عن الفريضة..
فإذا تشابه الاثنان في هذا الموقف، فالأفضل أن نختار الأكثر وسامة.. فإذا اتفق الاثنان في الوسامة وجب علينا أن نختار صاحب الصوت الجميل..
فإذا تشابها في الصوت الجميل، كان الأفضل أن نختار صاحب الابتسامة الحلوة..
وإذا تعادلا في الابتسامة الحلوة، فليكن اختيارنا للذى يتردد قبل أن يرد على من يمدحه..
وإذا كان الاثنان يفعلان ذلك، فخير لنا وللمسلمين أن نختار الامام القائم.. وليفعل الله ما يشاء بعد ذلك!

أنيس منصور

مائدة مستديرة للكاتبات المصريات

★ قانون الأحوال الشخصية الجديد.. موضوع مائدة مستديرة تعقدها جمعية الكاتبات المصريات ٧ مساء غد في اتحاد الكتاب بالزمالك، يتحدث فيها منى ذو الفقار المحامية، ود. عبدالمعطى بيومى عميد كلية أصول الدين بالأزهر، وتديرها الأديبة عائشة أبو النور سكرتير عام الجمعية.





